الإسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

٨٠

بسم الله الرحمن الرحيم

(٨٠)

الاسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

المجلد ٨٠

عمر عبد الرحمن

من الفيوم إلى نيويورك

٥أغسطس١٩٩٢ - ٣٠ديسمبر١٩٩٣

الجزء السادس

اعداد
المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
العنوان: ٤ش٩ب المعادى تليفون: ٣٧٥٢٠٣٣

*تسجيلات زعيم مخطط تفجيرات نيويورك تشير لدور غير مباشر للبعثة السودانية
خليل مطر الشرق الا وسط #٩٣/٠٨/٠٥ ١١٢٥

*عماد سالم تعمد استدراج المتهمين لتسليمهم الى السلطات الا مريكية
الوفد #٩٣/٠٨/٠٥ ١١٢٧

*تسجيل صوتى جديد يثير احتمال مشاركة عبد الرحمن فى مؤامرة نيويورك
راغدة درغام الحياة #٩٣/٠٨/٠٥ ١١٢٨

*حرب مواقع بين اميركا وايران
الوطن العربى #٩٣/٠٨/٠٦ ١١٢٩

*اكتشاف متهم سابع فى محاولة تفجير مركز نيويورك
الوفد #٩٣/٠٨/٠٦ ١١٣٧

*الخارجية الا مريكية حذرت من دور الشيخ عمر عبد الرحمن
المصور #٩٣/٠٨/٠٦ ١١٣٨

*٥ الا ف محلف فى قضية مركز نيويورك
ثناء يوسف الا خبار #٩٣/٠٨/٠٨ ١١٣٩

*متطرفون دبروا لخطف رهائن وحملة واسعة من عملية نيويورك
الشرق الا وسط #٩٣/٠٨/٠٨ ١١٤٠

*عمر عبد الرحمن ... وحقيقة ارتباطه بالمخابرات الا مريكية
السياسى #٩٣/٠٨/٠٨ ١١٤٣

*سجن ٥ نجوم لعمر عبد الرحمن
خالد داود روزاليوسف #٩٣/٠٩/٠١ ١١٤٥

*وفد امنى امريكي يزور القاهرة لبحث القضايا المتعلقة بعمر عبد الرحمن
الشرق الا وسط #٩٣/٠٨/٠٩ ١١٤٦

*كابول تنفى عرضها منح اللجوء السياسي للشيخ عبد الرحمن
الحياة #٩٣/٠٨/٠٩ ١١٤٧

*القمة المصرية -الا مريكية تبحث مصير مفتى الجهاد
عبد النبى عبد الستار الوفد #٩٣/٠٨/١٢ ١١٤٨

*عربى يختطف طائرة هولندية من تونس الى المانيا
الا هرام #٩٣/٠٨/١٦ ١١٤٩

*استسلام مختطف الطائرة الهولندية
المساء #٩٣/٠٨/١٦ ١١٥٠

*اجهزة الا من المصرية : المتهم مغامر وغير متدين ليس له نشاط سياسي
الا هرام #٩٣/٠٨/١٧ ١١٥٢

*زوجته تؤكد: خرج ليلة سفره دون ان يخبرنى بشئ ..
مريد صبحى الا هرام #٩٣/٠٨/١٧ ١١٥٤

*رفض منح عمر عبد الرحمن حق اللجوء السياسي لا مريكا
الوفد #٩٣/٠٨/١٧ ١١٥٧

*محكمة اميركية ترفض لجوء عبد الرحمن وتؤكد ترحيله .
محمد صلاح الدين الحياة #٩٣/٠٨/١٧ ١١٥٨

*ورفض منح عمر عبد الرحمن حق اللجوء السياسي
الوفد #٩٣/٠٨/١٨ ١١٦٠

*زوجته : زوجي برئ ••• واتحدى
على محمدى المساء #٩٣/٠٨/١٨ ١١٦١

*"خالد" يطلب تسليمه لا جهزة الا من المصرية
سعيد السبكى الوفد #٩٣/٠٨/١٨ ١١٦٣

*حول خطف الطائرة الهولندية
الشرق الا وسط #٩٣/٠٨/١٨ ١١٦٤

*محامية عبد الرحمن طلبت السماح بسفره الى افغانستان
راغدة درغام الحياة #٩٣/٠٨/١٩ ١١٦٥

*زوجة مختطف الطائرة : انا فخورة بزوجى ••
ربيع شاهين الشعب #٩٣/٠٨/٢٠ ١١٦٧

*المتطرفون يرفضون عودة عمر عبد الرحمن الى القاهرة
حمدى رزق المصور #٩٣/٠٨/٢٠ ١١٧١

*امريكا لم تبت فى الا فراجعن عمر عبد الرحمن
مها عبد الفتاح الا خبار #٩٣/٠٨/٢٠ ١١٧٢

*الرئيس الا فغانى يتشاور مع مصر وامريكا
الا هرام #٩٣/٠٨/٢١ ١١٧٣

*ايران تنصح افغانستان بعدم استقبال عمر عبد الرحمن
محمد صلاح الدين الحياة #٩٣/٠٨/٢٢ ١١٧٤

*خطف الطائرة بعلبة سجائر ولم يطلب الا فراج عن عمر عبد الرحمن
العربى #٩٣/٠٨/٢٢ ١١٧٦

*عمر عبد الرحمن لا يريد السفر الى السودان
ناديا أبو المجد روزاليوسف #٩٣/٠٨/٢٣ ١١٧٨

*لماذا جاء الشيخ الى امريكا ؟
الكفاح العربى #٩٣/٠٨/٢٣ ١١٧٩

*اتصالا ت مصرية لمنع اقامة عمر عبد الرحمن بافغانستان
ربيع شاهين الشعب #٩٣/٠٨/٢٤ ١١٨٢

*مختطف الطائرة الهولندية يتهم عمر عبد الرحمن بالا رهاب
الا هرام #٩٣/٠٨/٢٤ ١١٨٤

*عمر عبد الرحمن يستأنف قرار الطرد من امريكا
الا هرام #٩٣/٠٨/٢٥ ١١٨٥

*نقول للادارة الا مريكية •• كفى استخفافا بعقولنا
المساء #٩٣/٠٨/٢٥ ١١٨٦

*مساع مصرية لدى امريكا وافغانستان لمنع لجوء عمر عبد الرحمن
خليل مطر الشرق الا وسط #٩٣/٠٨/٢٥ ١١٨٧

*الولا يات المتحدة ووقفة مع الا رهاب
ثناء يوسف اخرساعة #٩٣/٠٨/٢٥ ١١٨٩

*محكمة فيدرالية فى نيويورك: الشيخ اصدر فتاوى شرعية تبيح الا رهاب
حمدى فؤاد الا هرام #٩٣/٠٨/٢٦ ١١٩٣

*تراجع قضية الشيخ عمر عبد الرحمن فى الغرب ؟
سالم مشكور الحياة #٩٣/٠٨/٢٧ ١١٩٥

*سلطات القاهرة لا تعتبر الا تهامات مفاجاة والا خوان المسلمون يرونها غير منطقية
الشرق الا وسط #٩٣/٠٨/٢٧ ١١٩٦

*اميركا تحاكم عبد الرحمن ومصر تريده
راغدة درغام الحياة #٩٣/٠٨/٢٧ ١١٩٩

*النيابة الا مريكية تتهم عبد الرحمن بقيادة تنظيم ارهابى
راغدة درغام الحياة #٩٣/٠٨/٢٧ ١٢٠٠

*عريضة اتهام الشيخ "عمر" بالا رهاب المدنى فى الولا يات المتحدة
رضا هلال العالم اليوم #٩٣/٠٨/٢٧ ١٢٠٤

*محامية عمر عبد الرحمن تطلب سفره الى افغانستان بعد حادث الا عتداء على الا لفى
محمد وهبى المصور #٩٣/٠٨/٢٧ ١٢٠٦

*التآمر ضد الحكومة الا مريكية
خليل مطر الشرق الا وسط #٩٣/٠٨/٢٧ ١٢١٢

*امريكا تتهم عمر عبد الرحمن رسميا بالا رهاب
الوفد #٩٣/٠٨/٢٧ ١٢١٤

*بدء محاكمة عمر عبد الرحمن و١٤ من اتباعه
الا هرام #٩٣/٠٨/٢٧ ١٢١٦

*اتجاه لمحاكمة عمر عبد الرحمن كأحد زعماء المافيا
الا هرام #٩٣/٠٨/٢٨ ١٢١٧

*محاكمة عمر عبد الرحمن عداء للاسلام
الحقيقة #٩٣/٠٨/٢٨ ١٢١٨

*تقرير اميركى : جاسوس يدافع عن عبد الرحمن
راغدة درغام الحياة #٩٣/٠٨/٢٨ ١٢١٩

*نيويورك : عبد الرحمن ينفى تنفيذ مخطط ارهابى
الحياة #٩٣/٠٨/٢٨ ١٢٢٢

*من الدار الى النار
سلامة احمد سلامة الا هرام #٩٣/٠٨/٢٩ ١٢٢٣

*٩ متهمين فى قضايا التفجير يضربون عن الطعام فى نيويورك
راغدة درغام الحياة #٩٣/٠٨/٢٩ ١٢٢٤

*٢٧ صفحة اتهامات لعمر عبد الرحمن
حنان البدرى روزاليوسف ٩٣/٠٨/٣٠# ١٢٢٦

*سفارات امريكا تتراجع عن الا تصالا ت بالجماعات الا سلامية
طارق حسن روزاليوسف ٩٣/٠٨/٣٠# ١٢٢٩

*نيويورك : تسجيلات بصوت صديق ابراهيم تؤكد تخطيطه لنسف مقر الا مم المتحدة
الحياة ٩٣/٠٨/٣٠# ١٢٣٠

*عيون واذان
جهاد الخازن الحياة ٩٣/٠٨/٣٠# ١٢٣٢

*الشيخ يصف اهالى الفيوم بانهم غوغاشيون
الا حرار ٩٣/٠٨/٣٠# ١٢٣٤

*السفارة المصرية في واشنطن تتابع التحقيق مع مجموعة عمر عبد الرحمن
عبد النبى عبد الستار الوفد ٩٣/٠٨/٣١# ١٢٤١

*اصوليون ٠٠ امبرياليون ٠٠ وصهاينة
صلاح عيسى اليسار ٩٣/٠٨/٣١# ١٢٤٢

*مصر مصممة على استلام عمر عبد الرحمن لمحاكمته
ثروت شلبى الا هالى ٩٣/٠٩/٠١# ١٢٤٤

*المحكمة توجه للشيخ عمر تهمة التامر ضد الولا يات المتحدة
شناء يوسف اخبار الحوادث ٩٣/٠٩/٠٢# ١٢٤٦

*الشيخ لا تباعه : نسف الا مم المتحدة جائز شرعا
محمد وهبى المصور ٩٣/٠٩/٠٢# ١٢٥٠

*الدكتور عمر يتحدث من شجنه بامريكا
الحقيقة ٩٣/٠٩/٠٤# ١٢٥٧

*لا اصدر العنف لمصر وعنف السلطة وراء حوادث الا غتيال
خالد الشريف الحقيقة ٩٣/٠٩/٠٤# ١٢٥٨

*اثنان من المتهمين بانفجار نيويورك
الحياة ٩٣/٠٩/٠٤# ١٢٦١

*الصحف الا مريكية تطلق عليه اسم "الشيخ رامبو"
الا حرار ٩٣/٠٩/٠٦# ١٢٦٢

*"محاكمة الشيخ" توقعوا مفاجآت مذهلة
الكفاح العربى ٩٣/٠٩/٠٦# ١٢٧٠

*"نيويورك تايمز" تزعخم تورط "نصير" فى التخطيط لخطف "نيكسون" و "كسينجر"
الوفد ٩٣/٠٩/٠٧# ١٢٧٦

*عماد سالم ٠٠٠ عماد الا دعاء والدفاع معا
ايان وليامس الوسط ٩٣/٠٩/١٢# ١٢٧٧

*قصة "الجهاد" فى امريكا
جمال خاشقجى الوسط ٩٣/٠٩/١٢# ١٢٨٠

*عمر عبد الرحمن ينتقل الى المانيا
هشام طنطاوى الاحرار #٩٣/٠٩/١٣ ١٢٨٦

*"اعادة" لانفجار مركز التجارة العالمية
الكفاح العربى #٩٣/٠٩/١٣ ١٢٨٨

*محاكمة المتهمين بتفجير مركز التجارة العالمى
خليل مطر الشرق الاوسط #٩٣/٠٩/١٤ ١٢٩١

*اجراءات امن "تفوق التصور" فى اولى جلسات محاكمة المتهمين
الاهرام #٩٣/٠٩/١٥ ١٢٩٣

*صعوبة اختيار هيئة محلفين لقضية تفجير مركز نيويورك
الاهرام #٩٣/٠٩/١٦ ١٢٩٤

*واشنطن تعلن مكافاة لاعتقال عراقى متهم بتفجير مركز التجارة
الحياة #٩٣/٠٩/١٧ ١٢٩٥

*اصابة اميركى فى هجوم فى القاهرة
الحياة #٩٣/٠٩/١٩ ١٢٩٦

*عمر عبد الرحمن الزلزال الذى هز العالم
الاحرار #٩٣/٠٩/٢٠ ١٢٩٨

*مفاجاة فى قضية شبكة نيويورك الارهابية
الوفد #٩٣/٠٩/٢٢ ١٣٠٦

*محاكمة عمر عبد الرحمن فى امريكا لا تلغى محاكمتة فى مصر
صباح الخير #٩٣/٠٩/٢٣ ١٣٠٧

*بدات المهمة الشاقة .. لاختيار ١٢ محلفا من ٥ الاف مرشح
شناء يوسف اخبار الحوادث #٩٣/٠٩/٢٣ ١٣١٠

*عمر عبد الرحمن يحتج على معاملة السلطات الامريكية له داخل السجن
الحقيقة #٩٣/٠٩/٢٥ ١٣١٣

*شبكة لتزوير التاشيرات لدخول امريكا اتباع عمر عبد الرحمن بين المزورين
الاحرار #٩٣/٠٩/٢٧ ١٣١٤

*السفير الامريكى فى القاهرة
المجلة #٩٣/١٠/٠٢ ١٣١٥

*عمر عبد الرحمن مثل امام المحكمة الفيدرالية
الجمهورية #٩٣/١٠/١٦ ١٣١٦

*محاميان يهوديان يدافعان عن عمر عبد الرحمن ورفاقه
ايان ويليامس الوسط #٩٣/١٠/١٧ ١٣١٧

*احتجاز ايرانى فى كندا بتهمة تفجير مركز التجارة العالمى
الاهرام #٩٣/١٠/٢٠ ١٣١٨

*تفجير مركز التجارة : محمد سلامة يرفض المثول امام المحكمة
الحياة #٩٣/١٠/٢٧ ١٣١٩

*نيويورك :عمـلاء فيدراليون .اقترحوا على عماد سالم انتزاع معلومات
١٣٢٠ #٩٣/١٠/٢٨ الحياة

*امريكا تبرئ عمر عبد الرحمن
١٣٢٢ #٩٣/١٠/٣٠ الحقيقة
خالد الشريف

*المتهم محمد سلامة هو مستاجر السيارة المستخدمة فى انفجار نيويورك
١٣٢٣ #٩٣/١١/٠٣ الا هرام

*المتهم المصرى فى انفجار نيويورك يتحول الى شاهد للادعاء
١٣٢٤ #٩٣/١١/٠٥ الا هرام

*قاض امريكى يطلب فصل قضية اغتيال كاهانا عن انفجار نيويورك
١٣٢٥ #٩٣/١١/٠٦ الشرق الا وسط

*المباحث الفيدرالية مسئولة عن تفجير مركز التجارة العالمى
١٣٢٦ #٩٣/١١/٠٦ العالم اليوم
عمرو اديب

*مواجهة بين الا دعاء والقاضى والدفاع حول تركيز الا تهامات
١٣٣٢ #٩٣/١١/١١ اخبار الحوادث
ثناء يوسف

*امريكا تحذر مصر من المطالبة بعمر عبد الرحمن
١٣٣٥ #٩٣/١١/٢٧ الحقيقة

*المحكمة تستمع الى شاهد نفى وتستكمل باقى الشهود اليوم
١٣٣٦ #٩٣/١١/٢٨ الا هرام
عبدالغفار رشدى

*شاهد فى قضية التجمهر بالفيوم :الحمد لله ٠٠ لا اعرف عمر عبد الرحمن
١٣٣٧ #٩٣/١١/٢٩ الا خبار
جيهان فهيم

*شاهدالا ثبات .. يتكلم من مكان مجهول
١٣٣٨ #٩٣/١٢/٠٣ اخبار الحوادث
ثناء يوسف

*احد المتهمين الهاربين يسلم نفسه للمحكمة
١٣٤١ #٩٣/١٢/٠٥ الا خبار
جيهان فهيم

*قاض اميركى يسمح لعبد الرحمن بالدفاع عن نفسه
١٣٤٢ #٩٣/١٢/١٠ الحياة

*الشهود يؤكدون تورط "عياد" فىحادث مركز التجارة العالمى
١٣٤٣ #٩٣/١٢/١١ الا هرام

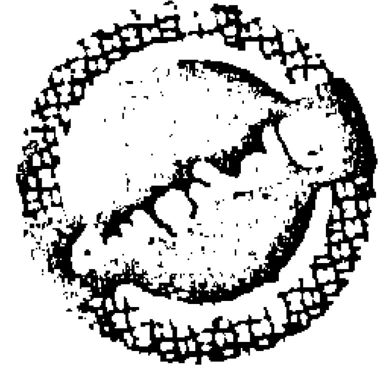
*خلاف بين الا دعاء والدفاع فى قضية مركز التجارة العالمى
١٣٤٤ #٩٣/١٢/١٧ الحياة

*محام يهودى يدافع عن عمر عبد الرحمن
١٣٤٥ #٩٣/١٢/١٨ المجلة
محمد على صالح

*عمر عبد الرحمن وراء كل حوادث الا رهاب والعنف فى مصر
١٣٤٦ #٩٣/١٢/١٩ الا هرام
عبدالغفار رشدى

*النيابة : اسلامية مصر ليست محلا للمزايدة
١٣٤٧ #٩٣/١٢/٢٢ الا هرام
عبدالغفار رشدى

نهاية الفهرس



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ اغسطس ١٩٩٣

موقف حكمتيار من دعوة عمر عبد الرحمن شخصي

تسجيلات زعيم مخطط تفجيرات نيويورك تشير لدور غير مباشر للبعثة السودانية

نيويورك: من خليل مطر
كابل - لندن: «الشرق الأوسط»

تؤكد بعض التسجيلات التي نقلها «المخبر السري» عماد سالم، الضابط المصري السابق، الى مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي، عن مخطط تفجير الامم المتحدة ومراكز اخرى في نيويورك، وجود صلة للمتهم بزعامة المجموعة صديق ابراهيم صديق علي بالبعثة السودانية لدى الأمم المتحدة دون ان تكون هذه الصلة توريطا مباشرا للبعثة بالتخطيط للتفجير او بتوفير السيارة المطلوبة لنقل المتفجرات عن سابق قصد وتصميم.

ويرد في هذه التسجيلات، التي حصلت شبكة «اي. بي. سي» التلفزيونية على بعضها - ان صديق يقول انه يستطيع الحصول على سيارة «يمكن ان تدخل الامم المتحدة دون تفتيش»، مضيفا انه يعرف بعثة معينة. فساله عماد سالم: بعثة لدى الامم المتحدة؟ فرد صديق: نعم. فعلق سالم قائلا: انك رجل خطير... وضحكا سوية.

ثم ورد في وقت لاحق، في الحوار، اسم البعثة السودانية بالتحديد.

وورد في التسجيلات ايضا، حسب مصادر اطلعت عليها، ان صديق ذكر انه يريد الحصول على اسلحة من السودان وان تهريبها الى الولايات المتحدة سهل جدا في رأيه.

ورغم التفاصيل العديدة التي قد يؤثر بعضها على موقف الادعاء، فإن السلطات القضائية الامريكية تملك ما يكفي لتوريط معظم المتهمين في مخطط التفجيرات بشكل أو آخر. ورغم ان محامي المتهمين يعتبرون ان هذه الدلائل غير كافية لتوجيه الاتهام بالتآمر للتفجير، فإنها كافية لدى السلطات لتكون دليلا على ان المجموعة عملت بشكل او آخر على التخطيط.

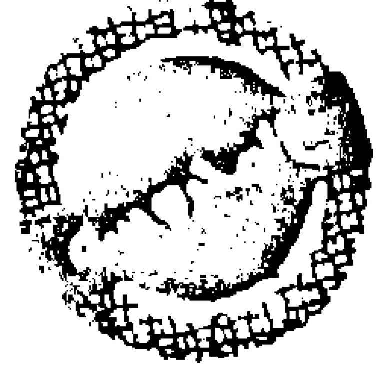
يبقى ان الهدف من تسريب بعض التسجيلات ليس واضحا حتى الآن، بيد أن البعض يعتقد ان تسريبها يرتبط مع استمرار معالجة المحاكم القضائية لقضية اعتقال الشيخ عمر عبد الرحمن وطرده من الولايات المتحدة، اذ أن التسجيلات التي نشرت حتى الآن تكشف جوانب عديدة، منها أن الشيخ عبد الرحمن، وحسب قول صديق، «يبارك» هذه العمليات، الأمر الذي يجعله «خطراً» ويضطر السلطات الى ابقائه معتقلاً، رغم انه لا يوجد أي دليل على تورطه في التخطيط مباشرة.

ومن جهة اخرى كشفت السلطات الامريكية انها اعتقلت مجموعة من تسعة امريكيين قالت انهم على صلة بالمتهمين بتفجير مركز التجارة العالمي في

التتمة .... ص 4

٠٠١١٢٥

المصدر : الشرق الأوسط



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : 5 أغسطس 1993

تفجيرات

نيويورك والتخطيط لتفجير الامم المتحدة ومراكز حيوية اخرى، غير انها اكدت انهم ليسوا من المتطرفين بل من تجار السلاح الذين يبحثون عن الربح السريع.

وقال المحققون ان المتابعة بدأت بطريقة روتينية عندما عمل احد رجال الأمن على شراء اسلحة من احدهم، بشكل عادي كما تفعل المباحث يوميا، غير ان الدلائل المترابطة اوصلت العملية الى الشبكة كلها وارتبطت اساسا بالامريكي الاسود المسلم الذي اعتقل مع مجموعة صديق، وهو رودني هامبتون المعروف باسم دكتور رشيد.

وذكرت ان «رشيد» كان المصدر الاساسي للسلاح لهذه المجموعة التي توقف الكثير من نشاطها بسبب اعتقاله بتهمة التخطيط للتفجيرات.

وفي كابل نفت الحكومة الافغانية امس الانباء التي وردت من روسيا وفيها ان عشرات من «الافغان» العرب تحركوا الى الشمال للاشتراك في الحرب في تاجيكستان.

كذلك اعلنت الحكومة انها لم توجه أي دعوة الى الشيخ عمر عبد الرحمن المسجون في الولايات المتحدة.

وقال وزير خارجية افغانستان هداية الله امين ارسلان ان الحكومة لا علم لها بانضمام المجاهدين من الدول العربية او من أي دولة اخرى الى الحرب الاهلية في تاجيكستان.

وقال ان تلك الانباء تهدف الى تبرير التدخل الروسي في هذا البلد، ولذا فإن السياسة الحكيمة الوحيدة هي ترتيب محادثات مباشرة بين طرفي الحرب الاهلية.

ووصف الوضع في تاجيكستان بأنه مأساوي ودعا الى وقف الحرب وارسال المساعدات.

وأشار الى امكانية دعوة الشيخ عمر عبد الرحمن فقال انه لم يتخذ أي قرار في هذا الشأن بل لم تبحثه الحكومة.

واعترف وزير الخارجية ان رئيس الوزراء حكمتيار قال انه يرحب بقدوم الشيخ عمر عبد الرحمن. لكنه اضاف: «هذا رأي شخصي من رئيس الحكومة لكننا لم نبحث الأمر في مجلس الوزراء».

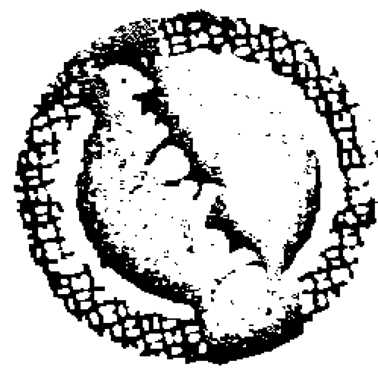
وبموجب القانون الافغاني فإن الرعايا الاجانب الذين يخضعون للتحقيق الجنائي في بلادهم أو أي بلد اخر لا يمنحون تأشيرات.

أدلة جديدة فى قضية شبكة تفجير نيويورك :

عماد سالم تعمد استدراج المتهمين لتسليمهم إلى السلطات الأمريكية

نيويورك ـ وكالات الانباء :

اعرب مسئولون فى مكتب التحقيقات الفيدرالى امس عن مخاوفهم من إنهيار التحقيقات فى قضيةشبكة تفجير نيويورك . اشار المسئولون إلى وجود اشرطة تسجيل لمحادثات جرت بين موظفين فى المكتب وعماد سالم الذى كشف عن اعضاء الشبكة . كما اشارت التسجيلات إلى ان عماد سالم تعمد الايقاع بالمشتبه فيهم من خلال الاشتراك معهم فى وضع خطة التفجيرات وذكرت مصادر امريكية مطلعة ان تسجيلات المحادثات تثير شكوكا فى مصداقية عماد سالم . اوضحت المصادر ان عماد سالم إستغل معظم مكالماته مع صديق إبراهيم زعيم الشبكة للحديث عن التفجيرات . وأعرب محامو الدفاع عن سعادتهم بالتسجيلات الاخيرة . واشار رونالد كوبى محامي صديق إبراهيم وإبراهيم الجبرونى إلى تحريف التسجيلات الخاصة بموكليه . كما اتهم عماد سالم بالتخطيط للقضية وانه عرض على المتهمين صنع متفجرات وقنابل . واكد الدفاع ضعف موقف الادعاء بعد ثبوت قيام شاهد الاثبات الرئيسي بتزويد مكتب التحقيقات الفيدرالى بتسجيلات للمكالمات الهاتفية قبل الكشف عن القضية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٣

تسجيل صوتي جديد يثير احتمال مشاركة عبدالرحمن في مؤامرة نيويورك

□ نيويورك - من راغدة درغام:

■ كشفت انباء صحافية في نيويورك ان المخبر المصري عماد سالم الذي عمل لحساب الحكومة الاميركية سجل محادثة اجراها مع احد مسؤولي مكتب التحقيقات الفيديرالي (اف. بي. اي) حذر فيها من خطة لتفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك قبل تنفيذها.

وفي سياق الجدل الدائر حول دور سالم الذي اتضح انه سجل محادثات واجتماعات ضمته مع الشيخ عمر عبدالرحمن واتباعه ومسؤولي التحقيقات الفيديرالي ذكرت الانباء ان العملاء الفيديراليين تخلوا عن سالم العام الماضي بعدما اتهموه بعدم تسجيل نشاطات طلبوا منه رصدها.

غير انهم عادوا ليتعاقدوا معه اثر الانفجار الذي وقع في مركز التجارة العالمي في شباط (فبراير) الماضي.

وكان محامو المتهمين في قضية المركز وخطة مزعومة لتفجير الامم المتحدة ومقر مكتب التحقيقات الفيديرالي وجسرين في نيويورك ان شخصية سالم، وما تكشفه الاشرطة التي تحوي تسجيلاً لمكالمات واجتماعات مع المتهمين يسعى فيها الى اقناعهم بالمضي قدماً في تنفيذ عمليات التفجير ستصب في مصلحة الدفاع.

ونسب الى رون كابي محامي المتهم الاول في خطة نيويورك المزعومة صديق ابراهيم صديق - سوداني الجنسية - قوله ان تخلي العملاء الفيديراليين عن سالم ثم التعاقد معه من جديد يدل على انه «شخص لا يمكن تصديقه».

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الاميركية امس الاربعاء ان تسجيلات صوتية اشرف عليها سالم، شاهد الاتهام الرئيسي في قضية مؤامرة مزعومة لتفجير الامم المتحدة ومنشآت في نيويورك، توضح ان الشيخ عمر عبدالرحمن تحدث مع انصاره في شأن مزايا استهداف مبان مختلفة في مؤامرة التفجير.

وكانت السلطات الاميركية التي تحقق مع ١١ شخصاً من اتباع عبدالرحمن المعتقل حالياً في الولايات المتحدة قدمت اول من امس التسجيلات الى ممثلي هيئة الدفاع عن المتهمين. ويحوي احد تلك التسجيلات وقائع اجتماع عقد في ٢٣ ايار (مايو) الماضي وضم عبدالرحمن وعدداً من اتباعه وسالم الذي وجه الى عبدالرحمن عدداً من الاسئلة.

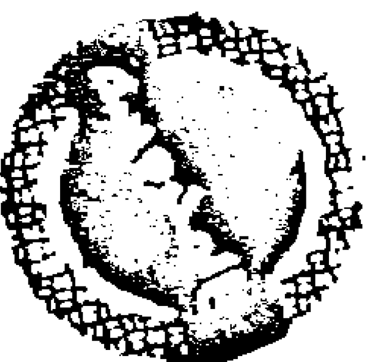
وكان احد الاسئلة التي وجهها سالم الى عبدالرحمن: هل يمكن استهداف الامم المتحدة بـ«عمل»، فردّ عبدالرحمن بقوله: «الشريعة لا تحظر ذلك، لكنه سيسيء الى المسلمين. فكر في شيء آخر لانهم يعتبرون الامم المتحدة مركزاً للسلام. وسيقول الناس ان المسلمين ضد السلام». ثم سأله سالم عن رأيه في استهداف مكتب التحقيقات الفيديرالي وسط مانهاتن، فقال ان الامر «يحتاج الى درس».

وذكرت الصحيفة ان الحكومة الاميركية ترجمت التسجيلات التي كان معظمها باللغة العربية.

ولم تستخدم كلمة «تفجير» على الاطلاق في المحادثات. لكن التقرير ذكر ان المحامين في القضية يقولون ان من الواضح ان سالم كان يشير الى مؤامرة تفجير اهداف في نيويورك احبطها ضباط مكتب التحقيقات في حزيران (يونيو) الماضي.

ويسلط هذا التسجيل اكبر ضوء حتى الآن على احتمال مشاركة عبدالرحمن في المؤامرة المزعومة. وفي تسجيل لوقائع اجتماع آخر قال المتهم الاول صديق ابراهيم صديق لسالم انه يريد الذهاب الى الفيليبين للاشتراك في الجهاد الى جانب المسلمين هناك. وقال محامو الدفاع ان سالم اقنعه بالعدول عن ذلك والبقاء في نيويورك.

وقالت باربرة نيلسون محامية عبدالرحمن اول من امس الثلثاء انها لم تسمع التسجيلات او تطلع على النصوص التي نسخت عنها. واضافت ان عبدالرحمن لم يكن على علم بأي مؤامرة تفجير، وندد بأي اقتراح لارتكاب اعمال عنف.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

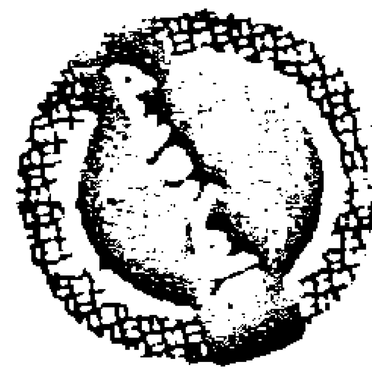
المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٩٢

تل أبيب «تسرق» الحرب لإقامة «حزام أمني» لحماية « الحزام الأمني»

حرب مواقع بين اميركا وايران

خطة واشنطن « لتقطيع» الشرق الأوسط الى دوائر إقليمية منفصلة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٩٢

من «عاصفة الصحراء» في الخليج الى «عاصفة الجنوب» في لبنان فان اوجه الشبه كانت متطابقة في الاسلوب على الاقل، مع احتفاظ اسرائيل بالخصوصية الاجرامية التي ميزت تاريخها في هذه المنطقة منذ وجدت.

ولعلها فرصة جديدة، أوهي مناسبة ، تظهر فيها اسرائيل على انها المقلد الدائم والحقيقي للغرب في هذا الشرق، او هي ، كما قال مؤرخون :الصورة المشوهة عن الغرب الاميركي اليوم وقبله الغرب الاوروبي، سواء في انماط حروبه او حتى في حياته وانماط عيشه.

صورة للمنهجية العسكرية الاميركية

فعلى مدى الاسبوع الماضي قدمت اسرائيل في جنوبي لبنان نموذجاً جديداً ولكن مصغراً عن المنهجية العسكرية الحديثة التي اعتمدتها الولايات المتحدة الاميركية في حربها الخليجية لاخراج العراق من الكويت والتي عرفت بحرب « عاصفة الصحراء» قصف من الجو والبحر والبر لاحراق الارض وما عليها من بشر وحجر قبل الشروع في الاجتياح.

ولعل الثمن الغالي الذي دفعته اسرائيل في اجتياحها الاراضي اللبنانية في العام ١٩٨٢، هو الذي مداها الى اعتماد هذا الاسلوب «الحديث» في خوض الحروب وهو ، كما يقول الخبراء استخدام التفوق التكنولوجي للآلة العسكرية للحصول في النهاية على الهدف السياسي من وراء هذه الحرب دون دفع الثمن من أرواح الجنود.

ومن خلال هذه الحرب التي شنتها الآلة العسكرية الاسرائيلية المتفوقة على لبنان من خلال جنوبه ، فان اسرائيل قدمت نفسها من جديد اداة عسكرية فاعلة وجيدة لهندسة وصقل مشروع السلام الاميركي للشرق الاوسط، ولإسرائيل فيه الحصة الكبرى.

فالهدف هذه المرة من حرب اسرائيل، في الجنوب مختلف، بكل المعايير والمقاييس عما كانت عليها اهداف حروبها الماضية مع العرب، فالمرحلة هي مرحلة البحث عن السلام ولاشيء غير السلام، حتى ولو ولد هذا السلام من رحم مأساة انسانية دامية عاشها لبنان في جنوبه وعاشها ايضاً خوفا على سلامة الاهالي، وعاشها بالتالي بكثير من الخوف على ان يكون هو الضحية المطلوبة لمشروع السلام الكبير.

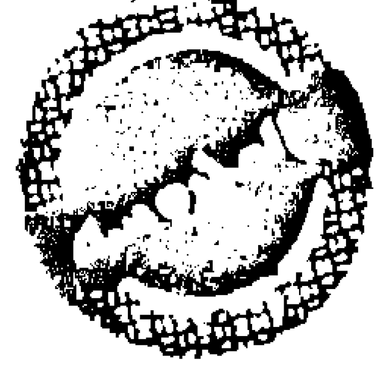
فالهمجية التي مارست بها اسرائيل حربها على جنوبي لبنان وبعض المخيمات الفلسطينية ، هي وحدها التي فتحت العيون والعقول على السؤال الذي بقي محوريا طوال الايام الماضية وهو، هل ان لبنان في النهاية هو المستهدف من هذه الحرب؟ أم ان مفاوضات السلام هي المستهدفة؟

بين ايران وأميركا

مع السؤال الذي كان في التداول عشية هذه الحرب لم يكن يتناول هذا الهدف اوذاك، بل كان السؤال يتمحور حول الربط بين ماتريده ايران من الولايات المتحدة الاميركية وتعمل للحصول عليه من خلال الضغط على مفاوضات السلام ومحاولة اعاقتها، وبالتالي بين ماتريده الولايات المتحدة الاميركية من ايران بعيداً عن مفاوضات سلام الشرق الاوسط وبمعزل عنها ...

فهذه الجدلية بكل مافيها من مفارقات واشكاليات هي التي كانت وبقيت تحكم مسار العلاقة المتوترة وغير المستقرة بين الولايات المتحدة الاميركية عراية مشروع سلام الشرق الاوسط وبين النظام الايراني الذي يحاول ان يأخذ دوراً وان مستترا في مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية من اجل الحصول على موقع يليق بايران الدولة الشرق اوسطية الكبيرة في المعادلة الاقليمية الجديدة التي ستأتي ضامنة لحقوق الجميع وأمن الجميع ودور الجميع

وبمعزل عن هذا العنصر الذي فرض نفسه عاه



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ اغسطس ١٩٩٣

محركاً في معادلة الصراع والصراعات الاقليمية قبل الدخول الى طاولة المفاوضات العربية الاسرائيلية بمعزل عن هذا فان كل معطيات الموقف السائد لم تكن تبرر على الاطلاق اي شكل من اشكال الحروب او المواجهات العسكرية العربية مباشرة او بواسطة جنوبي لبنان الساحة الوحيدة واليتيمة التي بقيت مفتوحة على ساحات الصراعات الاقليمية لاسيما منها العربية الاسرائيلية.

والسبب الذي لم يكن يبرر على الاطلاق مثل هذه الحروب العربية - الاسرائيلية وان باشكال رمزية، ان تطوراً نوعياً امكن احرازه من خلال الوجه الاخر غير المعلن من المفاوضات برعاية الولايات المتحدة الاميركية الشريك الكامل في هذه المفاوضات. هذا التطور النوعي الذي يجعل المفاوضات تجتاز الحاجز الاصعب ، قد تبلور خلال «المفاوضات» التي اجراها موفد الادارة الاميركية الى المنطقة دنيس روس وهو من باب التذكير يشغل منصب مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا اضافة الى مهمة اسندت اليه وهي المنسق الخاص لشؤون المفاوضات الثنائية العربية الاسرائيلية . وهو معروف عنه قبل هذا وذاك بتعاطفه الكلي مع اسرائيل ولهذا فانه العنصر الوحيد تقريباً الذي ورثته الادارة الاميركية الحالية عن الادارة السابقة. ربما بسبب «كفاءته هذه» وليس لاي شيء اخر. وفي مبادرة حسن نية منه تجاه اسرائيل فان الرئيس الاميركي بيل كلينتون عمد الى ترقية دنيس روس الى منصب مساعد وزير الخارجية وبالتالي المنسق الخاص للمفاوضات خلفاً لادوارد جيرجيان الذي عين سفيراً في اسرائيل وهو الذي الصقت به مهمة اعادة ترتيب العلاقة الاميركية - السورية ووضعها على السكة التي لاتزال تتابع هذه العلاقة والسير عليها.

ومفاوضات دنيس روس في المنطقة التي اجراها في مطلع شهر تموز (يوليو) الفائت توصلت الى اخذ تعهد اسرائيلى بالانسحاب من الجولان وتأمين ترتيبات امنية تشرف عليها قوات دولية متعددة الجنسيات كالتي جيء بها الى سيناء تنفيذا لمعاهدة كمب ديفيد، راخذ بالمقابل تعهدا سوريا بتصور لمفهوم السلام مع اسرائيل ياخذ بالاعتبار اقامة العلاقات الدبلوماسية والتطبيع الكامل.

وفي هذه المفاوضات بدت اسرائيل مستعدة لتجاوز مرحلة الفترة الانتقالية للحكم الذاتي الفلسطيني والانتقال للبحث في جوهر المشروع على قاعدة الفيدرالية الفلسطينية الاردنية، ولم يكن الكلام الاسرائيلي الذي تردد غير مرة « بان المسالة منتهية مع الاردن» له غير هذا التفسير.

لكي يتكامل مشروع السلام

وفي تقرير سري لدى احدى المراجع العربية المعنية، ما يشير وبشكل مركز الى ان اهمية التوصل الى مشاريع اتفاقات على هذه العناوين الرئيسية والاساسية في مشروع السلام الشامل تبقى في مستوى اهمية التوصل المطلوب الى توافق على العناصر الاخرى والاساسية التي لابد منها لكي يتكامل مشروع السلام الشامل الذي اذا

ما امعن النظر بشموليته واستهدافاته الكبرى بدا اقرب الى مؤسسة سلام منه الى مشروع معاهدة او معاهدات.

فهذه العناصر كما يتحدث عنها التقرير هي في النهاية الاطار والمضمون الاستراتيجي لمشروع سلام الشرق الاوسط الذي يفترض انه سيمد هذه المنطقة الهامة والحيوية من العالم بعقود طويلة من السلام.

ومشروع السلام الشامل والدائم (...) الذي يعرض له هذا التقرير ويعرف به، ليس مجرد معاهدة سلام ولاتبادل سفارات وتمثيل دبلوماسي فحسب، بل هو فوق هذا كله تطبيع حقيقي للعلاقات بين دول المنطقة كافة، وهذا لن يكون بالطبع التطبيع الذي حصل بين مصر واسرائيل بل هو تطبيع اقتصادي امني، سياسي محكوم بشبكة متداخلة من العلاقات والمصالح المشتركة.

ومـا يحكي عن نظام اقليمي جديد يتكامل مع مايقال عن نظام دولي جديد، هو النظام الذي يعني:

أولا : نظام امني ـ سياسي

ثانياً : نظام اقتصادي ـ مالي ـ إنمائي .

وفي اطار هذه المنظومة الجديدة التي تعد للشرق الاوسط هناك خلفيتان سياسيتان لكل منهما بعده الاستراتيجي المتصل بأمن الانظمة القائمة في المنطقة.

الخلفية الاولى : وتتناول اي دور اقليمي لكل من هذه الانظمة القائمة ولاسيما منها الانظمة الرئيسية، وحجم الدور وحدوده هو الذي يحمل الضمانة الاولى.

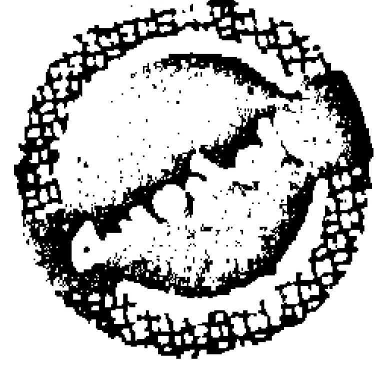
واذا كانت امكانية التوصل الى حل العقد الواقفة في طريق السلام العربي ـ الاسرائيلي لم تعد صعبة ولامستحيلة ، غير أن ما يحتدم حوله وينشأ منه الخلاف ان لم نقل الصراع هو مسألة تحديد الادوار الاقليمية، أن في الاطار العربي ام في الاطار الشرق اوسطي.

والنظرية العربية التي تعتبر جوهر الموقف العربي المفاوض تحديداً، لاتزال تطرح في سياق المفاوضة مع راعي مؤتمر السلام والشريك الكامل الذي هو الولايات المتحدة الاميركية على اساس اذا كان الغرب وخاصة الولايات المتحدة أمدت اسرائيل باكبر واحدث المساعدات العسكرية المتطورة ووفرت لها فرصة التفوق العسكري على جيرانها العرب. فمن باب اولى ان لايستخدم هذا التفوق في اعطاء اسرائيل اضافة الى السلام حق الهيمنة الكاملة، فهذا التفوق لايجوز أن يمكن اسرائيل اكثر من الحصول على سلام مع العرب وان تعيش كدولة كسائر دول المنطقة لها مالهم وعليها ما عليهم.

وهذا موقف تقوده سوريا باكثر مما هو مطلوب من الحزم في لعبة المفاوضات ومعها دول عربية كبرى لها دورها الاقليمي كمصر والسعودية على سبيل المثال وغيرهما في المحيط العربي دون المحيطات الشرق اوسطية الاخرى.

الشرق الاوسط دوائر منفصلة

تبقى الخلفية الثانية ، التي هي حجر الزاوية في مشروع النظام الاقليمي الذي تطرحه الولايات المتحدة والذي يقوم على مساعدة اساسية ، وهي ان الشرق الاوسط لن يكون بعد الان وحدة اقليمية بل ان التعامل معه سيكون على اساس انه اجزاء منفصلة في اطار ما يقال بالدوائر الاقليمية المنفصلة الواحدة عن الاخرى .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٩٢

حتى ما قبيل الوصول الى هذه المرحلة في مفاوضات السلام الثنائية، بقيت المقاومة في جنوبي لبنان ورقة عربية تستخدم لتحسين موقع المفاوض العربي ورفع مستوى سقفه التفاوضي.

ولكن مع دخول عملية البحث عن السلام ان صح التعبير مرحلة البحث في تحديد الادوار الاقليمية ورسم حدودها واحجامها، فان الغرب على الطاولة في جنوبي لبنان قد بدا له صوت «الكاتيوشا» من قبل النظام الايراني.

ورقة لايران

وايران التي تملك اساساً ورقة المقاومة لانها هي صاحبة الدور الافضل فيها من خلال «حزب الله»، فانها لم تكتف بهذا القدر من الفعالية، بل اضافت الى هذه الفعالية فعالية اخرى هي دفع فصيل من السلاح الفلسطيني المقاوم مجدداً في اتجاه الجنوب ويتمثل بالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة - بزعامة احمد جبريل الذي سرعان ما ظهر في لبنان على الساحة الجنوبية شريكا في عمليات المقاومة الجنوبية ..

واستعادة ايران حقها الكامل غير المنقوص في استخدام ورقة المقاومة لتهدد بها مشروع السلام الاميركي واضعة واشنطن بين احد خيارين :

«فاما التخريب على مفاوضات السلام وان امكن تفجيرها وجعلها عاجزة عن التقدم، او على واشنطن ان تعيد النظر في حساباتها ومواقفها من النظام الايراني وتتقدم لتدخل معه في عملية مساومة جديدة بدون خلفيات ولا شروط مسبقة على امن هذا النظام، وبالتالي على الاعتراف بايران كصاحبة دور في محيطها الخليجي وعلى مستوى الشرق الاوسط»

وترى ايران، حسب مصادر موثوق بها، ان هذه احدى اهم فرصها التي قد تساعدها على الافلات «اولا» من دائرة الحصار الاميركي المضروب حولها. وبالتالي الافلات من الشروط التي تضعها واشنطن على النظام الايراني كسبيل لفتح حوار معه واعادة الحرارة الى العلاقات بينهما.

وقال مرجع اسلامي اصولي كبير في لبنان ان الشرط الذي تضعه واشنطن على ايران لاعادة النظر في خصوصية واساسيات النظام السياسي القائم، هذا الشرط هو ما يقض اليوم مضاجع اركان النظام في طهران ليقينهم بان اي لعب في مسألة النظام يعني تفجيره من الداخل، ولدى الايرانيين شكوك في مثل هذا الشرط الاميركي ينطوي على نوايا مبيتة تريد الوصول الى تفجير النظام من الداخل

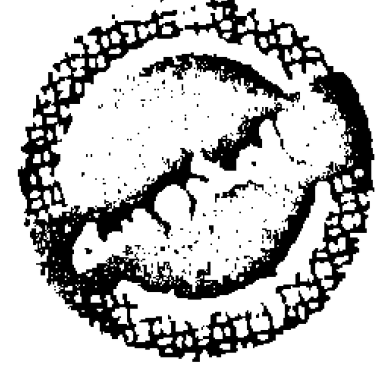
معاني الحرب الاسرائيلية

ويلاحظ خبراء محيطون بكل ملابسات الموقف ان شعار «تصفية الحسابات» الذي اطلقته اسرائيل على حربها في جنوبي لبنان هو شعار يختزن الكثير من المعاني، التي جعلت العديد من المراقبين مع بداية اشعال هذه الحرب المدمرة يتساءلون .. «حرب اسرائيل في الجنوب، حرب من على من ؟»

وفي هذا السياق تباينت الاراء بين المحللين السياسيين في لبنان وخارج لبنان، ففيما توقف بعضهم عند التساؤل : هل ان حرب الجنوب هي مدخل لفرض نمط جديد من المفاوضات على العرب من اجل الوصول الى نتائج مختلفة عن التي تأمل بها العرب يوم دخلوا الى قاعة مؤتمر السلام في مدريد؟

في موازاة ذلك توقف اخرون عند السؤال عما اذا كان اشعال حرب الجنوب هو مدخل لتصفية حسابات ايرانية - اميركية لها فيها اسرائيل حصة.

والواقع كما يقول مسؤول لبناني كبير ان كلا



المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٩٢

التفسيرين جائزان لان حرب اسرائيل لايمكن فهم اهدافها في اتجاه واحد، وإلا لما كانت هذه الشراسة في الانتقام من شعب ودولة لبنان ومن خلاله سوريا.

واذا كان مبرر الغطاء الاميركي الذي اعطى الضوء الاخضر لاسرائيل في شن حربها التدميرية على جنوبي لبنان ودولته جاء بمثابة رد على مايقال عن ان ايران نقلت معركتها مع واشنطن الى الجنوب اللبناني مهددة اياها بضرب او تهديد اكثر الاماكن الحساسة في سياسة الولايات المتحدة الاميركية الا وهي مفاوضات سلام الشرق الاوسط، وغايتها من ذلك تصفية حزب الله وباقي الفصائل العاملة معه من اجل اسقاط الورقة الايرانية. اذا كان هذا هو مبرر الغطاء الاميركي، فان لاسرائيل ايضاً حسابات اخرى تريد تصفيتها في ظل هذا الغطاء.

فلاسرائيل حسابات، تريد تصفيتها مع اهل الجنوب وتحديداً مع مطلق «الكاتيوشا» على مناطق الجليل شمالي الدولة العبرية.

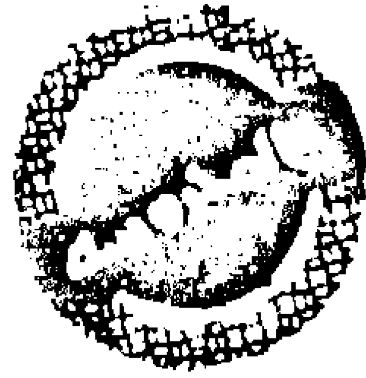
ولاسرائيل حسابات تريد تصفيتها مع الدولة اللبنانية التزمت اولا خيار المقاومة لاسباب لم تعد مجهولة، ولانها بالتالي ادارت ظهرها بالكامل الى «الجبار» الاسرائيلي وحسمت خيارها السياسي والاستراتيجي عربيا مع سوريا في تعاون وتنسيق لاتعرف له حدود حتى الساعة، والتمرد اللبناني على دعاوى ومطالب اسرائيل فوق طاولة المفاوضات كانت لها حساباتها ايضاً.

وكان من السهل قراءة حجم التواطؤ الدولي مع اسرائيل في حربها هذه من خلال مواقف صعبة، ركزت على الجزء واطاحت بالاساس الذي هو ان هناك دولة تدعى لبنان تتعرض لاشرس حرب تدميرية ، هي حرب القوي على الضعيف، وتنتهك سيادتها ويدق استقلالها ويقتل شعبها في وضح النهار، وتحرق ارضها .

لقد اقتصرت ردود الفعل الدولية بداية على ابداء الاسف وتاكيد هدف تصفية حزب الله ونزع سلاحه.

وعندما تجاوزت اسرائيل في حربها كل الاعراف الدولية والانسانية وراحت تمارس سياسة الارض المحروقة في الجنوب مع قتل متعمد للمدنيين وتهجير سكانه فان ردود الفعل الدولية وخاصة الاميركية لم تتوقف الا عند الاعراب عن الاسف لما يتعرض له المدنيون من قتل وتشريد.

ولكن في النهاية اسرائيل شانها شأن التاجر اليهودي الذي ان اعطى ،فلابد أن يأخذ بالمقابل اثمانا مضاعفة، هكذا تصرفت اسرائيل مع الضوء الاخضر الاميركي باجتياحها لبنان في العام ١٩٨٢ ، ودفع الثمن في حينه وزير خارجية اميركا الكسندر هيغ، يومها كان المطلوب اميركيا ان لاتتجاوز العملية الاسرائيلية تصفية المقاومة الفلسطينية وحسب ، ولكن اسرائيل طورت الهدف من عملية محدودة تقف عند مشارف



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

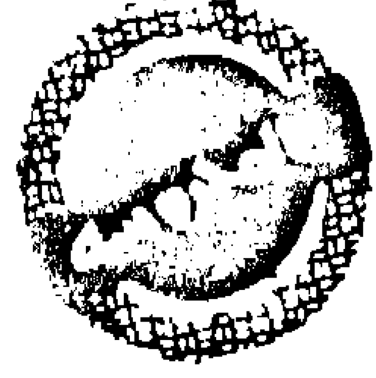
التاريخ : ٦ آب ١٩٩٢

الدامور الى اجتياح طرح على اللبنانيين خيارين، اما معاهدة سلام كامل اوتجزئة لبنان الى دويلات، وهكذا تورطت اسرائيل في رمال لبنان المتحركة وورطت معها الولايات المتحدة والحلفاء الغربيين وكان الثمن باهظا على الجميع بما فى ذلك اسرائيل التي اضطر رئيس وزرائها «التاريخي» بيغن الى الاعتزال تحت وطأة الفشل والثمن الباهظ الذي دفع.

والتاجر اليهودي اليوم يعيد التاريخ ويكرر المأساة من عملية هدفها انهاء مقاومة حزب الله في الجنوب الى وضع اهداف اخرى هي محاولة ضرب الطروحات الجديدة التي تحاول الدولة اللبنانية ان تقدم عليها وبالتالي تضم اجزاء جديدة من اراضي الجنوب والبقاع الغربي لجعلها «حزام امان» «للحزام الامني» الذي تمثله اساساً بحجة ابعاد «الكاتيوشا» عن مناطق الجليل شمالي اسرائيل.

لهذا السيناريو الكبير الذي شهد الجنوب اللبناني فصولا مأساوية لحساب مشروع السلام الاكبر، فان ثمة ملحقات لهذا السيناريو لكي تنتظر الامور وان على حساب المزيد من مآسي الناس ودمائهم وارضهم وبيوتهم وكرامتهم . انه قدر الجنوب المطلوب ان يكون هو دائما الضحية .. الا ان المهم يبقى .. مفارضات السلام بالف خير.

بيروت - الوطن العربي



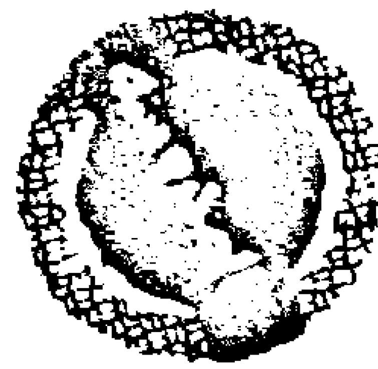
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٦ آب ١٩٩٣

اين احمد جبريل ؟

سياسي لبناني مقرب من الرئيس الياس الهراوي وصف العمليات الاسرائيلية في جنوب لبنان بـ«الهولوكست» أي «المحرقة النازية»، وقال ان بيوتا دمرت فوق رؤوس اصحابها في الايام الاولى الثلاثة في الاجتياح الجوي، حيث استعملت اسرائيل، ولاول مرة منذ العام ١٩٨٢ صواريخ حرارية ذات مفعول تدميري كبير، إضافة الى قذائف مدفعية عيار ١٧٥، ٢٣٠ المحشوة بمادة تفجيرية مضاعفة. وتساءل: اين هي «عراضة» احمد جبريل؟ ولماذا اختفى وسط زلزال الحمم، هو وفلسطينيون اخرون لم يطلقوا رصاصة واحدة ولاصاروخا واحدا؟ واعترف بصعوبة الوضع وتعقيدات «لعبة الامم» التي تفرق الحكم والحكومة في بيروت بمشكلات جديدة تتجاوز قدرتهما على معالجتها.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٩٣

اكتشاف متهم سابع فى محاولة تفجير مركز نيويورك

تسجيلات متضاربة عن فتوى للشيخ عمر عبد الرحمن

نيويورك ـ وكالات الانباء: اتهمت السلطات الامريكية امس عبدالرحمن ياسين بالتورط فى حادث تفجير مركز التجارة العالمى. ارتفعت بذلك اعداد المتهمين فى الحادث إلى سبعة. اشارت مصادر مكتب التحقيقات الفيدرالى إلى ان عبدالرحمن ياسين «٣٣ عاما» يقيم فى جيرسى سيتى وساعد متهمين فى مزج مواد كيمائية لصنع قنبلة ، وقام بتدريب متهم آخر على قيادة الشاحنة المستخدمة فى نقل المتفجرات.

واكد قرار الاتهام ان ياسين غادر نيويورك فى مارس الماضى إلى الاردن، وتوجه منها إلى العراق.

ونشرت امس صحيفة «نيويورك تايمز» معلومات متضاربة من التسجيلات السرية التى اجراها عماد سالم الذى ارشد عن الشبكة، مع الشيخ عمر عبدالرحمن.

اشارت الصحيفة إلى ان عماد سالم طالب الشيخ بفتوى لتفجير مبنى الامم ورفض عمر عبدالرحمن. ووصف مثل هذه الفتوى بانها تشويه لصورة الاسلام والمسلمين.

وذكرت الصحيفة ان مقتطفات اخرى من التسجيلات تشير إلى ان عبدالرحمن يعتبر تدبير هذه الاعتداءات امرا واجبا.



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٩٣

الخارجية الأمريكية حذرت من دور الشيخ عمر عبدالرحمن ولكنه حصل على حق الاقامة !

واشنطن : مكتب المصور

● تم الكشف عن ان وزارة الخارجية الامريكية كانت قد اعدت تقريرا عن الشيخ عمر عبدالرحمن فى العام الماضى ، ذكرت فيه انه رغم عدم وجود الشيخ فى الاماكن التى وقعت فيها حوادث العنف فى مصر ، فإن الدلائل تؤكد وجود نمط واضح لتشجيعه الاخرين على ارتكاب اعمال العنف فى مصر وغيرها .

وقد قدمت وزارة الخارجية الامريكية هذا التقرير الذى اعدته قبل وقوع الانفجار فى مركز التجارة العالمى بنيويورك بأربعة اشهر إلى إحدى المحاكم الفيدرالية فى اكتوبر ١٩٩٢ ردا على طلب الشيخ حق اللجوء السياسى فى امريكا بعد ان الغت السلطات الامريكية البطاقة الخضراء التى كانت تمنحه حق الإقامة الدائمة .

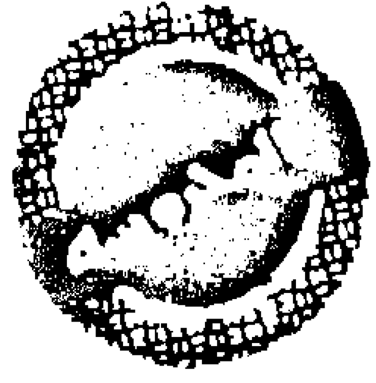
كما اورد التقرير جزءا من تقرير سرى يلخص استمرار تورط الشيخ فى عدة انشطة إرهابية يمكن ان تكون لها نتائج ضارة للحكومة الامريكية .



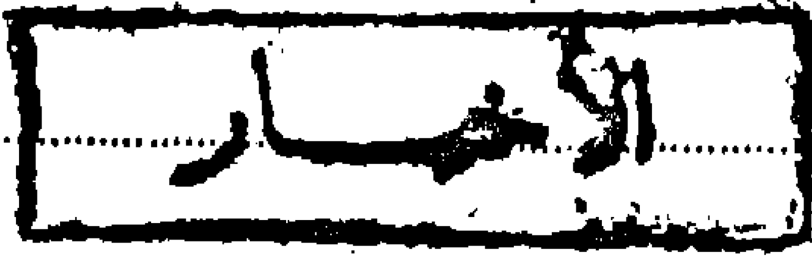
عمر عبدالرحمن

هذا وقد اهملت الإدارة الامريكية خبرا نشرته بعض الصحف العربية من ان رئيس الوزراء الافغانى قلب الدين حكمتيار لبدى استعداد حكومته لاستقبال الشيخ عمر عبدالرحمن فى حالة قيام امريكا بطرده وذلك فى ضوء طلب مصر تسليمه إليها لمحاكمته للاتهامات الموجهة إليه والخاصة بممارسة الإرهاب والتحريض عليه .

٠٠٤١١٢٨



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

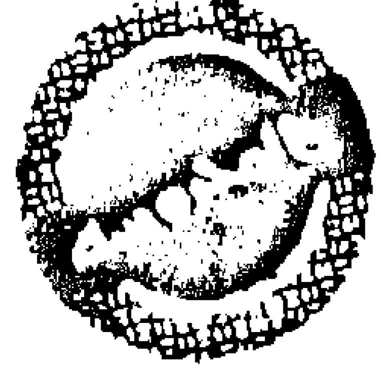
التاريخ : ٨ اغسطس ١٩٩٣

٥ آلاف محلف في قضية مركز نيويورك !

نيويورك ـ ثناء يوسف :

اعلن القاضي الفيدرالي كيفين داف . الذي يتولى التحقيق في قضية تفجير المركز التجاري الدولي في نيويورك انه سيستدعي ٥ آلاف من المحلفين للاشتراك في القضية المتهم فيها اربعة متهمين والتي ستبدأ تحقيقاتها الشهر القادم . وقال داف لمحامي الدفاع ان هذا العدد من المحلفين يعتبر اكبر عدد يتم استدعاؤه في قضية من هذا النوع .

وأشار الى انه يفكر في نقل المحاكمة الى مدينة سينسناتي بولاية أوهايو خشية الضجة المثارة في نيويورك .



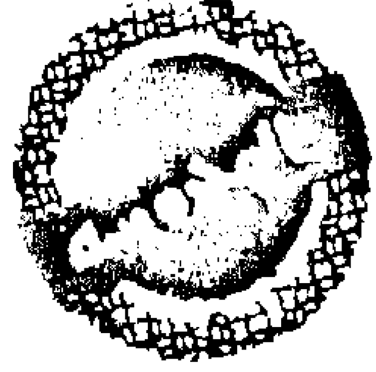
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٨ أغسطس ١٩٩٢

معلومات مسربة عن قضية عبد الرحمن

متطرفون دبروا لخطف رهائن وحملة واسعة من عملية نيويورك



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ اغسطس ١٩٩٢

نيويورك ـ لندن:
«الشرق الاوسط»

دبر متطرفون لهم علاقة (حسبما زعم) بالدكتور عمر عبد الرحمن لتنفيذ عمليات اخرى اوسع نطاقا من تفجيرات في مدينة نيويورك.

فقد كشف النقاب أمس عن خطط وضعتها الجماعة المتطرفة التي يعتقد انها على علاقة بمرشد تنظيم «الجهاد» المصري المتطرف وذلك لتنفيذ عمليات أخرى منها الخطف واحتجاز الرهائن بالاضافة الى «انشطة ارهابية أخرى لا تعد ولا تحصى».

ووردت المعلومات الجديدة في رسالة موجهة الى قاضي المحكمة الفيدرالية الامريكية مايكل موكاسي المكلف بنظر القضية وتتضمن الرسالة أول مؤشر الى احتمال ان يكون المتطرفون الـ 11 المعتقلون حاليا متورطين في مؤامرة أوسع نطاقا من مخططات التفجير التي افشلت ووجهت مسؤوليتها اليهم.

والرسالة التي سرب مضمونها موقعة من قبل اندرو مكارثي، أحد مساعدي المدعي العام الأمريكي. ولا تتضمن الرسالة اي تفاصيل اضافية.

إلا ان القاضي موكاسي اعترف في حديثه الى الصحافيين في وقت لاحق بورود معلومات مهمة اخرى حصل عليها مخبر حكومي اندس في صفوف حاشية الشيخ عمر عبد الرحمن الكفيف.

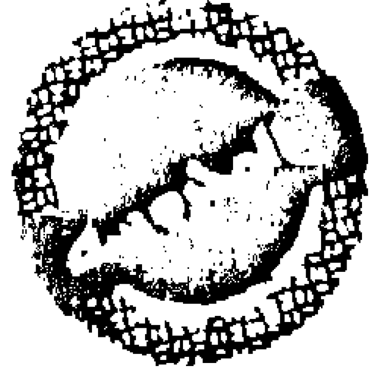
وكان موكاسي قد حاول منع اي تسريب للمعلومات السرية عن القضية بالطلب الى جميع المسؤولين، بمن فيهم ضباط الشرطة، المعنيون بالقضية تقديم تعهدات خطية مشفوعة بقسم بعدم تسريب أسرار القضية.

إلا ان مصادر مكتب التحقيقات الفيدرالي الـ «إف بي آي» أشارت الى ان «تحقيقات مكثفة» تجري حاليا لتحديد وتفكيك بقية الخلايا المتطرفة التي لبعضها علاقات مباشرة مع المتهمين المعتقلين حاليا. ويعتقد ان من بين الصلات التي يجري التحقيق فيها صلة يعتقد انها قائمة بين متطرفين في نيويورك وبين «خلايا أخرى» في نيكاراجوا.

وظهرت أولى الدلائل على وجود هذه العلاقة عندما ضبط مكتب التحقيقات عددا من جوازات السفر النيكاراجوية ووثائق أخرى في منزل اثنين من مساعدي الشيخ عبد الرحمن في بروكلين.

وقالت مصادر مكتب التحقيقات ان جوازات ووثائق السفر التي صودرت تؤكد وجود «علاقة ارهابية واضحة» بين الجماعات المتشددة في الدول العربية وغيرها من دول الشرق الأوسط وبين جبهة ساندينيستا الماركسية في نيكاراجوا.

وتتهم هذه المصادر ايضا «المؤسسات الثورية» في طهران بمواصلة تمويل خلايا ارهابية سرية تسيرها حكومة ساندينيستا في دول أمريكا



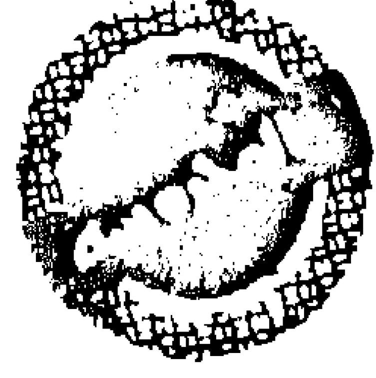
اللاتينية. وربما لهذه العلاقة بين طهران وماناجوا صلة بالهجوم الذي نفذ بالقنابل عام 1991 على السفارة الاسرائيلية في الارجنتين وادى الى مقتل 27 شخصا.

وجاءت عملية المصادرة الاخيرة بعد انفجار وقع في مستودع سري للأسلحة والذخائر تابع لجبهة ساندينيستا ويقع في مركز العاصمة - ماناجوا. وكان بين الاسلحة التي دمرها الانفجار 19 صاروخا ارض - جو ووثائق تتضمن تفاصيل خطط لخطف عدد كبير من رجال الاعمال والشخصيات السياسية في 12 دولة، (بما فيها أربع دول في الشرق الأوسط)، ومئات من جوازات السفر وبطاقات الهوية المزورة اصدرت بعضها حكومتا دولتين من دول الشرق الاوسط.

ولم يعلن بعد رسميا عن اسم الدولتين. إلا ان تقارير غير مؤكدة ذكرت انهما ايران وليبيا. غير ان ايران وليبيا نفتا باستمرار اي تورط لهما في العمليات الارهابية في القارة الامريكية لكنهما أبدتا بقوة حكومة ساندينيستا آنذاك بمنحها القروض بدون فائدة وتزويدها بالنفط باسعار مخفضة.

وزعمت مصادر ساندينيستا ان عملاء يعملون لحساب وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية الـ«سي آي ايه» كشفوا أمر المستودع وفجروه عمداً وأشارت الى ان الوكالة اوفدت هؤلاء العملاء الى ماناجوا بحثا عن مزيد من الأدلة على الصلات بين ارهابيي الشرق الأوسط ونظرائهم في امريكا اللاتينية.

وذكرت مصادر الـ«إف بي اي» ان الشبكة الارهابية الخاضعة لإشراف ساندينيستا أقامت ايضا علاقات مع الجيش الجمهوري الايرلندي ومع جماعتين ارهابيتين أخريين على الأقل تعملان في اوروبا الغربية. تجدر الاشارة الى ان الساندينيستا فقدت السلطة في نيكاراجوا بعد الانتخابات الأخيرة غير انها ما زالت تحتفظ بوزارة الدفاع.



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ اغسطس ١٩٩٣

عمر عبد الرحمن .. وحقيقة ارتباطه بالمخابرات الأمريكية

سؤال تردد كثيرا .. ما هى حقيقة علاقة عمر عبد الرحمن بالمخابرات الامريكية ؟

وهل تكرر المخابرات الامريكية نفس الدور الذى سبق وأن لعبته مع الخومينى ؟

بل ان هناك من يؤكد على ان عمر عبد الرحمن هو عميل المخابرات الامريكية .. ويدللون على ذلك ان امريكا استخدمت الشيخ عمر من قبل فى الحرب الافغانية ، بل وسمحت له بجمع التبرعات لمساعدة المجاهدين الافغان ..

وكان الشيخ هو ورقة امريكا الرابحة فى مساندة المجاهدين الافغان ضد القوة المناوئة لامريكا وقتها .. الاتحاد السوفيتى .

وانتهت الحرب الافغانية بسقوط النظام الشيوعى بقيادة نجيب الله .. ثم انهار الاتحاد السوفيتى .. وتولى المجاهدون الافغان السلطة رغم القتال الدائر بينهم .

لذلك فمن مصلحة امريكا ان تحمى الرجل الذى ساعدها من قبل فى الحرب الافغانية .

ويقول الكاتب الصحفى محمود فوزى فى كتابه الجديد عمر عبد الرحمن .. الشيخ الامريكى القادم .. ان الشيخ عمر اصبح يمثل لامريكا العين السحرية التى تطل منها على انشطة الجماعات الاسلامية ، سواء المعتدلة او المتطرفة فى مصر ومنطقة الشرق الاوسط .

فقد اصبح الشيخ - فى غمضة عين - وسيلة لجمع المعلومات من المنظمات الاخرى المتواجدة على الساحة الامريكية والدولية والعربية .

تقرير خطير

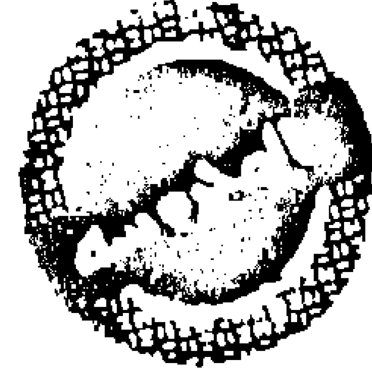
وقد كشف تقرير امريكى خطير عن علاقة الشيخ عمر بجهاز المخابرات المركزية الامريكية فقد اشار التقرير السرى الذى اعلنته « اوليمبا منووى » نائبة الحزب الجمهورى بولاية « ين » الى حصول عمر عبد الرحمن على تأشيرة سياحية لدخول الاراضى الامريكية عام ١٩٩٠ من خلال عميل للمخابرات الامريكية فى السودان !!

وكشف التقرير نفسه عن ادراج اسم عمر عبد الرحمن على قوائم الاجانب غير المرغوب فى دخولهم الاراضى الامريكية ، وقد تجاهل عميل المخابرات وجود اسم عمر عبد الرحمن فى الكشوف !

تدريب عسكرى للمسلمين

ولم تكتف المخابرات الامريكية بذلك ، بل قامت بدور اكثر خطورة وهو تدريب انصار الشيخ عمر فى معسكرات تدريب مسلمة ، انشاتها خصيصا لهذا الغرض ، حيث يتم تدريب عدد من المسلمين الامريكان الذين سبقوا ان حاربوا من قبل فى افغانستان وبعض المسلمين الذين هربوا بعد الحكم عليهم من بعض الدول العربية .

وهناك تدريب عسكرى مكثف لهؤلاء .. حيث ان الدورة التدريبية تستمر لثلاثة شهور ، ويشرف عليها خبراء على مستوى عال من الافغان الامريكيين حيث يتدرب انصار الشيخ عمر



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ أغسطس ١٩٩٣

على استخدام المتفجرات وكيفية صنعها ، وكذلك الالغام وكيفية توقيتها .. كما يخضع المتدربون لتمرينات رياضية شاقة .. هذا فضلا عن موقف الاسلام من بعض القضايا المعاصرة ..

والشرط الاساسى للانضمام لهذا المعسكر هو الموافقة الشخصية للشيخ عمر .. وقد اكد الرئيس الليبى معمر القذافى مؤخرا ان الشيخ عمر هو احد العملاء البارزين للمخابرات الامريكية .

ووصف العقيد القذافى عمر عبدالرحمن بأنه واحد من رجال الشرطة السريين الذين يعملون لصالح المخابرات الامريكية وانه كان على ارتباط وثيق بهم خلال حرب افغانستان .

ومما يؤكد على حماية امريكا لعمر عبدالرحمن ان « الديلى تلجراف » اكبر الصحف العالمية قد اكدت فى ديسمبر ١٩٩٢ ان امريكا قد شددت الحراسة على الشيخ عمر بعد الهجمة الشرسة عليه ..وابلغ دليل على ان امريكا تعرف كل شىء وبالتفاصيل عنه .. ان وزير الداخلية السابق محمد عبدالحليم موسى قال : « لقد حصل عمر عبد الرحمن على البطاقة الخضراء من امريكا » .

وقال إن الامريكان طلبوا معلومات دقيقة عنه ،وهم لايستطيعون انكارذلك ..واعطيناهم كل المعلومات التى طلبوها عنه .

واذا كانت كل المصادر سواء الامريكية او المصرية وسواء السياسية منها او الامنية تؤكد على صلة عمر عبدالرحمن بالارهاب من جهة ، وعلى صلته الوثيقة بالمخابرات الامريكية من جهة اخرى .. فإنه قد يبقى سؤال قد يبدو بديهيا وساذجا ، لكنه يحمل فى طياته الاجابة عليها .

هل يعقل الا تعرف المخابرات الامريكية صلة الشيخ عمر عبدالرحمن بالارهاب ، وهى التى كانت تفاخر ايام حرب الخليج بانها تعرف ماركة الفانلة الداخلية لصدام حسين .

انه سؤال يحمل فى طياته الاجابة الدافعة ..ثم هناك سؤال اخر يطرح نفسه : لماذا اختار عمر عبدالرحمن امريكا بالذات من بين دول العالم اجمع لتكون مركزا لاقامته ونشاطه ..وما هو السر وراء فتح امريكا الباب له على مصراعيه للاقامة فيها رغم علمها المؤكد بدوره الارهابى ؟

يرد الكاتب الصحفى محمود فوزى فى كتابه الجديد « عمر عبدالرحمن الشيخ الامريكى القادم » ان السياسة الامريكية تقوم على حسابات دقيقة وليس على قرارات عشوائية او ارتجالية اساسها المصلحة .

فما هى مصلحة امريكا فى الابقاء على الشيخ عمر عبدالرحمن رغم كل ما يحدث ؟

المصلحة معروفة ..فلا يختلف احد على ان امريكا هى اعدل دولة فى العالم .. انها عادلة فى توزيع الارهاب والمصائب والكوارث على العالم ،لكى يظل مشتعلا .. لايعرف الاستقرار او الاطمئنان ، ولا يعرف طريقه الى التقدم .. ولتظل هى الدولة الاولى فى العالم اجمع .

وكان من الطبيعى ان تنتقد الصحافة المصرية والعربية السماح بوجود عمر عبدالرحمن فى امريكا رغم فتاويه التى تنسف الاستقرار فى مصر ، وتروع الامنين من ابنائها فى الوقت الذى تفرض فيه امريكا الخطر الجوى على ليبيا لمجرد وجود شبهات حول شخصين فى اسقاط طائرة !

وفى الوقت الذى تنسف فيه امريكا بصواريخها بعيدة المدى منشآت عراقية وتقتل العشرات من الشعب العراقى لمجرد وجود شبهة بالتفكير فى محاولة اغتيال الرئيس الامريكى السابق بوش .

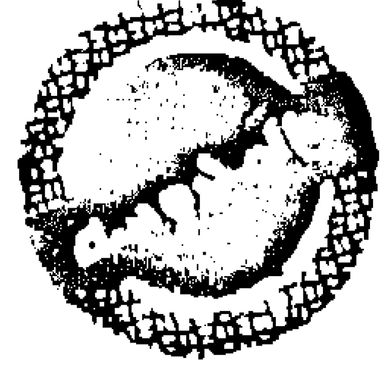
فكيف تسمح باقامة عمر عبدالرحمن بالرغم من معرفتها بشخصيته ، وهل تعجز المخابرات الامريكية عن التحقق من هويته وادق التفاصيل عن حياته ونشاطه وافعاله ؟

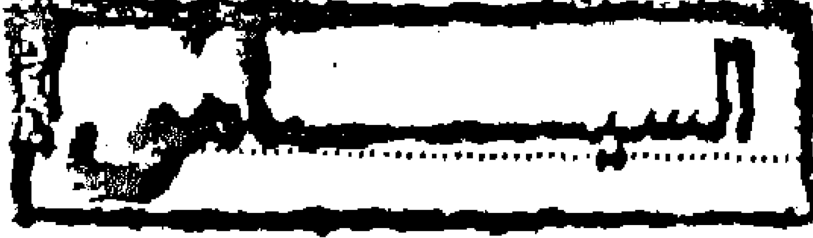
هل تصور عمر عبدالرحمن ان بامكانه ان يفعل مثل ما فعل من قبل آية الله الخومينى فى ايران ؟

شتان ما بين الخومينى وعمر عبدالرحمن .. فالخومينى زعيم شارع وليس زعيم جماعة .. اما عمر عبدالرحمن فقد اصبح محل استياء رجل الشارع بعد الاحداث الأخيرة وانشق من حوله حتى اقرب انصاره .

ثم ان هناك فارقا كبيرا بين المذهب السنى الذى ينتمى اليه الشيخ عمر .. والمذهب الشيعى الذى ينتمى اليه الخومينى فى معنى الزعامة الدينية .

فالخومينى فى نظر اتباعه وانصاره من المذهب الشيعى هو المهدى المنتظر الذى سوف ينقذ شعبه وأمته من الكفر والضلال .. اما فكرة الزعامة الدينية او المهدى المنتظر ، فلاوجود



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ اغسطس ١٩٩٢

لها على الاطلاق في المذهب السني .. .

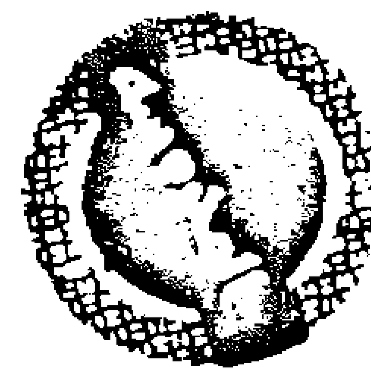
ثم ان الرئيس حسني مبارك ليس هو شاه ايران فهو ليس حاكما مستبدا ، وحتى من يختلفون معه في الراى يقرون بأن الرجل يتمتع بالنزاهة والتفاني في خدمة وطنه وأمته ،

ثم هو فوق كل ذلك رئيس منتخب يتمتع بشرعية راسخة ويحكم من خلال المؤسسات ويحترم القانون والقضاء ورغم كل ذلك ..

يجب أن ننتبه للمخاطر التي تحيط بمصر .. فلاشك ان مصر مستهدفة .. فليس الهدف هو ضرب السياحة او تشريد ١٦٠ الف اسرة يعمل افرادها في قطاع السياحة .

ولكن الهدف الحقيقي هو محاولة هز الاستقرار السياسي والامني والاقتصادي لمصر .

وعلى الشعب ان يدرك حقيقة الاخطار المحدقة به ، حتى لانفاجأ ذات يوم باحدى طائرات الخطوط الجوية الامريكية تدخل المجال الجوي المصري ، ويبلغ قائد الطائرة الامريكي برج المراقبة في مطار القاهرة الدولي عن رغبته في الهبوط الجوي حيث ان الطائرة تحمل عمر عبدالرحمن .. الشيخ الامريكي القادم !!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ٩ أغسطس ١٩٩٣

وفد أمني أمريكي يزور القاهرة لبحث القضايا المتعلقة بعمر عبد الرحمن

القاهرة: «الشرق الأوسط»

يصل الى القاهرة خلال ايام وفد من مكتب المباحث الفيدرالية الامريكية للبحث في جميع القضايا المتعلقة بمفتي تنظيم «الجهاد» الشيخ عمر عبد الرحمن وخاصة الطلب الذي قدمته مصر رسميا لتسلمه من السلطات الامريكية لاعادة محاكمته و48 من اعوانه امام محكمة امن الدولة العليا بالفيوم منتصف الشهر الجاري.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد تلقى تاكيدات امريكية خلال مباحثاته مع وزير الخارجية وارين كريستوفر بدعم ومساندة مصر لمواجهة عمليات الارهاب والحد من نشاطات الجماعات المتطرفة وتقديم جميع المعلومات المتاحة لدى الادارة الامريكية حول نشاط الجماعات المتطرفة.

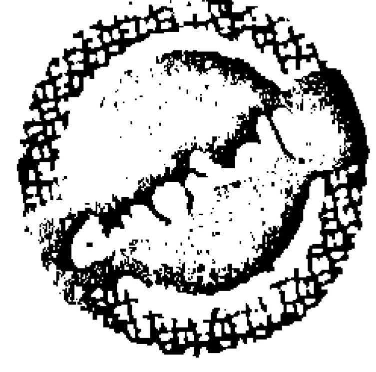
وقالت مصادر مصرية مطلعة ان كريستوفر ذكر خلال مباحثاته ان الادارة الامريكية لم تتلق اي طلب من اية دولة أخرى بشأن ترحيل الشيخ عمر عبد الرحمن اليها بما في ذلك افغانستان.

وأشارت المصادر الى ان الادارة الامريكية طلبت من جميع سفاراتها وقنصلياتها في جميع دول العالم ضرورة المراجعة الدقيقة للطلبات المقدمة اليها بشأن الحصول على تاشيرات دخول للولايات المتحدة خاصة من مواطني الدول التي تشهد اعمالا متطرفة حاليا ومنها مصر لتفادي الخطا الذي وقع بسبب اقامة الشيخ عبد الرحمن في الولايات المتحدة.

ونفت السفارة الافغانية في القاهرة امس ان تكون الحكومة الافغانية قد عرضت منح حق اللجوء السياسي للشيخ عمر عبد الرحمن. وقال بيان للسفارة انها تنفي ان تكون دولة افغانستان الاسلامية قد اتخذت قرارا او موقفا رسميا لمنح اللجوء السياسي او استضافة الشيخ عبد الرحمن.

وكان رئيس الوزراء الافغاني قلب الدين حكمتيار قد قال في تصريح لرويتر في كابل يوم 31 يوليو (تموز) الماضي انه باستطاعة عمر عبد الرحمن ان يقيم في افغانستان اذا طرد من الولايات المتحدة، وقال «نريده ان يقيم هنا اذا كان في حاجة الى مكان ويرغب في ذلك».

٠٠١١٤٦



المصدر : الحياة

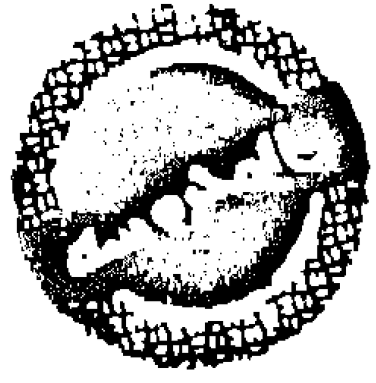
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٩٢

كابول تنفي عرضها منح اللجوء السياسي للشيخ عبدالرحمن

■ القاهرة - رويتر - نفقت السفارة الافغانية في القاهرة امس الاحد ان تكون حكومة بلادها عرضت منح حق اللجوء السياسي للشيخ عمر عبدالرحمن الذي يعد بمثابة الزعيم الروحي لـ «الجماعة الاسلامية» المتشددة وتطلب القاهرة تسليمه لمحاكمته.

وقال بيان للسفارة انها «تنفي ان تكون دولة افغانستان الاسلامية قد اتخذت قراراً أو موقفاً رسمياً لمنح اللجوء السياسي او استضافة الشيخ عمر عبدالرحمن».

وكان رئيس الوزراء الافغاني قلب الدين حكمتيار قال في تصريح لـ «رويتر» في كابول يوم ٣١ تموز (يوليو) الماضي ان باستطاعة عبدالرحمن ان يقيم في افغانستان اذا طرد من الولايات المتحدة.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٩٢

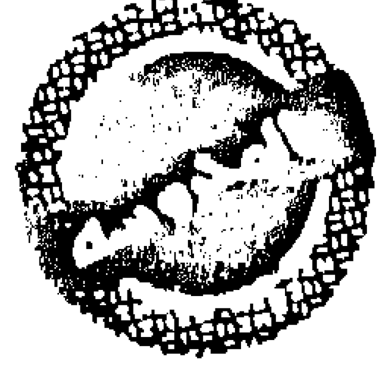
[illegible] المصرية - الأمريكية [illegible] [illegible] مفتى الجهاد



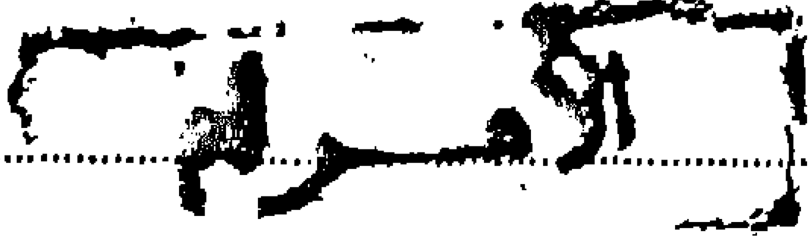
كلينتون

كتب - عبدالنبى عبدالستار :

بدات السفارة المصرية فى واشنطن الاعداد للقمة المصرية - الامريكية المرتقبة بين الرئيسين حسنى مبارك وبيل كلينتون على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة بنيويورك خلال الشهر القادم. اكدت مصادر دبلوماسية بالقاهرة، ان جدول اعمال قمة، يتضمن قضية تسليم الدكتور عمر عبدالرحمن مفتى تنظيم الجهاد إلى مصر تنفيذا لقرار محكمة امن الدولة العليا طوارىء بالفيوم. اشارت المصادر الى ان مصر لم تتلق حتى الان تعهدات امريكية بتسليم مفتى الجهاد. ومازالت القاهرة تنتظر رد واشنطن على الطلب المصرى..



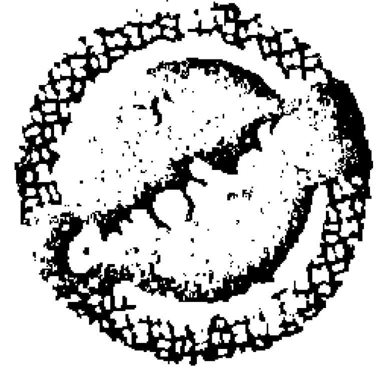
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٦ / ١ اغسطس ١٩٩٣

عربي يختطف طائرة هولندية من تونس إلى ألمانيا ويطلب الافراج عن عمر عبدالرحمن

دوسلدورف - ر: اختطف شخص مجهول يتحدث اللغة العربية امس طائرة تابعة للخطوط الجوية الملكية الهولندية أثناء رحلتها من تونس الى امستردام واجبرها على الهبوط في مطار مدينة دوسلدورف الألمانية. وذكرت مصادر البوليس ومسئولو المطار ان المختطف - الذى تردد انه مصرى الجنسية - طالب السلطات الأمريكية باخلاء سبيل شخص محتجز فى سجون نيويورك فى اشارة الى الشيخ عمر عبدالرحمن. كما ذكرت هذه المصادر أن المختطف طالب الأمم المتحدة بتشديد العقوبات الدولية المفروضة على جمهورية الصرب. وكان المختطف الذى أطلق سراح جميع من كانوا على متن الطائرة باستثناء ٣ من الطاقم، قد أصر فى وقت سابق على التوجه الى نيويورك، إلا ان سلطات المطار أقنعته بأن الطائرة المختطفة لن تتمكن من الطيران هذه المسافة قبل التوجه لدولة أوروبية أخرى وهى السويد. وكانت الطائرة المختطفة، وهى من طراز «بوينج - ٧٣٧ - ٤٠٠» تحمل ١٣١ راكبا و٧ من الطاقم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

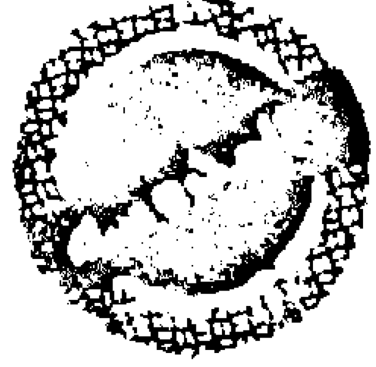
المصدر : المساء

التاريخ : ١٦/٨/١٩٩٣

استسلام خاطف الطائرة الهولندية

السلطات الألمانية رفضت تحديد جنسيته.. والشهود يقولون انه مصرى

الخاطف طالب بالإفراج عن عمر عبد الرحمن وتطبيق العقوبات ضد صرب البوسنة



المصدر : المســاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ / ١ / ١٩٩٢ أغسطس

دسلدورف - وكالات الأنباء :

أعلن متحدث باسم الشرطة الالمانية ان عملية اختطاف طائرة الركاب الهولندية أثناء رحلتها من تونس إلى امستردام والتى هبطت في مطار دسلدورف بالمانيا قد انتهت بعد أن تم القبض على المختطف وإطلاق سراح اثنين من طاقم الطائرة كان يحتفظ بهما كرهائن

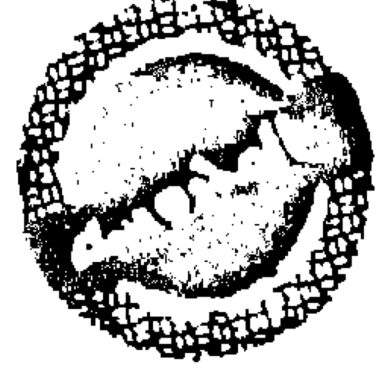
امتنع المتحدث عن تحديد هوية المختطف أو الطريقة التى تم اعتقاله بها وقال ان الطيار ومساعده استغلا دخول المختطف دورة المياه بالطائرة وهربا منها ثم قامت الوحدات الخاصة الالمانية باقتحام الطائرة والقت القبض على المختطف اثناء خروجه من دورة المياه دون ان يصاب بأذى . وقد تم تفتيش الطائرة ولم يعثر فيها على اسلحة .

انتهت عملية الاختطاف بعد عشر ساعات ونصف الساعة من بدايتها عندما قام المختطف بتهديد طاقم الطائرة بإدعاء انه يحمل قنبلة يدوية وأجبر قائدها على تغيير مسار الرحلة والهبوط في مطار دسلدورف بالمانيا وهو مالم يكن مقررا في الرحلة . وفي المطار طالب الأمم المتحدة بتنفيذ العقوبات المفروضة على الصرب بالقوة وطالب الامم المتحدة بإطلاق سراح الشيخ عمر عبدالرحمن المحتجز حاليا للاشتباه في تورطه في حادث انفجار مبنى مركز التجارة العالمى في نيويورك في فبراير الماضي وهو الحادث الذي أسفر عن مصرع ٦ وإصابة المئات .

كان المختطف قد حدد مهلة تنتهى في العاشرة من صباح اليوم بتوقيت القاهرة وهدد بنسف الطائرة مالم تتم الاستجابة لمطالبه ، كما أفرج عن ركاب الطائرة البالغ عددهم ١٣٥ راكبا فضلا عن خمسة من طاقم الطائرة ولم يبق سوى الطيار ومساعده .

وبدأت المفاوضات عن طريق مترجم يعرف العربية حيث أمكن إقناع المختطف بالتخلى عن مطلبه بالتوجه إلى نيويورك لعدم قدرة الطائرة على ذلك والاكتفاء بتوجهها الى عاصمة اوروبية اخرى يرجح ان تكون السويد واستمرت المفاوضات بعد ذلك ثم اعلن المتحدث ان السلطات الالمانية ترفض مطالب المختطف وانها تجرى مشاورات مع سفارة الولايات المتحدة في بون وذلك قبل قليل من الاعلان عن اعتقال المختطف والذى تم في الثالثة صباحا بتوقيت القاهرة.. وكانت الانباء قد افادت بان اكثر من خمسمائة من القناصة الالمان احاطوا بالطائرة استعدادا لاقتحامها ولم تعرف حتى الان هوية المختطف الذى يقول شهود العيان انه مصرى في الخامسة والخمسين من عمره .

وقد ذكر احد ركاب الطائرة وهى من طراز ٧٣٧ - ٤٠٠ ويدعى فيصل الازهرى (تونسى) انه شاهد المختطف في مطار تونس وكان يقف خلفه في طابور التفتيش ويتحدث بعصبية واضحة وذكرت المضيفة التى اطلق المختطف سراحها ان احدا من الركاب لم يشعر بالعملية الا قبل نصف ساعه فقط من هبوطها في مطار دسلدورف . وكان المختطف قد طلب من الطيار التوجه الى نيويورك لكن الطيار اقنعه بأن الطائرة غير قادرة على التوجه الى هناك فوافق على الهبوط في دسلدورف .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ أغسطس

■ بعد القبض على مختطف الطائرة الهولندية:

أجهزة الأمن المصرية: المتهم مغامر وغير متدين ليس له نشاط سياسي ومتهرب من سداد ٤ شيكات

قائد شرطة ألمانيا: لاينتمي لأية جماعة ارهابية

دسلدورف - وكالات الأنباء - اعلن ادولف شتينكي قائد الشرطة الألمانية فى مدينة دسلدورف ان التحقيقات الأولية مع المواطن المصرى الذى اختطف الطائرة الهولندية اوضحت ان المختطف لاعلاقة له بأية منظمة اسلامية أو ارهابية فى العالم العربى. وقال ان البوليس الألمانى سيواصل التحقيق معه، بعد أن تم القبض عليه داخل دورة مياه الطائرة التي اختطفها، دون أى مقاومة من جانبه، وانه سيحاكم طبقا للقانون الألمانى. وذكر انه من المحتمل ان يسجن لمدة ٥ سنوات.

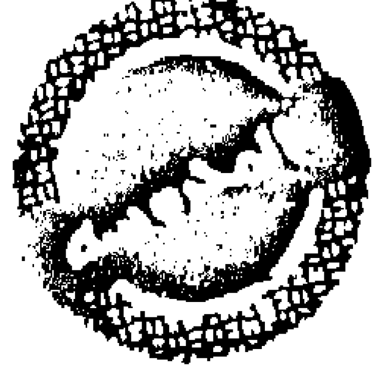
وفى القاهرة ذكر مصدر أمنى مسئول ان أجهزة الأمن لم تسجل أى نشاط سياسي أو جنائى للمتهم خالد عبدالمنعم غريب، باستثناء ٤ قضايا شيكات بدون رصيد حررها لعملائه بعد افلاسه منذ ٣ سنوات، وقد تم ضبطه قبل سفره لألمانيا بـ ١٥ يوما لتنفيذ ٤ أحكام اصدار شيكات صادرة ضده غيابيا، إلا انه عارض فى هذه الأحكام وتم اخلاء سبيله.

وأشار المصدر الأمنى الى انه من خلال تعامله مع هذا المتهم أدرك انه شخصية تميل الى حب المغامرة وافتعال احداث غير واقعية بهدف لفت الانتباه اليه والايحاء بأهميته، وقد حاول ذلك مع أجهزة أمن الجيزة منذ عدة سنوات وزعم ان أحد أجهزة المخابرات بدولة عربية يريد تجنيده للعمل ضد مصر، وقد ثبت كذب هذه الرواية المفتعلة، وقد كان الهدف منها ابراز قدراته لمحاولة العمل بأحد الاجهزة الهامة بالدولة. ورجح المصدر أن المتهم أقدم على اختطاف طائرة الخطوط الملكية الهولندية للفت الانظار اليه، حيث انه غير ملتزم دينيا ويعيش حياته باحثا عن المغامرة والمتعة. وقال قائد الشرطة الألمانية فى مؤتمر صحفى عقده أمس فى دسلدوروف ان هناك إتصالات تجرى حاليا مع الولايات المتحدة بشأن هذا الموضوع وأضاف إنه فى حالة طلب واشنطن تسليم المختطف فسوف تجرى دراسة الطلب.

وأشار قائد الشرطة الالمانية الى ان المختطف ابلغ الشرطة بأن عمليات ارهابية أخرى ستقع من اجل إطلاق سراح الشيخ عمر عبدالرحمن المحتجز حالياً فى احد السجون الامريكية وقال: ان المانيا تأخذ هذه التهديدات بكل جدية وكشف قائد الشرطة عن أن مختطف الطائرة ذهب الى كابينة القيادة، وسلم الطيار ورقة مكتوبة باللغة الانجليزية يطلب فيها تغيير وجهة الطائرة الى نيويورك لاطلاق سراح عمر عبدالرحمن وأنه يوجد فى مخزن الطائرة ٢٠ طنا من المتفجرات، وقال: ان قائد الطائرة اخذ أقواله بكل جدية خاصة وأن جيبه كان منتفخا فاعتقد للوهلة الأولى ان به جهاز «ريموت كونترول» سيفجر به الطائرة فى المكان الذى ذكره ولكن اتضح فيما بعد أنه لاتوجد متفجرات وأنه لايحمل اى سلاح وأن مافى جيبه عبارة عن «علبة سجائر» وكانت فرقة كوماندوز ألمانية قد إقتحمت الطائرة أثناء توقفها فى مطار دسلدورف فجر أمس. وألقت القبض عليه بعد أن تسلل قائد الطائرة والمضيف - المحتجزان - منها، أثناء وجود خالد غريب فى دورة المياه. كما كشف مصدر أمنى بالجيزة عن أن خالد غريب باع مؤخرا معظم ثروته - وكانت فى شكل عدة سيارات نقل ولوادر - لسداد ديونه التى تراكمت عليه وحرر لعملائه عدة شيكات بدون رصيد بل انه باع سيارته الخاصة وعرض عمارته التي يقيم فيها بالبدرشين للبيع أيضا.

وقد تبين لأجهزة الأمن كثرة سفر المتهم فى الآونة الاخيرة الى كل من المانيا وهولندا والنمسا، حيث كان يريد الحصول على تراخيص عمل بهذه الدول والحاق العمالة المصرية بها تعويضا لخسارته في مجال المقاولات، كما سبق له السفر الى المغرب والجزائر لتسويق شحنات من الخضراوات وشراء التقاوى. والمتهم متزوج ولديه ثلاثة أبناء تتراوح اعمارهم بين ١٢ عاما و٣ سنوات.

[البقية ... ومع اسرة المختطف فى البدرشين ص ٧)



المصدر : الأهرام

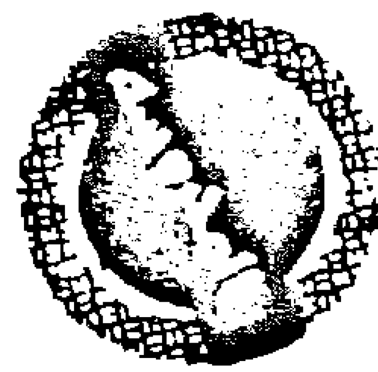
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ [illegible] ١٩٩٣

ألمانيا تحقق {بقية}

وقد غادر القاهرة يوم الاثنين الماضي الى تونس بتأشيرة سياحة حيث قضى بضعة ايام هناك قبل ان يستقل الطائرة الهولندية ويقيم بفيللا بشارع النيل السعيد بالبدرشين.واضاف المصدر الامني انه بالتحري عن شخصيته تأكد بما لايدع مجالا للشك انه لم يسبق له الانضمام او الاشتراك في اية انشطة متطرفة او اعمال اجرامية وسبق ضبطه من قبل في عدة قضايا شيكات بدون رصيد حررها لبعض عملائه بحكم عمله التجاري وكان يتردد على المانيا لشراء بعض المستلزمات وسبق تردده على تونس بتأشيرة سياحية . واستبعد المصدر الامني ان يكون المتهم قد اختطف الطائرة لدوافع سياسية او لحساب جماعة ارهابية .وذكرت هالة اسماعيل الوزير المفوض بسفارة مصر في بون، ان المختطف يحمل جوازي سفر اولهما برقم ٩٩٤٩٦ صادر من مكتب جوازات الجيزة عام ١٩٨٣ اما الثاني فبرقم ٣٨٠٠ وصادر في ٢٥ يوليو ١٩٩٣ وكان اصداره غير مقروء.وذكرت الشرطة الالمانية ان فرقة كوماندوز من وحدة حرس الحدود قامت باقتحام الطائرة فجر امس وهي من طراز بوينج ٧٣٧ وذلك بعد ان تمكن آخر رهينتين وهما قائد الطائرة واحد المضيفين من التسلل خارجها مستخدمين حبلا للتسلق من نافذة كابينة القيادة وابلغا فريق التحقيق بأن المختطف قد دخل دورة المياه . وقالت الشرطة الالمانية انه امكن القبض على المختطف الذي استسلم دون اطلاق النار او اراقة الدماء لتنتهي بسلام عملية الاختطاف العصيبة التي استمرت عشر ساعات ونصف الساعة . وقد اشاد مانفريد كافتر وزير الداخلية بالتعاون بين وحدات الكوماندوز الفيدرالية والبوليس المحلي في مواجهة الارهاب .

وقالت السلطات الالمانية ان المتهم ممتلىء الجسم وقال افراد طاقم الطائرة انه كان عصبيا يقطع جنبات الطائرة ذهابا وايابا بينما كان الرهينتان يبحثان تفاصيل خطة الهروب مع السلطات في المطار . وكان المختطف قد اطلق سراح ركاب الطائرة وعددهم ١٣١ وعدد من افراد الطاقم في بداية عملية الاختطاف . وقالت المصادر الالمانية ان السلطات الالمانية والامريكية اتفقت في الاتصالات التي جرت بينهما اثناء المفاوضات على عدم الاستجابة لمطلبه باطلاق سراح الشيخ عمر عبد الرحمن . وقد نفى محامي الدفاع عن الشيخ عبد الرحمن علاقته بعملية الاختطاف او اقراره لها . ومما يذكر ان السلطات الامريكية تحقق في مدى علم الشيخ عبد الرحمن او اقراره لعدة عمليات ارهابية جرى تدبيرها في امريكا .

٠٠٤١١٥٣٠



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

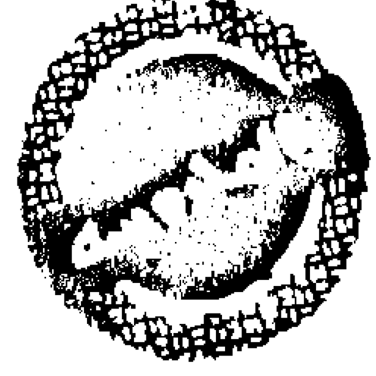
المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٧ أغسطس ١٩٩٢

مع أسرة خالد غريب مختطف الطائرة الهولندية وجيرانه فى البدرشين:

زوجته تؤكد: خرج ليلة سفره دون أن يخبرنى بشىء.. وكان يخاف من أى سلاح

الجيران: لم يكن يتردد على المسجد كثيرا وينفق ببذخ ويسهر مع أصدقائه!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٩٣

لم يصدق الاهالي في مدينة البدرشين النبا الذى تصدر النشرات العالمية امس، حول اختطاف احد أبناء مدينتهم للطائرة الهولندية في رحلتها من تونس الى امستردام، حالة الذهول انتابت جميع من قابلناهم سواء في مقر إقامته او مسقط راسه. حتى زوجته اندهشت من الخبر الذى ابلغها به رجال الأمن عند منتصف ليلة امس الاول.

توجهنا الى مدينة البدرشين نسال عن مكان اقامة خالد عبدالمنعم غريب، ارشدنا عنه ابناء المدينة بشارع النيل السعيد، وجدنا باب المنزل مغلقا، الجيران قالوا لنا ان زوجته واولاده تركوا المنزل منذ الصباح الباكر، ودخلنا في متاهات حتى وصلنا الى حيث توجد الزوجة والابناء، كان الموعد اذان المغرب، طلب عمها محمود صلاح الانتظار حتى نفرغ جميعا من الصلاة وكل شيء سيحل.

اتجهنا الى المنزل حضر طفلاه عمر «٦ سنوات» وسارة «٣ سنوات».. نسال عن الزوجة، وبعد فترة من الوقت ننتقل اليها في المنزل الثاني، دخلت علينا سيدة محجبة في العشرينات من العمر، قالت لنا أمل حماد: سمعت الخبر امس الاول، سقط على راسي كالسهم، لان زوجي يخاف طوال عمره من السلاح او حتى السكين، لم اصدق ماحدث بالفعل واعتقدت ان مزاحا ثقيلا يحاصرني، حاولت الاستفهام عن صدق الخبر من الضباط الذين جاءوا الى منزلي واخذوا عدة صور لزوجي وتركوني مع اطفالي، لم تنم عيناى طوال ساعات الليل، وفي كل لحظة انظر من شباك منزلي، لعل وعسى أن أراه ياتي الي بين وقت واخر، وقلت في نفسي يمكن شخص ما عثر علي جواز سفر خالد الذى ضاع منه العام الماضي واختطف الطائرة، في كل مرة أحاول أكذب نفسي، حتى بدأت اتشكك من يقين الخبر بالكامل، رحت بعدها في نوبة بكاء عميقة حتى بدات الساعات الأولى من الصباح، جاء الى شقيقى عمر واخذنى مع أولادى الثلاثة لمنزل والدى، وبدأت تتوافد علينا وكالات الانباء ورجال الصحافة.

متابعة:

مريد صبحي

أحمد موسى

طفله الصغير عمر «٦ سنوات» يسال عن والده ويطلب سماع صوته او رؤية صورته، وتشير الزوجة الى انه يوم الأحد قبل الماضي ابلغني خالد اعتزامه السفر الى مرسى مطروح لمدة اسبوع ثم يعود مرة اخرى، وصباح الاثنين الماضي غادر المنزل مرتديا جلبابا واخذ حقيبة بداخلها ملابسه، ولم الاحظ عليه اى شيء غير عادى، ولم أشاهد تذكرة سفر أو جوازا معه، حتى فوجئنا بالخبر المشئوم.

ولاتطلب سوى توجيه رسالة الى زوجها في المانيا تقول فيها: لماذا لم تفكر في أولادك ياخالد، طول عمرك لم تظهر عليك الميول العدوانية.. كيف ترتكب هذه الجريمة التي اصبحت حديث العالم، ولم تنضم لأى جماعة ارهابية، فمن



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ أغسطس ١٩٩٢

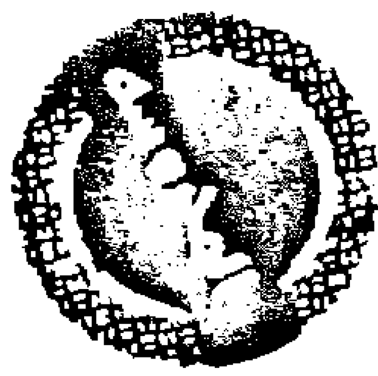
الذى دفعك لكى تختطف طائرة، وتهدد بنسفها وتدعى انك تطالب بالافراج عن عمر عبدالرحمن، وهل هذا سيفيدك ياخالد؟!.. وماذنب أطفالك الثلاثة.. والى اين اذهب من جيراني.. وماذا أقول لهم عن جريمتك، وكيف يذهب اولادك للمدرسة والتلاميذ يقولون عنهم اولاد خاطف الطائرة، ابورجوان والشوبك - مسقطا راس الخاطف والزوجة - فى حيرة مما حدث!!

وتقول اذا كنت ارتكبت هذه الجريمة بالفعل فانني اوافق على تطبيق القوانين الدولية وتقديمك للعدالة للقصاص منك، طبقا لجريمتك التى أساءت الى بلدنا، فلن نقبل هذا العمل الاجرامي، ومع بدء نشرة الأخبار اسرع افراد الأسرة للتجمع حول صوت المذيع الذى جاء محددا كافة الاعترافات التى ادلى بها الخاطف أمام جهات التحقيق فى المانيا، والبيان الذى أذاعته وزارة الداخلية المصرية.

وتشير الزوجة امل الى ان زوجها اعتاد السفر منذ سنوات، وذهب الى هولندا قبل عدة اشهر وقابل نائب رئيس محكمة العدل الدولية وقدم اليه مذكرة يطالب فيها بالتدخل لصالح مسلمي البوسنة والهرسك، إلا ان السلطات الهولندية قامت بترحيله وختمت على جواز سفره «ممنوع الدخول الى هولندا مرة أخرى»، فعاد منها وهو يبدى ندمه على فعلته، وسبق له السفر الى الكويت وليبيا وعدد من الدول العربية والأوروبية الاخرى لاستيراد السيارات والجرارات الزراعية والخضراوات مثل البطاطس، فكان يبذل مجهودا ليحقق أرباحا، وافتتح مكتبا للمقاولات فى ٢٢ شارع بورسعيد بالمعادى، وعمل في التجارة.

جيرانه ومنهم صبحى فضل وجمال خليل ومحمد قطب.. كشفوا «للأهرام» عن ان خالد له علاقات كثيرة، وكان يتردد عليه عرب كثيرون من دول الخليج العربى خاصة الكويت والسعودية، الذين يأتون للسهر معه، ويقيم لهم حفلات العشاء، واعتاد الانفاق ببذخ وكان واضحا امتلاكه أموالا كثيرة، يخرج فى الصباح ويعود بعد منتصف الليل، ليس له علاقات صداقة مع اى من جيرانه، سوى مشاركتهم افراحهم واحزانهم فقط، يحتاط فى تحركاته وتنقلاته، كان يظهر يوما ثم يختفي اسبوعا او عشرة ايام.. اقام منزله المكون من ثلاثة طوابق بمدينة البدرشين قبل ٧ سنوات ولم نلاحظ انه يتردد علي المسجد كثيرا.

عربى صلاح أبوحماد - والد زوجة خالد غريب - ابلغنا بانه يشك فى قدرات زوج ابنته في القيام بهذا العمل، فهو لايملك الكفاءة التى تساعده على ذلك، ويخشى من كل شيء، خاصة وان عائلته من أكبر عائلات البدرشين، ولديه اموال لاتقل عن ٢ مليون جنيه. ينفق منها على سفرياته الكثيرة، ولم نلاحظ عليه ارتباطه بالجماعات المتطرفة.



رفض منح عمر عبدالرحمن حق اللجوء السياسى لأمريكا

نيويورك ـ وكالات الأنباء : أصدرت إحدى المحاكم الفيدرالية الأمريكية مساء أمس، حكما برفض منح عمر عبدالرحمن مفتى تنظيم الجهاد حق اللجوء السياسى للولايات المتحدة الأمريكية. أكد تشارلز بريانت قاضى المحكمة أن قرار الحكومة الأمريكية بترحيل عمر عبدالرحمن مازال ساريا وكان عمر عبدالرحمن قد لجأ الى المحكمة للاستئناف ضد أمر الترحيل الذى أصدرته إدارة الهجرة والجنسية.

وقال تشارلز بريانت أن عمر عبدالرحمن ليس مؤهلا للحصول على حق اللجوء السياسى لأمريكا، ومنع تنفيذ قرار الترحيل. ووصفه بأنه خطر على أمن الولايات المتحدة، وأشار القاضى الأمريكى الى أنه لايمكن ترحيل عمر عبدالرحمن قبل عشرة أيام على الأقل، وتوقع أن يستأنف محاموه ضد قرار المحكمة أمام محكمة الاستئنافات الاتحادية فى نيويورك.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ اغسطس ١٩٩٤

القاهرة تبحث في علاقة خاطف الطائرة بـ«الجماعة الاسلامية»

...واطلاق النار على باخرة تقل سياحاً بريطانيين

محكمة أميركية ترفض لجوء عبدالرحمن وتؤكد ترحيله

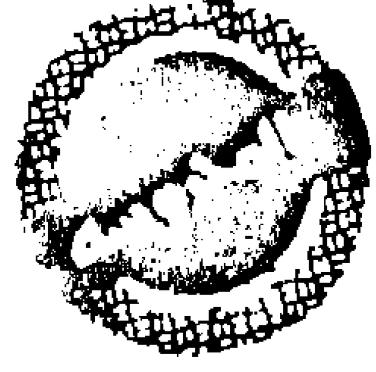
□ القاهرة -
من محمد صلاح الدين:
□ واشنطن - «الحياة»:

■ رفضت محكمة اميركية امس طلب زعيم «الجماعة الاسلامية» في مصر الدكتور عمر عبدالرحمن الغاء قرار إبعاده ومنحه اللجوء السياسي. واكدت المحكمة انها توافق على القرار الذي اتخذه مكتب الهجرة بترحيله الى بلد ثالث ورفض منحه اللجوء. وفي استطاعة عبدالرحمن استئناف الحكم الصادر عن محكمة وايت بلينز في نيويورك امام هيئة اخرى. واكد القاضي تشارلز برايِنت ان عبدالرحمن «يشكل خطراً على المجتمع».

في غضون ذلك شهدت محافظة اسيوط المصرية عصر امس استنفاراً امنياً إثر تعرض باخرة تقل سياحاً بريطانيين الى اطلاق النار من مجهولين، واصابت ٨ رصاصات الباخرة غير انه لم تسجل اصابات بين السياح او افراد الطاقم، وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الحادث وقع امام جبل ابو فودة في قرية ام القصور التابعة لمدينة منفلوط عندما كانت الباخرة «رويال اوركيد» تمر في النيل وعليها ٤٤ سائحاً بريطانياً.

واضاف ان الباخرة كانت ضمن فوج يضم باخرتين اخريين هما «امبريال» وتقل ١٩ سائحاً فرنسياً،

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ أغسطس ١٩٩٣

القاهرة تبحث في علاقة خاطف

تتمة الصفحة الاولى

«ونيوتورز» وتقل ٤٧ سائحاً فرنسياً، وكان الفوج في طريقه من محافظة سوهاج جنوباً الى القاهرة شمالاً.

واكد المصدر ان جهوداً تبذل للقبض على الجناة الذين لاذوا بالفرار عقب اطلاق النار على الباخرة، مشيراً الى ان تعليمات صدرت الى مدن ساحل سليم والبداري وابنوب ومنفلوط التي يقسمها النيل الى قسمين لتعزيز الاجراءات الامنية وتمشيط المناطق التي يحتمل ان ياوي اليها الجناة. وتولت النيابة التحقيق في الحادث.

انهت الشرطة الالمانية امس بسلام عملية خطف طائرة الركاب الهولندية، واعلن مصدر أمني مصري ان المصري خالد عبدالمنعم غريب (٤٠ عاماً) الذي خطف الطائرة وقبض عليه كان غادر القاهرة يوم الاثنين ٩ آب (أغسطس) الجاري الى تونس حيث قضى بضعة ايام قبل ان يستقل الطائرة الهولندية وينفذ عملية الخطف. واضاف ان غريب من ابناء مدينة البدرشين التابعة لمحافظة الجيزة ويعمل مقاولاً، مشيراً الى ان اجهزة الامن تقوم بجمع المعلومات عنه لمعرفة نشاطه واتجاهاته وما اذا كان على علاقة بتنظيم «الجماعة الاسلامية» الذي يتزعمه الدكتور عمر عبدالرحمن الموجود حالياً في احد السجون الاميركية.

وقال المصدر ان السلطات المصرية ستنظر في اي طلب تتقدم به الحكومة الالمانية للحصول على معلومات تفيد سلطات التحقيق هناك. ونفى ان يكون غريب خرج من القاهرة وهو يحمل اسلحة او متفجرات، مؤكداً ان الاجراءات الامنية المتبعة في المطارات والموانئ المصرية صارمة ولا تسمح بمثل هذا الامر.

وكانت الشرطة الالمانية انهت بسلام في مطار دوسلدورف عملية خطف طائرة الركاب الهولندية التابعة لشركة «ك. ل. م» بعد هرب آخر رهينتين واعتقال الخاطف المصري لدى خروجه من دورة المياه في الطائرة.

وقالت مصادر الشرطة المصرية ان الخاطف الذي بدأ عمليته اول من امس للمطالبة باطلاق عمر عبدالرحمن ليس من اصحاب السوابق كما انه ليس معروفاً بممارسة اي نشاط سياسي ما، وهو متزوج وأب لعدد من الاولاد وكان يعمل متعهد بناء ويسكن في قرية جنوب القاهرة ومعتاد على السفر الى الخارج.

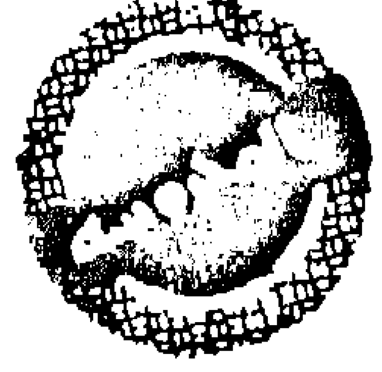
وكان غريب غادر القاهرة يوم الاثنين الماضي متوجهاً الى تونس قبل ان يستقل طائرة «بوينغ - ٧٣٧» تابعة للشركة الهولندية الى امستردام ويطلب توجهها الى نيويورك قبل ان تحط في دوسلدورف (المانيا)، بعدما اقنعه طاقم الطائرة باستحالة اجتياز المحيط الاطلسي.

وهدد المواطن المصري بتفجير الطائرة اذا لم تفرج السلطات الاميركية عن عبدالرحمن، كما طالب بأن تفرض الأمم المتحدة عقوبات على صربيا، الا انه اطلق جميع ركابها البالغ عددهم ١٣١ في مطار دوسلدورف واحتفظ برهينتين هما قائد الطائرة جوزف فان اردن (٣٣ عاماً) واحد المضيفين.

والشيخ عبدالرحمن مسجون في الولايات المتحدة لمخالفته قوانين الهجرة. وتتهم السلطات الاميركية عدداً من اتباعه بتفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك الذي اوقع ستة قتلى ونحو الف جريح في السادس والعشرين من شهر شباط (فبراير) الماضي.

وفي مطار دوسلدورف، واجه رجال الشرطة الالمان صعوبة باللغة في التفاوض مع الخاطف لانه لا يتكلم سوى العربية، وكان نفذ عمليته عبر الدخول الى كابينة القيادة في الطائرة وابراز بطاقة صغيرة لقائدها مكتوب عليها بالانكليزية انه يخطف الطائرة ويطلب التوجه الى نيويورك للمطالبة باطلاق الشيخ عبدالرحمن.

وأكد الناطق باسم شرطة دوسلدورف فريدهيلم فورنر قبل ظهر امس ان الرهينتين الاخيرتين، وهما قائد الطائرة واحد المضيفين، تمكنا من الخروج من الطائرة بواسطة حبال فيما كان الخاطف في دورة المياه. وان عناصر وحدة مكافحة الارهاب استغلت «هذه اللحظة المناسبة» للصعود اليها والقبض على الخاطف.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ / ٨ / ١٩٩٣

رفض منح عمر عبد الرحمن حق اللجوء السياسي

المحكمة الجزئية الامريكية تؤكد خطورته علي الامن.. وتؤيد قرار ترحيله

نيويورك ـ وكالا الانباء: رفض تشارلز بريانت قاضي المحكمة الجزئية بنيويورك منح الدكتور عمر عبد الرحمن مفتى تنظيم الجهاد حق اللجوء السياسي. وأكد سريان أمر الترحيل الذى اصدرته الحكومة الامريكية ضده. رفض القاضي جميع الرفوع القانونية، التى تقدم بها محامى عمر عبد الرحمن. وأشار القاضي الي وجود اسباب معقولة لاعتبار عمر عبد الرحمن خطرا على امن الولايات المتحدة. وأكد القاضي انه استند فى حكمه على قرارى مجلس استئنافات الهجرة وقاضي الهجرة، بأن عمر عبد الرحمن ليس مؤهلا للحصول على اللجوء أو وقف تنفيذ قرار الترحيل. ورفض القاضي السماح بخروج عبد الرحمن من السجن اثناء تقديم التماساته. واشار الى عدم امكانية ترحيل عمر عبد الرحمن قبل عشرة ايام على الاقل فى انتظار استئناف الحكم الذى اصدره. وأكد محامى عمر عبد الرحمن احالة القضية الى محكمة الاستئناف الاتحادية من نيويورك. وكان مجلس استئنافات الهجرة فى واشنطون قد أيد امر قاضى شئون الهجرة بطرد عمر عبد الرحمن من الولايات المتحدة فى الشهر الماضى. واشار محامى «عبد الرحمن» اثناء احالة القضية للمحكمة الجزئية، الى عدم حصول موكله علي فرص عادلة لتقديم دفاعه.

مصادر أمريكية تؤكد:

ترحيل عمر عبدالرحمن لمصر إذا رفضت السعودية إستلامه

واشنطن ـ أ. ش. أ: توقعت مصادر قضائية امريكية ترحيل الشيخ عمر عبدالرحمن إلى السعودية إذا لم يقدم طعنا فى حكم استبعاده، أو اذا تقدم بطلب ورفضته السلطات الامريكية.

عللت المصادر ترحيله إلى السعودية بانها آخر بلد غادرها الشيخ عمر متوجها لامريكا. كما اكدت المصادر ترحيله إلى مصر فى حالة رفض السعودية استلامه.

«المساء» تنفرد بنشر اول صورة حديثة لـ خالد غريب.. مختطف الطائرة الهولندية

زوجته: زوجى برىء.. وأتحدى شخص آخر سرق بطاقته واستغلها فى الحادث

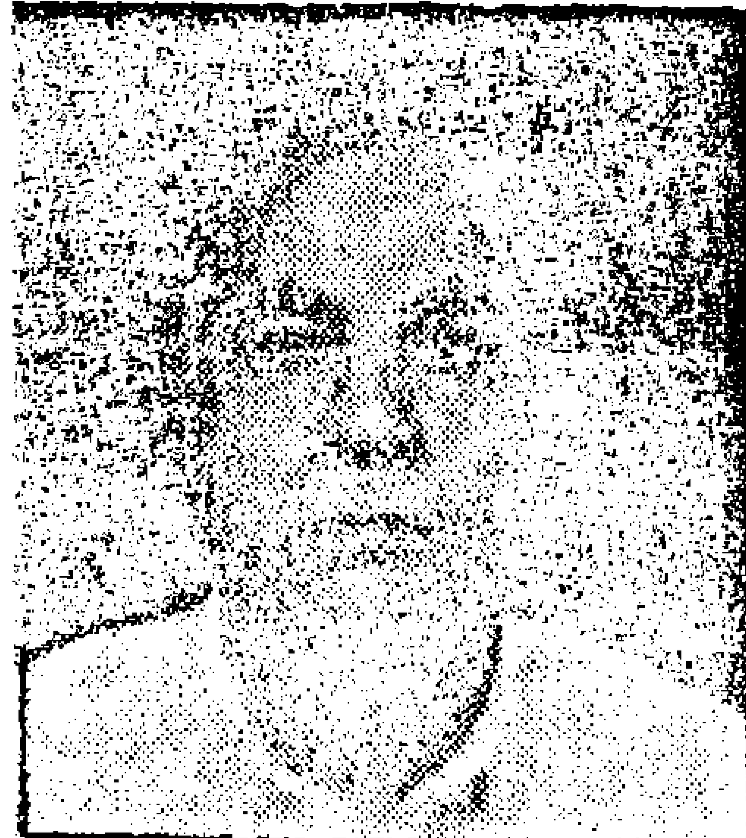
كتب ـ على محمدى :

تنفرد «المساء» اليوم بنشر اول صورة حديثة لمختطف الطائرة الهولندية خالد عبدالمنعم عبدالرحمن غريب التى كانت فى طريقها من تونس الى امستردام واجبرها على الهبوط فى مطار «دسلدورف» بألمانيا .

قالت زوجته امل حماد ان زوجها ليس هو مرتكب الحادث وربما ان احد الاشخاص سرق بطاقته منه واستغلها فى ارتكاب هذا الحادث .

اضافت : اتحدى ان يكون «خالد» هو الذى قام بهذا العمل الارهابى فقد كان دائما يندد بالارهاب ويقول ان الشيخ عمر عبدالرحمن ارهابى ويرفض افكاره.. فكيف يخطف طائرة ـ وهذا عمل ارهابى فى حد ذاته ـ ثم يطالب بالافراج عنه ؟!!

طالبت وزارة الخارجية بالاتصال بالسفارة الالمانية لتنشر صورة الارهابى الذى نفذ جريمة الاختطاف حتى نعرف اذا كان هو خالد

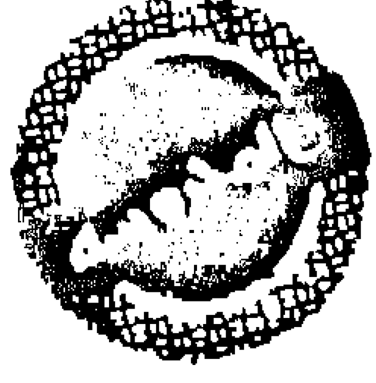


● خالد غريب



● امل حماد.. زوجته

٠٠١١٦١



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ اغسطس ١٩٩٢

ام لا، وتساءلت لماذا لم ينشر التليفزيون الالماني صورة مرتكب هذا الحادث حتى الان ؟!!

اضافت: ان زوجي خالد كان يقول دائما ان عمر عبدالرحمن رجل دموى وافعاله بعيدة عن الاسلام وينتقد تصرفاته ضد المسلمين كما كان يستاء مما يفعله الارهابيون بالمواطنين الابرياء كلما قرأ الصحف وقرأ فيها حوادث الارهاب.. وكان يطالب بالقصاص من هؤلاء الارهابيين .

شخص اخر

اشارت الى انه من المؤكد ان هناك شخصا اخر ارهابيا سرق بطاقة زوجي وقام بتزويرها ونفذ هذا الحادث لتشويه صورة مصر في الخارج..

اشارت الى ان زوجها لايستطيع خطف عصفور فكيف يخطف طائرة بركابها.. وقالت اخشى ان يكون قد قتل فى تونس واستغل القاتل بطاقته في تنفيذ الحادث خاصة ان زوجي دائم السفر للدول العربية .

قال محمد ابن خالد عبدالمنعم «٩ سنوات» اخر مرة رأيت فيها والدى كان يوم الاثنين قبل الماضى قبل سفره الى مرسى مطروح وقبلنى وقال : «خللى بالك من ماما واخواتك» وفوجئت بعد ذلك بالاهالى يقولون ان بابا خطف طائرة فلم اصدق لانه طيب القلب ويكره العدوان .

اضاف حماد محمد صلاح والد زوجة مختطف الطائرة: خالد رجل مسالم فى عمله وعلاقاته مع الناس وليس له اى نشاط دينى او سياسى لانه يهتم بعمله واسرته فقط ولايشغله عنهما اى شىء .

قال مجدى حماد شقيق الزوجة : طوال معرفتى بخالد منذ ١٢ عاما لم الحظ عليه اى شىء غير عادى فهو يحب الخير للناس جميعا وليس من المعقول ان يرتكب هذا الحادث.. وسوف نرى قريبا من هو مختطف الطائرة الحقيقى عندما تنشر صوره فى الصحف والاذاعات الاجنبية .

اكد ابراهيم محمد عبدالعال غريب عمدة قرية بورجوان بالبدرشين التى يقيم فيها خالد واسرته ان خالد من اكبر المقاولين بالبدرشين وهو رجل ثرى وحسن السير والسلوك اما ان يخطف طائرة فهذا حادث اكبر من حجمه وامكانياته ..



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ اغسطس ١٩٩٣

هولندا تطلب من تونس التحقيق فى كيفية سفر مختطف الطائرة بدون تأشيرة

«خالد» يطلب تسليمه لأجهزة الأمن المصرية .. ولاعلاقة له بالجماعات المتطرفة

لاهاي ـ سعيد السبكي وفكرية أحمد:

طلبت هولندا من تونس إجراء تحقيق عاجل مع سلطات المطار التونسي، لسماحهم للمتهم المصري خالد عبد المنعم عبد الرحمن بصعود الطائرة المتجهة إلي هولندا بدون تأشيرة دخول. أعلنت وزارة العدل الهولندية عدم تقديم طلب إلي ألمانيا لاستلام مختطف الطائرة الهولندية ومحاكمته،



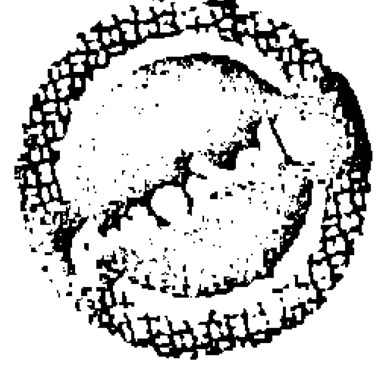
خالد عبد المنعم

كما أعلنت الشرطة الألمانية، أن المتهم طالب بتسليمه إلي مصر ومحاكمته. وقال لجهات التحقيق: «أريد العودة لمصر حتي لو تم إعدامي هناك». وكشف بيان وزارة الداخلية الهولندية، عن تردد «خالد» علي هولندا في السنوات الماضية بحكم عمله في مجال صناعة الطوب. وقام بتسجيل اسمه في السفارة الهولندية بالقاهرة باعتباره صاحب مصنع للطوب. وتردد علي هولندا ٣ مرات في العام الماضي، وأقام بها عدة أشهر. كما شارك مختطف الطائرة في مظاهرة بهولندا للمطالبة بوقف مذابح المسلمين في البوسنة خلال شهر ديسمبر الماضي، وألقي القبض عليه أثناء محاولته إشعال النار أمام محكمة العدل الدولية بلاهاي خلال المظاهرة تعبيراً عن الاحتجاج.

وتم سجن خالد عدة أسابيع، وأمرت السلطات الهولندية بترحيله، تطبيقاً للقانون الهولندي الذي يقضي بترحيل كل أجنبي غير مرغوب فيه. وأكد بيان الداخلية أن المتهم فشل في الحصول علي تأشيرة دخول هولندا من سفارتها بالقاهرة وتوجه إلي تونس، وحاول الحصول علي تأشيرة هولندا، ورفضت السفارة الهولندية بتونس. وتمكن «خالد» من الصعود إلي الطائرة المتجهة إلي امستردام بجواز سفره الذي يحمل تأشيرة قديمة ومنتهية.

والتقت «الوفد» مع هوخ جون مدير شركة مواد البناء التي يتعامل معها خالد عبد المنعم. أكد مدير الشركة عدم تذكره ملامح «خالد»، وأن المتهم يتعامل مع الشركة مثل العملاء الآخرين.

وأعلن متحدث رسمي بالشرطة الألمانية في دوسلدورف، بسرية التحقيقات التي تجري مع المتهم،وعدم وجود صلة بين «خالد» والجماعات المتطرفة في مصر. وأشارت المصادر إلي أن «خالد» لم ير الدكتور عمر عبد الرحمن، ولم يلتق به. وكشفت المصادر أن الخطاب الذي أرسله المتهم لطاقم الطائرة لايضم أي عبارات صريحة تؤكد وجود مفرقعات بحوزته. واعتقد طاقم الطائرة ـ عن طريق الخطأ ـ وجود قنابل بحوزة المتهم وامتثلوا لأوامره.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١ أغسطس ١٩٩٣

حول خطف الطائرة الهولندية

● لا شيء يبرر جريمة اختطاف طائرة ركاب مدنية،

لكن في الحادث الأخير ما يدعو الى التفكير

لا شك ان عملية اختطاف الطائرة الهولندية، وبكل ما لابسها من ظروف غريبة، تطرح على الراي العام العالمي وعلى القيادات الدولية المسؤولة ضرورة النظر في تأثير بعض التطورات الاخيرة في الاحداث الدولية على منطقة الشرق الاوسط.

ان السلوك اللاعقلاني الذي اتسم به الحادث، وما ترتب عليه من اذى للركاب الابرياء ولطاقم الطائرة، وللقلق البالغ الذي عاشه المعنيون جميعاً، يحفز الى التفكير الجدي في الاسباب الكامنة وراء هذه التصرفات الاجرامية اليائسة.

لقد ظهر مما نشر حول الحادث ان الخاطف ربط بين الافراج عن الشيخ عمر عبد الرحمن وتقسيم جمهورية البوسنة. وهو ايضا جزء من حركات ارهابية لاعقلانية تنفجر بين لحظة وأخرى في اكثر من موقع في العالم الاسلامي وفي خارجه، بدءاً من تفجير المركز التجاري العالمي في نيويورك الى خطف الطائرات والجرائم الارهابية التي ترتكب في اكثر من موقع، الأمر الذي يشير الى ان عناصر الاثارة التي تدفع ضعاف العقول في المنطقة الى مثل هذا السلوك تأتي - بالدرجة الأولى - بسببه فقدان السياسة الدولية العدالة الواضحة. وما يحدث في البوسنة والهرسك، او في اسرائيل من إبعاد وتشريد، او قصف بالغ القسوة في الجنوب اللبناني، كل ذلك يشكل عوامل اثارة وتحريضاً مستمراً على الاندفاعات التي تظهر في هذه الصورة، والتي تهدد فعلا الأمن والاستقرار في المنطقة.

ومع ان التحقيقات لم تكشف بعد عما وراء هذه العملية وتفصيلاتها من تدبيرات وعلاقات، فإنها تدور - وبشكل مؤكد - ضمن اطارات الانفجارات اللاعقلانية التي تقع في اكثر من بلد. واذا لم تلتفت القوى الكبرى الى هذه الحقيقة فانها تغمض عيونها عن واقع طال صمتها عنه وليس من الحكمة تجاهله وعدم التصدي له.

ومما يظهره حادث الاختطاف ايضا ان مشاكل عدم الاستقرار في بعض الاقطار العربية والاسلامية لا ترجع لأسباب داخلية بقدر ما ترجع الى مؤثرات السياسة الدولية التي افتقدت المصداقية، واتسمت بازدواجية النظر، واستهتار بعض قيادات العمل السياسي في تناولهم للمشاكل العالمية، مثلما يفعل الوسيط الدولي لورد اوين الذي لم يستطع ان يرى الابعاد المترتبة على المعالجات غير المسؤولة للازمات الدولية.

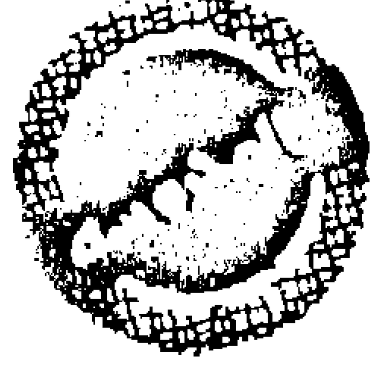
ومع التسليم بأن الاعمال الارهابية ليس من الضروري ان تستند الى مبررات او احباطات، فإن الجزء الاكبر منها يستفيد على الأقل من حالات اليأس التي اصبح الراي العام الاسلامي والعالمي يعاني منها بسبب اهمال العدل الدولي والتجاوز عن المبادئ والقوانين الدولية.

ان عالماً يعيش في سلام ليس حلماً مستعصياً على التحقيق، والطريق اليه ليس مستحيلاً.. ولكن الكثير مما يحدث على الصعيد العالمي يجعل ذلك الحلم يبدو مستحيلا حقاً.

«الشرق الأوسط»

* * *

٠٠١١٦٤



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٣

محامية عبدالرحمن طلبت السماح بسفره الى أفغانستان

□ نيويورك – من راغدة درغام:

■ أكدت باربرا نلسون، محامية الدفاع عن زعيم «الجماعة الاسلامية» في مصر الشيخ عمر عبدالرحمن لـ «الحياة» انها طلبت من الحكومة الاميركية اول امس الثلثاء «إذناً بالسماح للشيخ بالذهاب الى افغانستان» وذلك على ضوء «ابداء عبدالرحمن رغبته في التوجه اليها علماً ان افغانستان هي البلد الوحيد الذي عرض عليه اللجوء». وقالت انها تنتظر رداً من الحكومة الاميركية ليل الاربعاء – الخميس او صباح اليوم كي «يقرر الشيخ ما اذا كان سيسافر الى افغانستان... بعد ان يعرف هل لديه هذا الخيار».

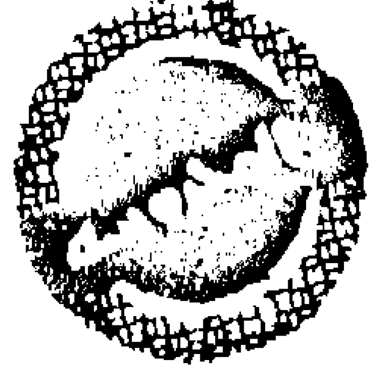
واوضحت نلسون انه استناداً الى الاجراءات القانونية المترتبة على قرار الترحيل من الولايات المتحدة «تقوم الولايات المتحدة باختيار المكان» الذي سيرحل الشيخ عمر عبدالرحمن اليه. وبالتالي «علي ان احصل على الاذن من الحكومة الاميركية وعلى موافقتها على السماح له بالذهاب الى افغانستان».

وتابعت ان الشيخ لم يتلق «على حد علمي» عرضاً باللجوء السياسي سوى من افغانستان، لذلك «أبدى اهتمامه بالذهاب الى أفغانستان». وقالت «انه يريد ان يعرف ما اذا كان لديه هذا الخيار»، ولذلك «تقدمت بطلب الاذن الى غابريال غورنستك، مساعد المدعي العام (...) والقرار سيتخذ في واشنطن».

وقالت نلسون «حسب معلوماتي، ان الشيخ لا يريد الذهاب الى مصر» علماً ان السلطات المصرية طلبت من السلطات الاميركية ترحيله الى مصر.

وقالت المحامية انه في حال رفض الحكومة الاميركية السماح للشيخ بالمغادرة الى افغانستان «قد نقدم استئنافاً» ضد الحكم الصادر عن محكمة وايت بلينز في نيويورك والقاضي بترحيله قبل ٢٦ الشهر

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : 19 [illegible]

محامية عبدالرحمن طلبت

تتمة الصفحة الاولى

الجاري على اساس انه «يشكل خطراً على المجتمع».

ونفت نلسون ما نسبته اليها وكالة «رويتر» عن ان عبدالرحمن على استعداد للذهاب الى دولتين أخريين لم تحددهما. وقالت ان الدولة «الوحيدة» التي ابدى الشيخ رغبة في الذهاب اليها هي افغانستان «ولا علم لي بالدولتين الآخريين».

وكان عبدالرحمن حصل على تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة من السودان وتردد ان الحكومة السودانية اعربت عن استعدادها استقباله.

لكن الشيخ، حسب قول نلسون، «دخل الولايات المتحدة المرة الاخيرة في شهري حزيران (يونيو) وتموز (يوليو)، قادماً من احدى الدول الخليجية وبالتالي فإن هذه الدولة هي المكان الاول والدولة الأولى التي قد يرحل اليها اذا رفضت الحكومة الاميركية السماح له بالذهاب الى افغانستان».



زوجة مختطف الطائرة لـ«الشعب»:

أنا فخورة بزوجي،

وما نشر عنه تضليل وكذب ..

ما بين عشية وضحاها أضحى الشاب المصرى خالد عبد المنعم غريب «٤١ عاما» ابن مركز البدرشين حديث العالم بأسره وتصدرت صوره وأخباره كافة وسائل الإعلام فى جميع أنحاء الدنيا بعد الحادث الشهير الذى قام به وسط الأسبوع المنتهى وإختطافه طائرة ركاب مدنية هولندية وإرغام قائدها على التوجه إلى نيويورك .. وإعلان مطالبه التى كان أهمها إتخاذ الأمم المتحدة موقفا فعالا تجاه مذبحة البوسنة والهرسك..! والمطالبة بالإفراج عن الشيخ عمر عبد الرحمن المسجون حالياً فى نيويورك .

وعلى الفور راحت بعض أجهزة الإعلام تصف المتهم «المصرى الوطنى» بالجنون.. والعته.. وأخرى رمته بالطيش ووصفته بالمغامر إلخ ..!

وبداية نسجل أننا لانقر أسلوب إختطاف الطائرات المدنية .. لكن ماذا بوسع هذه الأمة المنكوبة «من الداخل والخارج» أن يفعل شعبها وهى تتعرض لهذه المذابح والجرائم الوحشية التى يأبى بنو الحيوانات أن يقترفوها؟!!

وكان حتما أن تتوجة «الشعب» إلى قريته لتقصى الحقائق وجمع المعلومات حول هذا الشاب

ليس نبتاً شيطانياً..!!

الطريق إلى منزل أسرة خالد عبد المنعم غريب.. يكسوه الهدوء إلا من صخب سيارات الركاب ومركبات النقل وقبل أن اتوجه إلى منزل أسرته او أسرة زوجته.. صادفنى لقاء أحد أبناء القرية وهو الطبيب مسعود فيصل الديب... الذى بادرنى بقوله: خالد صديقى.. وتربطنى به علاقات وطيدة.. وهو احد زبائن عيادتى «أسنان» وكان قد أجرى فحوصات وحشوت له بعض ضروسه قبل سفريته إلى هولندا التى فوجئنا بما تكشف عنها حالياً من أنه قابل خلالها رئيس محكمة العدل الدولية وقدم له رسالة احتجاجية ضد ما يحدث فى البوسنة والهرسك.

يضيف د. مسعود الديب قوله: لقد هالنى ما نشرته عنه وسائل الاعلام المصرية حيث وصفته بانه مجنون وطائش.. وهو ما لم يلاحظ عليه خلال سنوات صداقتى له. فبرغم أنه متدين وكذا أفراد أسرته.. فقد كان ذا سلوك قويم... وبالمناسبة ليس ملتحيا حتى يؤخذ فى صفوف «الارهابيين» أو «المتطرفين»..!

يضيف طبيب الاسنان: علاوة على ذلك أذهلتنى ثقافته واهتماماته السياسية والمدنية رغم عدم انتمائه لاية اتجاهات أو جماعات أو أحزاب.. كما أذهلنى ذكاؤه وحسن تصرفه خاصة فى تفاعله مع طاقم الطائرة.. وأعتقد أنه قام بهذا العمل احتجاجاً على تردى الأوضاع فى هذا العالم بطريقة غير مشروعة...

كما اذكر انه ليس له أية مشاكل مع أحد لا مالية ولا غيرها.. كما يشهد له الجميع بانضباطه وحسن سلوكه.. ولهذا فهو يحتفظ بعلاقات طيبة وواسعة ومع شخصيات «محترمة»..!

سوف أهز الدنيا... احتجاجا

المعلومات التى حصلت عليها «الشعب» فى الطريق إلى إلى منزل الشاب خالد عبد المنعم غريب.. تقول إنه كان دائم الحديث مع أصدقائه حول الأوضاع فى البوسنة والاراضى المحتلة وجنوب لبنان.. وانه كانت تؤرقه الجرائم الوحشية التى يرتكبها كلاب ووحوش الصرب ضد مسلمى البوسنة وتواطؤ اوروبا وأمريكا معهم.. ولذا فإنه افضى إلى بعض أصدقائه من المقربين بانه سوف يقوم بعمل خلال أيام يهز به الدنيا وضمير هذا العالم..!

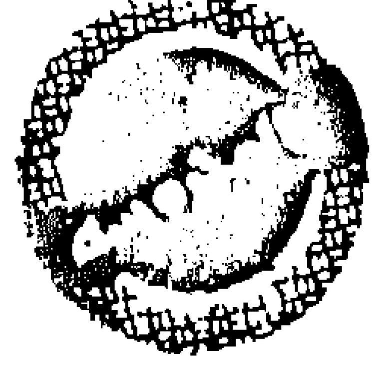
وفى منزل متواضع بقرية ابى رجوان البحرى أحاطه سور بالطوب اللبن... بينما بناؤه بالطوب الاحمر وأثاثاته «عادية».. كان اللقاء مع الزوجة... ووالدها... والذى كان يرفض بشدة أن تدلى ابنته باحاديث اخرى للصحف.. خاصة بعد أن أسىء تاويلها.. واستخدام كلماتها لتشويه سمعة زوجها.. وعلمت ان الأسرة طردت مندوب احدى الصحف اليومية المسائية... بعد أن وجدوا حجم التشويه والتحريف الذى حملته صفحات الصحيفة اليومية التى تصدر عن ذات المؤسسة..

وبينما نحن جلوس دخلت الزوجة.. أمل محمد صلاح حماد.. يبدو عليها الهدوء.. شابة فى العقد الثالث من عمرها تختمر بخمار أبيض.. وكان قد سبقها طفلها الأكبر «عمرو – ٩ سنوات»...

بادرتنى الزوجة بحديثها الذى فاجانى بما لم يخطر على بال... ورغم هذا كان دافعى إلى لقائها.. لما توقعته بعد أن جرى التشويه والتزييف..

قالت: لم يكن زوجى مغامراً ولا ساعياً إلى شهرة.. ولا كان مجنوناً ولا معتوهاً – كما نقلت وأفردت بعض الصحف «سامحها الله»– وأود أن أعاتب هؤلاء الجيران الذين راحوا يبثون سمومهم.. ويطعنون بخناجرهم فى زوجى.. جيران مسكننا حيث انتهزوها فرصة للنيل منه.. ليس لشىء إلا لانه كان يتصدى لهم ويمنعهم من القاء الزبالة والقاذورات بالشارع وهو لم يدلهم إلا على الخير... والنظافة باعتبارها من الايمان كما علمنا ديننا ورسولنا

ربيع شاهين



المصدر : ...... الشعب ......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ...... ٢٠ اغسطس ٩٦ ......



أمل حماد

«صلى الله عليه وسلم» ثم راحوا يتهمونه زورا وبهتانا بأنه يملك أموالا كثيرة وينفق منها ببذخ.. ويدعو العرب وغيرهم لسهرات ليلية.. والله هذا كذب وافتراء على زوجي وعلى الله.. وحسبنا الله ونعم الوكيل..!

أنا فخورة بزوجي

في نبرة تكسوها الابتسامة والاطمئنان قالت الزوجة أمل حماد: أكتب في جريدتكم التي نحترمها: إنني فخورة بزوجي.. وأن ما أقدم عليه من عمل يشرفني وهو وسام على صدري وصدر أبنائي وكل مصري ووطني لقد راجعت نفسي فيما كتبته بعض الصحف على لساني من أنني نادمة وناقمة عليه وطالبت بمحاكمته.. لكنني وجدت أنهم أساءوا فهمي وتأويل عباراتي.. وشوهوا الهدف منها - كما أنهم تجاهلوا ما قلته عن البوسنة وإخوتنا في فلسطين.. ثم راحت الصحف تشوه صورة زوجي..

وتواصل زوجة خالد قائلة: لقد أقدم على عمل عجزت حكومات العالم الإسلامي وحكومتنا عن أن تفعل مثله أو تحرك ساكنا تجاه مصائب إخواننا المسلمين في البوسنة.. وأنا اليوم أقول والله لقد شرفني زوجي.. كما شرف أبناءه وأود أن أقول أيضا إنني كنت أشحنه بالآلام والهموم كلما عدت إلى البيت بعد حضور ندوة من الندوات التي تستعرض وتكشف المصائب والجرائم التي يتعرض لها المسلمون والمسلمات بالبوسنة على أيدي وحوش الصرب.. ولم يكن سبيلنا إلى التعاون معهم أو مؤازرتهم إلا بالدموع والبكاء.. وكنت كلما حاولت أن أقوم بشيء.. حتى ولو جمع تبرعات قيل لي إن هذا العمل سيعرضك للمساءلة والمخاطر.. لأنه سيغضب حكومة أو أمريكا سيجعلها تقطع عنا القمح والمعونة!!!

وواصلت الزوجة الشابة «الوقورة» أمل حماد حديثها لـ «الشعب»: نحن لم نتعلم ولم نحصل على شهادات حيث خرج كلانا أنا وزوجي من الاعدادية.. إلا أننا بحمد الله نهتم بشئون ديننا ودنيانا.. ونعرف أن أبناء البوسنة إخوة لنا.. فقد وصانا رسولنا.. صلى الله عليه وسلم بأن «المسلمين كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى..

وتتطرق الزوجة لواقعة اختطاف الطائرة.. وتقول: لم يكن زوجي ذا ميول عدوانية ولم يحتفظ في منزله بقطعة سلاح.. والعكس كان يصلح الناس وساعيا للصلح بينهم.. آمرا بالمعروف.. ناهيا عن المنكر..!

تضيف: الدليل على ذلك أنه لم يتعامل مع ركاب الطائرة بلغة القراصنة ولا المجرمين ولا الارهابيين.. لقد كان سلاحه فقط علبه سجائر.. ولم يجدوا فيما بعد طلقة رصاص أو عبوة متفجرة واحدة أليس هذا ذكاء..؟!

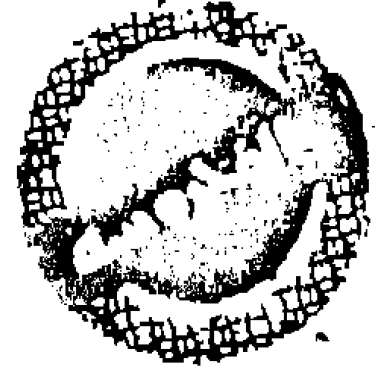
عكس اصالة مصر

ثم إنه عكس صورة وأصالة شعب مصر في تعامله مع الركاب حيث أطلق سراحهم جميعهم بمن فيهم طاقم الطائرة.

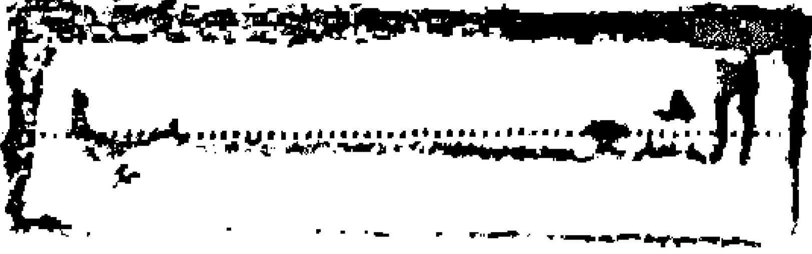
لم تكن إذن سوى رسالة أراد زوجي أن يوجهها للعالم.. وإلا فهل لاحظ أحد عليه أنه طلب مالا أو شيئا لنفسه أو ساوم أو هدد أو فعل شيئا اخر بالطائرة أو الركاب.. إذن ما فعله لم يكن سوى جهاد في سبيل الله وسعيا لنصرة إخوانه في البوسنة ورفع الحصار والظلم عنهم..

أما ربط مطالبه باسم الشيخ عمر عبد الرحمن فربما أراد الاعلام تشويه صورته.. بعد الضجة التي تثار الان ضد عمر عبد الرحمن وتقول الزوجة: إن زوجها رجل طموح.. يهوى السفر واقامة المشروعات - سعى لعقد صفقات تجارية في الخارج إلا أنها لم تتم بعد.. وتعجبت لما نسبته الصحف لأحد أقاربها بأن زوجها لا يصلي وتتساءل متى أضحت الصلاة أو التدين تهمة لنا..؟!

وتؤكد أنها سوف تبقى في انتظار زوجها وتأمل أن تقوم نقابة المحامين المصريين بدور وطني تجاهه... وتعجب لما قيل عن زوجها بأنه مليونير.. وفي هذا الصدد تقول نحمد الله.. فقد وسعنا بالخير وسوف أكون



المصدر : الشعب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٣

حافظة لأولاده وأقواله حتى يعود الينا سالما بإذن الله.

يهتم بأحوال المسلمين

وتنهى حديثها لـ «الشعب» قائلة: أود أن أقول إن خالد لم يكن متعلما.. لكنه كان مثقفاً جدا.. يقرأ كثيراً.. ويتابع أحوال المسلمين ومعاناتهم.. ومواظبا على صلواته وفرائض دينه.. ومتعاونا بالخير مع الناس فهكذا أمرنا ربنا ورسولنا..

وقد عاشرته ١٠ سنوات مضت لم اسمع منه كلمة واحدة أذتنى ولا جرح شعورى وكان نعم الخلق والكرم وحسن المعاملة.. أقول له أنا وأبناؤك في انتظارك وفرج الله عنك كربك.

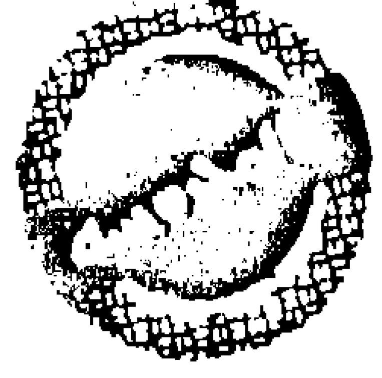
طفلها الأول «عمرو - ٩ سنوات الصف الثالث الابتدائية» يجلس إلى جوارى والابتسامة العريضة تملأ وجهه - يقول لى: أنا عاتبت أمى عندما قرأت المكتوب على لسانها في بعض الصحف.. وأنا فخور بأبى وسوف أظل أفتخر به أمام زملائى في المدرسة وهو لم يقم بهذا العمل إلا لنجدة المسلمين في البوسنة وفلسطين ولبنان..

لم أصدق الخبر

وفي كلمات موجزة يقول والد الزوجة عمر محمد صلاح حماد.. لقد اذهلنى خبر خطف الطائرة.. ولم اصدقه.. وعموما حتى لو كان هذا صحيحا. فيكفينا فخرا أن خالد لم يؤذ احدا من ركابها.. ولم يتصرف كالمجرمين.. وهو كسائر المسلمين آلمه ما يحدث بالبوسنة من مذابح وحشية.

ترى بعد ذلك هل الوم هذا الشاب المصرى العربى المسلم.. أو أنه اجتهد وأراد توصيل رسالة تحريك ضمير هذا العالم.. وهل أصاب.. أو أخطأ..؟

نترك الاجابة عن هذا التساؤل لضمائر الشعوب العربية الاسلامية اما ضمائر الاوربيين والأمريكيين فبئسا وتبا لها الف مرة ومرة..!!!



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ اغسطس ١٩٩٢

المتطرفون يرفضون عودة عمر عبدالرحمن إلى القاهرة !

كتب : حمدى رزق

● بعد ان رفضت محكمة « وايت بلينز » بنيويورك طلب اللجوء السياسى الذى تقدم به الدكتور عمر عبدالرحمن للسلطات الأمريكية .. اصبح مفتى تنظيم الجهاد قاب قوسين او ادنى من الترحيل عن الأراضى الامريكية وفى انتظار قرار من السلطات الامريكية بإبعاده إلى جهة لم تتحدد بعد .

ورغم ان السؤال الملح فى اوساط المتطرفين فى مصر الآن هو اين يذهب الدكتور عمر حال ترحيله ؟ فإن اجهزة الأمن المصرية تستعد لتسلم الدكتور عمر لمحاكمته جنائيا عن قضايا التجمهر ومقاومة السلطات التى ادين بها قبل عامين فى مدينة الفيوم .. واعدت اجهزة الأمن المصرية ملفا كاملا بالاتهامات الموجهة الى الدكتور عمر يجرى تسليمها الآن الى السلطات الأمريكية لتسلمه إلى مصر .

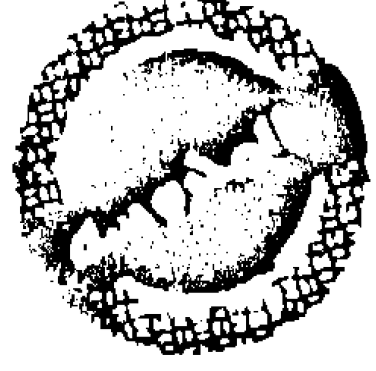
مصادر الجماعة الإسلامية فى القاهرة اكدت ان الدكتور لم يبد أعتراضا على ترحيله ولكنه رفض بشكل مطلق الذهاب الى القاهرة وعلل للسلطات الامريكية انه سوف يتعرض لمحاكمة عسكرية على قضايا سبق تبرئته منها .

فى ذات الوقت طلب الدكتور عمر من محامى الجماعة الاسلامية فى القاهرة السعى لدى السلطات الانجليزية عبر سفارتها فى القاهرة لمنح حق اللجوء السياسى للدكتور عمر اسوة بما تم مع الدكتور راشد الغنوشى زعيم حزب النهضة فى تونس من قبل خاصة مع تشابه الموقفين وموقفهما من النظام الحاكم فى مصر وتونس .

ورغم ان السلطات الانجليزية لم ترد على الطلب حتى الآن فإن الدكتور عمر يدرس إمكان الذهاب الى كابول بعد ان تلقى عرضا واضحا من حليفه هناك قلب الدين حكمتيار بإمكان استقباله كرد جميل لمساعدات الدكتور عمر وجماعته اثناء الحرب الافغانية ضد الحكم الشيوعى .. إلا ان المطلب يصطدم بعقبتين الاولى : موقف مصر من الحكومة الافغانية فى حال استقبالها الدكتور عمر عبدالرحمن وهو ماعبر عنه حكمتيار بالقول : اتمنى الا يثير طلبنا للدكتور عمر حساسية سياسية مع مصر والثانية موقف الفصائل الافغانية الاخرى من اقتراح استقبال الدكتور عمر خاصة انه لايحظى بقبول رب الدين برهانى رئيس الدولة .

وكما قال لى مصدر بالجماعة الاسلامية فى القاهرة ان ترحيل الدكتور عمر عن امريكا سيكون مفاجأة خاصة انه من المتوقع ان يستمر طويلا هناك الا ان المفاجأة الحقيقية هو انتقاله الى الدنمارك او جينف والاولى زارها قبل عامين ومن الأراضى الامريكية والتقى بقادة الجماعات الاسلامية هناك الذين رحبوا به والثانية لا مشاكل فى وجوده على اراضيها مادام يلتزم بالحياد السياسى المطلوب وهو ماسيلتزم به الدكتور عمر فى الفترة المقبلة .

الغريب ان فى تحليله قال المصدر ان الجماعات الاسلامية فى الداخل تكاد تجمع كلها على رفض وجود الدكتور عمر فى مصر ، فالجماعة الاسلامية تتخوف من اتخاذ اجراءات جديدة ضد مفتى التنظيم تعجل بوفاته خاصة انه يعانى بشدة من السكر وامراض اخرى الأمر الذى يجعل احتماله للسجن امرا مشكوكا فى سلامته ولايضمنه احد ، وتنظيم الجهاد يجد فى عودة الدكتور عمر حدثا يقلل من فعالية وجود التنظيم ويسحب البساط من تحت اقدامه وقيادته ويجعل التركيز الاعلامى كله مسلطا على الشيخ الضرير القادم من امريكا .

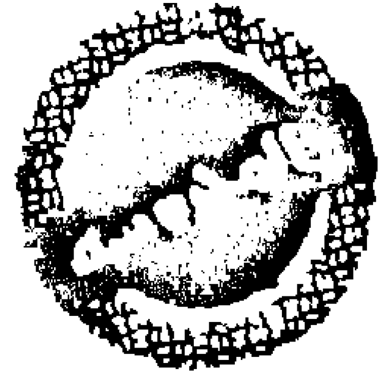


امريكا لم تبت في الافراج عن عمر عبدالرحمن

واشنطن - مها عبدالفتاح

اعلنت جانيت رنيو المدعى العام - وزيرة العدل الامريكية - انها لم تبت حتى الآن في الطلب المقدم من محامي الشيخ عمر عبدالرحمن حول اطلاق سراحه والسماح له بمغادرة البلاد. وقالت انها ستتخذ قرارها بعد دراسة جميع الاعتبارات القانونية. ورفضت الادلاء باى معلومات حول الموقف من مطلب مصر بتسليمها الشيخ عمر عبدالرحمن لمحاكمته.

ورفض الرئيس الافغاني برهان الدين رباني فكرة لجوء الشيخ عمر عبدالرحمن إلى افغانستان .. وقال ان عرض قلب الدين حكمتيار رئيس وزراء افغانستان استضافته تعبر عن وجهة نظره الشخصية ..



المصدر : الأهرام

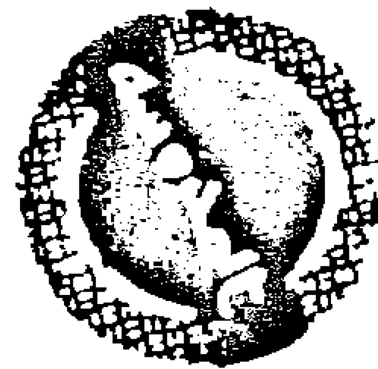
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٣

الرئيس الأفغاني يتشاور مع مصر وأمريكا حول طلب لجوء الشيخ عبدالرحمن

واشنطن - وكالات الانباء - اعلن الرئيس الأفغاني برهان الدين رباني انه سيجري مشاورات مع الدول الصديقة مثل مصر والولايات المتحدة بشأن منح الشيخ عمر عبدالرحمن حق اللجوء السياسي لأفغانستان. يأتي ذلك في الوقت الذي ترددت فيه أنباء عن وجود خلافات داخل الحكومة الأفغانية حول هذا الموضوع، بين رباني وقلب الدين حكمتيار رئيس الوزراء.

ومن جهة اخرى أعلنت باربارا نيلسون، محامية الشيخ عمر عبدالرحمن انه لن يعترض على قرار المحكمة الأمريكية برفض منحه حق اللجوء السياسي للولايات المتحدة إلا اذا رفضت الحكومة الأمريكية السماح له بالذهاب لأفغانستان. وقالت باربارا انه يبدو أن المحققين الأمريكيين مهتمون بطلب الشيخ عمر الذهاب لأفغانستان.

٠٠٤٤١٧٣٠



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٣

«الجماعة الاسلامية» تحذر واشنطن من تسليم زعيمها الى القاهرة

ايران تنصح افغانستان بعدم استقبال عبدالرحمن

□ القاهرة – من محمد صلاح الدين:
□ بيشاور – من احمد موفق زيدان:

■ اتهمت «الجماعة الاسلامية» في مصر الحكومة الاميركية بالمماطلة في السماح بسفر الشيخ عمر عبدالرحمن الى افغانستان رغبة منها في تسليمه الى القاهرة. ووجهت الجماعة تحذيراً الى واشنطن. واكد منتصر الزيّات محامي عبدالرحمن لـ «الحياة» ان موكله مصمم على السفر الى افغانستان على رغم ما يتردد عن خلافات بين قطبي الحكم فيها على استقباله ومنحه اللجوء السياسي. وبدا ان حماسة رئيس الوزراء الافغاني قلب الدين حكمتيار لاستقبال الشيخ خفّت في ضوء نصائح تلقاها من طهران.

في غضون ذلك، اصدرت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة امس احكاماً باعدام اربعة من اصل ٣٢ اتهموا في قضية «تنظيم الشوقيين». وحوكم واحد من الاربعة غيابياً، في حين تراوحت الاحكام ضد الباقين بين السجن المؤبد والسجن ١٥ سنة مع الاشغال الشاقة. ودانتهم المحكمة بالتآمر لضرب الاستقرار والامن في مصر وحيازة اسلحة.

(راجع ص ٦)

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن مصدر مسؤول في القاهرة ان الحكومة المصرية طلبت من اسلام اباد استئناف المفاوضات لتسليمها بعض «الافغان» المصريين ممن يقيمون في باكستان في ضوء معلومات تفيد ان «العقل المدبّر» للعملية الانتحارية التي استهدفت اغتيال وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي الاربعاء الماضي موجود في بيشاور وهو أيمن الظواهري. والاخير احد مؤسسي تنظيم «طلائع الفتح» الذي بدأت محاكمات مجموعة من اعضائه الاحد الماضي.

وجاء في بيان تلقته «الحياة» يحمل عنوان «تصريح صحافي من المهندس ابو طلال القاسمي الناطق باسم الجماعة الاسلامية» انه على رغم موافقة رئيس الوزراء الافغاني على استضافة الشيخ عبدالرحمن في افغانستان ومنحه اللجوء السياسي «تماطل السلطات الاميركية في اجراءات

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحيــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٣

ايران تنصح افغانستان بعدم استقبال

تتمة الصفحة الاولى

سفره على رغم صدور حكم قضائي ضده يقضي بترحيله خلال عشرة أيام حسب القانون الاميركي الى دولة يختارها وتقبل استضافته».

واضاف البيان ان «الولايات المتحدة تماطل حتى تنقضي المدة المحددة للترحيل، فيضطر محامو الشيخ الى تقديم استئناف الى المحكمة العليا التي سترفض بقرار سياسي الامر الذي يؤدي حسب القانون الاميركي الى عرض ترحيله الى آخر دولة جاء منها وهي احدى الدول الخليجية التي سترفض استقباله حتماً، وبالتالي سيكون في امكان اميركا ان ترحل الشيخ الى مصر لأن القانون في هذه الحال يقضي بان يرحل الى الدولة التي ولد فيها». وحذر الولايات المتحدة من «مغبة هذا المخطط الخبيث» وطالبها بان تستعجل ترحيل عبدالرحمن الى افغانستان «فهذا خير لها وأسلم».

وعلقت مصادر مصرية على ما جاء في البيان مؤكدة ان اجهزة الامن ترصد نشاط «الارهابي» طلعت فؤاد قاسم الذي يعيش في افغانستان ويطلق على نفسه ابو طلال القاسمي. وزادت انه تولى مهمة الناطق باسم «الجماعة الاسلامية» عقب فراره الى افغانستان بعد مقتل الناطق السابق علاء محيي الدين عاشور في ظروف غامضة في القاهرة عام ١٩٩٠.

وأوضحت المصادر ان المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية كانت اصدرت في كانون الاول (ديسمبر) العام الماضي حكماً غيابياً باعدام القاسمي، وذلك في قضية «العائدون من افغانستان»، وأضافت ان القاهرة في انتظار انتهاء الاجراءات القضائية الاميركية مع عبدالرحمن لتبدأ اجراءات تسلمه.

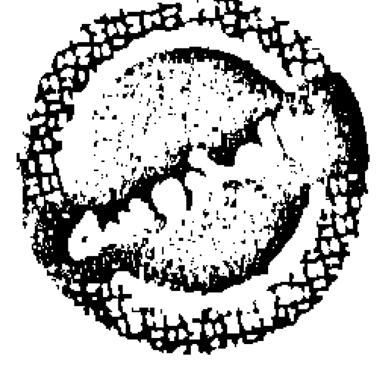
الى ذلك، اكد محامي الشيخ عبدالرحمن لـ «الحياة» ان موكله عازم على الذهاب الى افغانستان على رغم الخلافات بين الرئيس الافغاني برهان الدين رباني ورئيس وزرائه. وأعرب عن اعتقاده بان رباني سيخضع لرغبة حكمتيار في استضافة عبدالرحمن «لانه في غنى عن الدخول في مشاكل جديدة مع حكمتيار المتشدد». وقال ان «الادعاء الاميركي» ان آخر دولة انتقل منها عبدالرحمن الى الولايات المتحدة هي دولة خليجية «غلطة كبرى» مشيراً الى ان موكله «غادر مصر الى السودان ومنه الى اميركا حيث حصل على بطاقة الاقامة ثم غادر الى الدولة الخليجية في زيارة قصيرة وعاد الى الولايات المتحدة».

ورأى ان واشنطن «لن تعرض ترحيل عبدالرحمن الى السودان لوجود احتمالات بان يقبل المسؤولون السودانيون استضافته». واستبعد تسليمه الى مصر.

وانعكست قضية عبدالرحمن على علاقات المسؤولين الافغان خصوصاً رباني وحكمتيار الذي صرح في طهران اول من امس بان «مسالة عبدالرحمن لم تناقش في مجلس الوزراء الافغاني، ولم يقدم حتى الآن طلباً للحكومة الافغانية للحصول على اللجوء السياسي». واضاف: «في حال قدم الطلب سيناقش الامر، ولا اعتقد ان المسالة معقدة الى درجة حدوث خلاف مع رئيس الدولة». وكانت مصادر نقلت عن رباني رفضه استقبال عبدالرحمن في افغانستان بعدما اعتبر حكمتيار منح الأخير حق اللجوء السياسي «واجباً اخلاقياً ودينياً».

ورأى مراقبون ان سيطرة الاحزاب الافغانية على مناطق تفتح المجال لأن يدعو اي حزب عبدالرحمن الى افغانستان. ولوحظ ان «الاتحاد الاسلامي» بزعامة الشيخ عبدرب الرسول سياف الذي ايدته «الجماعة الاسلامية» خلال سنوات مقاومة الاحتلال السوفياتي التزم الصمت حيال قضية عبدالرحمن.

وقالت مصادر افغانية مطلعة لـ «الحياة» ان دولاً صديقة في مقدمها ايران نصحت حكمتيار بعدم اطلاق التصريحات الداعية لاستقبال الشيخ «لان ذلك سيمنع الدول الغربية ودولاً اخرى من المشاركة في اعادة بناء افغانستان المدمرة».



المصدر : العرب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٣

مصرى يخطف طائرة بريموت كنترول وعلبة سجائر وحقيبة سامسونيت فارغة، إنه خالد غريب (٤٢ عاما) الذى يواجه عقوبة السجن لسبع سنوات، والتقارير الأمنية التى طلبتها الخارجية المصرية تقول ان خالد ليس متطرفا بل مسلما معتدلا جدا ، والمفاجأة: انه لم يطلب الإفراج عن الشيخ عمر عبد الرحمن كما قالت وكالات الانباء، وابرز مطالبه كانت توقيع عقوبات دولية ضد الصرب .

مصر طلبت تسليمه وألمانيا رفضت

خطف الطائرة بعلبة سجائر ولم يطلب الإفراج عن عمر عبد الرحمن

تواصل الشرطة الهولندية بالتعاون مع السلطات الالمانية تحقيقاتها مع خالد عبد المنعم غريب، وينتظر إرسال فريق بحث المانى - هولندى الى مصر وتونس لمعرفة صلات خالد بالجماعات المتطرفة فى البلدين.

ومن جهتها، اجرت الخارجية المصرية عددا من الاتصالات مع الحكومة الالمانية، وطلبت الخارجية ترحيله الى مصر ، لكن السلطات الالمانية رفضت ، واستمرت الصحف هناك في الهجوم على العرب والمسلمين بمناسبة اختطاف الطائرة الهولندية.

وكانت وزارة الخارجية قد تلقت تقارير وافيه من وزارة الداخلية عن المتهم ، واكدت التقارير: أن خالد متدين ويقيم الفرائض، ويتحدث احيانا فى السياسة، لكنه يكره التطرف والمتطرفين، وتوقعت تقارير الداخليه ان هناك احتمالين : أن يكون خالد غريب ليست له صلة تماما بخطف الطائرة، أو انه ضحية مؤامرة ما خاصة أن التحقيقات الهولندية اشارت الى وجود شخص آخر داخل كابينة القيادة اثناء عملية الإختطاف، ثم اختفى الشخص المجهول أثناء عملية الإنقاذ.

وكان خالد قد اتهم فى نوفمبر الماضى بمحاولة حرق محكمة العدل الدولية في لاهاى، وأجريت وقتها تحقيقات انتهت الى تبرئته، وتبين ان التباسا ما جرى بسبب بيان أرسله خالد الى المحكمه الدولية يدين فيها الصمت الدولى تجاه ما يحدث فى البوسنة والعراق وليبيا.

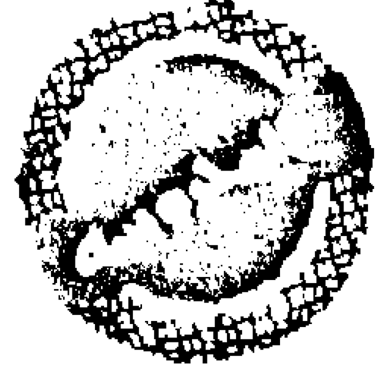
وقد بدات قصة الاختطاف بمغادرة خالد القاهرة فى طريقه الى تونس برا عن طريق ليبيا ووصل تونس صباح يوم ١٠ أغسطس الجارى واقام فى تونس حوالى ٥ أيام ليستقل الطائرة الهولندية طراز بوينج ٧٣٧ والمتجهه الى امستردام ولتعلن وكالات الانباء فجر يوم الاثنين ١٦ اغسطس ان الطائرة قد اختطفت وأنها تستقر على ارض مطار مدينة دسلدورف الألمانية وقد تم الافراج عن ركابها البالغ عددهم ١٣١راكبا. مع الابقاء على اثنين فقط من طاقمها كرهينتين. وأنه سوف يفجر الطائرة فى أية لحظة إذا لم يستجب لمطالبه!

وخالد غريب : من مواليد ١٩٥١ . لم يتعد مرحلة التعليم الابتدائي فى مدرسة «وحدة الشوبك الابتدائية المشتركة» فى قريته الشوبك الغربى احدى قرى محافظة الجيزة ، وهى بالمناسبة نفس القرية التي انجبت من قبل «عبد الرحمن عزام» اول امين عام لجامعة الدول العربية ود. عبد الوهاب عزام احد اصحاب مشروع النهضة في الاربعينيات. بدأخالد حياته العملية بالعمل مع جده عبد الرحمن. ثم استقل عنه بعد سنوات. «خالد كان الاخ الثانى بين اخوته - يضيف عبد الفتاح محمود غريب عامل بناء «وكان اكثر واحد اجتماعى ويختلط بالناس منهم ». طلعت شقيقه الاكبر (٤٥سنه) دبلوم فنون من مدرسة حلوان الزخرفيه مهاجر يعيش في كندا منذ عام ١٩٧٤، ومحمود شقيقه الاصغر (٣٨ سنه) يعمل فى شركه قطاع خاص.

ويؤكد اهالي قريته انه كان واحدا منهم عاديا تماما شق لنفسه طريقا بطريقة ما. ومعظم الاهالي هنا

تقرير :
طايع عبد القادر
عبد الفتاح عبد المنعم

٠٠١١٧٦



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٣

يعملون في نفس المجال. تصنيع الطوب الاحمر. ونقله وانه كان - على عكس ماذكرته بعض الصحف - شخصا متزنا وناجحا غير ميال للعنف وهم ينفون الصورة التى حاولت وكالات الانباء اظهاره بها كمتطرف دينى عادى، يقول «محسن الديب» موظف وهو شقيقه من الأم « هوكان نادرا لما يصلى »!

لكن الكثير منهم ايضا اجمعوا على انه كان «بيفهم فى السياسه» ولايجب ان ننسى هنا استشهاد والده فى حرب ١٩٥٦. وأنه مثلا قبل حادثة اغتصامه فى نوفمبر الماضى ١٩٩٢ في محكمة العدل الدوليه في لاهاى لمسانده البوسنه والهرسك.

وقبل سفره بيوم واحد فقط. كان آخر حديث له معه وكان مصمما على عمل اى شىء يكسر حالة العجز والتردى الذى وصلت اليه الأمور. من وجهة نظره. وكانت مطالبه الأساسية والمحددة بدقة - وقد ذكرت الأنباء عكس أول مطالبه وكان المفروض أن يكون تسليم عمر عبدالرحمن لمصر لمحاكمته وليس الإفراج عنه - كانت مطالبه الباقية حسب ترتيبها بالضبط:

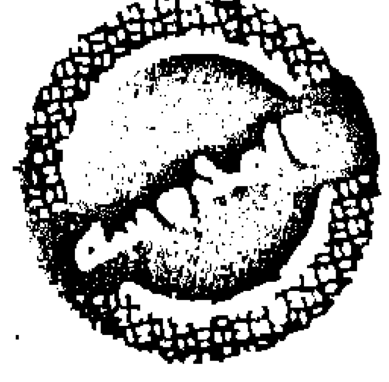
= تنفيذ العقوبات الدولية ضد حرب البوسنة.

= وضع جدول زمنى لحل القضية الفلسطينية.

= رفع الحصار الاقتصادى عن ليبيا.

= إعادة النظر في العقوبات الدولية ضد العراق.

«لازم اى حد يعمل اى حاجة كفاية بقى إدانة وإراقة ماء الوجه لأمريكا والعالم»!!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

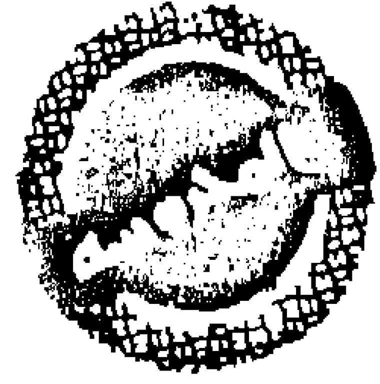
التاريخ : ٢ ٢ نوفمبر ١٩٩٢

عمر عبد الرحمن لا يريد السفر إلى السودان !

كتبت ناديا أبو المجد :

تنتظر « باربرا نيلسون » محامية عمر عبد الرحمن فى نيويورك رد الحكومة الامريكية على طلب السماح له بالذهاب إلى افغانستان .

وبينما اعترف عمر عبد الرحمن بوجود ابنيه : « احمد ومحمد » ضمن صفوف المجاهدين فى افغانستان ، انكرت محاميته انه يرغب فى الذهاب إلى السودان وقالت : « إنه بالتاكيد لا يرغب ايضاً فى العودة إلى القاهرة ولكنه يعانى فى الوقت نفسه من وجوده فى السجن خاصة آنه مريض وليس صغيراً فى السن » . ■



المصدر : الكفاح العربي
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٢ اغسطس ١٩٩٣

بعد كشف «الحلقة السودانية»
التحقيقات الاميركية تعود الى السؤال:
لماذا جاء الشيخ الى اميركا

● عندما حاول سفير السودان في الامم المتحدة التحقيق مع مرؤوسيه في اتهامهم بالتورط في مؤامرة التفجيرات قال له الترابي: «خليك في حالك».

■ واشنطن – «الكفاح العربي»:

تجري في سرية تامة في وزارة الخارجية الاميركية عملية اعادة نظر وتدقيق في ملفات كافة العاملين الأجانب في السفارات والقنصليات والمفوضيات الاميركية في انحاء العالم. وهؤلاء عادة هم من مواطني الدول التي توجد فيها هذه البعثات.

وتجري وزارة الخارجية الاميركية في الوقت نفسه ادخال تعديلات تفصيلية على القواعد واللوائح التي تتبع في تعيين هؤلاء العاملين ووسائل التحقق من خلفياتهم للاغراض الأمنية.

وتقاوم الوزارة ضغوطا من بعض اعضاء الكونغرس لطرح هذه المسألة للمناقشة العامة، نظرا لما تعتبر انه «حساسيات خاصة» ينبغي ان تبقى سرا.

لكن المفهوم ان الهدف الحقيقي من هذه المعارضة هو ان الخارجية الاميركية لا تريد ان تبادر دول اخرى في العالم الى معاملة الولايات المتحدة بالمثل عند تعيين مواطنين اميركيين كموظفين في سفاراتها وقنصلياتها في الولايات المتحدة. وتؤيد وكالة المخابرات المركزية الاميركية موقف الخارجية الاميركية بشأن السرية في هذا الموضوع.

وتتعلق الاجراءات الجديدة التي تدخلها الخارجية الاميركية على اساليب عملها في الخارج بإجراءات منح تاشيرات الدخول الى الولايات المتحدة للرعايا الاجانب. ويجري وضع «نظام جديد رمزي للكومبيوتر» يمكن من التدقيق في طرق هجاء الأسماء العربية التي تختلف طرق كتابتها بالانكليزية.

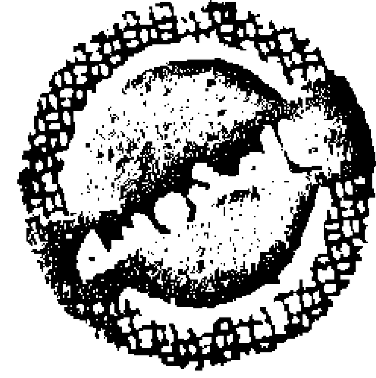
وجدير بالذكر ان كل هذه الاجراءات تتخذ نتيجة ما قيل من انه الخطا الذي ادى الى منح الشيخ عمر عبد الرحمن مفتي «الجماعة الاسلامية» تاشيرة دخول «بطريق الخطا» في الخرطوم عام ١٩٩٠. وقد ذكر ان موظفا سودانيا في السفارة الاميركية في الخرطوم لعب دورا في اصدار هذه التاشيرة... كما قيل ان الشيخ نفسه تعمد التغيير في هجاء اسمه باللغة الانكليزية فلم يكشف الكومبيوتر عن وجود اسمه بين المحظور حصولهم على تاشيرة دخول.

ومن المؤكد الآن – بعد ما اذاعته السلطات الاميركية في الاسبوع الماضي عن توافر الادلة لديها عن ضلوع دبلوماسيين سودانيين في مقر الامم المتحدة في مؤامرة لتفجير مقر الامم المتحدة – ان تمتد التحقيقات الى عدد من موظفي السفارة الاميركية في الخرطوم، فضلا عن كبار المسؤولين السودانيين، والزعيم الديني السوداني حسن الترابي.

وقد ذكر مصدر اميركي ان التحقيقات في قضية المجموعة المتهمة بالاعداد لعمليات تفجير واغتيالات في نيويورك (وبينهم خمسة من المواطنين السودانيين) كشفت ان السفير السوداني لدى الامم المتحدة احمد سليمان كان قد حاول التحقيق مع الدبلوماسيين السودانيين سراج يوسف وأحمد محمد عندما ورد اسماهما عقب القبض على هذه المجموعة، لكنهما رفضا الرد عليه.. وبعد ذلك جاءته تعليمات مباشرة من الترابي: «خليك في حالك». بمعنى أن عليه ألا يتدخل في هذه المسالة.

وقد علم ان ادراج السودان على قائمة الدول الداعمة «للارهاب» كان محل نظر في الخارجية الاميركية مجددا منذ منتصف

٠٠١١٢٦٠



شهر تموز (يوليو) الماضي. وأن الوزير كريستوفر كان يتأهب لاتخاذ مثل هذا القرار ووجد الفرصة مواتية لذلك عندما أذيعت تصريحات مسؤولي المخابرات الاميركية التي اكدت ان لديهم معلومات على أعلى درجة من اليقين عن ضلوع الشرائح العليا للسلطة في السودان في المؤامرة التي كانت ترمي الى تفجير مبنى الامم المتحدة في نيويورك عن طريق استخدام التصاريح الدبلوماسية السودانية التي يتم بها دخول مرآب مبنى الامم المتحدة بالسيارة، كذلك ضلوع رؤوس السلطة في السودان في باقي جوانب المؤامرة التي كانت ترمي الى تفجير مقر المباحث الجنائية في نيويورك واثنين من الانفاق الرئيسية تحت الماء في المدينة.

وكانت المصادر الاميركية الرسمية قد ظلت تؤكد طوال الوقت منذ القبض على مجموعة المتهمين في هذه المؤامرة انها تحقق في تورط «دولة اسلامية» في هذه المؤامرة. وقد فسر ذلك من معظم المحللين على انه يعني ايران غالبا، وربما العراق.. الى ان اعلنت السلطات في الاسبوع الماضي انها توصلت الى ادلة دامغة عن تورط السودان.

ولوحظ بشكل خاص ما اعلنته مصادر المخابرات الاميركية من ان الدبلوماسيين السودانيين سراج يوسف واحمد محمد عضوي الوفد السوداني في الامم المتحدة هما في الحقيقة من رجال المخابرات السودانية، في الوقت الذي قالت فيه هذه المصادر انه لا يوجد اي دليل على تورط رئيس الوفد السوداني السفير احمد سليمان في المؤامرة او حتى معرفته بها.

وقد تكون هذه اشارة الى رغبة سلطات المخابرات الاميركية في ان لا يتم التعامل مع الدبلوماسيين السودانيين بما تقتضيه الحصانة الدبلوماسية، انما التعامل معهما على انهما من عملاء «المخابرات الاجنبية». الا ان عدم اقدام السلطات الاميركية على توجيه اتهام رسمي اليهما يعطي مؤشرا اقوى الى انها تنوي الالتزام بقاعدة الحصانة الدبلوماسية معهما. وإن كان من غير المستبعد الآن ان يصدر قرار بإبعادهما من الولايات المتحدة كشخصين غير مرغوب فيهما، وهو ما تسمح به الاتفاقات بين الحكومة الاميركية والأمم المتحدة حين يتعلق الامر بالأمن القومي الاميركي.

وقد جاء اعلان السلطات الاميركية عما كشفته التحقيقات في هذه القضية، وكذلك القرار الذي أصدره وزير الخارجية وارن كريستوفر بإضافة اسم السودان الى قائمة «الدول الداعمة للارهاب» في اليوم نفسه الذي صدر فيه حكم قضائي اخر ضد طلب الشيخ عمر عبد الرحمن الغاء قرار ترحيله. اذ قضى الحكم الجديد يوم الاثنين الماضي (١٦/٨/٩٣) بأن الشيخ يعد بالفعل - كما وصفه القرار القضائي السابق - «خطرا على الامن القومي» للولايات المتحدة.. الأمر الذي يوجب ترحيله. كما يوجب ابقاءه في السجن طوال فترة استئنافه الحكم بترحيله.

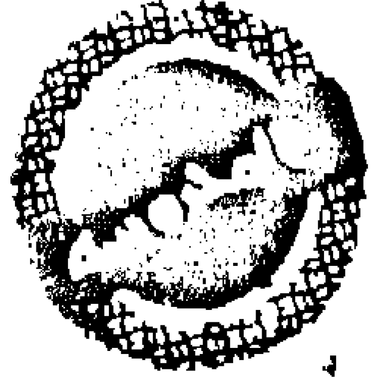
وقد ادى ذلك - وفقا لما تقوله مصادر اميركية قريبة من التحقيقات في قضيتي انفجار مركز التجارة العالمية ومؤامرة التفجيرات والاغتيالات الى حصر الخيارات المتاحة للشيخ عبد الرحمن اذا نفذ بالفعل قرار ترحيله. اذ يتعين عليه ان يقبل ترحيله الى مصر التي طلبت رسميا تسليمه اليها لمحاكمته، او قبول دعوة جاءته بصورة علنية من حكومة افغانستان بمنحه حق اللجوء اليها. وكان المعتقد ان الشيخ ربما كان يفضل الذهاب الى السودان، لكن التطورات الاخيرة ربما تغلق بوجهه هذا الباب.

وقد استأنفت محامية الشيخ عبد الرحمن بالفعل - للمرة الثالثة - قرار ترحيله لأن القانون الاميركي يوجب الاستئناف خلال ١٠ ايام فقط من صدور الحكم الاخير. ويجدر بالذكر ان حيثيات القاضي الاتحادي الذي ايد قرار طرد الشيخ من الولايات المتحدة وقعت في ٤٨ صفحة، وتضمنت تأكيدا لعدم احقيته في الحصول على حق اللجوء السياسي في الولايات المتحدة.

ويقضي القانون الاميركي بأن يعاد اي شخص مبعد من الاراضي الاميركية الى آخر محطة جاء منها فإذا رفض البلد المعني استقباله يصبح من حق السلطات الاميركية ان تختار بنفسها البلد الذي يرحل اليه. ويقول احد محامي الشيخ واسمه - روجيه تورفود (ويبدو انه من أصل ايراني) - انه يعتقد ان الحكومة الاميركية ستختار ترحيل موكله الى مصر. وهو ما يركز المحامون عنه كل جهودهم لمنع حدوثه. ويستندون في ذلك الى انهم يعتبرون اي قرار بترحيل الشيخ عبد الرحمن الى مصر بالذات «قراراً ذا طابع سياسي»، او «قرارا تتدخل فيه الاعتبارات السياسية».

وقد رفض القاضي الاتحادي تشارلز بريانت الذي اصدر القرار الاخير بتأييد الترحيل طلب محامي الشيخ باستعادة الوضع الذي على اساسه كان قد منح اقامة دائمة في الولايات المتحدة، وهو كونه «مبشرا دينيا» (...).

٠٠١١٨٠٠



المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

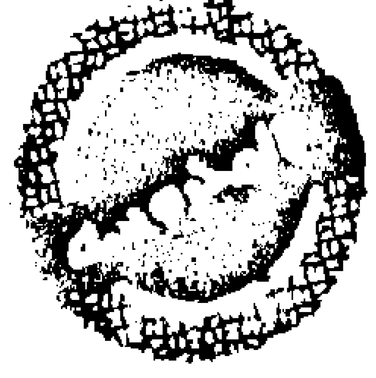
التاريخ : ٢٣ آب / أغسطس ١٩٩٣

وقد تبين ان وزارة الخارجية الاميركية وصفت الشيخ عمر عبد الرحمن في مذكرة سرية تاريخها في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي - اي قبل القبض على المجموعة المتهمة بانفجار «مركز التجارة العالمية في نيويورك في ٢٦ شباط (فبراير) الماضي «متطرف لا يلين، يحرض اتباعه وخاصة الشبان سريعي التأثر.... وعلى الرغم من انه لم يظهر في مواقع احداث العنف الا ان الادلة تبرهن على نمط واضح من جانبه لتشجيع الآخرين على ارتكاب العنف ضد المسيحيين في مصر وضد آخرين».

وعلى الرغم من ان السلطات الاميركية لم توجه الى الشيخ حتى الآن اي اتهام يتعلق بالقضايا الارهابية في نيويورك... الا ان السلطات التي تحقق في انفجار «مركز التجارة العالمية» والمحاولة لتفجير مقر الامم المتحدة ومواقع مهمة اخرى في نيويورك تحقق في دور الشيخ عبد الرحمن من خلال علاقاته الوثيقة مع المتهمين في هذه القضايا واحاديثه اليهم. وليس من المستبعد ان توجه اليه اتهامات رسمية في مرحلة لاحقة، بينما يستمر في استئناف قرار ابعاده لدى المستويات القضائية واحدا بعد آخر.

ولم يعرف بعد اذا كانت التحقيقات قد كشفت عن وجود علاقة بين الشيخ والدبلوماسيين السودانيين المتهمين بالتورط في مؤامرة لتفجير مبنى الامم المتحدة، او غيرهما من المسؤولين في الحكومة السودانية. لكن المحققين يتجهون في جهودهم الآن نحو فرضية خطيرة بان مجيء الشيخ عبد الرحمن الى الولايات المتحدة كان في الاصل ضمن مخطط شمل التحريض على «عمليات ارهابية عنيفة» داخل اميركا وتعبئة مجموعات من الشباب سبق لها العمل معه منذ وقت حرب افغانستان، وتجنيد شبان جدد من المقيمين في الولايات المتحدة منذ وقت طويل. ■■

٠٠١١٨١٠



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٣

اتصالات مصرية لمنع إقامة عمر عبد الرحمن بأفغانستان

كتب ربيع شاهين:

علمت «الشعب» ان القاهرة أجرت اتصالات مكثفة خلال الأيام القليلة الماضية لمنع د. عمر عبد الرحمن من التوجه والإقامة فى افغانستان.

ذكرت مصادر دبلوماسية ان اتصالات جرت مع افغانستان وباكستان والإدارة الامريكية للحيلولة دون منح الحكومة الافغانية حق اللجوء السياسى للدكتور عمر عبد الرحمن.

وعلمت «الشعب» أن الحكومة الافغانية برئاسة جلب الدين حكمتيار تبحث هذا الطلب بجدية فى إطار الحفاظ على مصالحها وعلاقاتها بالإضافة إلى إلتزامها الدينى تجاه عمر عبد الرحمن خاصة بعد أن وجهت إليها مناشدات لإنقاذه من المعاملة السيئة فى السجون الامريكية.

واكدت المصادر انه لا توجد اية خلافات بين الرئيس الافغانى برهان الدين ربانى ورئيس الحكومة حكمتيار حول منح اللجوء السياسى لعمر عبد الرحمن.

وذكرت المصادر أن افغانستان لم تبت حتى الان فى هذه القضية، كما لن يتخذ اى قرار قبل أن يتقدم الشيخ عمر عبد الرحمن بطلب رسمى

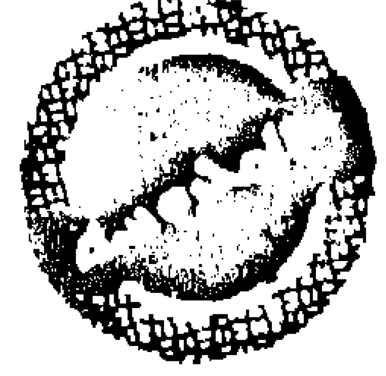
البقية ص٩



عمر عبد الرحمن

إتصالات مصرية

رسمي للسلطات الافغانية للحصول على حق اللجوء السياسي، وأكدت مصادر افغانية في اتصالات «الشعب» معها على حتمية عرض طلب الشيخ عمر على المؤسسات الأفغانية للبت فيه.يذكر أن مصر تسعى لاعادة الشيخ عمر عبد الرحمن لمحاكمته في قضية سبق أن تمت تبرئته منها بحكم صادر من محكمة أمن الدولة العليا.



المصدر : الأهرام

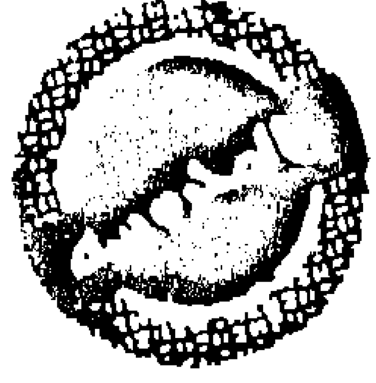
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤-٢ أغسطس ١٩٩٣

مختطف الطائرة الهولندية يتهم عمر عبد الرحمن بالارهاب

دسلدورف - ا. ش. ا - قال خالد عبد المنعم غريب المصرى - المتهم باختطاف الطائرة الهولندية والذى قبضت عليه السلطات الالمانية بعد هبوطه فى مطار دسلدورف - إنه ضد الارهاب.

وقال فى التحقيقات التى تجريها معه السلطات الالمانية إن الارهابى عمر عبد الرحمن يجب أن يتم تسليمه الى مصر لمحاكمته على الجرائم الارهابية التى يرتكبها فى حق مصر ، والمجتمع الدولى.

وأضاف أنه كان يعمل كمقاول لكنه كمصري تضرر من الأعمال الارهابية التي يرتكبها عمر عبد الرحمن، والجماعات الارهابية التي تنفذ التفجيرات والاغتيالات، وانه لهذا السبب قرر أن يقوم بعملية اختطاف الطائرة حتى يجبر السلطات الامريكية على تسليم عمر عبد الرحمن لمصر. وأضاف انه لم يكن معه اى سلاح عند اختطاف الطائرة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

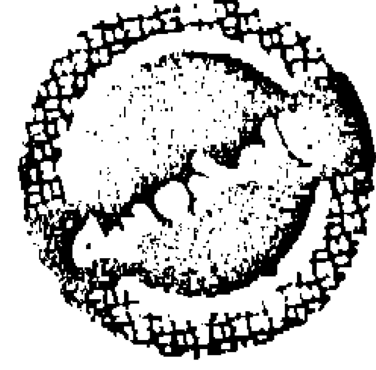
المصدر : الأهرام

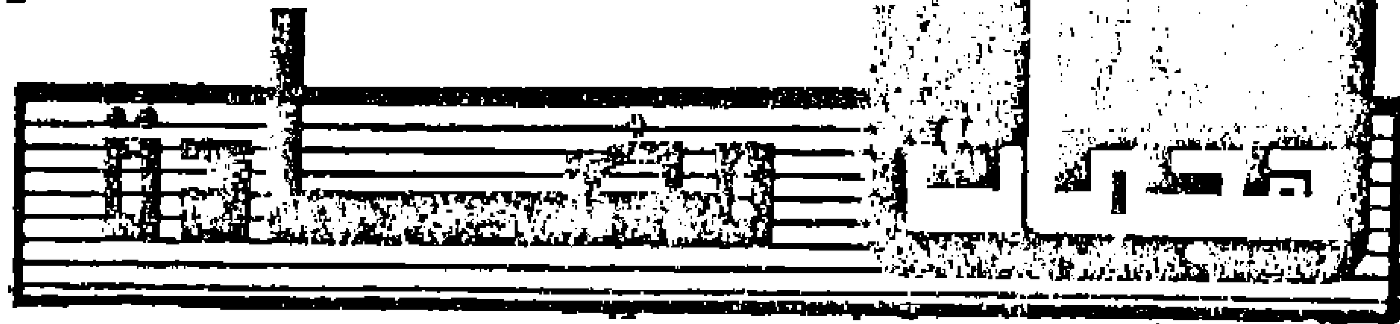
التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩٣

عمر عبد الرحمن يستأنف قرار الطرد من أمريكا

نيويورك ـ وكالات الأنباء ـ اعلنت بربارة نلسون محامية الشيخ عمر عبدالرحمن انها ستتقدم بطلب لاستئناف القرار الذى اتخذته الحكومة الأمريكية بطرد الشيخ الذى ارتبط اسمه بالمتهمين فى حادث تفجير المبنى التجارى العالمى بنيويورك، وقالت انها تتوقع أن تنظر محكمة الاستئناف فى الطلب خلال شهرين.

واضافت المحامية انها تقدمت بطلبها لكى تمنع السلطات من طرد الشيخ الضرير هذا الأسبوع. وكان الشيخ عمر قد أعلن انه سيغادر الولايات المتحدة طواعية إذا تمكن من التوجه لأفغانستان.





□ تنهمر علينا طلقات المغرضين أصحاب النوايا السيئة ضد مصر ، فلا نملك أن نرد عليهم متعللين بأن حرية الرأى والديمقراطية تبيح للمراسل الأجنبى والمعلق وكاتب التحليلات السياسية أن ينتهكنا فى مقالاته ويستبيح حكومتنا ونظامنا وثقافتنا للسخرية .

.. ونحن هنا تطبيقا للديمقراطية التى نعيش أزهى عصورها ، ننقل الاراء والانتقادات التى توجه ضد مصر والعالم العربى والاسلامى .. ولكننا نحتفظ لانفسنا بالحق فى التعليق عليها وتفنيدها .. ومن يغضب عليه أن يفهم الديمقراطية أولا .

نقول للإدارة الامريكية..كفى استخفافاً بعقولنا ونصح مسئولى مخابراتها..بحسن اختيار العملاء هناك فرق بين الخمينى وعمر عبد الرحمن

ذكرت بربارا نيلسون محامية الشيخ عمر عبد الرحمن انها سوف تطعن فى قرار السلطات الامريكية بترحيل الشيخ عمر عبد الرحمن خارج البلاد .. وقالت ان المحكمة سوف تنظر الطعن خلال شهرين .

ويطالب المسئولون فى مصلحة الهجرة والجنسية بترحيله على اساس انه لم يذكر ان له ٣ زوجات فى اوراق دخوله الى الولايات المتحدة فضلا عن اتهامه فى قضية شيك بدون رصيد .

المساء

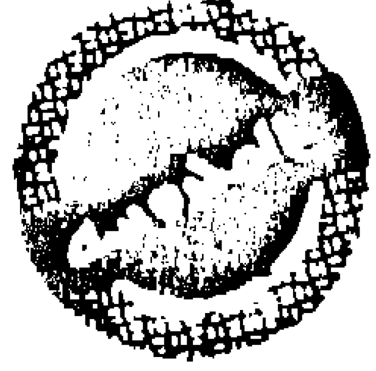
لاتزال الادارة الامريكية مصرة على الاستخفاف بعقولنا وانكار ان الشيخ عمر عبد الرحمن عميل من الدرجة الاولى الممتازة للمخابرات المركزية المعروفة باسم «سى اى ايه» .

لقد اوعزت الى بعض الصحف من قبل بنشر قصة مختلقة عن انقطاع الكهرباء فى سفارة الولايات المتحدة بالخرطوم مما حال دون التأكد من شخصية الشيخ عمر عبد الرحمن وساعده على الحصول على تأشيرة دخول للولايات المتحدة .

ان هذه الرواية الساذجة وحدها تكفى دليلا على عمالة الشيخ . بل ان الشعب الامريكى نفسه بات مقتنعا بذلك ولايتوقف عن السخرية من مخابراته التى لاتحسن اختيار عملائها .

ومع ذلك نجد الادارة الامريكية تخرج علينا بمبرر جديد فتقول ان الشيخ لم يذكر فى طلب دخوله الى الولايات المتحدة ان له ثلاث زوجات فضلا عن ادانته فى قضية شيك بدون رصيد فى مصر مما يجعل من الضرورى ترحيله .

اننا نتوجه للادارة الامريكية بعدة نصائح اولها التوقف عن اختلاق هذه المبررات الساذجة التى تحاول ان تقنعنا بها بأن عمر عبد الرحمن ليس عميلا لمخابراتها وبأنها لم تدبر مسرحية اعتقاله فى سجن باحدى ضواحى نيويورك لامتصاص غضب الرأى العام الامريكى وثانى نصيحة وهى الاهم ان تحسن اختيار عملائها .. فقد اخطأت حين سعت الى ان تجعل من هذا الرجل خمينى اخر لان هناك فرقا بين الاثنين .. كان الخمينى رغم اختلافنا معه .. عالما حقيقيا من علماء الدين وصاحب رؤية وصاحب شخصية ويتمتع بصفات قيادية عديدة لاتجد منها شيئا على الاطلاق فى الشيخ عمر عبد الرحمن .



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ اغسطس ١٩٩٣

مقتل طالب مسيحي في صعيد مصر

مساع مصرية لدى أمريكا وأفغانستان لمنع لجوء عمر عبد الرحمن

القاهرة: «الشرق الأوسط»
نيويورك: من خليل مطر والوكالات

قتل طالب مصري مسيحي مساء امس الاول برصاص مسلحين يشتبه في انهم من الاسلاميين في مدينة ابنوب بالقرب من اسيوط في الصعيد. في الوقت الذي ارسلت فيه مصر وفدا امنيا الى باكستان للتفاهم على تسليم المتطرفين الموجودين هناك، كما واصلت اتصالاتها بالولايات المتحدة وافغانستان لحل مسالة الشيخ عمر عبد الرحمن الذي اعلنت محاميته امس في نيويورك انه سيستانف الحكم بطرده، وتحدثت اوساط قضائية عن احتمال ادخاله في قرار الاتهام الخاص بقضية تفجير مركز التجارة العالمي.

وقتل خالد يحيا ثيوفيلس (20 سنة) الطالب في الزراعة الذي وصفته الشرطة ب «المختل عقليا» في احد الشوارع المكتظة بالمارة في المدينة. ولاذ الجناة بالفرار غير انه لم يتم تحديد عددهم.

وافادت الشرطة ان منظمة «الجماعة الاسلامية» قد تكون المسؤولة عن مقتل ثيوفيلس الذي تتهمه بتنفيذ عملية تفجير السيارة المفخخة في وسط القاهرة.مما اسفر عن مقتل 7 اشخاص وجرح 20 آخرين في 21 مايو (ايار) الماضي.

ووردت هذه الاتهامات في منشورات وزعتها الجماعة الاسلامية لكن وزارة الداخلية نفتها نفيا قاطعا. ونسبت الشرطة مسؤولية تنفيذ العملية التي وقعت في القاهرة الى المتطرفين الا ان احدا لم يتبن مسؤولية هذه العملية.

وكانت الشرطة قد استدعت ثيوفيلس (الذي كان موجودا في المكان الذي وقع فيه الحادث) كما استدعت العديد من الاشخاص الآخرين للتحقيق معهم وكان ثيوفيلس قد اعلن انه المسؤول عن تدبير هذه العملية. وما لبثت الشرطة ان اطلقت سراحه واعتبرته مختلا عقليا جاء الى القاهرة للعلاج.

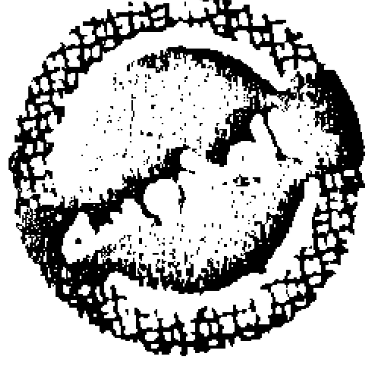
في الوقت نفسه، ذكرت مصادر مطلعة في القاهرة انه من المنتظر ان يتوجه وفد مصري امني الى باكستان خلال ايام في جولة جديدة تعد الثالثة من نوعها لاقناع الادارة الباكستانية بتسليم المتطرفين المصريين الموجودين هناك وتسوية النقاط الخلافية القانونية حول عقد اتفاق خاص لتسليمهم لمحاكمتهم. وياتي ايمن الظواهري احد قيادات التطرف والذي خطط لمحاولة اغتيال اللواء حسن الالفي وزير الداخلية المصري الاسبوع الماضي في مقدمة هؤلاء الذين تطالب مصر بتسليمهم في ما يحاول الوفد الامني تفادي الصدام حول عدم وجود اتفاقية لتبادل المتهمين بين البلدين.

واشارت المصادر الى ان مهمة الوفد المصري تتزامن مع اتصالات على المستويات السياسية والدبلوماسية بين مصر وباكستان ايضا ليتوافر البديل في امكانية صدور قرار سياسي من جانب باكستان بالموافقة على تسليم المتهمين وفق القائمة التي سبق ان قدمتها مصر الى الحكومة هناك منذ عدة اشهر او ان يكون التسليم عبر جهاز الانتربول الدولي كوسيط بين الدولتين وهو ما يعد بديلاً ثالثاً لتسليم المتهمين، ووضع جميع الضمانات الكفيلة لبدء عودة هذه العناصر الى افغانستان التي اصبحت ايضا مطالبة بالتعاون مع مصر من اجل حصر العناصر الارهابية هناك لضمان القضاء على حوادث الانفجارات الأخيرة التي تقع في مصر في الوقت الذي تشدد فيه مصر ايضاً على ضرورة عدم قبول كابل لاية عناصر ارهابية جديدة مطلوب القبض عليها في مصر.

كذلك كشفت مصادر دبلوماسية مطلعة عن اتصالات تجريها مصر مع عدد من الدول لمنع الدكتور عمر عبد الرحمن مفتي تنظيم الجهاد من اللجوء الى افغانستان.

واكدت المصادر ان هذه الاتصالات تزامنت مع جهود اخرى مكثفة تبذلها مصر للقبض على مجموعة من المجاهدين القدامى الذين يتخذون من بيشاور مركزاً لنشاطهم وتدريباتهم وهي العناصر البارزة في تنظيم الجهاد التي تقف وراء عمليات العنف التي شهدتها الساحة المصرية حديثاً.

وتابعت المصادر المطلعة تاكيدها ان القاهرة اجرت اتصالات مع كل من اسلام اباد وواشنطن لتسليم عمر عبد الرحمن لمحاكمته امام



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ / ٣ / ١٩٩٣

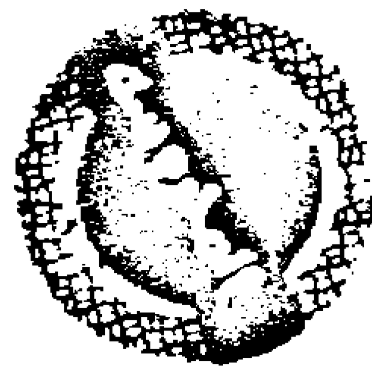
القضاء المصري.

وذكرت المصادر ان اتصالات مباشرة تمت بين القاهرة وواشنطن واسلام اباد الأسبوع الماضي بعد وقوع حادث محاولة اغتيال وزير الداخلية اللواء حسن الألفي كما طلبت مصر من السلطات الباكستانية التعاون معها للقبض على العناصر النشطة التي تقيم في بيشاور.

وفي نيويورك، قدمت محامية الشيخ عمر عبد الرحمن استئنافاً لقرار طرده من الولايات المتحدة كما تحدثت اوساط قضائية عن وجود نوايا لاعادة صياغة الاتهامات الموجهة الى المجموعتين المعتقلتين بتهمة تفجير مركز التجارة العالمي والتخطيط لتفجير الامم المتحدة ومراكز حيوية اخرى.

وتتحدث هذه الأوساط عن ان سعي الأجهزة القضائية لمحاكمة المجموعتين، وعبد الرحمن نفسه، على اساس الاتهامات الموجهة حالياً تصطدم بعوائق قانونية محورها ان الدلائل المتوفرة كافية لتوريط جميع المتهمين، وعمر عبد الرحمن، بالتخطيط او «الرغبة» بالقيام بالعمليات المذكورة، لكنها غير كافية لتوريطهم بالقيام فعلياً بهذه العمليات.

ولذلك، فان اعادة صياغة الاتهامات، ووضع كافة المعتقلين في اطار واحد، تسهل عملية المحاكمة على اساس ان الرغبة بالقيام بهذه العمليات كافية لاثبات تورط الجميع واستصدار احكام بحقهم تتراوح بين خمسين عاماً في السجن، والسجن مدى الحياة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٩٣

رسالة نيويورك

● ثناء يوسف



الولايات المتحدة ووقفة مع الارهاب

الشيخ عمر ولماذا اختار البقاء بأمريكا ؟

● ماهى حكاية اختطاف المليونير « هارفى » ؟



● بيل كلينتون :

الولايات المتحدة كان لها هذا الأسبوع اكثر من وقفة مع الارهاب مع كافة مستوياته الخارجية والداخلية وقضية الشيخ عمر عبدالرحمن تعاملت مع الارهاب خارج حدودها عندما وضعت السودان فى قائمة الدول الارهابية .. ولمست إرهاب الفرد وعنفه عندما وقف المليونير « هارفى ونيستين » ليحكى قصة خطفه ودفنه حيا لمدة ١٢ يوما قبل ان ينقذه بوليس نيويورك .. واخيرا برزت مشكلة الشيخ عمر عبدالرحمن مع مصلحة الهجرة والجنسية والتردد المعتاد حول استمرار وجوده فى الولايات المتحدة ومقاومة قرار طرده إلى دولة اخرى وما يتردد بأن افغانستان تقبل سفره إليها !

لقد قررت الادارة الأمريكية وضع السودان ضمن قائمة الدول التى تشجع الارهاب .. أوضحت أن القرار ليس له اى علاقة بمؤامرة

٠٠١١٨٩



نسف بعض معالم نيويورك.. وإنما جاء بعد ان توافرت لدى واشنطون الأدلة التى تؤكد أن حكومة الخرطوم جعلت من السودان ملجئا للجماعات الارهابية المتطرفة .. وكان مايكل ماكرورى المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية قد أعلن أن السودان تستضيف منظمة ابو نضال وحزب الله وجمعية الجهاد الفلسطينية وجميعها منظمات تشجع على العنف والارهاب .

وذكر المتحدث الرسمى أن التقارير الخاصة بوجود معسكرات لتدريب الارهابيين .. تقارير صحيحه ، إلا أنه ذكر ان التحريات الجارية بشأن مؤامرة نيويورك لم تسفر حتى الآن عن دليل قاطع يربط السودان بالمتآمرين ومنهم خمسة يحملون الجنسية السودانية .

كلينتون والارهاب بالسودان

وقد اوضح المسئولون أن ارتباط السودان بالارهاب قضية شغلت الولايات المتحدة قبل تولى الرئيس كلينتون الرئاسة وان إدارة الرئيس السابق بوش كانت قد طلبت إجراء تحريات واسعة للتحقق من الأنشطة السودانية وبصفة خاصة العلاقة الوثيقة التى تربطها بإيران .

واكدوا أن التقرير الذى يؤكد تورط السودان كان قد تم الانتهاء منه قبل كشف مؤامرة نيويورك .. إلا أن الادارة فضلت تأجيل اتخاذ اى قرار حتى لا يرتبط موقف واشنطون الرسمى بقضية ستنظر أمام المحاكم الأمريكية .

ان قرار وضع السودان فى قائمة الدول الارهابية يعنى حرمانها من المساعدات الاقتصادية والعسكرية .. ولكن نفس القرار لا يؤثر على أموال الاغاثة المخصصة لجنوب السودان والتى تصل إلى ٥٦ مليون دولار سنويا .

وقد بادر الرئيس السودانى عقب إعلان واشنطون بوضع بلاده فى قائمة الدول الارهابية برفض المعونات الانسانية وقال ان بلاده ترفض هذه المساعدات لانها تعتقد انها وسيلة للتجسس على السودان .

وقد بعثت واشنطون برسالة تحذير ضد التعرض لبعثات المعونات الانسانية .وارتفعت بعض الأصوات الأمريكية التى تطالب بوضع مصلحة اللاجئين السودانيين موضع الاعتبار .. بل لقد دعا بعض رجال الكونجرس إلى فرض هذه المساعدة الموجهة للجنوب وعدم تمكين الحكومة السودانية باستغلال المعونة لتحقيق مصالح سياسية .

وكان جيمس ولسى مدير وكالة المخابرات الأمريكية قد ذكر فى جلسة استماع عقدتها لجنة العلاقات الخارجية بالكونجرس خلال شهر ابريل الماضى .. أن ايران قد خططت لبسط نفوذها عبر افريقيا من خلال السودان .. وأن إيران قد نقلت معسكرات التدريب العسكرى إلى السودان منذ عام ١٩٨٩ .. وان قيامها بنقل سفيرها ماجد كامل إلى السودان يدل على اهتمامها بنقل النشاط الذى تمارسه من خلال حزب الله فى جنوب لبنان إلى السودان .

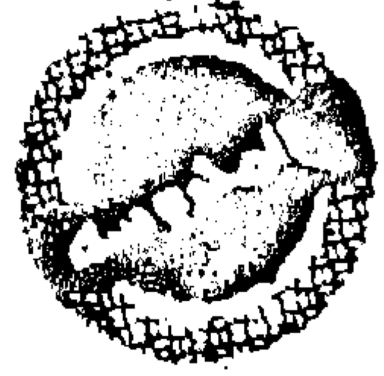
وذكرت مصادر المعلومات الأمريكية أن التوجه الايرانى يرجع بصفة أساسية إلى اهتمام سوريا بمحادثات السلام فى الشرق الأوسط .. وقد قامت جماعة مجهدى خلق الايرانية المعارضة لحكومة طهران بتوزيع تقرير اشار إلى قيام إيران بنقل بعض عناصر الحرس الثورى التى عملت فى جنوب لبنان إلى السودان ..

وقد اشار « ايفانز ونوفاك » فى مقال نشر بجريدة النيويورك بوست يحذران فيه من خطورة التحرك الايرانى وقالا : « إن حكومة طهران قد استدعت سفيرها فى الخرطوم فى اليوم التالى لالقاء القبض على مخططى مؤامرة نيويورك .. وأنا الرئيس الايرانى هاشمى رافسنجانى قد بعث بأحد قادة الحرس الثورى فى اليوم التالى إلى الخرطوم .

وكان رافسنجانى قد اعلن اثناء زيارته للخرطوم أن الحرس الثورى سيلعب دورا هاما فى تشكيل النظام العالمى الجديد .. واوضح راديو طهران أن هذا النظام يجب أن يكون نظاما معاديا للولايات المتحدة .. وقد كان من الغريب قيام إيران بوصف قيام السلطات الأمريكية بإلقاء القبض على الشيخ عمر عبدالرحمن بأنه يعكس بصورة واضحة مخطط العداء الأمريكى لايران ولثورتها الاسلامية .

حادث خطف المليونير هارفى

وعلى الصعيد الداخلى انشغل الشعب الأمريكى بحادث خطف المليونير « هارفى ونيستين » الذى ظل سرا .. حتى تمكن البوليس فى مدينة نيويورك من إنقاذه .. وقد اثيرت ضجة كبيرة عندما استدعيت بعض وسائل الاعلام فى الساعات الأخيرة لمشاهدة محاولات البحث عن المليونير المختفى دون أن تذاع او تنشر كلمة



المصدر : أخبار الساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٩٢

واحدة عنه حفاظا على حياته حتى تم العثور عليه في حفرة على عمق ثلاثة امتار من سطح الأرض تم تغطيتها بلوح من الحديد الصلب الثقيل وكميات من الاتربة وبعض اغصان الاشجار.

وكان هارفى (٦٢ عاما) وهو يمتلك أكبر مصنع لتفصيل بدل السهرة الرسمية للرجال قد اختفى منذ ١٢ يوما .. وبعد مرور يومين على اختفائه تلقت أسرته مكالمة من مجهول يطلب كفالة ٣ ملايين دولار !

وأما كيف وقع الحادث .. فقد جاء ذلك على لسان هارفى .. قال : ذهبت لتناول إفطارى متأخرا في مطعم بالقرب من مصنعى في « حى كوينز » وعندما توجهت لركوب سيارتى فوجئت بشخص قوى يمسك بمسدس ويدفعه إلى المقعد المجاور للسائق .. وشخص آخر يقفز إلى المقعد الخلفى ليمسك برأسى وقد وضع عليها عصابة في الوقت الذى ضغط على رقبتى برباط حتى لا اصرخ وبعد أن القى المختطفان بى في الحفرة قاما بإزالة العصابة التى غطت عينى وقدما لى بعض الفاكهة وزجاجة بها جالون من الماء ..

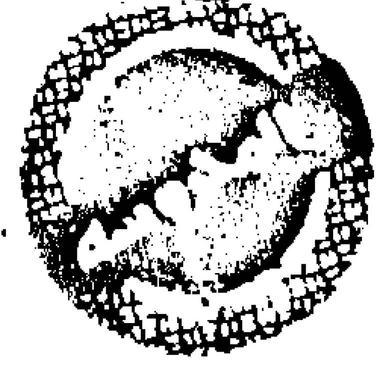
ويقول هارفى : إن الحفرة كانت بها فتحة مساحتها ٤ سم × ٤ سم حتى يمكننى التنفس .

وعندما بدأ المختطفان في التفاهم مع أسرة هارفى كان هذا يتم عن طريق سيدة تتحدث الانجليزية بلكنة ثقيلة .. اتضح بعد ذلك أنها صديقة أحد المتهمين وهما شقيقان يعمل احدهما بمصنع هارفى !

والمتهمان من جمهورية الدومنيكان هاجرا مع الأسرة إلى الولايات المتحدة منذ ١٥ عاما وليس لهما أى تاريخ في مجال العنف أو الجريمة مما أثار دهشة المعارف والأصدقاء بعد إلقاء القبض عليهما .

وقد اكد المتهمان للاسرة أن المليونير المخطوف في حالة صحية جيدة واحضرا بالفعل تليفون لاسلكى قاما بإعطائه للمتهم بعد أن ربطا طرفه بحبل حتى يمكن أن يتحدث مع اسرته وفي دقيقة واحدة طلب هارفى من أسرته تدبير المبلغ وقال إنه في حفرة وكان حديثه مختصرا حتى لا يلحق به المتهمان أى أذى !

ويقول هارفى أن السبب الذى ساعده على احتمال هذه التجربة القاسية أنه خدم بالبحرية الأمريكية وأن التدريب العسكرى جعله يركز على



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٩٣

ان تبقى روحه المعنوية في وضع مستقر .. وقال : « لقد أدركت أن الخطر ليس على جسدي فقط بل على عقلي وكان على أن أحافظ عليه !

إلا انه قال أيضا : إنه كان يفقد الأمل احيانا وكان يرجو مختطفيه أن يقتلوه ويلقوا بجثته في الطريق حتى يمكن لأسرته أن تعثر عليه وتدفنه إلى جانب أبويه ..

وبعد ١١ يوما كانت الأسرة قد أعدت الفدية التي طلب المتهمان أن يقدمها مارك ابن المليونير .. وفي شنطة من الورق حمل مارك الفدية وتوجه إلى ناصية حديقة في الطرف الشمالي للمدينة .. وقابل شخصا تقدم منه وسأله عن اسمه ! وهل هو مارك هارفي ؟

وكان هذا هو المتهم الأول « فرمن رودريجز » وهو من العاملين في مصنع المليونير .. وبسرعة خاطفة تسلم الفدية .. واختفى وسط الحديقة ليركب سيارة كانت تنتظره في الطرف الآخر منها .

وانتظر البوليس عن بعد مرور الساعات الثلاثة التي وعد المختطفان بإطلاق سراح المليونير خلالها حفاظا على حياته .. وخوفا من أن تكون العصابة أكثر من شخصين .

وعندما فقد البوليس الأمل في وفاء المتهمين بما وعدا به ألقى القبض على « فرمن » وشقيقه فأرشدا عن الحفرة وتم إخراج المليونير في حالة سيئة مؤسفة بعد أن فقد قرابة ٧ كجم من وزنه .

ويقول مدير البوليس ان هارفي محظوظ فإن قرار المباحث بالقبض على المتهمين كان قرارا حكيما حيث أن السماء أمطرت بعد ذلك مطرا غزيرا ولو تأخر البوليس لغرق هارفي في الحفرة ..

الشيخ عمر لماذا فضل أمريكا ؟

ومرة اخرى قفزت مغامرات الشيخ عمر عبدالرحمن مع ممثلي العدالة الأمريكية لتحظى بالاهتمام .. وذلك بعد أن حكم تشارلز براينت قاضي المحكمة الفيدرالية برفض شكوى الشيخ بإعادة النظر في منحه حق اللجوء السياسي .. وأيد القاضي ايضا الحكم بطرد الشيخ عمر عبدالرحمن من الولايات المتحدة باعتباره خطرا على الأمن الأمريكي .. وفي مذكرة قانونية من ٤٨ صفحة أوضح القاضي ان كافة الحجج التي دفعت بها باربرا ويلسون محامية الشيخ عمر ليس لها اى أساس .. وان أسلوب الكر والفر الذي اتبع في تقديم الطلب ثم سحبه ثم إعادة تقديمه كان مجرد محاولة لكسب الوقت من جانب الشيخ حتى يتمكن من الاقامة في الولايات المتحدة بعد أن حصل على الاقامة مقابل تقديم معلومات كاذبة !

وقد أعطى القاضي فرصة عشرة أيام للشيخ عمر عبدالرحمن والدفاع لتقديم طلب استئناف قبل إصدار الأمر بتنفيذ الحكم وبعد يومين فوجئنا بالمحامية باربارا تعلن أن الشيخ قرر الرحيل وأنه يطلب من السلطات الأمريكية ترحيله إلى أفغانستان .

إلا أن الدفاع عن الشيخ عمر تراجع عن هذا الطلب وأعلن أن الشيخ طلب استئناف الحكم وأنه يفضل أن يستمر في نضاله من أجل البقاء بالولايات المتحدة .

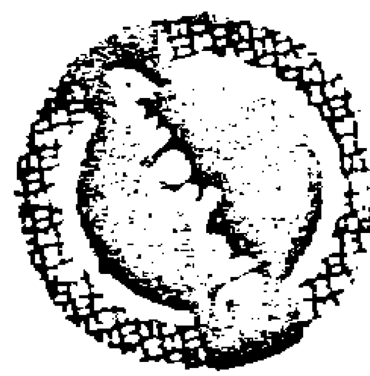
وقد أعلن الدكتور محمد مهدى الذى دأب على التحدث باسم الشيخ عمر على أن الشيخ يفضل البقاء في أمريكا نظرا لاستقرار الأحوال الأمنية بها إلى جانب أنه ينعم بحرية التسامح الديني المتاحة في الولايات المتحدة .

والواقع أن تراجع الشيخ يرجع لأكثر من سبب.. فقد اكتشف أن القانون لا يسمح له باختيار الدولة التي سيلجأ إليها .. إذ أن المتبع هو عودة أى مبعد إلى الوطن الأم أو إلى الدولة التي دخل منها إلى الولايات المتحدة في آخر مرة وهي في حالة الشيخ عمر عبدالرحمن المملكة العربية السعودية !

هذا من جانب .. إلى جانب أن السلطات الأمريكية ستبحث قرار ابعاده على ضوء طلب الترحيل الذي تقدمت به مصر يوم ٢ يوليه الماضي ! وأما الجديد فهو أن أفغانستان لا ترحب بالشيخ وأن هناك خلافا بين القيادات الأفغانية حول امكانية استضافته إلى جانب ان باكستان لا تريد له أن يستقر وخاصة وأن حكومة إسلام أباد قامت في الفترة الأخيرة بمحاولة حصر عدد العرب الذين مازالوا يعيشون على الحدود مع أفغانستان .. على الرغم من انسحاب السوفييت .. خاصة وأن أغلب هؤلاء المناضلين مدربون على المناورات العسكرية التي مكنت الأفغان من استنزاف الجيش السوفيتي !

وعلى الرغم من إعلان قلب الدين حكمتيار رئيس الوزراء أفغانستان الترحيب بالشيخ عمر عبدالرحمن فإن الرئيس الأفغاني برهان الدين رباني يعارض فكرة منح الشيخ حق اللجوء إلى أفغانستان .. خاصة وأن هذا القرار قد يؤثر على علاقات أفغانستان مع بعض الدول التي يمارس اتباع الشيخ نشاطهم التخريبي بها .. وبالتالي فإن خيارات الشيخ قد تلاشت واللعب حاليا في الوقت الضائع !!

٠٠١١٩٢



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

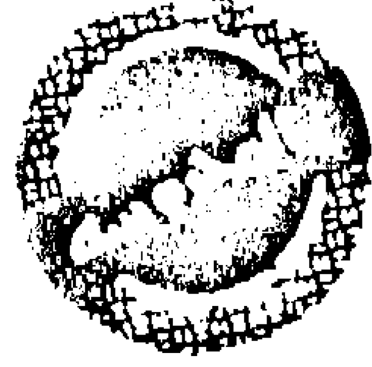
التاريخ : ٢٦ أغسطس [redacted]

اتهام عمر عبد الرحمن بتزعم مؤامرة تفجير مركز التجارة العالمي وتدبير اغتيالات سياسية

محكمة فيدرالية فى نيويورك : الشيخ أصدر فتاوى شرعية تبيح الإرهاب وقتل الأبرياء!

عبد الرحمن تعهد بحماية الجماعة وتوسط لتسوية الخلافات بين الإرهابيين

٠٠١١٩٣



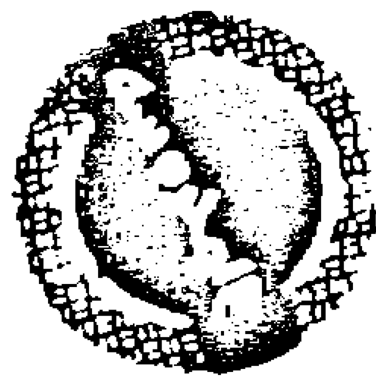
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٦ أغسطس [redacted]

نيويورك ـ من حمدى فؤاد ووكالات الانباء ـ وجهت السلطات القضائية الامريكية اتهاما للشيخ عمر عبدالرحمن مفتى تنظيم الجهاد الارهابى بتزعم مؤامرة تفجير مركز التجارة العالمى بنيويورك والتآمر لنسف مبنى الامم المتحدة ، واغتيال عدد من الزعماء الدوليين منهم الدكتور بطرس غالى الأمين العام للمنظمة الدولية، كما تم توجيه الاتهام الى السيد نصير الذى يقضى حاليا عقوبة سجن لادانته بتهمة مقاومة السلطات بالمشاركة فى هذه المؤامرة.وذكر مراسل الاهرام فى نيويورك ان ذلك يعنى أن الشيخ عمرعبدالرحمن اصبح متهما اتهاما قانونيا بالاعداد لارتكاب جرائم وسوف يظل الشيخ محتجزا فى السجن حتى تتم محاكمته وفقا للاتهامات الجديدة .ويشمل قرار الاتهام ١٥ شخصا، وقال قرار الاتهام ان الجماعة الارهابية المتهمة بدأت منذ عام ١٩٨٩ على الأقل فى تنفيذ حملة إرهاب ونسف ممتلكات وإزهاق ارواح داخل وخارج الولايات المتحدة. وأوضح قرار الاتهام الذى أصدرته المحكمة الفيدرالية فى نيويورك أن عبد الرحمن الذى ادان مرارا تفجير مركز التجارة العالمى، أعطى مباركته وتأييده لخطط الجماعة وتوسط لحل الخلافات بين اعضائها ، وأشار القرار الى أن الشيخ عمر عبدالرحمن أصدر فتاوى شرعية بتحديد الاعمال الارهابية التى يجوز أو لا يجوز ارتكابها شرعا! كما انه تعهد بحماية الجماعة من أن يتم اختراقها عن طريق أجهزة الأمن الامريكية.واشار القرار الى أن الجماعة خططت لتفجير منشآت عسكرية امريكية إلا أنه لم يحدد هذه المنشآت، كما أن من بين الاهداف التى اختارتها الجماعة مبنى مكتب التحقيقات الفيدرالى ، ومبنى الأمم المتحدة فى نيويورك ، ونفقان يربطان نيويورك ونيوجيرسى.ويشمل قرر الاتهام ايضا توجيه اتهامات ضد محمد أبو حليمة شقيق محمود أبو حليمة المتهم بانه العقل المدبر لتفجير مركز التجارة العالمى.وقد أعربت باربارانيلسون محامية عمر عبدالرحمن عن دهشتها لتوجيه الاتهام الى موكلها، وقالت: انها لاتعتقد أن هذه الاتهامات تستند على اى أساس.

وقد فرضت السلطات الأمريكية اجراءات امن مشددة حول مبنى المحكمة قبل اذاعة بيان الاتهام وانتشر ١٦٠ من ضباط البوليس فى المنطقة وتجمعت عدة سيارات لعمل متاريس أمام المبنى .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ....

التاريخ : ٢١ .... ١٩٩٢

تراجع قضية الشيخ عمر عبدالرحمن في الغرب؟ ام تراجع الغرض الذي رسمه ذاك الغرب ... لها؟؟

سالم مشكور *

■ يبدو ان قضية عمر عبدالرحمن تراجعت في الاعلام الغربي، بعد ان عاشت قضية اولى تستقطب اهتمام الجميع، وتشغل حيزاً ملحوظاً في صدارة الصحافة خصوصاً، والاعلام الغربي عموماً.

ترى هل انتهى التوظيف السياسي لهذه القضية وهل حقق اهدافه المرجوة؟

في خضم التضخيم الذي احيطت به قضية رجل الدين المصري، والاحاديث التي نشرت معه قبل ان يسلم نفسه الى السلطات الاميركية، كان هناك سؤال يلحّ على من يتابع القضية، ويقرأ ما يصرّح به «الشيخ»: لماذا تسليط الاضواء في هذه الكثافة على رجل دين، لا تتوفر اية مؤشرات على قدرته على القيام بشيء، في حجم المخاطر التي جرى الحديث عنها؟ بل لماذا التركيز على حوادث عنف تجري في بعض الدول، وعرضها على انها صورة الاسلام السياسي الذي طرح نفسه على ساحة العمل السياسي خلال السنوات الاخيرة؟

من خلال المتابعة، يظهر ان هناك من يخطط بدقة لهذا التعاطي مع الحركات الاسلامية. وعلى رغم ان هذا الموضوع لا يمكن تناوله بهذه البساطة، الا ان ذلك لا يمنع من تسجيل بعض الملاحظات والتساؤلات.

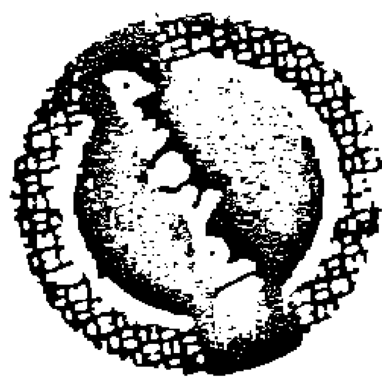
فالملاحظ ان تسليط الاضواء على رجال دين مثل الشيخ عمر عبدالرحمن، تزامن مع تعتيم مفروض بدقة حول شخصيات ورموز دينية – سياسية تعرض الاسلام السياسي باسلوب معتدل وهادىء، فيه الكثير من عناصر التطمين، اسلوب يعرض الوجه الحضاري الانساني للاسلام الذي لا فصل فيه بين الطقوس والعبادات والسياسة التي هي من شأن الممارسة الحياتية اليوم بكل ابعادها.

صحيح ان هناك اشخاصاً وحركات لا زالت منغلقة على قوالب قديمة يصعب تطبيقها الآن، الا ان هناك في المقابل، حركات وقيادات اسلامية عريقة طوّرت الفكر الاسلامي وواكبته مع متطلبات العصر، انطلاقاً من ضرورات داخلية مبررة ولازمة لبقاء الفكر صالحاً لكل زمان ومكان. وبعض هؤلاء يعيش في الغرب، او يزوره بين الحين والآخر، ويطرح افكاره امام المراكز السياسية والاكاديمية التي تساهم في رسم القرار السياسي والاعلامي، لكنه يتعرض للتجاهل، ولا يلقى من الاعلام ولو بعض ما يلقاه اشخاص محدودو الامكانية والتأثير.

وأحداث العنف التي حصلت وتحصل في بعض الدول، ليست بالضخامة التي عرضها الاعلام الغربي، بل يبدو ان التضخيم المتعمّد توخى عدة امور، اولها، إبراز وجه مظلم للاسلام السياسي عبر الصاق صفة التشدد والدكتاتورية والعنف به، وبالتالي تأليب الرأي العام العالمي والمحلي ضد كل اشكال العمل السياسي الاسلامي. كما لا يستبعد ان يراد من هذا التضخيم توجيه ضغوط خارجية على حكومات الدول التي تشهد العنف، او المرشحة لان تشهده، وفي الوقت نفسه، تحريضها داخلياً على قمع اي تحرك سياسي اسلامي مهما كان موضوعياً وسلمياً. ولعل ما يرجح الثقة بهذا الاعتقاد، ما قيل عن علاقة لاجهزة صهيونية ببعض حوادث العنف التي جرت في جنوب مصر، خصوصاً ضد السياح الاجانب وتلك التي تستهدف المدنيين الابرياء.

إن الشك في التعاطي الغربي مع الحركات الاسلامية يبدأ من التسمية التي لم تطلق جزافاً على هذه الحركات، فـ«الاصولية» تقيد اذهان الرأي العام الاوروبي في معاني التشدد والدكتاتورية، واستبداد الكنيسة ومحاكم التفتيش، وكل ما خلّفه الاستبداد الذي مارسته الكنيسة باسم الدين، من هواجس وخلفيات مظلمة.

* كاتب عراقي.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٢

ردود فعل متباينة للائحة اتهام عمر عبد الرحمن وسيد نصير

سلطات القاهرة لا تعتبر الاتهامات مفاجأة والإخوان المسلمون يرونها غير منطقية

القاهرة: «الشرق الأوسط»

نيويورك - الوكالات : احدثت انباء توجيه الاتهام الى الدكتور عمر عبد الرحمن والسيد نصير الذي يقضي عقوبة سجن بالتواطؤ في تفجير المركز التجاري العالمي والتخطيط لنسف مقر الامم المتحدة ردود فعل متباينة. فقد اعتبر المتحدث باسم جماعة الاخوان المسلمين في مصر مامون الهضيبي ان الاتهامات التي وجهها القضاء الامريكي الى الشيخ عمر عبد الرحمن «غير قائمة على اسس منطقية»، واستبعد في الوقت نفسه امكانية ان يكون عبد الرحمن قد اصدر «فتاوى تبيح الارهاب» في الولايات المتحدة. بينما وصفت زوجته القرار بانه اعلان حرب على الاسلام . اما المصادر الرسمية في القاهرة فوصفت القرار بانه ليس مفاجاة واستبعدت قرب تسليمه للسلطات المصرية. وقال المتحدث باسم الاخوان المسلمين ان هذه الاتهامات «غير قائمة على اسس منطقية» و«انه من غير المنطقي وبعيد عن العقل ان شخصا مثل الشيخ عمر عبد الرحمن يصدر فتوى تبيح تدمير مبنى في الولايات المتحدة».

واضاف ان الشيخ عبد الرحمن «رجل متقدم في السن وليس شابا طائشا، وليست له اية مصلحة في ان يفعل ذلك خاصة انه كان قد توجه للولايات المتحدة ليلجا بعيدا عن اية ملاحقات». وقال ايضا «لن يدفع الولايات المتحدة الى تغيير سياستها مجرد تدميرمبنى».

وردت مصر بحذر على انباء الاتهامات، وقال ناجي الغطريفي المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية ان مصر لم تفاجأ، فعبد الرحمن مطلوب في مصر لتحريضه على اعمال الشغب وتهديد الامن، وقال ان الامر ليس سياسيا انه مسالة قانونية.

اما الصحف المصرية فاكتفت باعلانه بدون اي تعليقات. وحدها صحيفة «الاهرام» شبه الرسمية عنونت قائلة «الشيخ (عبد الرحمن) اصدر فتاوى شرعية تبيح الارهاب وقتل الابرياء».

من ناحيتها استبعدت مصادر دبلوماسية مطلعة في القاهرة ان توافق السلطات الامريكيةعلى تسليم مصر الدكتور عمر عبد الرحمن مفتي تنظيم «الجهاد» قبل عدة سنوات.واكدت المصادر انه قد بات من المؤكد ان تستغرق اجراءات محاكمة عبد الرحمن، ومدى العقوبة التي ستفرض عليه، عدة سنوات، خاصة بعد صدور قرار الاتهام في حقه من سلطات التحقيق الفيدرالية امس الاول.

وكانت السلطات الامريكية قد نسبت الى عمر عبد الرحمن التخطيط والتحريض واصدار فتاوى شرعية للقيام باعمال ارهابية في نيويورك على راسها نسف مقر المنظمة الدولية واغتيال شخصيات كبيرة بينها بطرس غالي.

وذكرت المصادر الدبلوماسية ان سلطات التحقيق الفيدرالية الامريكية سلمت القاهرة عبر سفيرها في واشنطن تقريرا بالاتهامات المنسوبة لعمر عبد الرحمن.

واكدت ان هذا الاجراء جرى وفقا للاتفاق بين البلدين على التنسيق وتبادل المعلومات في شان الارهاب ومحاكمة المسؤولين عنه.

في الوقت نفسه، نسبت الوكالة الفرنسية الى احد المستشارين القانونيين للحكومة المصرية امس ان مصر ستستمر بالمطالبة بتسليم الشيخ عمر عبد الرحمن.

وقال هذا المستشار الذي طلب عدم ذكر اسمه ان مصر «طلبت تسليم عمر عبد الرحمن استجابة لطلب السلطات القضائية المصرية القائم على اسباب جدية وتابع ان هذا الطلب «سيظل قائما بغض النظر عما أعلن من توجيه اتهام امريكي للشيخ (عبد الرحمن) وما قد يقتضيه ذلك على بقائه او عدم بقائه في الولايات المتحدة».

وقالت زوجة عبد الرحمن ان قرار المحكمة الامريكية بتوجيه اتهامات له بالارهاب اعلان حرب على الاسلام.

وقالت فاتن - وهي احدى زوجتين لعبد الرحمن - لـ«رويتر» بالتليفون من منزلها في الفيوم الواقعة على بعد نحو 90 كيلومترا جنوب غربي القاهرة ان هذه الاتهامات ظالمة وان زوجها لم يتورط في الارهاب ابدا.

وقالت «انهم يعلنون الحرب على الاسلام ويلصقون مثل هذه الاتهامات بالاسلاميين في اطار حملة لتشويه صورة الاسلام وللتخلص من المسلمين».

وقال زوجته «الاتهامات الموجهة للشيخ ظالمة، انه مظلوم، الشيخ لم يفعل شيئا كهذا أبدا».

وتشمل الاتهامات حادث تفجير المركز التجاري العالمي في نيويورك في 26 فبراير (شباط) والذي قتل فيه ستة اشخاص وخطة لنسف مقر الامم المتحدة واخرى لقتل مبارك. وقالت زوجة عبد الرحمن ان الحكومة المصرية تتامر

المصدر : 

التاريخ : ٢٦ اغسطس ١٩٩٣

ايضا «لتصفية الاسلاميين باقامة محاكم عسكرية وتوجيه اتهامات ملفقة للمتشددين من اجل اعدامهم».

واضافت قولها ان سلطات امن الدولة تراقب عائلة عبد الرحمن وصادرت جوازات سفر افرادها في ابريل (نيسان) لمنعهم من مغادرة مصر.

وقالت «نشعر بقلق عليه. فصحته ليست على ما يرام ولكن الله معه.. فوضنا الامر لله. والله ينتقم من الظالمين. ليس هناك ما يمكننا ان نفعله لمساعدته سوى الدعاء».

وقالت خديجة نصير زوجة السيد نصير الذي ادين ببعض التهم في قضية اغتيال الحاخام الاسرائيلي المتطرف مئير كاهانا لدى علمها بقرار الاتهام وقد امتلأت عيناها بالدموع «لا استطيع ان اصدق ذلك».

وقالت انها تشعر «بالفجيعة والاحباط والغثيان» لتوريط زوجها في مؤامرة تفجير مبنى الامم المتحدة ومعالم رئيسية في مدينة نيويورك.

ووصفت خديجة نصير وهي تتحدث من منزلها في نيوجيرزي حيث تعيش مع ابنتها ونجليها من السيد نصير قرار الاتهام بانه «حفنة من الاكاذيب» وشككت في صدق وثائق حكومية تؤكد ان نصير خطط للهروب من سجنه في نيويورك في اواخر عام 1991.

واضافت قولها «زوجي كان في ذلك الوقت اثناء محاكمته في سجن مدينة نيويورك ولم ينتقل الى سجن اتيكا حتى فبراير عام 1992. ان الحكومة لم تحرص حتى على تقديم بيانات صحيحة». وكان نصير قد قال لـ«رويتر» في شهر مايو (ايار) ويوليو (تموز) من سجن اتيكا انه يتوقع ان توجه له السلطات الامريكية الاتهام.

وقالت زوجة نصير رغم النكسة الاخيرة ان اسرتها ستواصل مقاومتها للاتهامات «حتى تنجلي الحقيقة».

اما دوف هيكند عضو مجلس النواب عن نيويورك الذي زعم انه كان من بين المستهدفين في المؤامرة فقد اعرب عن سروره بقرار الاتهام.

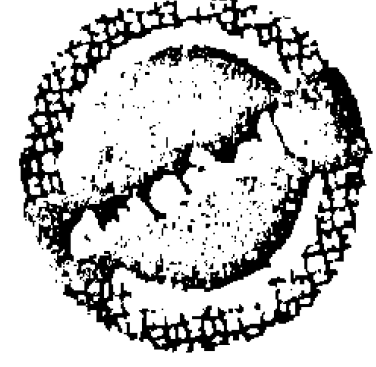
وقال هيكند «اشعر بسعادة غامرة لاجراء السلطات الاتحادية بتقديم الشيخ عبد الرحمن ونصير للعدالة».

وذكر ان الشيخ عبد الرحمن هو «مخطط العنف في حادث المركز التجاري العالمي» الذي أودى بحياة ستة اشخاص وجرح ما يزيد على الف آخرين.

وكانت منى ابو حليمة الزوجة المصرية لمحمد ابو حليمة الذي وجه اليه الاتهام لاول مرة في القضية امس الاربعاء تضع مولودتها في المستشفى لدى سماعها نبا قرار الاتهام. وقالت ماريان ابو حليمة زوجة محمود شقيق محمد الذي يزعم انه قائد المجموعة التي نفذت انفجار المركز التجاري العالمي ان منى ابو حليمة انفجرت في البكاء لدى سماعها النبأ.

وقال مايكل وارن عضو فريق المحامين الذي دافع عن نصير في قضية اغتيال كاهانا عام 1991 ان قرار الاتهام «جاء نتيجة حالة التشوش النفسي التي يشعر بها دوف هيكند وآخرين في الجالية اليهودية التي لم تكن راضية عن نتائج المحاكمة» في قضية كاهانا.

٠٠١١٩٨٠



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ اغسطس ١٩٩٣

من التهم محاولة اغتيال مبارك بواسط طائرة

أميركا تحاكم عبدالرحمن ومصر تريده

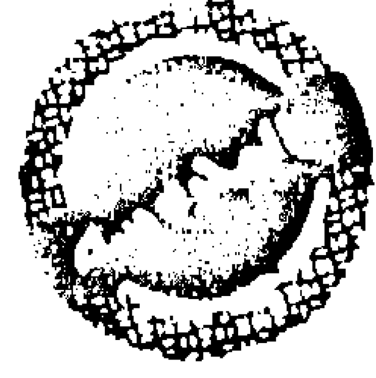
□ نيويورك - من راغدة درغام:
□ القاهرة - من محمد صلاح الدين:

■ مثل زعيم «الجماعة الاسلامية» المصرية الشيخ عمر عبدالرحمن و١٤ آخرون بينهم السيد نصير ومحمد ابو حليمة وعبدالرحمن حجاج و١١ من المتهمين بقضية التخطيط لتفجير مبنى الامم المتحدة ومعالم رئيسية اخرى في نيويورك امس امام القاضي مايكل موكاس ليواجهوا اتهامات بتشكيل تنظيم ارهابي دولي «نفذ عمليات ارهابية شملت تدمير منشات وخططاً لاغتيال مسؤولين اميركيين» والرئيس حسني مبارك والامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي. واكدت مصر امس انها مازالت مصرة على طلب استرداد عبدالرخمن.

واستبعدت الولايات المتحدة تسليم عبدالرحمن الى مصر الآن واكدت انها ستحاكمه اولاً. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ان عبدالرحمن «سيحاكم عندنا اولاً» واعتبر قرار الاتهام ان قضايا اغتيال الحاخام اليهودي المتطرف مئير كاهانا، وتفجير مركز التجارة العالمي، والتخطيط لتفجير مقري الامم المتحدة ومكتب التحقيقات الفيديرالي ونفقين في نيويورك، والتخطيط لاغتيال مبارك وغالي وشخصيات برلمانية واخرى في القضاء الاميركي، وشن حرب مدن ضد حكومة الولايات المتحدة كلها من تدبير هذا التنظيم. (راجع ص ٧)

التتمة في الصفحة (٤)

٠٠١١٩٩



المصدر : الحياة ٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٣

اميركا تحاكم عبدالرحمن

تتمة الصفحة الاولى

وجاء في قرار الاتهام ان مخبراً تلقى معلومات من المتهم صدّيق علي صدّيق افادت ان المتآمرين تعاقدوا مع طيار في اطار خطة لتفجير المقر السكني الرئاسي في مصر باسقاط قنبلة من طائرة وتفجير سفارة اميركية.

مصر

وفي القاهرة أكدت وزارة الخارجية المصرية ان الطلب المصري تسليم الشيخ عبدالرحمن لا يزال قائماً وانه لا يزال مطلوباً للمثول امام محكمة الفيوم لمحاكمته مع ٤٨ آخرين في قضية احداث مسجد الشهداء. في حين أكد محاميه منتصر الزيات ان توجيه الاتهام الى عبدالرحمن في نيويورك يؤكد ان النية كانت «مبيّتة ضده».

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية المصرية السيد ناجي الغطريفي امس ان موضوع عبدالرحمن هو مسألة قانونية بين مصر والولايات المتحدة «وليس سياسياً». واكد ان طلب مصر تسليمه «لا يزال قائماً ولكن هذا لا يعني ان نتنافس مع القضاء الاميركي على محاكمته».

واضاف «نحن لا نتدخل في عمل القضاء الاميركي وسننتظر انتهاء التحقيقات معه للنظر في طلب تسليمه». غير ان الزيات أكد أن توجيه الاتهام الى عبدالرحمن «يؤكد النية المبيّتة ضده». ورفض التعليق على خطط الشيخ المستقبلية. وأوضح انه تلقى اتصالاً هاتفياً من عبدالرحمن طلب فيه «وقف كل التصريحات التي تتعلق بالمستقبل لان وسائل الاعلام تسببت اكثر من مرة في افساد ما كان يخطط له زعيم الجماعة الاسلامية».

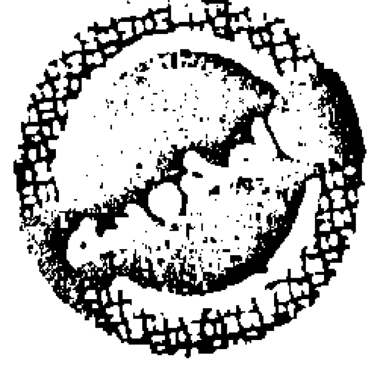
وأضاف الزيات ان عبدالرحمن ابلغه ان الناطق باسم «الجماعة الاسلامية» ابو طلال القاسمي هو الوحيد المنوط به اصدار التصريحات والبيانات الخاصة بـ «الجماعة» وخطط زعيمها مشيراً الى ان القاسمي سيصدر في وقت لاحق بياناً يعبّر عن موقف الجماعة تجاه الخطوة الاميركية الاخيرة.

وفي حين جددت النيابة اتهام نصير باغتيال كاهانا بعد ان كانت محكمة اميركية برأته من التهمة وحكمت عليه بالسجن فترة تراوح بين ٧ و٢٢ سنة بتهمة حيازة اسلحة وجهت الى عبدالرحمن حجاج المعتقل منذ ١٧ تموز (يوليو) الماضي في نيويورك تهمة التخطيط لاغتيال مبارك في اثناء زيارته الى الامم المتحدة خلال العام الجاري.

وشملت الاتهامات المتعلقة بخطة التفجيرات في نيويورك ١١ شخصا وهم: صديق ابراهيم صديق علي وابراهيم الجبروني وأمير عبدالغني وفارس خلف الله وطارق الحسن وفاضل عبدالغني ومحمد صالح وكليمنت رودني هامبتون (عبدالراشد عبدالله) وفيكتور الفاريز (محمد) وايرل غرانت (عبدالراشد) ومطراوي محمد سعيد صالح.

ووسعت السلطات التهمة الموجهة الى هؤلاء لتشمل «التواطؤ والتآمر في

٠٠١٢٠٠ ١٢



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ آب ١٩٩٣

اطار تنظيم ارهابي مسؤول ايضاً عن عملية تفجير مركز التجارة العالمي، ما يرفع عدد المتهمين في هذه القضية الى ٢٠ شخصاً معتقلين اضافة الى رمزي يوسف وعبدالرحمن ياسين اللذين لم تستطع السلطات القاء القبض عليهما.
ويذكر ان محاكمة خمسة متهمين في القضية هم محمد سلامة ونضال عياد وعماد عجاج وبلال القيسي ومحمود ابو حليمة ستبدأ في ١٤ ايلول (سبتمبر) المقبل.

ولم توجه السلطات الاميركية الى الشيخ عبدالرحمن تهماً تتعلق بلعب دور مباشر في عملية تفجير مركز التجارة او اي عمل ارهابي آخر لكنها ركزت على «قيادته تنظيماً ارهابياً ومؤامرة مستمرة تهدف الى تنفيذ والتآمر لتنفيذ اعمال ارهابية تشمل عمليات تفجير واغتيال». واشارت الى ان آخرين شاوروه في عمليات ارهابية وانه «توسط لحل خلافات بين اعضاء التنظيم وقام بحماية اعضاء التنظيم من رجال القانون واصدر فتاوى في شأن اباحة عمليات ارهابية محددة او تحريمها».

قانون نادر

واستندت الاتهامات الى قانون اميركي يندر استخدامه يمنع «التآمر والتحريض على الفتنة والعصيان» ويمنع «التخطيط والتآمر للقيام بانقلاب على الحكومة الاميركية».

وقال رونالد كوبي محامي الدفاع عن صديق الجبروني لـ «الحياة» ان «ما يحدث هو محاولة من جهاز العدل الاميركي ان يجعل التعليم الاسلامي وتفسير تعاليم الاسلام جريمة». ورأى ان «مأسوية هذه القضية تكمن في تسخير الولايات المتحدة اجهزتها لحماية ودعم دولة اخرى (...) وعلى الولايات المتحدة الا ترتكب الاخطاء نفسها التي ارتكبتها في ايران بدعمها الشاه».

واعتبر ان التهم الجديدة «تعقد قضايا المتهمين» وتوقع مرور عام على الاقل قبل تحديد موعد المحاكمة. واضاف ان الحكومة الاميركية «تحل مشكلة سياسية لها ولمصر من خلال احتجاز عبدالرحمن خلال هذه الفترة ما سينفس كثيراً من الضغوط السياسية».

وقال ان اشارة مذكرة الاتهام الى وجود مؤامرة «تجعل موقف الدفاع صعباً. ويمكن للقضاء الحكم على الجبروني بتهمة التآمر من دون الاضطرار الى اثبات دوره في عملية المركز التجاري».

واعتبر مايكل وارن محامي الشيخ عبدالرحمن ان التهم الجديدة تأتي في اطار «معادلة سياسية» وان واشنطن لم تجد امامها سوى خيار توجيه اتهامات الى عبدالرحمن «لأن اعادته الى مصر ستتسبب في شغب واضطرابات». واضاف ان القضية تنطوي على «تناقض خطير مع الدستور الاميركي الذي لا يمنع التعبير عن الآراء» وان السلطات اعتمدت في اتهاماتها على آراء عبدالرحمن الذي وصفه بانه «زعيم روحي».

وشكك وارن في صدقية المخبر عماد سالم «الذي عمل لحساب السلطات من قبل في مقابل نصف مليون دولار» وتوقع ان يواجه الاتهام صعوبة استخدام تسجيلات سالم مع المتهمين. ولاحظ ان مذكرة الاتهام اشارت الى شخص وليس الى اشخاص كمصدر للمعلومات ما يعني انها تعتمد في قضيتها على سالم.

ونقلت السلطات الاميركية السيد نصير من سجنه في اتيكا الى المحكمة الفيدرالية في مدينة نيويورك للمثول امام القاضي وسط اجراءات امنية مشددة كما نقلت عبدالرحمن في طائرة هليكوبتر من السجن الى المحكمة.

ورفضت وزيرة العدل جانيت رينو التعليق على قرارها توجيه تهمة تزعم المؤامرة الى عبدالرحمن بعدما كانت ترددت لمدة طويلة لعدم توافر ادلة كافية على تورطه المباشر في العمليات الارهابية.

وفي الامم المتحدة رفض الناطق باسم الامين العام السيد احمد فوزي التعليق على الموضوع.

وعلمت «الحياة» ان قرار اتهام عبدالرحمن اتخذ في اجتماع حضره مسؤولون على مستوى رفيع في وزارة العدل في وقت كانت تنتظر محاميته باربرا نلسون رداً من الحكومة على طلبها السماح لعبدالرحمن بالتوجه الى افغانستان بعد رفض استئنافه لأمر ترحيله من الولايات المتحدة.

وجاءت المفاجأة الثانية في توجيه الاتهام الى نصير الذي اعتبر محاميه جون ألمون انه «غير مذنب قطعاً» وانه من الصعب على الحكومة ان تثبت اي علاقة له بالمؤامرة خصوصاً وان «الرجل سجين». لكن مذكرة الاتهام تقول انه خطط في السجن لتهريبه وقتل مسؤولين.

اما حسن عبدالله محامي محمود ابو حليمة فاعتبر ان اتهام محمد شقيق موكله «هو محاولة للتأثير على محمود حتى يصبح شاهداً لصالح الحكومة ويورط آخرين». ورأى ان مذكرة الاتهام «تقوي موقفنا لما تنطوي عليه من معلومات ستساعدنا في تبرئة وكيلنا» واشار الى وجود «تناقض في تاريخ بدء هذه المؤامرة».

٠٠١١٠١٩



أكدت أنه نفذ عمليات إرهابية وخطط لإحداث تفجيرات واغتيال مسؤولين بينهم مبارك

النيابة الأميركية تتهم عبدالرحمن بقيادة "تنظيم إرهابي"

□ نيويورك - من راغدة درغام:

■ اتهمت النيابة الاميركية الشيخ عمر عبدالرحمن ومتهمين حددت اسماءهم وآخرين بإقامة تنظيم إرهابي نفذ عمليات إرهابية وخطط لأعمال تفجير واغتيال شملت مسؤولين ومؤسسات أميركية والرئيس المصري حسني مبارك.

وذكرت لائحة الاتهام التي صدرت اول من أمس الاربعاء ان الشيخ عبدالرحمن قاد هذا التنظيم واضافت أسماء ثلاثة اشخاص آخرين هم السيد نصير ومحمد أبو حليمة وعبدالرحمن حجاج الى مجموعة من المتهمين المعتقلين حالياً في قضيتي تفجير مركز التجارة العالمي والتخطيط لتفجير مقري الأمم المتحدة ومكتب التحقيقات الفيديرالي ونفقين في نيويورك.

وشملت المذكرة اتهام المعتقلين في محاولة التفجيرات في نيويورك بالمشاركة ايضاً في قضية تفجير مركز التجارة العالمي كما اتهم السيد نصير مجدداً بقتل الحاخام اليهودي المتطرف مائير كاهانا ومحاولة قتل ساعي بريد في أثناء فراره بعد هذه الجريمة.

وجاءت هذه الاتهامات الجديدة بعد انكباب النيابة الاميركية على دراسة تسجيلات لمناقشات بين أعضاء التنظيم أعدها المخبر عماد سالم.

وأشارت مقدمة لائحة الاتهام الى انه «منذ العام ١٩٨٩ على الأقل وحتى تاريخ اصدار هذه اللائحة كان هناك تنظيم يقع مقر رئاسته في مدينة نيويورك ويعمل في الولايات المتحدة وعالمياً. ويهدف هذا التنظيم الى تنفيذ والتآمر لتنفيذ أعمال إرهابية تشمل عمليات تفجير واغتيال في حق حكومات ومسؤولين عدة بما في ذلك حكومات الولايات المتحدة ومسؤولون فيها».

اضافت ان «المتهم عمر أحمد علي عبدالرحمن قاد هذا التنظيم وتشاور معه آخرون في متابعة والتخطيط لعمليات اغتيال وتفجير. ومن بين أعمال عدة أصدر عبدالرحمن فتاوى في شأن تحليل أعمال ارهابية محددة أو تحريمها، وعمل وسيطاً في نزاعات بين أعضاء في التنظيم، وتعهد حماية التنظيم من عمليات اختراق بواسطة سلطات الأمن».

وتابعت ان المتهمين سيد نصير (الذي برأته المحكمة من تهمة اغتيال الحاخام اليهودي مائير كاهانا ودانته في قضايا حمل أسلحة غير مرخصة) وابراهيم الغبروني (المتهم بمقاومة رجال الشرطة) وصديق ابراهيم صديق علي (المتهم الرئيسي في قضية محاولة تفجير مقري الأمم المتحدة ومكتب التحقيقات الفيديرالي) ومحمد أبو حليمة شقيق محمود أبو حليمة (المتهم في قضية تفجير مركز التجارة العالمي) وعبده محمد حجاز والمتهمين في قضية تفجير مركز التجارة محمود أبو حليمة ومحمد سلامة ورمزي أحمد يوسف، وكمال ابراهيم وآخرين كلهم أعضاء في «التنظيم» خططوا لأعمال ارهابية ونفذوا بعضها وشملت الاغتيال والتفجير وتجنيد آخرين لهذه الأهداف.

وزادت ان المتهمين كليمنت رودني هامبتون (عبدالرشيد عبدالله) وايرل غرانت ونضال عياد وأحمد محمد عجاج وآخرين هم أعضاء في «التنظيم» ساعدوا في العمليات التي نفذها بتقديم خبرتهم الفنية وجلب أسلحة وذخائر ومتفجرات ومواد أخرى لزملائهم المتهمين.

وأوضحت ان المتهمين أمير عبدالغني وفارس خلف الله وطارق الحسن وفاضل عبدالغني (الذين اتهموا بالتخطيط لتنفيذ تفجيرات في نيويورك) أعضاء في «التنظيم» ساعدوا في تنفيذ أعمال ارهابية ووافقوا على المساعدة في صنع قنابل توضع في سيارات. وتابعت ان المتهم محمد صالح وهو أيضاً عضو في «التنظيم» وافق على تقديم أموال ووقود للاستفادة منها في عمليات صنع متفجرات. وزادت ان المتهم مطراوي محمد سيد صالح عضو في «التنظيم» وافق على توفير سيارة لاستخدامها في عملية تفجير سيارة مفخخة.

وأكدت مذكرة الاتهام ان «هؤلاء الأشخاص وآخرين معروفين وغيرهم غير معروفين تآمروا بكامل إرادتهم ومعرفتهم مجتمعين واتفقوا لشن حرب ارهاب في المدن ضد الولايات المتحدة لمعارضة السلطة بالقوة، ومنع أو عرقلة أو تأخير تطبيق قوانين الولايات المتحدة».

واعتبرت المذكرة ان المتهمين «اتفقوا على المشاركة في أعمال تفجير وناقشوا وخططوا لتنفيذ تفجيرات ضد أهداف عدة شملت مواقع عسكرية أميركية ومبنى تابعاً لحكومة الولايات المتحدة في مانهاتن ومقر الأمم المتحدة ونفقي لنكولن وهولاند وجسر جورج واشنطن في نيويورك».

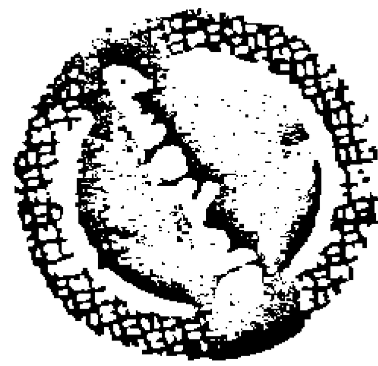
وأضافت ان «المتآمرين ساعدوا في ونفذوا عملية تفجير مركز التجارة العالمي، وخططوا لاختطاف واغتيال مسؤولين حكوميين أميركيين ومسؤولي أمن ومسؤولين قضائيين». وزادت ان المتهمين «تآمروا لتعطيل العدالة عن طريق خطف واحتجاز أشخاص كرهائن لتأمين اطلاق أعضاء في التنظيم تعتقلهم السلطات، وان المتهمين «سعوا الى اخفاء نشاط التنظيم عن السلطات عن طريق كشف المخبرين وأجهزة التنصت الالكترونية وحض الأشخاص المطلعين على التنظيم على عدم تقديم معلومات الى السلطات».

وشملت الاتهامات أيضاً ان المتهمين «عارضوا بالقوة حكومة الولايات المتحدة بالتخطيط وتنفيذ أعمال ارهابية تهدف الى التأثير في العلاقات الخارجية للولايات المتحدة».

وأشارت مذكرة الاتهام الى أن المتهمين نفذوا تدريبات عسكرية في مواقع في ولايات نيويورك وبنسلفانيا وكونيتيكت مرات عدة خلال الفترة بين العامين ١٩٨٩ و١٩٩٣.

وتطرقت المذكرة المؤلفة من ٢٧ صفحة الى وقائع عدة نسبتها الى أحد المتهمين أو مجموعات منهم سعت الى تأكيد التهم الموجهة اليهم. وأشارت الى أن الشيخ عمر

عبدالرحمن «طلب من شخص معروف لدى هيئة المحلفين نهاية تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٩٢

«العالم اليوم» تحصل على عريضة اتهام الشيخ «عمر» بالارهاب المدنى فى الولايات المتحدة

□ نيويورك - رضا هلال:

وصفت عريضة الاتهام الامريكية ضد عمر عبد الرحمن والمجموعة التابعة له العمليات التى قاموا بها أو خططوا لها بأنها «حرب ارهاب مدنى ضد الولايات المتحدة الأمريكية».

وأوردت عريضة الاتهام التى تضمنت ٢٧ صفحة وحصلت «العالم اليوم» على نسخة منها أن التهم الموجهة للشيخ عبد الرحمن أنه قام بالوساطة خلال الخلافات والمناقشات بين الارهابيين، وحما المجموعة من تدخل العناصر الامنية، وأعطاها التعليمات - الفتاوى - خاصة السماح بأعمال ارهابية محددة أو منعها.

واعتبرت العريضة التى تمثل أول اتهام «رسمى» أمريكى للشيخ عبد الرحمن بتورطه فى الأعمال الارهابية أن عمر عبد الرحمن «كان زعيم المجموعة الارهابية التى اتهمت بتفجير مركز التجارة العالمى، والتخطيط لتدمير أهداف فى نيويورك واغتيال شخصيات سياسية، إضافة إلى قتل الحاخام الإسرائيلى مائير كاهانا».

وتضمنت العريضة أن الأعمال الارهابية التى حرض الشيخ مجموعته على القيام بها ربما تتضمن مؤامرة اغتيال الرئيس حسنى مبارك، وعضو مجلس النواب اليهودى دوف هينكند وقاضى المحكمة العليا اليهودى ألفن شلزنجر الذى اتهم سيد نصير بحيازة أسلحة فى قضية اغتيال كاهانا.

وتضمنت عريضة الاتهام «الرسمية» أن المعلومات التى استندت عليها تعتمد بشكل رئيسى على مئات الأشرطة المسجلة التى قدمها المخبر السرى للمباحث الفيدرالية عماد سالم.

وكشفت الأشرطة - كما ذكرت العريضة - عن تورط سيد نصير فى أعمال أخرى غير عملية مقتل كاهانا. وقالت عريضة الاتهام إن سيد نصير ناقش ومتهمين آخرين هما محمود أبو حليمة وكليمنت رودنى هامبتون، تدمير مركز التجارة العالمى، أثناء وجودهم فى مطار جون كينيدى فى ٣ يناير ١٩٩٠ أى قبل مقتل كاهانا بحوالى عام، وأن شخصا رابعا حضر المناقشة اسمه عبد العزيز عودة، إلا أنه لم تحدد شخصيته أو دوره ويعتقد أنه مات. كما أنه عند تفتيش شقة نصير بعد مقتل كاهانا وجدت «وصفات» صناعة القنابل التى يعتقد أنها استخدمت فى تفجير مركز التجارة العالمى.

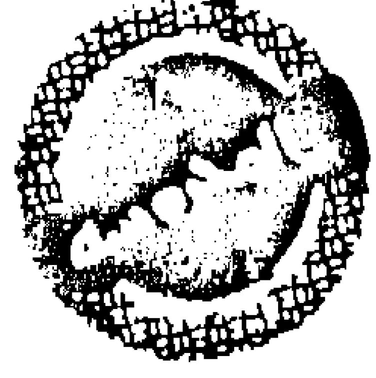
وقالت عريضة الاتهام إنه بعد مرور عام على مقتل كاهانا، ناقش نصير مع ابن خالة إبراهيم الجبرونى مؤامرة لاغتيال الرئيس حسنى مبارك فى حضور «شخص معروف للقضاء» - عماد سالم بعد سؤال عمر عبد الرحمن عن ذلك. كما ناقش سيد نصير المخبر السرى عماد سالم فى مسألة هروبه من السجن واغتيال شخصيتين كويتين مرتين خلال مايو ويونيو ١٩٩٢، إلا أن عريضة الاتهام لم تذكر اسمى الشخصيتين اللتين ورد ذكرهما فى المناقشتين.

محامية الشيخ عمر عبد الرحمن بربارا نيلسون رفضت التعليق على عريضة الاتهام الرسمية قائلة إنها لم تقرأها بعد ولم تقبل عرضا من الصحفيين بإعلانها بأهم ما ورد بها. أما رونالد كوبى محامى سيد نصير ومتهمون آخرون فقد اعتبر أن عريضة الاتهام «تخلق جوا من التهديد والخوف وتمنع التوصل إلى محاكمة عادلة».

وأمس الأول، قبل صدور عريضة الاتهام، أحيطت المحكمة الفيدرالية العليا بجنوب مانهاتن فى نيويورك بإجراءات أمن مشددة ....

«التتمة ص١٢»

٠٠١١٠٤



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ اغسطس ١٩٩٣

حيث وجد ١٥٠ من كبار ضباط البوليس وحراس السجن والعربات المحملة بحواجز الطرق بانتظار استدعاء سيد نصير للمحاكمة أمس. وقد اتهم الشيخ عمر بتزعم ثلاثة أعوام من حرب الارهاب المدني لتقويض حكومة الولايات المتحدة. فمن خلال عريضة الاتهام التى توجه ٢٠ تهمة إلى ١٥ شخصا ضالعين ف قضية تفجير مركز التجارة العالمي بنيويورك الذى وقع فى ٢٦ فبراير الماضي، ومحاولة تفجير مبنى الأمم المتحدة فى نيويورك واغتيال الرئيس المصرى حسنى مبارك اشتملت العريضة لاول مرة توجيه اتهامات جنائية ضد الشيخ عمر عبد الرحمن.

ويعتقل الشيخ عمر عبد الرحمن حاليا فى سجن «اوتيسفيل» بنيويورك وكان فى انتظار ترحيله بسبب مخالفته لقوانين الهجرة ومن المنتظر ان يبقى فى سجنه. واشتملت عريضة الاتهام توجيه تهم لم توجه من قبل مثل الادعاء بمحاولة نسف جسر جورج واشنطن

الذى يربط بين مدينتى «نيويورك»، و«نيوجيرسى» بالإضافة إلى اتهام آخر بتخطيط المجموعة لتفجير عدة منشآت عسكرية امريكية غير معروفة وتمثل عدة شخصيات يهودية وتفجير منطقة الماسى بنيويورك والتى تقطنها اغلبية يهودية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

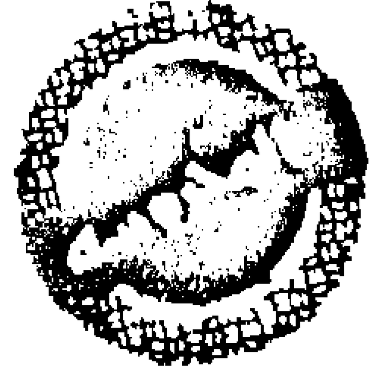
المصدر : المصور

التاريخ : ٢٢

محامية عمر عبدالرحمن تطلب سفره إلى أفغانستان بعد حادث الاعتداء على الألفى!



رسالة واشنطن
من : محمد وهبى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

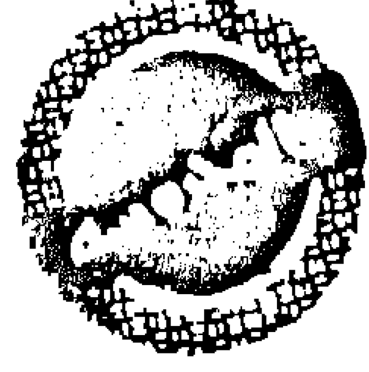
التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٩٣

●● فى اقل من ٢٤ ساعة وقع حادث الاعتداء على وزير الداخلية المصرى الذى قتل وجرح فيه مصريون ابرياء وادرجت الولايات المتحدة السودان فى قائمة الدول التى ترعى الارهاب ورفضت محكمة امريكية للمرة الثانية طلب الشيخ عمر عبدالرحمن الغاء قرار ابعاده عن امريكا ومنحه حق اللجوء السياسى لان وجوده «خطر على امن الولايات المتحدة». فهل هناك علاقة تربط بين الوقائع الثلاث؟ وقبل الـ ٢٤ ساعة هذه بثلاثة ايام اختطف مصرى من اتباع الشيخ عمر طائرة ركاب على امل ان يساوم امريكا على الافراج عن الشيخ فى مقابل افراجه عن رهائنه الذين اختطفهم ثم افرج عنهم فى حادث غريب دون حتى سلاح وهمى او قنبلة منزوعة الفتيل!! وفسر اهل المختطف عمله لاحدى الصحف العربية فقالوا : ان الرجل قد اصابته لوثة عقلية!! فهل هناك صلة ايضا بين هذا الحادث الذى جعل الامريكيين يؤمنون حتى اكثر من ذى قبل بانه مادام الشيخ فى امريكا، فانه لا نهاية للمشاكل التى يجرها عليها ! وكان احد رجال المباحث الامريكيين قد سأل الشيخ «لماذا ياسيدنا اينما ذهبت فان حوادث الارهاب تقتفى اثرك؟! وفى اليوم التالى للـ ٢٤ ساعة التى حدثت فيها الوقائع الثلاث غيَّر الشيخ موقفه المتشبث بالبقاء فى امريكا لتعلن محاميته انه قد عدل عن تشبثه الذى استمر حوالى سنتين وانه يطلب الان السماح له بالتوجه الى افغانستان. فهل اقتربت مغامرة الشيخ فى امريكا من نهايتها؟●●

اهتمت الاوساط السياسية والاعلامية فى واشنطن بحادث الاعتداء على وزير الداخلية المصرى حسن الالفى اهتماما واضحا. وكانت هذه الاوساط قد عبرت عن ارتياحها بان حوادث الارهاب فى مصر بدأت تقل بشكل ملحوظ وبان افواج السياح شرعت فى اعادة رسم خرائطها لتضع مصر مرة اخرى ضمن مقدمة برامجها فيعود دخل المصريين من السياحة الى ماكان عليه ويعود لمصر استقرارها الذى يعد ركيزة لاستقرار منطقتها. واذا ببشاعة حادث الاعتداء على الوزير فى وسط القاهرة وعلى بعد امتار من معقل الامن والامان فى مصر يخطف انتباه الرأى العام الامريكى الذى شاهد فظاعة الحادث على شاشات التليفزيون بعد وقوعه باقل من ساعة.

وتظهر الصحف فى اليوم التالى وقد امتلأت بتفاصيل الحادث سواء بالنسبة للقنبلة التى استخدمت فيه بعبوتها من الـ تى. إن. تى. المدمرة وبرومان البلى الفتاك او بالنسبة للضحايا الابرياء التى نشرت صور اشلائهم. وكمثال على المصريين الابرياء الذين راحوا ضحية الحادث اشارت الصحف الى منصور عبدالفتاح الذى قضى ٢٥ سنة من عمره الذى لم يتجاوز ٤٥ سنة حارسا لموقف السيارات المجاور للجامعة الامريكية، كما نشرت الصحف تصريحات الوزير الالفى بان مرتكبى الحادث ليسوا الا ارهابيين وقتلة لا دين ولا ضمير لهم، بجانب تعليقات المارة على الحادث ووصف دقيق لما شاهدوه.

واشارت معظم وسائل الاعلام فى تعليقاتها بعد ذلك الى ان هذا كان اول حادث ارهابى يقع فى مصر منذ حوالى شهرين عاد خلالها الهدوء والطمانينة الى الناس الذين كانوا قد اصيبوا بغثيان شديد من العنف الاهوج والعشوائى. وقال احد المعلقين فى برنامج اذاعى ان الشعب فى مصر تكتل ضد المتطرفين الاسلاميين «لان المصريين معروفون سواء فى اوربا او فى امريكا بسماحتهم وكراهيتهم للعنف الذى كان يحدث فى مناطق اخرى مجاورة لهم والتخارهم بان مجتمعهم المدنى لاتعود جذوره الى اوائل القرن التاسع عشر فقط وانما تمتد تقاليده وعاداته الى الاف السنين عندما نشأت واحدة من اولى الحضارات البشرية المتكاملة ثقافة وفنا



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ [illegible] ١٩٩٣

وعمارة وعلما وسلوكا على ضفاف النيل » .

ومن ثم فان بشاعة ماحدث سواء فى محاولة اغتيال وزير الداخلية او فى حوادث زرع القنابل فى اكثر مناطق القاهرة ازدحاما وفى محاولات الاغتيال التى تعرض لها عدد من وزراء الداخلية السابقين كان مثار مقالات وتحليلات وتعليقات ليس فقط من جانب المهتمين بمصر ولكن من جانب المراقبين لشئون الشرق الاوسط لتقديرهم لمركزية الدور المصرى فى المنطقة.

وسواء فى الصحف او فى التليفزيون كانت كل المقالات والتحليلات تصب فى نهايتها على دور الشيخ عمر مع نشر صور فوتوغرافية ورسوم كاريكاتيرية له ومع الربط بين الانفجار الذى دبره بعض اتباعه فى مركز التجارة العالمى فى نيويورك والمخطط الذى كان يرمى الى نسف الامم المتحدة وبعض معالم نيويورك الاخرى واغتيال بعض الشخصيات الامريكية والدولية وبين حوادث الارهاب التى عانت منها مصر فى الفترة الاخيرة بالذات وان يكن بعضهم قد رجع بذاكرته الى سنة ١٩٨١ عندما اغتيل الرئيس السادات.

وباستثناء ماسرب من معلومات عن اشرطة التسجيل فى قضية المخطط لتفجير بعض معالم نيويورك فان المعلقين الامريكيين اتفقوا على ان الشيخ كان على درجة من الدهاء جعلت من الصعب جدا تقديمه للمحاكمة بتهمة محددة.

اهداف المريدين

فقد اشار المعلقون الى قدرته على التحريض على العنف دون تحديد الهدف الذى يجب ان يوجه اليه هذا العنف وبحيث يترك لمن يجنده بخطبه النارية اختيار الهدف من رموز المجتمع الذى يهاجمه. ولكنه يشير احيانا الى هذه الرموز فى مواضع اخرى لايكون فيه التحريض على التحرك لوضع حد للمظاهر التى يحاربه واضحا تاركا لاتباعه الربط بين ضرورة التحرك واختيار الهدف الذى سيتحركون ضده من بين هذه الرموز.

وقد نشرت صحيفة يو. اس. ايه توداى » مقالا قال فيه ايرا ميلمان الخبير القانونى فى شئون الهجرة ان الشيخ الذى يعترف بعداوته الصريحة لكل ماتمثله امريكا قد استغل بدهاء شديد احترام الامريكيين للقانون وماينطوى عليه من حقوق لكى يكتف النظام القضائى الامريكى بسلاسل لايستطيع الفكاك منها وهذا ما لايجب السماح به اليه.. ومن ثم فانه يجب ابعاده وباسرع مايمكن ويكفى موجة الغضب الهائلة بين الشعب الامريكى التى ولدها السماح له بالسفر والاقامة فى امريكا.

واذا كان الشيخ خلال معظم الفترة الماضية قد قرر بعد حادث الانفجار فى مركز التجارة العالمى وبعد الكشف عن مخطط نسف بعض معالم نيويورك الاستمرار فى استغلال العملية القانونية التى يمكن ان تاخذ سنوات قبل ان تتمكن امريكا من ابعاده. فان حادث خطف الطائرة باسمه ومحاولة اغتيال وزير الداخلية المصرى - رغم ان الحادثين لم يكن لهما اهمية بالنسبة للراى العام الامريكى يمكن مقارنتها بالعمليات التى استهدفت اهدافا امريكية - شكلتا وفقا لبعض اعوانه القشة التى قصمت ظهر عزيمته للمضى فى عمليات استئناف كل حكم يفقده امام القضاء الامريكى متشبثا بالبقاء فى امريكا لاستغلال الفرص التى تتيحها اقوى وسائل الاعلام العالمى. اذ ان الصحف وشبكات التليفزيون تحولت الى غول ينهش فى لحمه ويريد ابتلاعه تماما.

كما انه ادرك انه حتى اذا سمحت له السلطات الامريكية باستغلال العملية القانونية التى قد تطول سنوات قبل ابعاده فانه سيبقى طوال هذه السنوات فى السجن بعد ان فشلت محاميته البيضاء برباره نيلسون ومحاميه الاسود مايكل وارين فى الافراج عنه بكفالة.

ولكن يجب ان اشير هنا الى ان هناك محاولات من بعض اصدقاء الشيخ المقربين اليه - من امثال محمد مهدى سكرتير عام منظمة يطلق عليها اسم المجلس القومى للشئون الاسلامية - تزين له ضرورة استمراره فى عمليات الاستئناف



المصدر : المصـــور

التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والبقاء اطول فترة ممكنة في امريكا. ويقول هؤلاء الاصدقاء للشيخ «انظر الى السنوات القليلة التي قضيتها في امريكا لترى كم حققت بالنسبة لصورتك بفضل وسائل الاعلام الامريكية، ان كل يوم تقضيه هنا مكسب وكل حكم يصدر ضدك اضافة الى رصيدك وكل مقالة تهاجمك ترفع من شان زعامتك ويزيد عدد اتباعك! بل وتطوع محمد مهدى ليعلن بعد ان اعلنت محامية الشيخ انه يريد ان يعرف اذا كان من الممكن السماح له بالسفر الى افغانستان وبانه في الواقع يفضل استئناف اخر حكم صدر لابعاده والسير في العملية القانونية الى اخر مداها. لذن فالشيخ مازال في حيرة من امره وان يكن الاعتقاد السائد الى حد ما انه سيقرر مرغما مغادرة ارض الميعاد التى اختارها لكى ينطلق منها الى تحقيق اهدافه.

والسؤال الان هل ستسمح افغانستان بسفر الشيخ عمر اليها؟ هناك انقسام في كابول ليس فقط مابين حكامها حول هذا الموضوع ولكن داخل رئيس وزرائها قلب الدين حكمتيار نفسه. فقد صرح حكمتيار في الشهر الماضى ان افغانستان على استعداد لاستقبال الشيخ اذا ابعدته امريكا ولكنه عاد فقال انه لايريد الاساءة الى مصر بعد التاييد الذى منحته لافغانستان اثناء حربها ضد الاحتلال السوفييتى. ثم انتكس حكمتيار الى موقفه الاول بطريقة دراماتيكية غير مفهومة ليعلن يوم ١٨ اغسطس لوكالة الانباء الامريكية «سوشيتدبرس» قبول افغانستان لاستقبال الشيخ بصفته «الزعيم للامة الاسلامية»!!

يبقى موضوع ثالث له صلة قوية بمصر ايضا . فلا يمكن الحديث من جانب اى مصرى عن السودان كبلد اجنبى ولا عن السودانيين كغرباء عنه فكل مايمس السودان وشعبه يمسنا جميعا . وقد لاحظ

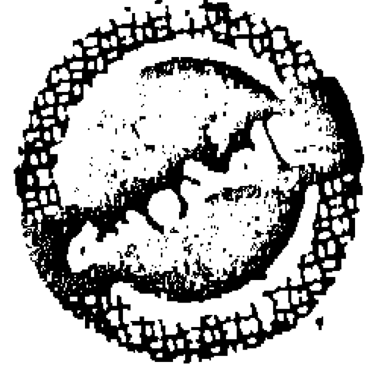
معظم المراقبين لشئون الشرق الاوسط ان هذا كان دائما موقف المصريين تجاه بعض ما اعترض العلاقات المصرية ـ السودانية من ازمات وتوترات خاصة في الفترة الاخيرة. ومن ثم فإن ماتتعرض له السودان من حملة رسمية وإعلامية في امريكا لم نشهد مثلها إلا تجاه إيران لابد ان تحز في قلب كل مصرى .

ولكن الصراحة تقتضى القول ان الحكومة الحالية في السودان تتحمل جزءا كبيرا من مسئولية تردى الاوضاع بينها وبين امريكا إن لم يكن بينها وبين معظم دول العالم . فمنذ فترة طويلة والاشارات كانت تتلى بان امريكا على وشك ان تدرج إسم السودان في قائمة الدول التى تساند الإرهاب . وقد سبق ان كتبت مقالا منذ حوالى سنة ونصف السنة اكدت فيه على هذا الاتجاه على اساس ان امريكا بدات تراقب عن كثب التقارب الشديد بين النظامين الايرانى والسودانى . كما كانت التصريحات التى دأب الدكتور حسن الترابى على إطلاقها بمثابة الكيروسين الذى يتعمد ان يسكبه ليزيد مخاوف الامريكيين من الاسلام إشتعالا .

ورغم التهم التى وجهت من الدول المحيطة بالسودان بانه لايكتفى بفرض حكم قاس بإسم الإسلام على شعبه وإنما يتبنى سياسات إيران نفسها في محاولة تصدير مايطبق داخليا إلى الخارج عن طريق تدريب بعض الجماعات الارهابية ومساعدتها على التسلل إلى هذه الدول المجاورة ، فإن امريكا قد فضلت مراقبة الموقف قبل إتخاذ اى اجراء من جانبها مكتفية لفترة طويلة بإطلاق بعض الاشارات الحمراء اولا ثم التحذيرات ثم التهديدات .

وفي هذه الاثناء بدات بعض وفود الجمعيات الخيرية الامريكية في تنظيم

٠٠١١٠٩



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٣

بعض الزيارات لاعضاء الكونجرس إلى جنوب السودان بالذات حيث الأوضاع المتردية إقتصاديا وإنسانيا لاتختلف كثيرا عن الأوضاع في الصومال قبل التدخلين الدولي والامريكي بغض النظر عن إنحراف المهمة الامريكية عن الحقائق التي إكتشفتها هذه الوفود . وذهب بعضهم إلى حد إتهام النظام السوداني بشن حملة تطهير عرقي إن لم تكن حملة إبادة ضد السودانيين في الجنوب لمجرد انهم مسيحيون او وثنيون .

وخشينا - نحن المصريين - بقدر ماخشي السودانيون الذين يعيشون معنا في امريكا من ان تكون تلك مقدمة لتدخل مسلح امريكي في السودان خاصة وطالبت بعض الاقلام الصحفية صراحة بذلك . فما يحدث في البوسنة والهرسك شيء يمكن إغماض العيون عنه هنا وفي الغرب عموما ومايحدث في بلادنا العربية شيء مختلف تماما !

وقد حضرت احد المؤتمرات الصحفية التي عقدها النائب فرانك وولف عضو مجلس النواب بالكونجرس الامريكي بعد عودته من جولة في جنوب السودان ولاحظت بعض المبالغات بل والجهل ببعض المعلومات الأساسية عن السودان بصفة عامة ولفت نظر وولف إلى بعض ذلك فاعتذر الرجل علنا بادب ودون تردد . ولكن بعد خصم كل المبالغات والاخطاء فان ماقيل عن الأوضاع في جنوب السودان يبقى شيئا لايمكن الدفاع عنه .

وإذا كان وولف جديدا على المنطقة - وان يكن هذا لايعني شيئا في الكونجرس حيث اصبح بالنسبة للآخرين خبيرا في شئون السودان فالرجل قد زار بعض المناطق التي تشتعل فيها الحرب الاهلية ومن ثم اصبحت لكلمته في الكونجرس دويا خاصا - فإن رجلا مثل روجرو وينتر رئيس المنظمة الامريكية للاجئين الذي زار السودان ايضا لايمكن إتهامه بعدم المعرفة او بقلة الخبرة . وقد تحدث ووينتر في مناسبات عديدة كما شارك في جلسات الاستماع في الكونجرس فترك اثرا عميقا بين المشرعين وبين اوساط الصحفيين والصفوة المثقفة بالنسبة لما يحدث في جنوب السودان . ولولا صعوبة تكرار ماقامت به امريكا في الصومال وفي السودان نظرا لحجمه الكبير كما قالت عدة صحف لربما راينا تدخلا امريكيا مباشرا فيه .

لماذا كل هذه المساندة للقرار الامريكي ؟

فامريكا عارفة باهمية السودان . ونبهت وسائل إعلامها الراى العام الى انها اكبر بلاد افريقيا إذ يبلغ حجمهاربع حجم الولايات المتحدة التي تتكون من خمسين ولاية كان يمكن ان تصبح خمسين بلدا بسهولة . كما ان له حدودا مع ثماني دول افريقية . ومن ثم فإذا ماثبت في العقل الامريكي ما كررته وسائل الاعلام من إن السودان قد اصبح كوكبا يدور في فلك ايران - كما ثبت بالفعل - فانه ليس من المستغرب ان ينال الاجراء الذى إتخذته الادارة الامريكية ضدها تاييدا على جميع المستويات .

وكان الكاتبان المعروفان رولاند إيفانز وروبرت نوفاك قد كتبا عن وصول فصائل من الحرس الجمهوري المدرب والذى سبق له المشاركة في نشاطات حزب الله في الجنوب اللبناني إلى السودان ، لوضع الاسس لانشاء قوات عسكرية إرهابية للعمل خارج حدود السودان ، على حد قول الكاتبين اللذين تنشر مقالاتها في عشرات الصحف في وقت واحد كما ان لهم برنامجا اسبوعيا تحليليا خاصا بهما في شبكة تليفزيون سي . ان . ان . وطالب الكاتبان بإتخاذ إجراءات اكثر فعالية ضد السودان لان وضع اسمها على قائمة الدول التي تساند الارهاب ، لن يحول دون تحول اكبر بلد افريقي إلى ذيل تابع لايران » .

ويمكن الاستشهاد بالعديد مما جاء في الصحف والمجلات الامريكية الاخرى التي ساندت بكل قوة الخطوة التي إتخذتها



المصدر : المصور

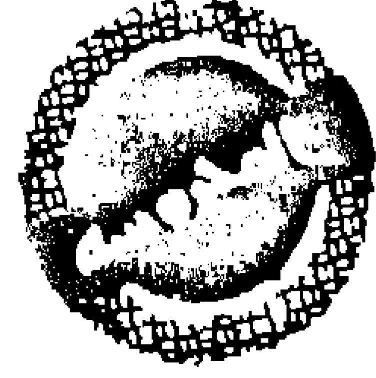
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٣

الادارة الامريكية ضد السودان بعد مضى فترة طويلة اطلقت خلالها العديد من الاشارات الحمراء والتحذيرات والتهديدات . كما اعلنت بكل وضوح انها تراقب ماتقوم به السودان لتحكم اذا ماكانت التهم التى وجهتها الدول المجاورة للسودان صحيحة واذا ماكانت تصريحات الدكتور الترابى تترجمها الجبهة القومية الاسلامية التى تداخلت شبكتها بشكل عفوى مع النظام القائم فى الخرطوم الى نشاطات مساندة للمنظمات الارهابية .

واذا كانت التهم التى توجه للسودان بشان ماتقوم به فى جنوبها أو فى الدول المحيطة بها هى السبب الرئيسى فى وضعها على قائمة الدول التى ترعى الارهاب فان هناك بعض الاسباب الاخرى مثل إتهام امريكا لها بتسليح المؤيدين لمحمد عيديد الزعيم الصومالى الذى تعتبره واشنطن السبب فى كل متاعب قوات الامم المتحدة فى الصومال . ومثل الدور الذى اتهمت به امريكا بعثة السودان لدى الامم المتحدة فى نيويورك فى المخطط الارهابى الذى احبطته السلطات الامريكية فى نيويورك وكانت شبكة تليفزيون إيه . بى . سى . قد حددت إسمين من الدبلوماسيين بهذه البعثة وهما سراج الدين حامد يوسف واحمد يوسف محمد على انهما هما اللذان تعاونا لتسهيل تنفيذ مخطط نسف بعض معالم نيويورك ، وبالتحديد مع صديق ابراهيم رئيس المجموعة التى كانت وراء هذا المخطط . كما انه وفقا لبعض المصادر فان مكتب المباحث الفيدرالى يعتبر مجموعات السودانيين المنتمين للتنظيمات الاسلامية فى امريكا انشط الجماعات العربية الاسلامية فى الولايات المتحدة بسبب تمتعها بمساندة كاملة من قبل الحكومة السودانية .

وقد يكون هناك مجال آخر للحديث عن هذه المجموعات .



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢-٢ نيسان ١٩٩٣

أهم بنود لائحة الاتهام ضد عبد الرحمن وأتباعه

التآمر ضد الحكومة الامريكية والإعداد لعمليات إرهابية ضد الأشخاص والمنشآت

نيويورك: من خليل مطر

اعلنت وزارة العدل الامريكية عبر مكتب المدعي العام لجنوب نيويورك، اعادة توجيه الاتهام للمجموعة المتطرفة من اتباع الشيخ عمر عبد الرحمن. بالتامر والتخطيط لاطاحة حكومة الولايات المتحدة الامريكية.

وفي هذا الاطار العام للاتهام السياسي لهذه المجموعة اضيف اسم عبد الرحمن على اساس انه الموجه لهذه المجموعة وانه يفتي بشرعية اعمال اتباعه او عدم شرعيتها.

وتم توجيه اتهام اساسي له بانه طلب الى مخبر سري يعتقد انه عماد سالم، اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك. وانه افتى بوجوب اغتياله امام مجموعات وافراد عمل بعضهم على ذلك. وشملت مذكرة الاتهام الجديدة مجموعة من المعتقلين حاليا بتهم مختلفة. واضافت اليهم محمد ابو حليمة اخو احد المعتقلين محمود ابو حليمة. ومن الذين شملهم الاتهام الجديد السيد نصير الذي يقضي فترة ست سنوات في السجن - امضى ثلاثاً منها حتى الان - بتهمة حيازة اسلحة نارية بعدما برئ من تهمة قتل الصهيوني المتطرف مائير كاهانا رغم انه كان موجودا داخل القاعة حيث حصلت العملية واعتقل وهو يهرب منها.

ومن المعتقلين الذين اتهموا ايضا ابراهيم الجبروني وصديق ابراهيم صديق علي، وكليمنت رودني هامبتون آل المعروف بـ «دكتور رشيد»، وعبده محمد حجاج، وامير عبد الغني، وفارس خلف الله وطارق الحسن، وفاضل عبد الغني، ومحمد صالح، وفكتور الفاريز، ومطراوي محمد سعيد صالح، وايرل جرانت.

وقالت مذكرة الاتهام ان المؤامرة المذكورة تشتمل العديد من الخطط الارهابية بما فيها خطة لتفجير مبان وممتلكات في محيط مدينة نيويورك.

وبشكل محدد، فان اعضاء عاملين في هذه المؤامرة متهمون بتنفيذ تفجير مركز التجارة العالمي في 26 فبراير (شباط) 1993، وبالتخطيط لتفجير الامم المتحدة والمبنى الفيدرالي ونفقي هولندا ولنكولن وجسر جورج واشنطن، واعمال ارهابية اخرى.

وقالت المذكرة منذ عام 1989 على الاقل وحتى تاريخ تقديم هذه المذكرة، وجدت «منظمة» مقرها الرئيسي في منطقة نيويورك الكبرى وعملت في الولايات المتحدة وعلى مستوى عال. وكان احد اهداف هذه المنظمة تخطيط وتنفيذ اعمال ارهابية تشمل التفجير والجرائم ضد عدد من الحكومات ومسؤولين حكوميين، وتشمل حكومة الولايات المتحدة ومسؤولين فيها.

والمتهم عمر احمد علي عبد الرحمن كان زعيم هذه المنظمة واستشاره آخرون بهدف التفجير والتخطيط للتفجير والجرائم وغيرها من اعمال الارهاب بغرض تنفيذ اهداف المؤامرة. كذلك اصدر عمر عبد الرحمن تعليمات حول ما اذا كانت اعمال ارهابية معينة مسموحاً بها او ممنوعة، وعمل كوسيط لحل النزاعات بين اعضاء المنظمة، وعمل على حماية المنظمة من الاختراق من قبل سلطات الامن.

اما السيد نصير وابراهيم الجبروني وصديق علي ومحمد ابو حليمة وعبده محمد حجاج، اضافة الى المشاركين في المؤامرة محمد سلامة ورمزي احمد يوسف، وغيرهم، فقد اتهموا بانهم اعضاء في المنظمة التي خططت ونفذت اعمالاً ارهابية تشمل في ما تشمل التفجيرات وجرائم ومشاركة اعضاء آخرين في تنفيذ هذه الاهداف.

اما المتهمون كليمنت رودني هامبتون آل وفكتور الفاريز وايرل جرانت، والمشاركون في المؤامرة نضال عياد واحمد محمد عجاج، وغيرهم فقد اتهموا بانهم كانوا اعضاء في المنظمة التي دعت الى وسهلت، اعمال المنظمة الارهابية عبر توفير خبرات تقنية واسلحة نارية وذخائر ومتفجرات ومواد اخرى لزملائهم المتامرين، اضافة الى اشياء اخرى.

اما المتهمون امير عبد الغني وفارس خلف الله وطارق الحسن وفاضل عبد الغني، وغيرهم، فكانوا اعضاء في المنظمة، ودعوا الى وسهلوا اعمال المنظمة الارهابية، عبر المساعدة والموافقة على المساعدة في صناعة قنابل للسيارات، اضافة الى اعمال اخرى.

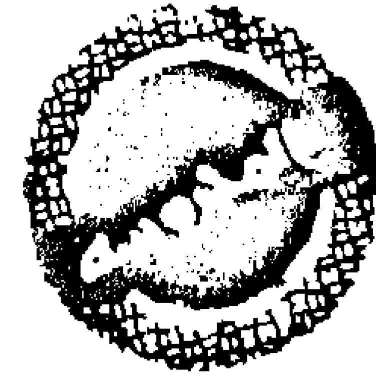
اما المتهم محمد صالح فكان عضوا في المنظمة التي دعت الى، وسهلت، اعمال المنظمة الارهابية عبر الموافقة على تقديم المال وتوفير الوقود للاستخدام في صناعة قنابل السيارات.

اما المتهم مطراوي محمد سعيد صالح، فكان عضوا في المنظمة التي دعت الى، وسهلت، اعمال المنظمة الارهابية عبر الموافقة على توفير سيارات ليتم استخدامها في ما يتعلق بوضع التفجيرات في هذه السيارات.

كذلك فقد تم توجيه الاتهام الى المتهمين المذكورين آنفا، باستثناء نضال عياد مع اضافة محمود ابو حليمة، بانهم تامروا واتحدوا ووافقوا جماعة وبين بعضهم البعض لشن حرب ارهاب مدني ضد الولايات المتحدة، ومعارضة سلطة الولايات المتحدة بالقوة، ومنع واعاقة وتاخير تنفيذ قانون الولايات المتحدة بالقوة.

وورد في المذكرة انه في 3 يناير

٠٠١١١٢



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٣

(كانون الثاني) 1990، اجتمع السيد نصير وكليمنت رودني هامبتون ومحمود ابو حليمة وعبد العزيز عودة، وغيرهم، في مطار كيندي الدولي بنيويورك . وبعد ذلك بايام اتصل السيد نصير هاتفيا بعبد العزيز عودة.

وما بين اوائل 1990 وشهر نوفمبر (تشرين الثاني) من العام نفسه، بحث عمر عبد الرحمن مع السيد نصير، قضية بناء مخيمات للتدريبات الميلشياوية وضعف الحكومة المصرية في منع هجرة اليهود الى اسرائيل.

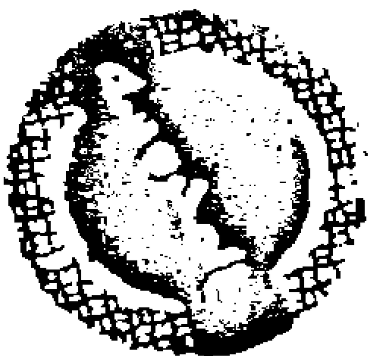
وفي 5 نوفمبر 1990، كان لدى السيد نصير معادلات لصناعة القنابل، وشرائط صوتية ومرئية تدعو الى تدمير المراكز المميزة والمباني العالية والمباني ذات الاهمية السياسية.

وفي اليوم نفسه، وفي فندق ماريوت في نيويورك، عمل السيد نصير وغيره على قتل مائير كاهانا.

وفي اواخر نوفمبر واوائل ديسمبر 1991 طلب عمر عبد الرحمن الى شخص تعرفه السلطات قتل الرئيس المصري حسني مبارك.

وفي 14 يونيو 1992 اجتمع السيد نصير وأحد المتهمين وشخص تعرفه السلطات في سجن اتيكا حيث يعتقل نصير وبحثوا في ما بحثوا التفجيرات والحصول على اماكن أمنة وخطة لتهريب نصير من السجن واستهداف اشخاص يهود للاغتيال.

وسردت مذكرة الاتهام مجموعات اتهامات اخرى كانت قد وجهت الى المعتقلين عند اعتقالهم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٧ / ٨ / ٩٢

امريكا تتهم عمر عبد الرحمن رسميا بالارهاب

التآمر لاغتيال الرئيس مبارك.. وتجنيد طيار لقصف مقر الرئاسة والسفارة الأمريكية بالقاهرة وإقامة معسكر للتدريب علي العمليات الارهابية.. وتحديد ٧٧ ألف دولار للصرف علي مؤامرة نيويورك

نيويورك ـ وكالات الانباء: اتهمت السلطات الامريكية فجر امس رسميا الشيخ عمر عبدالرحمن بالتورط فى قضيتى تفجير المركز التجارى العالمى ومؤامرة تفجير نيويورك. ويمثل فى الساعات الاولى من صباح اليوم امام المحكمة الفيدرالية لتلاوة قرار الاتهام وتبدأ المحاكمة الشهر القادم.

اعلنت السلطات الفيدرالية الامريكية قائمة الاتهام وتضمنت ١٤ آخرين من بينهم السيد نصير المسجون حاليا فى قضايا تتعلق بقتل الحاخام اليهودى المتطرف مائير كاهانا.

كما تضمن قرار الاتهام التآمر لنسف عدة منشآت حيوية فى نيويورك من بينها مقر الأمم المتحدة والتآمر لاغتيال الرئيس حسنى مبارك وتجنيد طيار يقوم بقصف مقر رئاسة الجمهورية فى القاهرة والسفارة الامريكية فى مصر.

اكد القرار قيام الشيخ عمر بقيادة منظمة ارهابية نفذت منذ ١٩٨٩ عدة عمليات إرهابية مختلفة فى الولايات المتحدة ودول اخرى، باستخدام القنابل.

وجدد قرار الاتهام فتح قضية قتل كاهانا. اتهمت السلطات الامريكية السيد نصير مجددا بقتل الحاخام اليهودى المتطرف فى عام ١٩٩٠ بعد محاكمته وتبرئته. كما اتهمت السلطات الامريكية الشيخ عمر والسيد نصير ومحمد ابوحليمة شقيق المتهم الرئيسى فى قضية تفجير مركز التجارة العالمى وعبده محمد حجاج بالتآمر لاغتيال الرئيس مبارك.

اكد بيان الاتهام قيام الشيخ عمر بقيادة حرب إرهابية على مدى ٣ سنوات بهدف تقويض الحكومة الامريكية. يتضمن قرار الاتهام ٢٠ تهمة ووصفته وكالة «رويتر» بانه «قائمة اتهامات كاسحة». وتعد هذه أول مرة توجه فيها اتهامات جنائية رسمية إلى الشيخ عمر. من المنتظر تجديد حبس الشيخ عمر على ذمة القضية خلال ساعات. تصل عقوبة الاتهامات الى السجن ٢٠ عاما وغرامة ٢٥٠ ألف دولار اما عقوبة التآمر لاغتيال الرئيس مبارك فتصل الى السجن مدى الحياة

أشار قرار الاتهام إلى قيام المتهمين بانشاء معسكر للتدريب العسكرى، ووضع ميزانية تفصيلية للعملية الارهابية فى نيويورك قدرها ١٧٧ ألف دولار!!. اكدت «رويتر» ان اعلان اتهام الشيخ عمر رسميا يحل «مأزقا دبلوماسيا شائكا بالنسبة لمصر التى وافقت بناء على إلحاح امريكى على طلب تسليم الشيخ عمر رغم خوف السلطات المصرية من ان تثير عودته مزيدا من أعمال العنف المناهضة للحكومة».

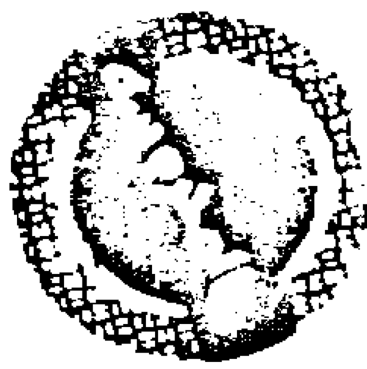
وتباينت ردود الافعال على قرار الاتهام، وصفت زوجة السيد نصير قرار الاتهام بانه حفنة من الاكاذيب، واتهمت السلطات الامريكية بتوريط زوجها فى مؤامرة نيويورك.

واشار مايكل وارن محامى نصير إلى ان قرار الاتهام صدر «نتيجة حالة التشوش النفسى التى تشعر بها الجالية اليهودية التى لم ترض عن نتائج محاكمة نصير فى قضية كاهانا».

واعرب دوف هيكند عضو مجلس النواب الامريكى عن سروره لصدور قرار الاتهام وتقديم الشيخ عمر ونصير للمحاكمة. كان هيكند احد المستهدفين ضمن سلسلة عمليات اغتيال تتضمن الدكتور بطرس غالى السكرتير العام للأمم المتحدة فى اطار مؤامرة نيويورك.

مصر تصر علي تسليم الشيخ عمر عبدالرحمن

القاهرة ـ ا.ف.ب: اكد مستشار قانوني لحكومة الدكتور عاطف صدقي أمس، اصرار مصر علي طلبها تسليم الشيخ عمر عبدالرحمن. وأشار الي ان الطلب المصري يأتي استجابة لقرار القضاء المصري القائم علي أسباب جدية. كما أشار الي أن الطلب المصري يظل قائما بالرغم من توجيه اتهامات رسمية أمريكية للشيخ عمر. رفض المستشار ذكر اسمه.



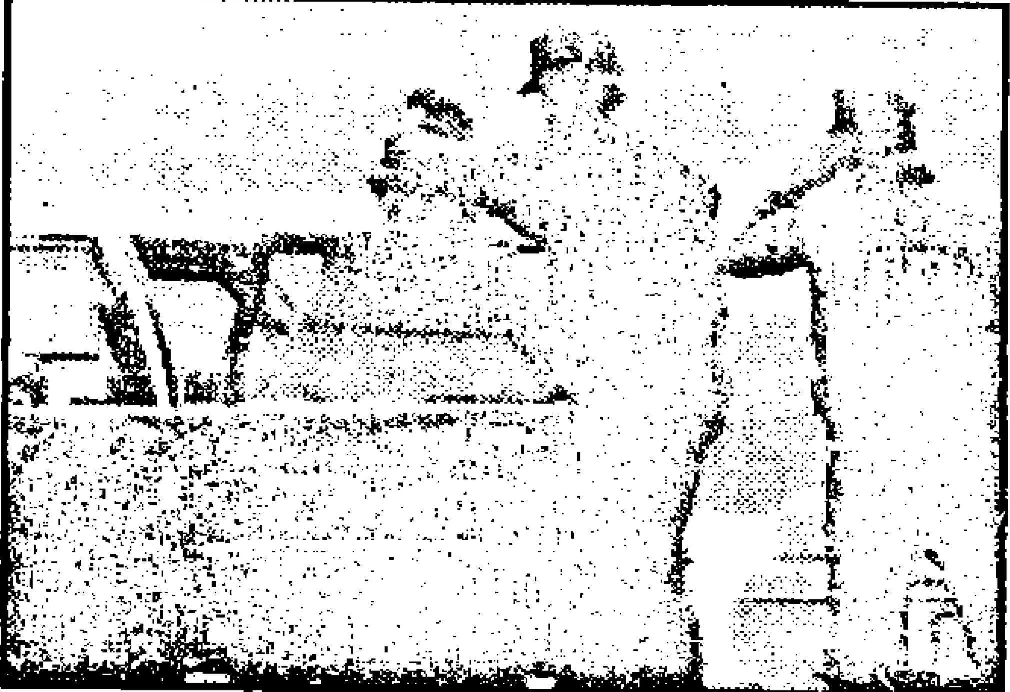
بدء محاكمة عمر عبد الرحمن و١٤ من أتباعه في نيويورك بتهمة الإرهاب

نيويورك - من مكتب الاهرام ووكالات الانباء - مثل أمس الشيخ عمر عبدالرحمن و١٤ من اتباعه أمام قاضي محكمة مانهاتن في نيويورك لاعلانهم بالاتهامات الموجهة ضدهم، ومن بينها تفجير مركز التجارة العالمي، ونسف مبنى الأمم المتحدة والتدبير لاغتيال زعماء دوليين.

وقد أنكر الشيخ - الذي دخل قاعة المحكمة مع اتباعه مكبلين بالاغلال - كل التهم ودفع ببطلانها - ولم تصدر عن الشيخ أو أي من أتباعه، كلمة أو حركة أثناء تلاوة قرار الاتهام الذي ترجم الى اللغة العربية من خلال سماعات خاصة كان يضعها على أذنيه.

وقد قرر مايكل ماكاس قاضي المحكمة عقد الجلسة التالية في ٤ نوفمبر المقبل. وعقب انتهاء الجلسة، صرح هاري باتشيلدر محامي عمر عبدالرحمن بأن موكله في حالة جيدة وأنه يعتبر أن «الجهاد قد بدأ»

وأعلنت المدعية العامة لمنطقة جنوب نيويورك أن قرار الاتهام يتضمن ٢٠ اتهاما منها تهديد أمن الولايات المتحدة. ووجهت إلى كل من الشيخ عمر ومحمد ومحمود أبوحليمة ومحمود حجاج تهمة التآمر لاغتيال الرئيس حسني مبارك بينما وجهت إلى جميع المتهمين ما عدا ابو حليمة وحجاج تهمة التآمر لتفجير مبان ومنشآت في نيويورك من بينها مقر الامم المتحدة ومركز التجارة العالمي وشن حرب ارهاب داخل الولايات



قوات حرس السجون الأمريكية أثناء نقل عمر عبد الرحمن لمبنى المحكمة [صورة للأهرام من أ . ب]

المتحدة، وذكرت سلطات الادعاء انه يتوقع في حالة ادانة المتهمين أن يحكم على كل منهم بعقوبة أقصاها السجن ٢٠ عاما ودفع غرامة قدرها ٢٥٠ الف دولار، أما العقوبة القصوى لتهمة التآمر لاغتيال الرئيس حسني مبارك فهي السجن مدى الحياة.

وكانت السلطات الامريكية قد اتخذت اجراءات أمن مشددة خارج مبنى المحكمة، وتم نقل الشيخ عبدالرحمن قبيل الجلسة بقليل من السجن الذي كان محتجزا فيه في احدى ضواحي نيويورك بطائرة هليكوبتر الى مقر المحكمة.

وذكرت شبكة «سي. ان. ان» الامريكية ان الاتهامات التي تم توجيهها الى الشيخ عبدالرحمن في الولايات المتحدة خطيرة للغاية وأنها أخطر من تلك الاتهامات التي ستواجهه في القاهرة اذا تم ترحيله اليها.

وصرح المتحدث الرسمي باسم الخارجية الامريكية بأن الولايات المتحدة تتعامل مع التهديدات التي صدرت من اتباع عبدالرحمن بمهاجمة أهداف امريكية بشكل جدي.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٨ أغسطس ١٩٩٣

اتجاه لمحاكمة عمر عبد الرحمن كأحد زعماء المافيا في أكبر مؤامرة إرهابية فى تاريخ أمريكا

نيويورك ـ من مكتب الأهرام: ذكر مسئولون فى وزارة العدل الامريكية
ان الشيخ عمر عبد الرحمن مفتى تنظيم الجهاد الإرهابى ستتم
محاكمته اسوة بزعماء المافيا الذين يعطون الأوامر والتعليمات وخطة
التنفيذ دون أن تمتد يدهم لتشارك فى اى عمل إجرامى.
وتتجه النيابة العامة فى الولايات المتحدة إلى توضيح أن الشيخ عمر اسهم
واشرف على تنظيم جماعة إرهابية مهمتها ارتكاب أعمال العنف.
وقد قرر قاضى محكمة مانهاتن فى نيويورك استمرار حبس عمر عبد الرحمن
و١٤ من أتباعه بعد ابلاغهم أمس الأول بالتهم المنسوبة إليهم، وأهمها تفجير
مركز التجارة العالمى فى نيويورك، والتدبير لنسف مبنى الأمم المتحدة واغتيال
زعماء دوليين.

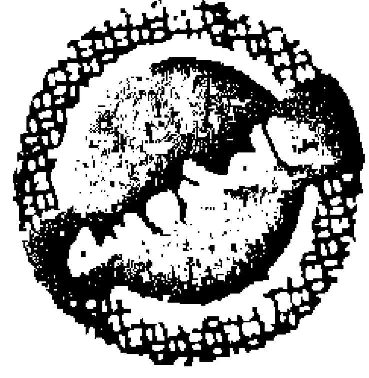
ووصفت سلطات الأمن الأمريكية هذه الاتهامات بأنها اكبر عملية تآمر إرهابى
فى تاريخ الولايات المتحدة.

وفى الوقت نفسه، أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أن لديها معلومات
وتحذيرات من اندلاع أعمال عنف ضد مصالحها ورعاياها فى الشرق الأوسط.
ووصف بيان للخارجية الامريكية ذلك بأنه خطير للغاية مشيرا إلى أن الوزارة
تتابع الوضع الخاص بسفر المواطنين الأمريكيين ووجودهم فى عدة مدن ومناطق
بالشرق الأوسط.

وقال البيان إن سلطات الأمن الأمريكية على علم بما يمكن أن يمارسه
الإرهابيون من عمليات انتقامية بعد الاتهامات الموجهة للشيخ عمر.
وأشار البيان إلى أن السلطات اتخذت اجراءات حاسمة لمواجهة أى عمليات
انتقامية، وطالبت الرعايا الأمريكيين بتوخى الحذر.
وسجلت الخارجية الأمريكية شكرها وتقديرها لمصر على التعاون فى هذا
الصدد.

وذكرت صحيفة «نيويورك» تايمز أن التحقيقات أسفرت عن تأكيد أن شبكة
الإرهاب التى يتزعمها عبد الرحمن خططت لارتكاب عمليات اجرامية فى مصر،
وأمريكا قبل حادث تفجير مركز التجارة العالمى، ومن بينها التخطيط لاغتيال
الرئيس مبارك فى نوفمبر عام ١٩٩١ الا أنه، ولأسباب غير معروفة أو مفهومة،
فإن سلطات الأمن الأمريكية لم تعط اهتماما لهذه المعلومات.

٠٠١١١٧



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ أغسطس ١٩٩٣

رئيس هيئة الدفاع: محاكمة عمر عبد الرحمن عداء للإسلام

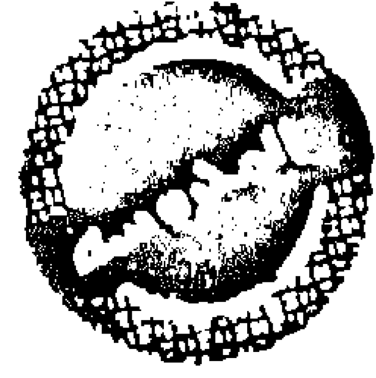
اكد مايكل وران رئيس هيئة الدفاع عن الدكتور عمر عبد الرحمن امير الجماعة الإسلامية ان محاكمة الشيخ عمر تعتبر هجوما واضحا على الاسلام والذى يعتقد الغرب انه شرا يواجه العالم بعد الشيوعية.

وصف مايكل وران محاكمة الدكتور عمر انها محاولة لاتهام الابرياء حيث ان الاتهامات مبهمة ولا تقوم على دليل.

ومن جهة اخرى هاجمت الصحف البريطانية الصادرة صباح امس قرار الاتهام الامريكي للشيخ عمر عبد الرحمن وقالت انه لا يحتوى على تهمة محددة وان اتهامه يهدف الى رغبة السلطات الامريكية الى ابقاء الشيخ بامريكا وعدم تسليمه لمصر هذا فى الوقت الذى اصدرت الادارة الامريكية تعليمات الى كافة رعاياها فى الشرق الاوسط واوربا بالحذر ورفع الاحتياطات الامنية القصوى للتصدى لاى ردود افعال انتقامية من الجامعات الاسلامية الموالية للدكتور عمر عبد الرحمن!

الغريب ان قرار اتهام الدكتور عمر عبد الرحمن ياتى بعد ايام من تردد معلومات داخل الادارة الامريكية بتورط المخابرات العراقية فى حادث تفجير مركز التجارة العالمى وبراءة المتهمين الاسلاميين من تدبير الحادث.

كما اشارت المعلومات الى ان الغارات الامريكية الاخيرة على شمال العراق كانت ضربة انتقامية للنظام العراقى بعد تاكد تورطه فى حادث تفجير مركز التجارة العالمى!



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ أغسطس ١٩٩٣

استنفار امني في الولايات المتحدة ومصر

تقرير أميركي: جاسوس يدافع عن عبدالرحمن

☐ نيويورك - من راغدة درغام:
☐ واشنطن - من حسن سندروسي:
☐ القاهرة - «الحياة»:

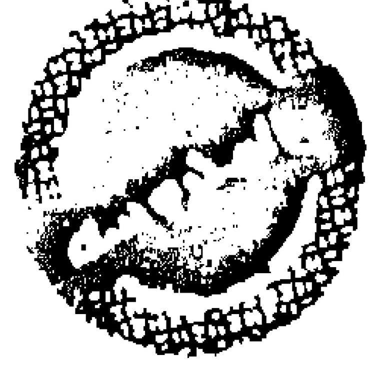
■ نفى زعيم «الجماعة الاسلامية» المصرية الشيخ عمر عبدالرحمن و١٤ متهماً آخرين مثلوا امام محكمة اميركية، الاتهامات الموجهة اليهم بتشكيل تنظيم ارهابي دولي نفذ عمليات شملت تدمير منشآت في نيويورك وخططاً لاغتيال مسؤولين اميركيين والرئيس المصري حسني مبارك والامين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي.

وكشف تقرير نشرته صحيفة اميركية ان هاري باتشلدر الذي كلفه عبدالرحمن الدفاع عنه كان ضابطاً برتبة كولونيل في سلاح الجو الأميركي نفذ عمليات تجسس في العالم العربي وجمع تقارير للبنتاغون عن المتطرفين العرب.

وعبرت شرطة نيويورك عن مخاوف من ازدياد احتمالات وقوع اعمال عنف في المدينة اثر توجيه السلطات الاميركية الاتهامات رسمياً الى عمر عبدالرحمن و١٤ شخصاً بينهم السيد نصير.

وبعد ساعات على اوامر وجهتها واشنطن الى سفاراتها لتشديد الحراسة، بسبب مخاوف الولايات المتحدة من عمليات ارهابية قد تطال مصالحها ورعاياها في الخارج، فرضت السلطات المصرية حراسة مشددة على مبنى السفارة الاميركية والمنشآت التابعة لها في القاهرة. واكد مصدر امني مصري لـ «الحياة» تشديد الحراسة على

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ اغسطس ١٩٩٣

واوضح ان واشنطن تدرس الشروط المتعلقة بسفر الاميركيين لتحديد البلدان التي قد تواجههم فيها اخطار استثنائية. لكنه قال ان التحذيرات التي اصدرتها الحكومة الاميركية في اعقاب تفجير مركز التجارة العالمي في شباط (فبراير) الماضي لا تزال سارية. واضاف ان وزارة الخارجية ستكون على اتصال وثيق مع مكتب التحقيقات الفيديرالي وادارة الطيران الاتحادي في شان التهديدات الموجهة الى المواطنين الاميركيين.

لكن المسؤول الاميركي شدد على ان بلاده لا تعلم شيئاً محدداً عن تهديدات معينة في هذه المرحلة تقتضي توجيه تحذير تفصيلي للأميركيين.

وقال رداً على سؤال عن الامكانات الحقيقية لاتباع الشيخ عبدالرحمن في مصر لشن هجمات: «ان ذلك امر لا يسعنا الخوض فيه لانه يتعلق بالمعلومات التي نتلقاها من الاستخبارات عن طرق عمل هذه الجماعات». واشار الى ان مصر والولايات المتحدة تتعاونان تعاوناً وثيقاً في المسائل المتعلقة بالارهاب.

واوضح ان السلطات الاميركية لم تنظر في طلب تسليم عبدالرحمن الذي

قدمته مصر. وكانت القاهرة اعلنت اول من امس أن طلبها لا يزال قائماً. لكن الناطق قال ان عبدالرحمن يجب أن يحاكم اولاً في الولايات المتحدة. وشكك في القيمة العملية لطلب التسليم موضحاً انه يستند الى اتفاق «قديم جداً». وزاد ان ذلك أثار تعقيدات قانونية لا تزال السلطات الأميركية تدرسها و«السياسة العامة للولايات المتحدة تدعو في كل حال الى أن يحاكم الأشخاص المتهمون بارتكاب جرائم في الاراضي الاميركية في البلاد اولاً، اذا توافرت ادلة كافية لتوجيه تلك الاتهامات».



المصدر : الحياة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ أغسطس ١٩٩٣

تقرير أميركي : جاسوس يدافع عن عبدالرحمن

تتمة الصفحة الاولى

منازل الديبلوماسيين الاميركيين في المدينة تحسباً لعمليات قد ينفذها اعضاء «الجماعة الاسلامية» انتقاماً لمحاكمة زعيمهم.

واعيد عبدالرحمن وباقي المتهمين الى السجون ليل الخميس - الجمعة وسط تدابير امنية مشددة، فيما بدأ محامو الدفاع وأبرزهم باتشلدر المحامي الجديد للشيخ، التحضير لمرافعات لن تبدأ قريباً. وتوقع مساعد المدعي العام اندرو مكارثي ان تكون المحاكمة طويلة.

وكان زعيم «الجماعة الاسلامية» والمتهمون الآخرون أكدوا لدى مثولهم امام محكمة مانهاتن الفيديرالية الاميركية براءتهم من الاتهامات الموجهة اليهم.

وعبّر مفوض شرطة نيويورك رايموند كيلي عن مخاوف من ازدياد العنف في المدينة مع توجيه الاتهامات الى الشيخ، وابدى مسؤولون آخرون خشيتهم من عمليات انتقامية، في الوقت الذي فرض رجال الشرطة وعناصر من مكتب التحقيقات الفيديرالي (اف.بي.آي) اجراءات مشددة داخل المحكمة وخارج قاعتها. وتردد أن عبدالرحمن كان يرتدي تحت ملابسه سترة واقية من الرصاص، وظل صامتاً خلال جلسة المحكمة، باستثناء كلمات قليلة تبادلها مع محاميه الذي حاول في وقت لاحق اظهار روح النكتة لدى موكله. وروى انه قال للشيخ «انك تبدو نحيلا جداً»، فأجاب: «انت ايضاً».

وأعرب باتشلدر عن تفاؤله وثقته في المواطن الاميركي الذي ستنبثق منه هيئة المحلفين، وقال: «انني سعيد لأن الشيخ هنا وليس في مكان آخر». وزاد ان موكله يشعر «ان النضال يبدأ هنا» مع بدء المحاكمة، وانتقد المبالغة في تشديد الاجراءات الأمنية معتبراً أن هدف الحكومة الاميركية هو تخويف الرأي العام لتعزيز فرص ادانة المتهمين بتشكل التنظيم الارهابي الدولي.

ونقلت صحيفة «ديلي نيوز» عن باتشلدر قوله ان عبدالرحمن لا يبالي بالمحاكمة وليس قلقاً. وسألت الصحيفة المحامي عن القاسم المشترك بينه وبين موكله فأجاب: «كلانا يكره فكر الكفرة في افغانستان... اكتشفنا ان كلانا يكره الروس»، في اشارة الى دور عبدالرحمن في محاربة القوات السوفياتية في اثناء احتلالها افغانستان، وعلاقة الشيخ المزعومة بوكالة الاستخبارات الاميركية (سي.آي.ايه) التي مولت المجاهدين الافغان و«الافغان» العرب وساهمت في تدريبهم خلال فترة الاحتلال.

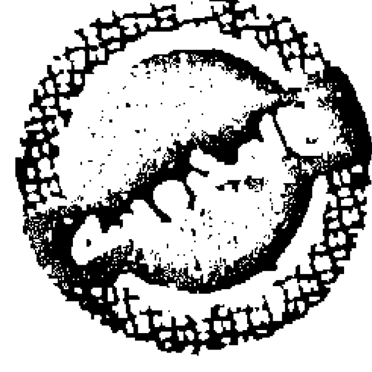
ونقلت «ديلي نيوز» عن باتشلدر قوله لعبدالرحمن بعد مثوله امام محكمة مانهاتن «عليك أن تخبرني مزيداً عن الروس»، وتابعت ان الشيخ اتصل بالأول من سجنه ليل الاربعاء وطلب منه ان يتولى الدفاع عنه.

وأوردت ان باتشلدر عمل مخبراً عسكرياً خاصاً في الشرق الاوسط «وكان ضابطاً برتبة كولونيل في سلاح الجو الاميركي حين تنكر كسائح، في العالم العربي. واشارت الى انه «جاسوس الحكومة الاميركية، ملأ خزانة البنتاغون بتقارير عن المتطرفين العرب، وبات من بين أبرز الضباط الذين قلدوا اوسمة في تاريخ العمليات الخاصة لسلاح الجو».

وأكدت الصحيفة ان باتشلدر عمل بعد تقاعده مدعياً عاماً فيدرالياً، وروت حادثة تعود الى سنوات قليلة مشيرة الى ان المحامي التقى خلال حفلة استقبال في السفارة الليبية فلسطينياً ادعى انه رجل اعمال ليبي فسأله: «ماذا يفعل هنا فلسطيني مدعياً انه رجل اعمال ليبي؟» وأجابه: «ماذا يفعل جاسوس للاستخبارات الاميركية مدعياً انه محام؟»

وكانت وزارة الخارجية الاميركية اكدت ان الولايات المتحدة تشعر بالقلق من تهديد جماعات بتنفيذ أعمال عنف ضد رعاياها والمصالح الأميركية في مصر ومناطق أخرى اثر توجيه السلطات الاميركية اتهامات قضائية الى الشيخ عمر عبدالرحمن. وقال مسؤولون ان واشنطن طلبت من كل سفاراتها مضاعفة تدابير الحيطة. وذكروا ان مكتب التحقيقات الفيديرالي الاميركي (اف. بي. آي) لم يعثر بعد على ادلة تثبت تورط السودان في تفجير مركز التجارة العالمي او مؤامرة مزعومة لتفجير مقر الامم المتحدة ونفقين في نيويورك.

وقال الناطق باسم الوزارة مايكل ماكوري ليل الخميس - الجمعة ان الطلب الذي قدمته مصر الى الولايات المتحدة لتسليمها عبدالرحمن ولم تنظر فيه السلطات الأميركية بعد، يجب ان ينتظر نتيجة التحقيق في الاتهامات التي وجهت الى الشيخ. واشار الى ان الأخير سيحاكم في الولايات المتحدة قبل النظر في احتمال تسليمه الى مصر.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٨ اغسطس ١٩٩٣

حراسة مشددة على محكمة مانهاتن

نيويورك: عبدالرحمن ينفي تنفيذ مخطط إرهابي

■ نيويورك - ا ف ب - نفى زعيم «الجماعة الاسلامية» المصرية الشيخ عمر عبدالرحمن الذي مثل امام قاض اتحادي اميركي في ساعة متقدمة ليل الخميس، انه حرض على تفجيرات في الولايات المتحدة.

وابلغ القاضي مايكل موكاس زعيم الجماعة و١٤ شخصاً آخرين ما ورد في لائحة الاتهام الاميركية التي اتهمتهم بتشكيل «تنظيم ارهابي دولي نفذ عمليات ارهابية شملت تدمير منشآت وخططاً لاغتيال مسؤولين اميركيين» والرئيس المصري حسني مبارك والامين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي.

وجاء في قرار الاتهام ان قضايا اغتيال الحاخام اليهودي المتطرف مئير كاهانا وتفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك والتخطيط لتفجير مقري الامم المتحدة ومكتب التحقيقات الفيديرالي ونفقين في نيويورك، والتخطيط لاغتيال مبارك وغالي وشخصيات برلمانية واخرى في القضاء الاميركي، وشن حرب مدن ضد حكومة الولايات المتحدة، كلها من تدبير التنظيم.

وكان عبدالرحمن (٥٥ عاماً) المعتقل منذ الثاني من تموز (يوليو) الماضي في احد سجون ولاية نيويورك اقتيد بحراسة امنية مشددة الى محكمة مانهاتن الفيديرالية، بعد ستة اشهر على تفجير مركز التجارة الذي اوقع ستة قتلى وحوالي الف جريح.

وكان الشيخ الضرير آخر الداخلين الى قاعة المحكمة من بين ١٥ معتقلاً، وكان مكبل اليدين يضع على عينيه نظارتين سوداوين ويعتمر قبعة حمراء.

وخاطب عدد من المتهمين، باللغة العربية، اقرباءهم الذين اتوا ينتظرونهم امام مدخل المحكمة.

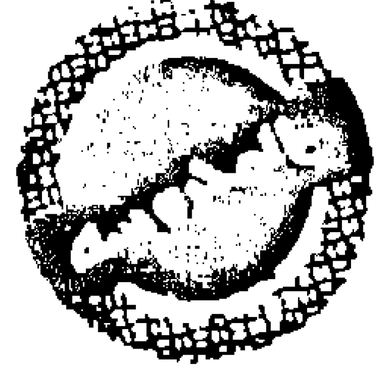
وقال المدعي العام ماتيو فيشبن: «انهم رجال عنيفون اثبتوا انهم نجحوا في تنفيذ اعتداءات بالقنابل وفي التحضير لاعتداءات اخرى».

واتخذت اجراءات امنية مشددة حول المحكمة تحسباً لاعمال انتقام من جانب اتباع عبدالرحمن الذي كان يخطب حتى لحظة اعتقاله في مسجدي جرسي سيتي وبروكلين في نيويورك.

ونفى جميع المعتقلين امام القاضي التهم الموجهة اليهم، ومن بينهم خصوصاً السيد نصير ومحمد ابو حليمة وعبدالرحمن حجاج.

وستبدأ في ١٤ ايلول (المقبل) محاكمة خمسة متهمين آخرين هم محمد سلامة ونضال عياد وعماد عجاج وبلال القيسي ومحمود ابو حليمة.

٠٠١١٢٣



[illegible]

من الدار للنار!

تطور موقف أمريكا من الشيخ عمر عبدالرحمن تطورا صاروخيا سريعا ومثيرا، انتقل به من نجم تليفزيوني تسلط عليه الأضواء، وتتسابق وسائل الإعلام الأمريكية إلى الحصول على أحاديثه وآرائه، إلى مجرم متآمر وضالع في مؤامرة واسعة لشن حرب ارهابية ضد الولايات المتحدة.

قبل عدة شهور فقط برز الشيخ الضرير على المسرح الأمريكي كظاهرة اعلامية متاججة، يلقى الخطب والتصريحات والأحاديث الصحفية ضد مصر ونظامها السياسي.. ويتلقى نوعا من الحماية والدعم من دوائر امريكية خفية، سهلت له طريق السفر من السودان إلى امريكا، وأمدته بالتاشيرات والإقامة والأموال اللازمة لكي يمارس نشاطه على اوسع نطاق بين صفوف الجالية الإسلامية الامريكية!

وحين ثارت التساؤلات حول دوره وعلاقاته بالعناصر الإرهابية المتطرفة في مصر، اتضح أن الرجل استغل استغلالا كبيرا في خدمة النشاط الذي تمارسه أجهزة المخابرات الأمريكية، لتعبئة المتطوعين وتمويل حرب العصابات التي يشنها المجاهدون الأفغان، وان بعض الدوائر الأمريكية ذات النفوذ قد تعهدته بالرعاية لأسباب واهداف غير واضحة. وأن نشاطه الجديد في امريكا هو استمرار لنشاطه السابق.

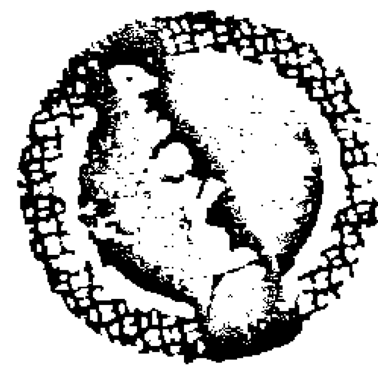
وحين أبدت مصر قلقها من ...ساط الشيخ واحاديثه ...تليفزيونية المستفزة، لم تجد السلطات الامريكية حرجا في تبرير تصرفاته.. وإضفاء قدر من الشرعية على وجوده في امريكا.

غير ان الموقف تغير تغيرا جذريا حين طالبت مصر بتسليمه بناء على قرار قضائي من محكمة امن الدولة العليا في الفيوم.. فقد اكتشفت السلطات الامريكية أنه زور في اوراق الهجرة والإقامة، ولابد من محاكمته.. ثم وقع الانفجار الأول في مبنى التجارة العالمي في نيويورك.. ولكن السلطات الأمريكية نفت أن يكون للشيخ علاقة بذلك، وقالت انها ستنظر في طلب تسليمه لمصر بعد الانتهاء من نظر قضيته بسبب مخالفته لقوانين الهجرة.

وفي هذه الأثناء جرت محاولات البحث عن بلد يقبله كلاجئ سياسي.. في إيران او افغانستان او السودان.. ولا يبدو أن هذه المحاولات قد نجحت.. وكانت المفاجاة المثيرة حين أعلنت سلطات الادعاء الأمريكية ان الشيخ يتزعم ويقود منذ ثلاث سنوات مؤامرة ارهابية كبرى لنسف منشات حيوية في نيويورك، واغتيال شخصيات رسمية مصرية وامريكية.. واتهمت معه السيد نصير الذي يمضي عقوبة السجن منذ ثلاث سنوات وثلاثة عشر شخصا اخرين.. وهي اتهامات تكفي لسجنه عدة سنوات إن لم يكن مدى الحياة!

وهكذا تبدو قصة الشيخ مليئة بالألغاز.. والسجن هنا قد يكون أفضل لامريكا واحب لقلب الشيخ من تسليمه لمصر.. وهذا هو الجديد في الموقف!

سلامة أحمد سلامة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٩ أغسطس ١٩٩٣

اتصالات مصرية - باكستانية لتسليم المتطرفين

٩ متهمين في قضايا التفجير يضربون عن الطعام في نيويورك

□ نيويورك - من راغدة درغام:
□ القاهرة - «الحياة»:

■ اضرب تسعة من المتهمين في قضيتي تفجير مركز التجارة العالمي ومخطط تفجير مواقع مهمة في نيويورك عن الطعام احتجاجاً على سوء معاملتهم في السجن. وأكد مدع عام فيديرالي اميركا ان القضاء يرغب في محاكمة المتهمين في قضية التنظيم الارهابي الـ ١٥ في دعوى واحدة.

وأكد وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى ان مصر وباكستان تجريان اتصالات في شأن تسليم المتطرفين المصريين الموجودين في باكستان وان عقد اتفاق مع افغانستان وباكستان لتسليم المتهمين «مسألة قانونية تحتاج الى دراسة وبحث».

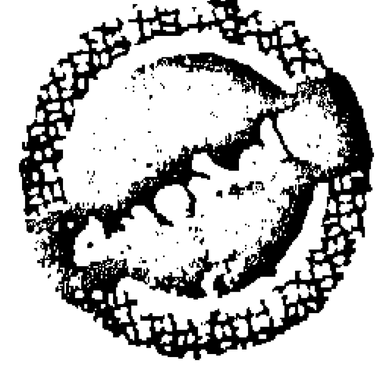
وقال بابار مالك الناطق الاعلامي للسفارة الباكستانية في القاهرة لـ «الحياة» ان قرار ترحيل «الافغان العرب» من حاملي الجنسيات المصرية والتونسية والجزائرية الى أماكن يختارونها «يأتي استكمالا للقرار الخاص بترحيل جميع الذين يقيمون بصورة غير مشروعة في باكستان» مشيراً الى ان بلاده ابلغت مصر والجزائر وتونس والجهات التي تتبع لها مؤسسات الاغاثة بالقرار لتنفيذه خلال المدة التي حددتها وزارة الداخلية الباكستانية. ونفى مالك ان تكون بلاده مأوى للمتطرفين، مشيراً الى انه «يتم تبادل المعلومات الامنية بشكل منتظم من خلال الجهات المسؤولة عن الامن في كل من مصر وباكستان».

وهدد ناطق باسم «الجماعة الاسلامية» في اسيوط بالانتقام «من اي دولة تمس الشيخ عمر عبدالرحمن باي ضرر»، وقال ان «الجماعة» «تعطي الحق لنفسها بان يكون الانتقام في اي صورة تشاء، ورفض الافصاح عن تسمية الدولة التي يقصدها الا انه اضاف: «نطالب الولايات المتحدة بالحوار مع اعضاء الجماعات وكل التيارات الدينية في مصر حتى لا تتعرض مصالحها للخطر كما حدث في ايران من قبل».

وأفادت وكالة «رويتر» ان السفارة الاميركية في القاهرة طلبت من ٢٠ الف اميركي يعيشون في مصر مراجعة اجراءات الأمن تحوطاً لأي هجمات من المتطرفين. ونقلت نشرة امنية وزعت على الشركات والمواطنين الاميركيين عن بيان لوزارة الخارجية

التتمة في الصفحة (٤)

٠٠١١١٤



المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٩ أغسطس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاميركية ان توجيه الاتهام رسمياً الى عبدالرحمن «سيقابل بغضب من جانب اتباعه في مصر وبدرجات متفاوتة من الرفض في مناطق اخرى من العالم الاسلامي».

واضافت الوزارة ان اتباع عبدالرحمن في مصر «لديهم القدرة على القيام بعمليات تفجير قنابل وشن هجمات بالاسلحة الصغيرة، وانه يمكنهم توسيع نطاق اهدافهم. وتابعت ان اتباع عبدالرحمن في باكستان والسودان «قد يهاجمون اهدافاً حكومية اميركية. ولا يمكن استبعاد تظاهرات متفرقة او اعمال عنف متقطعة تاييداً للشيخ». واضافت انها ليست لديها حالياً معلومات قاطعة عن تهديدات ضد الجالية الاميركية في القاهرة.

وفي نيويورك قال روبرت بريخت محامي محمد سلامة المتهم في عملية تفجير مركز التجارة لـ «الحياة» امس ان موكله مضرب عن الطعام منذ يوم الاثنين الماضي. واضاف ان بلال القيسي واحمد عجاج ونضال عياد المتهمين في القضية وخمسة متهمين آخرين لم يحدد أسماءهم اعتقلوا في قضية مخطط التفجيرات اضربوا عن الطعام احتجاجاً على المعاملة السيئة في سجن مانهاتن الفيديرالي في نيويورك. وتابع ان من بين معالم هذه المعاملة «فتح البريد وتحديد فترة الخروج من الزنزانات بخمس ساعات خلال الاسبوع وفرض قيود على المحادثات الهاتفية والزيارات والصلاة».

واعتبر ان اتخاذ سلطات السجن هذه الاجراءات «نوع من الحرب النفسية لتحطيم معنويات المعتقلين» الموجودين في السجن الانفرادي.

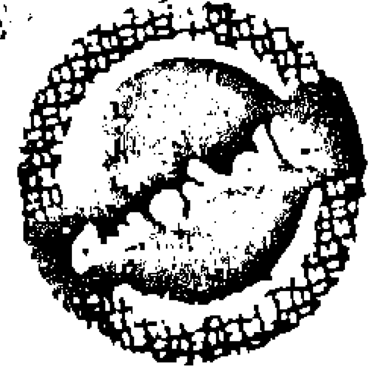
واوضح ان حال سلامة «سيئة جداً وانا قلق عليه». واضاف انه جدد طلب السماح لوالده لحضور محاكمته المقرر ان تبدأ منتصف الشهر المقبل.

الى ذلك أعلن المدعي العام الفيديرالي في نيويورك ماثيو فيشباين ان القضاء الاميركي يرغب في اجراء محاكمة عمر عبدالرحمن والمتهمين الـ ١٤ الآخرين في قضايا تفجير مركز التجارة ومخطط تنفيذ تفجيرات في نيويورك في دعوى واحدة. واوضح ان «أسباباً عدة» لم يحددها تنتظر اطلاع محامي المتهمين عليها «تجعل المدعين في القضية يريدون ان يحاكموا في دعوى واحدة».

على صعيد آخر قال المحامي هاري باتشلدر الذي كلفه عبدالرحمن الدفاع عنه لـ «الحياة» انه عمل في الجيش الاميركي وزار دولاً عدة في الشرق الأوسط هي مصر والسودان ولبنان وسورية اضافة الى افغانستان «لكنه نفى بشدة ان يكون تجسس لصالح الولايات المتحدة». واعتبر ان هذا الاتهام أساء اليه الى درجة «انني قد لا استمر محامياً لعبدالرحمن». وأشار الى انه سبق وترافع عن فلسطينيين امام المحاكم الأميركية. واضاف ان عبدالرحمن «ربما سمع عن ممثلي فلسطينيين» وانه التقاه مرتين قبل القضية «ولم آخذ منه أتعاباً».

وركز على ان عبدالرحمن ساعد المجاهدين الافغان «لقناعة دينية وليس لمصالح شخصية او سياسية». واكد ان عبدالرحمن «ليس مدبر عمليات التفجير وانا واثق من براءته». واوضح «لن احول هذه القضية الى قضية سياسية وساسعى الى ابعاد موكلي عن اي من المتهمين الآخرين».

٠٠٤١١٢٥



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٣

تقرير الأسبوع :

٣٧ صفحة اتهامات لعمر عبد الرحمن

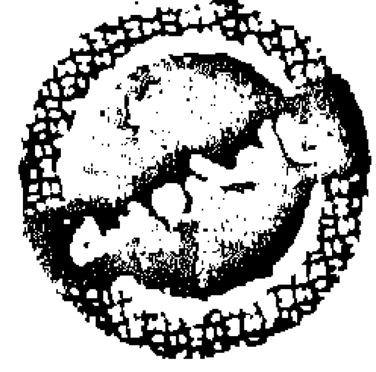
أنصاره : فرحوا بمحاكمته لضمان براءته في أمريكا !

محاميه : يهودي سكندري سيبحث عن أدلة نفي في مصر !

وثائق القضية : ٣٠٠ ساعة تسجيلات يشكك الدفاع في ترجمتها !

القاضي : توبيخ الادعاء لتسريبه التسجيلات لمحطات التليفزيون

٠٤١١٢٦ ٠



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٣

نيويورك حنان البدري :
القاهرة ناديا أبو المجد :

وجهت هيئة المحلفين الفيدرالية في « مانهاتن » قرار الاتهام للدكتور عمر عبد الرحمن ، والذى تلقاه بنفسه بواسطة سماعة ترجمة فورية دون ان تظهر على وجهه اية علامات انفعال ، وفقا لما قاله محاميه الجديد هاري باتشلدر .

قرار الاتهام والذى جاء في ٢٧ صفحة صدر بصورة مفاجئة قبل ٧٢ ساعة من ترحيله خارج الولايات المتحدة ، حيث كان ذلك مقرراً يوم الاثنين ٣٠ اغسطس ، وقد وصف الاتهام عمر عبد الرحمن بانه قائد المجموعة التى فجرت مركز التجارة العالمى ، وخططت لتفجير مبنى الامم المتحدة والتآمر لاغتيال الرئيس مبارك اثناء زيارته لنيويورك والمقرر لها الشهر المقبل ، ولاول مرة اتهم الدكتور عمر عبد الرحمن ومجموعته البالغ عددها ١٣ متهما ، بالتخطيط لتدمير منشآت عسكرية امريكية ، وإنشاء معسكرات تدريب عسكرية ، ورصدوا لذلك ٧٧ الف دولار ، وهو الأمر الذى اعتبره قرار الاتهام « محاولة لشن حرب إرهابية ضد الولايات المتحدة » .

وكشف قرار الاتهام ، ايضاً عن محاولة المتهمين تفجير مركز الرئاسة في مصر ومبنى السفارة الأمريكية بالقاهرة من خلال تجنيد احد الطيارين ، والإعداد لخطف رهائن بغرض استخدامهم للإفراج عن إسلاميين محتجزين ، إلى جانب اشتراك الدكتور عمر في حادث اغتيال المتطرف الإسرائيلي مائير كاهانا .

وفي تصريح خاص لـ « روز اليوسف » في نيويورك قال ماير روسابى احد محامي عمر عبد الرحمن ومجموعته ، وهو يهودى سكندرى الأصل ، أن هذه التهم ليس من السهل تفنيدها ، وان دفاعهم سيتركز على دور عماد سالم عميل مكتب التحقيقات الفيدرالية ، حتى لو اضطر إلى زيارة القاهرة للبحث عن اصله .

وذكر روسابى ان التهم لو صحت ستكون العقوبة المتوقعة السجن عشرين عاما ، في نفس الوقت الذى وبخ فيه قاضي محكمة نيويورك ممثلى الادعاء لتسريبهم اجزاء من التسجيلات التى امدهم بها عماد سالم ، إلى شبكة A.B.C التليفزيونية وذلك بناء على اعتراض هيئة الدفاع .

وتبلغ مدة التسجيلات ٣٠٠ ساعة سجلها عماد سالم للمتهمين ، من بينها شرائط لمحادثات تم تسجيلها في منزل عمر عبد الرحمن إلا ان هيئة الدفاع أعربت عن عدم ثقتها في ترجمة هذه التسجيلات إلى الانجليزية ، وذكر روسابى انهم كلفوا مكتبا خاصا بهذه المهمة .

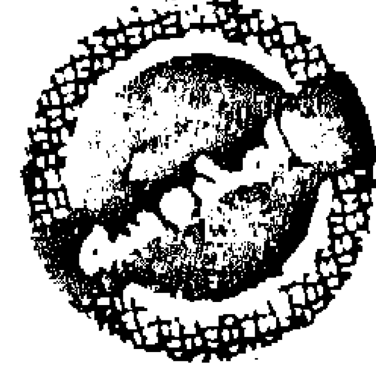
وقال مقربون من الدكتور عمر عبدالرحمن في تصريحات لـ « روز اليوسف » يوم الجمعة الماضي ، انهم مستريحون لقرارات الاتهام لانها ستجعله يعيش في امان لفترة اطول حيث سيمكث امام القضاء الامريكي لفترة طويلة تحميه من صدور قرار بتسليمه إلى مصر بعد تراجع حكمتيار عن استضافته في افغانستان بينما اشار احد المحامين إلى أن المحاكمات لن تبدأ قبل ابريل المقبل .



نصير قبل سفره لأمريكا



وقبل إعادة محاكمته



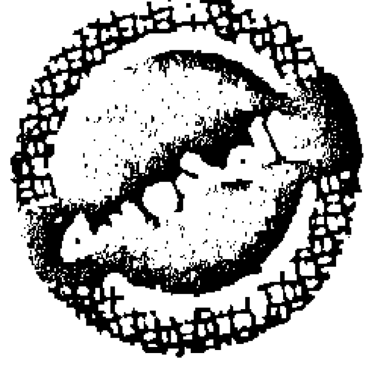
المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٣

ومن ناحية أخرى أصدرت الإدارة الأمريكية تعليماتها إلى سفاراتها ومراكزها الدبلوماسية فى الخارج بتشديد ومراجعة إجراءات الأمن بها بعد صدور قرارات الاتهام تحسباً لأى ردود أفعال ، بالرغم من أن مايكل مكارى المتحدث باسم الإدارة الأمريكية صرح بأنه لم تصل أية تهديدات ، ولا توجد توقعات بالانتقام ، وقرارات تشديد الحماية مجرد إجراءات روتينية .

وشملت قرارات الاتهام سيد نصير، الذى برأته المحكمة من تهمة اغتيال كاهانا وأدانته فى قضايا حيازة أسلحة غير مرخصة وهو يقضى حالياً عقوبة السجن ، وهو الأمر الذى كشفت عنه « روز اليوسف » فى عددها بتاريخ ٢٨ يونيو الماضى ، كما شملت قرارات الاتهام محمد أبو حليمة شقيق محمود أبو حليمة المسجون على ذمة قضية تفجير مركز التجارى العالمى فى نيويورك ■



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٣

سفارات أمريكا تتراجع عن الاتصالات بالجماعات الاسلامية

كتب طارق حسن :

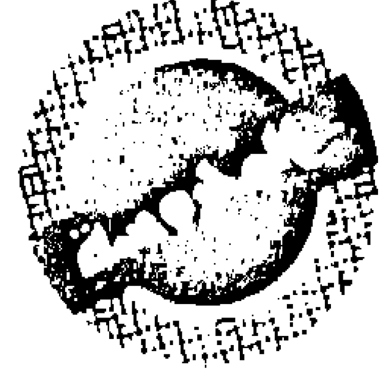
■ تراجعت سفارات أمريكا ودول أجنبية أخرى عن الاتصالات التى كانت تجريها مع الجماعات الدينية ، بعد التطورات التى شهدتها مصر مؤخراً .

وكانت وزارة الخارجية المصرية ، قد أبلغت هذه السفارات بضرورة وقف أنشطة دبلوماسييها فى هذا المجال . باعتبارها عملاً غير مرغوب فيه ، ولا يدخل فى إطار العلاقات الدبلوماسية ، وأكدت الخارجية أن مصر ستنظر إلى هذه الأنشطة ، إذا تكررت ، على أنها تدخل فى الشئون الداخلية .

وقالت مصادر دبلوماسية أن تراجع هذه الاتصالات لا يعنى قطعها ، فمازالت هناك اتصالات محدودة ، يقوم بها أشخاص يحملون صفة إعلامية ، مع عناصر من الجماعات . وذكرت المصادر نفسها أن التراجع الذى حدث ينسحب كذلك على دور وفاعلية بعض الهيئات ، التى أسسها بالولايات المتحدة ، سفراء سابقون لها فى دول عربية ، مثل الهيئة التى أسسها السفير الأمريكى الأسبق فى تونس ، بيتر سيباستيان ، عام ١٩٨٩ للدفاع عن التيارات الدينية .

يذكر أن هذه الاتصالات كانت تتم أولاً مع « الإخوان المسلمين » . وتطورت كى تشمل عناصر من جماعات العنف وبشكل منتظم .

وكانت أجهزة الأمن المصرية ، قد رصدت فى تقارير لها ذهاب دبلوماسيين أجانب إلى مناطق أحداث العنف ، خاصة فى أسيوط ، ولفت النظر ، أن هؤلاء الدبلوماسيين يلتقون بعناصر من الجماعات ، بعدما كانوا قد التقوا مع مسئولين من الأجهزة التنفيذية والحزبية والأمنية فى هذه المناطق .



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٤

نيويورك: تسجيلات بصوت صديق إبراهيم تؤكد تخطيطه لنسف مقر الأمم المتحدة

■ واشنطن، القاهرة - «الحياة»، ا ب - نشرت صحيفة «واشنطن بوست» الاميركية امس نص حوار مسجل قال فيه المتهم الأول في قضية مخطط تفجير مواقع في نيويورك صديق إبراهيم، صديق للمخبر عماد سالم، انه يريد نسف مقر الأمم المتحدة «لأنها ضد الاسلام والمسلمين» وانه لا يريد ان يعلم اعضاء المجموعة الهدف من تدريبهم حتى اللحظة الأخيرة.

وأوضحت الصحيفة انها حصلت على ٥٧ صفحة مكتوبة للتسجيلات التي قام بها سالم من مصادر قريبة من القضية لم تحددها، وأن سالم سأل المتهم: ما هدفك؟ فرد: «الأمم المتحدة لأن جميع قراراتها قمعية ولأنها ضد الاسلام والمسلمين». وأشارت الصحيفة الى ان الحوار سجل في السابع من أيار (مايو) الماضي.

وفي حوار آخر بين الاثنين سجل في ١٨ ايار الماضي ذكر صديق في مناقشة عن مبررات قتل أعداء المسلمين ان «المسلم يصبح شهيداً عندما يقتل وانه لا يذهب الى النار لأنه قتل كافراً أو عدواً للاسلام». وأضاف انه يريد الانتظار حتى اللحظة الأخيرة ليكشف للعاملين معه الهدف من تدريبهم.

غير أن رونالد كوبي محامي صديق رفض التعليق على النص وقال ان اللغة المستخدمة فيه «رمزية وغير متماسكة وغريبة ويمكن لكل شخص ان يفسرها بطريقة مختلفة عن غيره».

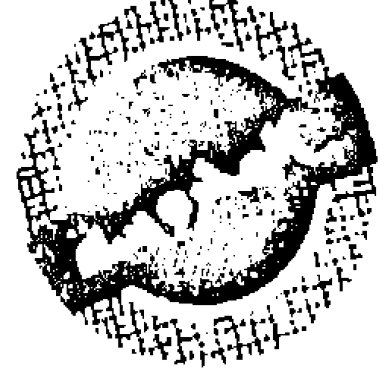
وفي القاهرة اكدت مصادر ديبلوماسية في السفارة الاميركية في القاهرة ان السفارة نصحت جميع الرعايا الاميركيين بمراعاة تعليمات واجراءات الامن تحسباً لهجمات قد تقع ضدهم من جانب المتطرفين. ونفت مساعدة الملحق الاعلامي في السفارة ديبراما جبين في تصريح لـ «الحياة» ان تكون السفارة تلقت تهديدات مباشرة من المتطرفين او ان يكون اي من الرعايا الاميركيين في مصر الذين يبلغ عددهم نحو ٢٠ الفاً أبلغ السفارة بتعرضه لتهديدات.

ومن جهة اخرى، اعلن السيد منتصر الزيات محامي الدكتور عمر عبدالرحمن انه قدم طلباً الى السفارة الاميركية للسماح له بالسفر الى الولايات المتحدة للدفاع عن ثلاثة من المتهمين المصريين في قضية التفجيرات هم السيد نصير وابراهيم الجبروني ومحمود ابو حليمة. وأشار الى ان لديه معلومات بأن السفارة ليست لديها رغبة في سفره الى هناك.

واضاف انه كان محامياً لنصير في اثناء محاكمته في قضية مقتل الحاخام اليهودي مئير كاهانا وانه ترافع عنه امام القضاء الاميركي «وبالتالي فان من حقي وحق المتهم مواصلة الدفاع عنه في القضية الجديدة».

وافادت المسؤولة الاميركية ان طلبات المحامين «تعرض اولاً على الخارجية الاميركية التي تتخذ القرار في شأنها».

وقال الزيات ان توجيه الاتهام الى نصير «يعدّ انتصاراً للوبي الصهيوني في الولايات المتحدة» وان «الصهاينة كانوا توعدوا نصير بالانتقام واعادة محاكمته لادانته بتهمة قتل كاهانا لانهم يعلمون جيداً ان هناك اشخاصاً في الادارة الاميركية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٥ اغسطس ١٩٩٣

سيساعدونهم في ذلك».

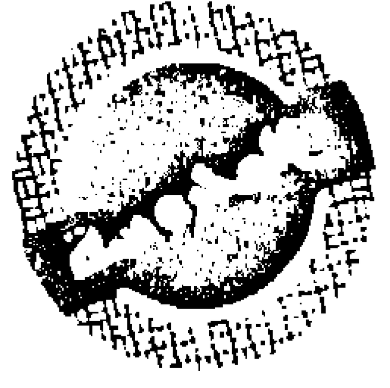
واوضح ان «اوراق الدعوى القديمة لم تثبت اي علاقة بين نصير والدكتور عمر عبدالرحمن».

ورأى ان «الزج باسم زعيم الجماعة الاسلامية في قضية التفجيرات جاء في وقت فشلت الادارة الاميركية في اتخاذ قرار في شأن الجهة التي يتجه اليها بعد رفضها طلبه الذهاب الى افغانستان».

واضاف ان قرار اتهام عبدالرحمن جاء بعد يوم واحد من تقديم محاميته باربارا نيلسون طلباً للسماح له بمغادرة الولايات المتحدة الى افغانستان. واعتبر ان ذلك «اعفى الادارة الاميركية من الوقوع في مأزق تسليمه الى مصر او تركه يلجأ الى افغانستان».

واضاف الزيات ان الاتهامات الموجهة الى زعيم «الجماعة الاسلامية» «مطاطة ولا تقوم على ادلة واضحة»، مشيراً الى ان عبدالرحمن ابلغه عدم حاجته الى محامين من مصر للترافع عنه امام القضاء الاميركي وانه سيكتفي بالمحامين الاميركيين.

وعن اجراءات محاكمة موكله امام محكمة امن الدولة العليا في الفيوم مع ٤٨ من اتباعه في قضية احداث مسجد الشهداء التي وقعت في العام ١٩٨٩ قال الزيات ان اجراءات محاكمة عبدالرحمن وبقية المتهمين في نيويورك قد تستمر سنوات عدة و«بالتالي فان محاكمته في مدينة الفيوم ستتم غيابياً وفي حال ادانته وتسليمه الى مصر بعد انتهاء قضية نيويورك سيسقط الحكم وتعاد محاكمته مرة اخرى».



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩٣

عيون وآذان

جميع التهم الموجهة الى الشيخ عمر عبدالرحمن وجماعته اميركية المبدأ والمنتهى لذلك أنظر اليها بريبة مع ادراكي ان الشيخ «مش قليل ابداً» وأفضّل ألا أقرر رأيي حتى تجتمع لنا معلومات أكثر وأدق.

غير انني تذكرت تهم الارهاب في المدن من تفجير مركز التجارة العالمية في نيويورك، الذي وقع فعلاً، الى عمليات كانت ستقع ضد جسور وأنفاق ومقر الأمم المتحدة وغيرها حسب قرار الاتهام الاميركي، وأنا اتابع خبر ضياع «راصد المريخ» الذي كلّف وكالة الفضاء والطيران (ناسا) بليون دولار.

والقضية تحتاج الى شرح فأبدأ من البداية:

جاء ضياع الراصد ليركّز الاضواء على تقرير وضعه «فريق هوغلاند» واسمه مشتق من اسم رئيسه ريتشارد هوغلاند، فالتقرير الذي وقع في ١٧٨ صفحة وكان بعنوان «أولويات راصد المريخ: فشل المسؤولية التنفيذية والتشريعية والعلمية»، أصر على أن ناسا، إما عمداً او جهلاً، تجاهلت معلومات تشير الى وجود حياة على كوكب المريخ.

وقال التقرير ان المعلومات موجودة بوضوح في الصور التي أرسلها قمر فايكنغ سنة ١٩٧٦ بعد دخوله مدار المريخ. ومثلاً، فالصور من سهل سيدونيا في المريخ اظهرت وجود اشياء مصنوعة او مصنّعة هائلة الحجم تدل على وجود حياة على الكوكب. وبين هذه الاشياء بناء يشبه وجه انسان طوله اكثر من كيلومترين، وهرم هائل، وبناء على شكل قلعة بعرض كيلومترين. وكان هناك بناءان على شكل وجه بشري صوّرتهما المركبة فايكنغ في سهل يوتوبيا.

ويعتقد «فريق هوغلاند» ان الوكالة الحكومية كتمت عمداً هذه المعلومات. وهو يربط بين هذا الموقف وتقرير عمره ٣٣ سنة أعده مركز ابحاث بروكنغز للوكالة، بعنوان «دراسة مضاعفات الاستعمال السلمي للفضاء الخارجي»، وأثار فيه قضية مهمة هي انه في حال اكتشاف حياة ذكية في الكواكب الاخرى، هل يعلَن الاكتشاف للناس أو تُحجب المعلومات عنهم؟

ويبدو ان وراء اقتراح عدم اعلان اكتشاف حياة على أي كوكب فضائي خشية السلطات الاميركية قيام حالة من الهستيريا بين الناس لدى سماع الخبر وفريق هوغلاند يرجح ان ثمة مجموعة داخل «ناسا» تؤيد كتم المعلومات عن الجمهور وتتصرف على هذا الاساس.

وما يهمني من الموضوع كله ان الجدل الدائر حول الصور التي ارسلتها العربة فايكنغ له زاوية عربية، فمنذ اكثر من سنة وأنا اقرأ اخباراً عن الهرم الموجود على سطح المريخ وان الاشكال الاخرى تشبه ابا الهول. وقرأت نقلاً عن علماء معروفين رجحوا ان تكون ثمة صلة بين المريخ ومصر القديمة.

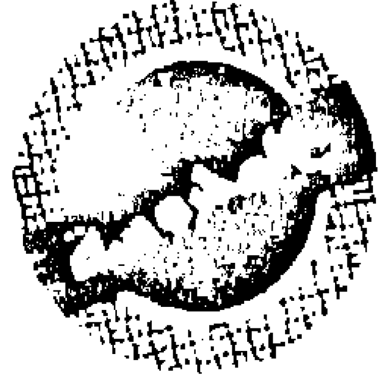
وثمة جانب ايجابي وآخر سلبي للموضوع.

الجانب الايجابي هو أن يثبت ان الحضارة المصرية القديمة كانت متقدمة الى درجة غزو الفضاء ويصبح المريخ من حقنا بكل ما فيه من ثروات محتملة.

والجانب السلبي انه اذا وجدت في المريخ آثار فرعونية فعلاً فقد تقرر جماعة الشيخ عمر عبدالرحمن، او أي فريق متطرف، نسفها، كما حاولوا ان يفعلوا بآثار مصر، فيفضحوننا في الفضاء كما فضحونا على الارض.

وأختتم معجباً بحضارة قديمة لا تزال تُذهل العالم فينسج الناس، بمن فيهم العلماء، حولها الاساطير حتى اليوم، ومتعجباً من ناس ورثوا هذه الحضارة، فقادهم فكرهم المظلم الى محاولة تدميرها بدل السعي الى البناء عليها.

جهاد الخازن



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

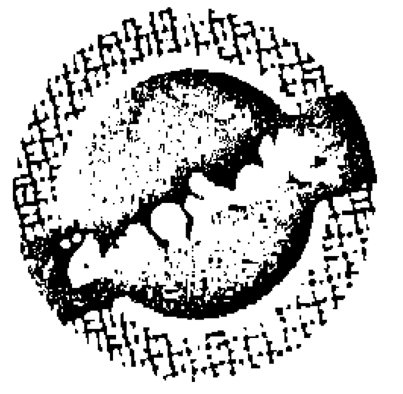
التاريخ : ٣ / ٨ / ١٩٩٢

في محاكمة عمر عبد الرحمن

[illegible]

الشيخ يصف اهالى الفيوم بأنهم فوغائيون يقسمون كثيرا بالطلاق

١١٢٤

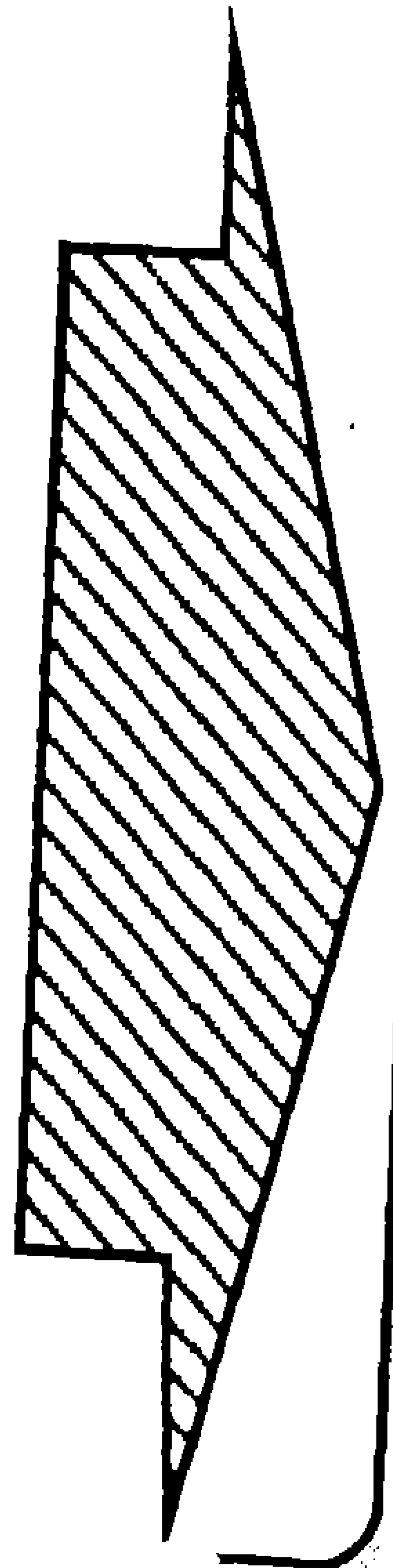


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحـــرار

التاريخ : ٣٠ اغسطس ١٩٩٢

ويطالب بمنع مراسل امريكى اخ
بـسـمـاك لـن يـمـنـع عـروسـه !
الجماعات الإسلامية تفتى
باغتيال الشيخ عمر



«عمر عبد الرحمن الشيخ الامريكى القادم» كتاب جديد اصدرته دار الوطن للنشر للزميل الكاتب الصحفى محمود فوزى و«الاحرار» تنشر من هذا الكتاب بعض فصول هذا الكتاب

١١٢٥

ولد الشيخ عمراحمد عبد الرحمن في ٣مايو عام ١٩٣٨بقرية الجمالية مركزالمنزلة بمحافظة الدقهلية من ابوين فقيرين .والده كان يعمل بالتجارة فى حدود بسيطة ولكن حدثت له ازمة فى تجارته اوقفته عنها .

وله اربعة اخوة ،اثنان ذكورواثنتان من الإناث ،احدهما يعمل تاجرا بقريته الجمالية والاخرتوفى منذ فترة طويلة.

اما شقيقتاه فاحداهما تعيش فى القاهرة والاخرى فى دكرنس وهما منقبتان استجابة لتعاليم الشيخ عمرعبد الرحمن وقد عانى عمرعبد الرحمن منذ طفولته من حياة الفقروالحرمان والنوم على الارض فى البرد الشديد .

وقد فقد البصربعد عشرة اشهر من ولادته .ولذلك فقد دخل وهوفى الخامسة من عمره «معهد النورللاكفاء» لتعلم القراءة والكتابة بطريقة «برايل» وارتبط بخاله الذى على يديه تلقى الدروس الاولى فى حفظ القرآن الكريم وقد حفظه بالفعل وهوفى العاشرة من عمره.ثم التحق بالمعهد الدينى بدمياط وحصل منه على الشهادة الازهرية .

ثم التحق بمعهد المنصورة وظل يدرس به خمس سنوات حتى حصل على الثانوية الازهرية منه عام ١٩٦٠وكان ترتيبه الاول وقد تخرج عمرعبد الرحمن فى كلية اصول الدين بالقاهرة عام ١٩٦٥بتقدير امتيازمع مرتبة الشرف وعين فى وزارة الاوقاف حيث لم تعين الكلية معيدين وقتها .

وقد عين عمرعبد الرحمن اماما لمسجد قرية فيدمين وهى إحدى قرى الفيوم .وهى قرية يسكنها حوالى ٢٥الف نسمة ويشكل المسيحيون فيها اكثر من الثلث .وهى تشتهر بزراعة الزيتون والليمون .وقد وصفها عمرعبد الرحمن بان اهلها يكثرون من الحلف بالطلاق واغلبهم غوغائيون!وقد حصل عمرعبد الرحمن على رسالة الماجستيرفى اغسطس عام ١٩٦٧ وكان موضوعها «الاشهرالحرم».وفى موسم الحج عام ١٩٦٨اجتمع عمرعبد الرحمن مع الاخوانى الكبيرسعيد رمضان المقيم بصفة دائمة فى سويسرا بعد هروبه من حكم الاعدام عام ١٩٥٤فى محاولة اغتيال عبد الناصر فى ميدان المنشية فى ٢٦ اكتوبر عام ١٩٥٤ حيث طلب سعيد رمضان من عمر عبد الرحمن اصطحاب بعض الاموال والرسائل معه إلى زملائه القدامى فى مصر.

وقبضت اجهزة الامن على عمرعبد الرحمن ولم تتوافر اركان اية جريمة عليه :.وافرج عنه ، وفى عام ١٩٦٨ نقل معيدا بالكلية مع استمراره بالخطابة فى الفيوم متطوعا

ثم بدا عمرعبد الرحمن اثناء خطبه فى المساجد يستخدم الاسلوب الرمزى لايصال معان معينة إلى اذهان جموع المصلين .كان يتناول فى الخطبة مثلا شيئا من قضية فرعون فيفهم الحاضرون جميعا بانه يقصد جمال عبد الناصر.:وكثر نقده للحكومة وللمسئولين وكانت جهات الامن تستدعيه بعد كل خطبة .

وفى ابريل عام ١٩٦٩ تم استدعاء عمرعبد الرحمن إلى إدارة الازهر حيث ابلغه الامين العام للازهر بانه قد احيل إلى الاستيداع ! والاستيداع عقوبة عسكرية انتقلت إلى الجهات المدنية ايام عبد الناصر .وبمقتضى ذلك كان يجلس الانسان فى بيته يتقاضى راتبه لمدة ثلاثة اشهرثم ياخذ نصف المرتب لمدة سنة فإما ان يعاد اويفصل .وكان راتب عمرعبد الرحمن وقتها لايزيد على ٢٥جنيها.

تكفيرعبد الناصر

وفى اواخر عام ١٩٦٩ رفعت عقوبة الاحالة إلى الاستيداع عن عمرعبد الرحمن ولكنه نقل من وظيفة معيد بالجامعة إلى إدارة الازهر بدون عمل .واستمرعمرعبد الرحمن يخطب فى مساجد الفيوم .ومات عبد الناصر فى ٢٨سبتمبر ١٩٧٠ وقبل صلاة الغائب على روحه وقف عمر عبد الرحمن فجاة على منبر إحد المساجد فى الفيوم وقال باعلى صوته وسط دهشة الجميع وخوفهم من مجرد ترديد ذلك .عبد الناصر كافر.ولاتجوز الصلاة عليه !!وحدث هرج ومرج فى المسجد .بين مؤيد ومعارض لكلام شيخ المسجد .ونزل عمرعبد الرحمن من على المنبر ومنع الذين كانوا يحاولون الصلاة على روح عبد الناصر من الصلاة عليه !! واستطاع عمرعبد الرحمن -كعادته- فى مثل هذه المواقف ان يختفى عن الانظاروعن عيون اجهزة الامن الذين بحثوا عنه دون جدوى .إلى ان تم القبض عليه فى ١٣ اكتوبر عام ١٩٧٠ .وتم اعتقاله فى سجن القلعة فى الزنزانة رقم ٢٤لمدة ثمانية اشهر ليخرج بعدها من السجن فى ١٠يونيو عام ١٩٧١.وقد حصل بعدها عمرعبد الرحمن على درجة الدكتوراه وكان موضوعها«موقف القرآن من خصومه كما تصوره سورة التوبة» بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف . وعمل بعد الدكتوراه فى جامعة اسيوط لمدة اربع سنوات حتى عام ١٩٧٧ثم تمت اعارته إلى كلية البنات بجامعة الرياض بالسعودية لمدة اربع سنوات .كان من المفترض ان تنتهى عام ١٩٨١ ولكن فجاة عادعمرعبد الرحمن عام ١٩٨٠ !!.ويالها من عودة ..انها اخطرعودة فى تاريخ هذه التنظيمات! فقد اصبح عمرعبد الرحمن اميرومفتى جماعة الجهاد وحتى حين تم دمج تنظيمى الجهاد والجماعة الإسلامية فى بداية عام ١٩٨١ تحمل

عمرعبد الرحمن مسئولية قيادة مجلس الشورى لكل من الجماعتين ..وحين حدث خلاف بين الجماعتين فى اسلوب العمل السياسى تم الاتفاق على ان تعمل كل جماعة منهما على حدة باسلوبها الخاص على ان تستفتى كل مجموعة الشيخ عمرعبد الرحمن فى كل ماتقوم به واستمرالحال على ذلك حتى قرارات ٥سبتمبرعام ١٩٨١.

٣ زوجات

وكان اسم عمرعبد الرحمن ضمن قوائم الاعتقالات فى ٥سبتمبر١٩٨١ ولكن عمرعبدالرحمن كعادته استطاع الهرب قبل القبض عليه !!

ولكنه قبض عليه بعد ان افتى باغتيال السادات وتم اغتياله بالفعل فى حادث المنصة فى ٦اكتوبر ١٩٨١!!

وتمت محاكمته بوصفه اميرا ومفتيا لجماعة الجهاد .وقد اتهم عمرعبد الرحمن فى ثلاث قضايا الاولى هى الانتماء الى تنظيم دينى سرى مناهض يدعو إلى قلب نظام الحكم بالقوة واغتيال الرئيس الراحل انورالسادات عام ١٩٨١.

والثانية هى القيام بنشاط معاد للحكومة عام ١٩٨٥.

اما الثالثة فهى تهمة التظاهرفى الفيوم والاعتداء على رجال الامن عام ١٩٨٩ .وقد حكم عليه فى القضايا الثلاث بالبراءة !وقد تزوج الشيخ عمرعبد الرحمن ثلاث زوجات وزوجته الاولى هى السيدة عائشة حسن وقد تزوجها وهى فى العشرين من عمرها وتم زواجهما عن طريق تعارف بين والدها وهواحد قيادات الحرس القديم من الاخوان المسلمين ببنى سويف وبين الشيخ عمرعبد الرحمن وكانت تعمل وقتها مدرسة للغة الانجليزية بعد ان تخرجت فى كلية الاداب قسم اللغة الانجليزية ثم ظلت تعمل مدرسة بعد زواجها وحتى بعد ان سافرت مع زوجها فى إعارة إلى السعودية ظلت تعمل هناك ايضا ثم امرها زوجها بان تترك العمل حيث رأى ان المراة عليها ان تظل جليسة منزلها ولاتغادره إلا للضرورة .

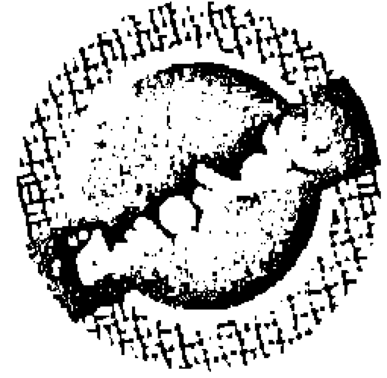
الطريف ان الشيخ عمرعبدالرحمن الذى يمنع عمل المراة عهد إلى امراة امريكية للدفاع عنه فى قضاياه وهى المحامية باربارا نيلسون !!وكانت السيدة عائشة حسن ترتدى الحجاب ثم امرها الشيخ بان ترتدى النقاب لانه هوالزى الشرعى من وجهة نظره ..كما كانت ابنته فاطمة ترتدى الحجاب وهى فى السابعة من عمرها ثم امرها ان ترتدى النقاب وعمرها عشرسنوات !

ولكن اثناء محاكمات تنظيم الجهاد فى اكتوبر ١٩٨٣فاجا الشيخ عمرعبد الرحمن الجميع بزواجه من مهندسة شابة هى شقيقة احد المتهمين فى القضية وهوكرد زكى التى وهبت له نفسها لنصرة الإسلام والمسلمين !وقد تقدمت اليه عن طريق شقيقته وطلبت منها ان تعرض الزواج على الشيخ فوافق !ولقد ارسلت والدة زوجته الثانية خطابا إلى المستشار عبد الغفارمحمد رئيس محكمة امن الدولة العليا تقول له فيه :انها غيرموافقة على زواج ابنتها من الشيخ عمرعبد الرحمن لفارق السن ولان المتهم رب اسرة مكونة من سبعة افراد .

ان الزوجة الاولى فقالت ان الشيخ عمرعبد الرحمن طلقنى فى رسالة ولم اوافق على زواجه الثانى وقال إنه سوف يخطب احدى الفتيات ودعاها ان تحضر معه ثلاثة كيلوكباب !

زواج عرفى

وقد اغضب زواجه هذا زوجته الاولى التى تركت منزل الزوجية إلى منزل اسيد مطيعها عمرعبد الرحمن عقابا له على خروجها من منزله ..لكن استطاع ابوه الاخوانى الجديد ان يعيدها ثانية إلى منزل الزوجية بعد ان اقنعها بان ما فعله الشيخ هو حق منحه الشرع له ولن يؤثر مطلقا فى واجباته الزوجية بحقوق وبحق الاولاد واعادها الشيخ ثانية إلى عصمته .وقد انجب من زوجته الاولى عائشة حسن عشرة ابناء لان تحديد الاسرة من وجهة نظر الشيخ حرام !! اما زوجته الثانية المهندسة فهى شابة ٣٥ سنة فقد انجب منها ثلاثة ابناء اما الزوجة الثالثة فهى زوجة امريكية وهبت نفسها للشيخ وإن نفى الشيخ ذلك فقد اكدته مصادر مطلعة عديدة فى امريكا والارجح انه قد تزوجها زواجا



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣٠ اغسطس ١٩٩٣

عرفيا للتهرب من القوانين الامريكية التي تحرم الزواج باكثر من زوجة :!وقد تزوج الشيخ عمرعبد الرحمن للمرة الثالثة رغم انه مريض بالسكروالكلى !وقيل الكثيرعن الزوجة الثالثة الامريكية من انها يهودية الاصل وان لها علاقات مع اشخاص نوى صلات باحد اجهزة المخابرات الاجنبية :

وقد سأل مذيع الشبكة العربية الامريكية الشيخ عمرعبد الرحمن قائلا :يقولون انك لم تطلق زوجتك في القاهرة ويستفسرون عن كيف امكنك ان تنتهك القانون الامريكي وتتزوج باخرى امريكية وتقيم في امريكا على هذا الاساس ؟! فاجاب الشيخ عمر: انى لم اتزوج حتى الآن امريكية .لم اتزوج مطلقا !!ثم اضاف وهو يقهقه بصوت مسموع :اناوحدى بدون زواج إلى الآن وابحث صحيح عن زوجة !المذيع :ربما يصلح هذا كإعلان ايضا !!الشيخ عمر :جزاك الله خيرا!!

ولقد انضم ابناء عمر عبد الرحمن محمد واحمد إلى صفوف المجاهدين الافغان وهما الآن لم يتجاوزا العشرين من عمرهما وذلك قبل سفر والدهما إلى امريكا ويكملان دراستهما في المعاهد الافغانية وللشيخ عمرعبد الرحمن اربعة كتب هي : «كلمة حق »و«ميثاق العمل الإسلامي» و«اصناف الحكم» و«احكامهم وحتمية المواجهة» .وتدور معظمها حول خمسة محاور رئيسية هي تكفير الحاكم المبدل لشرع الله وجواز تغيير المنكر باليد اوالقوة »ووجوب قتال الذين يمتنعون عن تطبيق الشريعة »وتحريم الانضمام للاحزاب السياسية »وتحريم دخول البرلمان ،ووجوب العمل الجماعي .وكان اختيارالشيخ عمرزعيما ومفتيا للجهاد في منتهى الغرابة .فقد قال محمد عبد السلام فرج لعمرعبد الرحمن :لم نجد خيرا منك ليكون اميرا لنا وزعيما علينا ؟!وكان الصمت هوالجواب .

وفى المحاكمات العسكرية لقتلة السادات في ٢٧نوفمبر١٩٨١ تمت مواجهة المحكمة للمتهم العاشرالدكتور عمرعبد الرحمن وهذا هوالنص الحرفي للمحاكمة:

● قال المتهم عبود الزمر انك بويعت اميرا على جماعات الجهاد بالقطر المصري كله .

-هذا غيرصحيح لانى لم اعرف من جماعات الجهاد إلا هذه المجموعة الصغيرة التي كانت تجلس عندى فى الفيوم وهم افراد معدودون ..وعرضوا على ان اكون اميرا لهم فرفضت وقلت : انا لا اعرف في هذا الموضوع شيئا وانا رجل اعمى ولا اعرف كيف اقود هذه الجماعات ،ولا استطيع هذه الاشياء ولاتنظيمها ولا استطيع تنظيم مجموعات ظاهرة جهرية فكيف استطيع ادارة مجموعات سرية .

●من الذى عرض عليك هذا الامر؟

-كرم زهدى وهوالذى عرفني بباقي الاخوة عصام وعبود الزمرومحمد عبد السلام .

●ما الذى تقصده بقولك انك لاتعرف من جماعات الجهاد إلا مجموعة صغيرة ؟.

-الذى اقصده انى لا اعرف اناسا يدربون مجموعات على الاسلحة إلا هؤلاء .

●ولاى غرض يتم هذا التدريب لجهاد العدوفى الخارج ام لجهاد العدو في الداخل ؟

-قالوا لى يدربون لاقامة الدولة الإسلامية .

●باى طريقة ؟

-افهموني ان ذلك يكون بطريق السلاح والعنف .

●وضد من يصوب السلاح ويستخدم العنف ؟

-ضد الذين لايحكمون بكتاب الله

●الحكام ام احاد الناس ؟

-هم يقولون الحكام ومن يعينهم

●قال عبود الزمر انك ترددت ثم قبلت ؟

-رفضت ثم رفضت .

●كما قال إنك افتيت بحل دم الرئيس شرعا فما قولك ؟ -لم افت بهذا اوغيره ..

●وقال كذلك بانك افتيت بحل اخذ الغنيمة من الصياغ النصارى ؟

-قلت ان المسيحيين على ثلاثة اقسام من قتل منهم مسلما يقتل ومن اعان الكنيسة واشترى منهم سلاحا للاعداد للمسلمين يحل ماله ومن لم يفعل هذا ولا ذاك فماله ودمه -حرام .

●انت اذن افتيت لهم ؟.

-ايوه انا افتى لهم كما افتي لغيرهم .

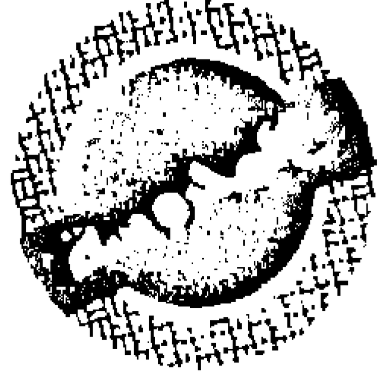
●وهل افتيت لهم بشان الجنود واخذ اسلحتهم كما ابدى عبود الزمر فى التحقيق ؟

-لم افت لهم بذلك ،وعبود الزمر يعلم ذلك .

●وبماذا افتيت لهم في هذا الموضوع ؟

-كنت كلما سئلت منهم اومن غيرهم قلت إن دماء الامن المركزى والشرطة وغيرهم حرام وكذلك اخذ اسلحتهم .

●قلت انك تعلم منهاجهم وهو مجاهدة الحكم ومن يعاونه بالسلاح والعنف وجاءوا -يستفتونك كما يقول فهل نهيتهم عن ذلك ؟



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ أغسطس ١٩٩٣

-لم انههم عن ذلك .

● إن كان ذلك باطلا شرعا وانت رجل علم الم يكن من واجبك ان تنهى عن المنكر وتامر بالمعروف لماذا لم تفههم عنه ؟

-هذا من واجبى وقد قصرت فيه

● هم صغار الاعمار وانت اكبرمنهم واعلم وجلسوا منك مجلس التعلم ..لماذا لم تهدهم إلى الرشاد وبما علمك الله تعالى ؟

-كان هذا واجبا على ان اعمله..وقد اخطات فى القيام به.

●نقصد ان مجاهدة الحاكم بالسلاح والعمل على قتله ومن يواليه حرام شرعا ؟

-الحاكم الذى لم يحكم بكتاب الله يجب ان ينبه عليه وان يطبق الشريعة وينفذ حكم الله .

●وماعقيدتك الدينية بشان استحلال دم رئيس الجمهورية محمد انورالسادات رحمه الله ؟

عقيدتى الدينية انه لايحل دمه .

على اى اساس من الشريعة الإسلامية ؟

-لان الحاكم بغيركتاب الله كما جاء فى القرآن «فاولئك هم الكافرون» «واولئك هم الظالمون» «واولئك هم الفاسقون» فإذا الحاكم قد نوقش وجودل فى هذا الامر اى فى وجوب الحكم بكتاب الله ،وعدل عنه اى عدل عن الحكم بكتاب الله ورأى ان الوضعى افضل منه فهو كافر وإن لم يناقش او يحاج فى هذا فهوظالم اوفاسق وفى هذه الحالة لا يصح قتله ،ولم اعرف ان الرئيس السادات نوقش فى هذا الامر ورفضه ..

●ولكن الرئيس محمد انورالسادات رحمه الله ادخل فى الدستور لاول مرة فى تاريخ البلاد النص الذى يقول ان الشريعة الإسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع .وقد وضعت القوانين الوضعية الحالية من قبل ولايته بزمان طويل ،اى انه بهذا النص قد اعلن عن عزمه لإزالة التفاوت اوالمخالفة التى تكون بين بعض نصوص القانون والشريعة الإسلامية ،فهل رغم ذلك يعد من الكافرين الذين يحاربون الإسلام ؟.

-افهم من هذا السؤال انى قلت ان الرئيس السادات كافر كذلك افهم من كلمة «ولكن» فى اول السؤال والحقيقة انى لم اقل ذلك ولا اعتقد .ولا اكفرمسلما لقول الله تعالى فى المشركين «فإن تابو واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فإخوانكم فى الدين» فما بالك بمن فعل ذلك ولم يكن مشركا وكيف يكون كافرا وهواولا قد وضع فى الدستور هذا النص .وثانيا :قاد حرب رمضان وفيها انتصار على اليهود وثالثا: رده على التلمسانى عندما قال اشكوك لله ... رابعا:ماذكر الشيخ النمر من ان الرئيس قال له فى اجتماع :اسرعوا بتنفيذ الامر .خامسا: طرده للشيوعية التى كانت تهدد مصرفى عقيدتها وايمانها بالله .

●إذا كان الامر كذلك فلماذا لم تنصح به عبود ومحمد عبد السلام والاخرين الذين – استفتوك وانت تعلم ان منهاجهم قتل الرئيس ومن يواليه ؟

-انا مصر على انهم لم يستفتونى فى هذا الامرولكن خطئى كما سبق ان قلت انى لم انصحهم ولم ابين لهم خطورة الامر.

●هل تقول حقا وصدقا ان الرئيس محمد انورالسادات رحمه الله قتل ظلما وعدوانا حسب معتقداتك الشرعية والإسلامية ؟

-لقد بينت انى لا اكفر مسلما وإذن فكيف يستحق القتل وهوليس بكافر .

●اجب عن السؤال مباشرة .

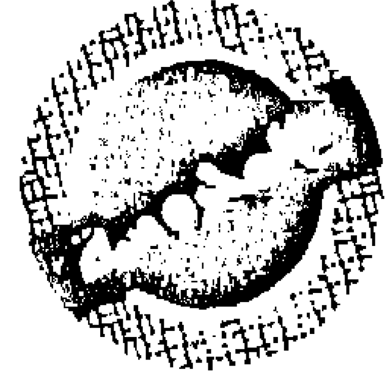
-نعم ،قتل ظلما وعدوانا لانى لم اعرف ان مجلسا من العلماء ناقشه ورفض الحكم بكتاب الله .

ولقد ترافع عمرعبد الرحمن عن نفسه امام المحكمة لمدة ست ساعات متواصلة

البراءة

ثم اصدرت المحكمة حكما ببراءته لانقطاع الصلة بين الفتوى وبين حادث الاغتيال .ومن الغريب انه على الرغم من كثرة الاتهامات التى وجهت إلى عمرعبد الرحمن وتعدد المرات التى اعتقل فيها إلا انه كان يخرج كل مرة دون ادنى ادانة بل مشفوعا بالبراءة !!حدث ذلك منذ اغتيال السادات على الرغم من كل مافعل .ومايفعل .فهو رجل «زئبقى» من المستحيل الامساك به !! فدائما هوالمتهم الاول ودائما يصدرله حكم بالبراءة .وهذا فى حد ذاته ابلغ دليل على نزاهة القضاء فى مصر. فلو ان الاحكام تصدر من «فوق» كما يقولون لحكم على هذا الرجل بالاعدام اوكان نزيلا للسجون مدى الحياة مع الاشغال الشاقة .

ولوكان هذا الرجل فى عهود سابقة لشملته احكام «الدجوى» ذلك القاضى العسكرى الذى اشتهر بانه «ادانجى» اى ان احكامه كلها ادانة !! ولهذا كان يعين فى القضايا التى يريد النظام فيها ان يقلب القضية راسا على عقب سواء بالحق اوبالباطل .وما اكثر القضايا التى حكم فيها الدجوى بالادانة سواء بالاعدام اوالاشغال الشاقة المؤبدة فى عهد عبد الناصر!!ولذلك فإن براءة عمرعبد الرحمن فى كل قضاياه السابقة دليل دامغ على نزاهة القضاء وظاهرة



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٣

صحية لعدم تدخل النظام السياسى في القضاء.ولكن كيف حصل عمرعبد الرحمن على احكام البراءة رغم الاتهامات الكثيرة التى وجهت اليه ؟ وقد قيل الكثيرعن هذا ..قيل انه عالم متمكن فى الدين وضع للنيابة الطعم وسحبها إلى ملعبه الذى يجيد اللعب عليه ..الفقه الدينى ..ودخلت النيابة الملعب وكانت النتيجة سحب البساط من تحت قدميها !! وقد حصل عمرعبد الرحمن على الحكم بالبراءة فى قضية اغتيال السادات كامير تنظيم الجهاد امام المحكمة العسكرية ومحكمة امن الدولة العليا .وخرج من المعتقل فى ٢اكتوبر ١٩٨٤!... وكان لخروجه دوركبير فى اعادة بناء وتنشيط تنظيمى الجهاد والجماعة الإسلامية بعد دمجهما معا.

محاولة اغتياله

وفى اول مايو عام ١٩٨٦ القت جهات الامن القبض على عمرعبد الرحمن ومعه مجموعة من المسلمين يقدر عددهم بحوالى ٦٠شخصا وهم يقتحمون احد المساجد لاقامة ندوة -دينية دون تصريح من الجهات المختصة واصيب اثناء عملية القبض عليه ثلاثة ضباط وثمانية من جنود الشرطة .

وقد شهد العميد محمد نبيل عبد الرشيد «٤٤سنة» مفتش الشرطة بامن الفيوم عن قيام مظاهرة تضم اكثرمن ٨٠٠ فرد معظمهم يرتدون الجلاليب من ذوى اللحى ويتزعمهم الشيخ عمر عبد الرحمن ،وكانوا يرددون هتافات عدائية ضد نظام الحكم .وانه قد اصدر- الاوامر بالقبض على المتظاهرين الذين استخدموا الاسلحة النارية التى نتجت عنها اصابة مامور القسم العميد محمد سيف الإسلام بطلقة نارية فى ساقه !

كما تم ضبط احد الشبان وهو يحاول حرق ضريح الحسين رضى الله عنه !! وبعد القبض عليه اعترف بان هذه الفتوى قد تلقاها من الشيخ عمرعبد الرحمن !! ففى ٣٠ ابريل عام ١٩٨٩ حاول منجد يدعى محمود عفيفى حسن عفيفى «١٨ سنة» ان يحرق ضريح سيدنا الحسين !!واعترف اثناء التحقيق معه انه اقدم على ذلك بعد ان سمع فتوى الشيخ عمرعبد الرحمن بان الصلاة داخل الاضرحة حرام !!ولقد اختلف تنظيم الجهاد مع جماعة الاخوان المسلمين بدرجة كبيرة وصلت إلى حد تبادل الاتهامات ومعارك بالسلاح الابيض فى بعض المساجد .

ورؤية اعضاء الجهاد للإخوان المسلمين بانهم قد اصبحوا ديكورا زائفا فى مجلس الشعب !.. بل تم اصدار كتاب ملىء بالانتقادات للإخوان تحت عنوان «الحركة الإسلامية والعمل الحزبى» .ولكن جرت محاولات بعد ذلك للصلح وتقريب وجهات النظربين الفريقين .

ولقد انشق تنظيم الشوقيين عن الشيخ عمرعبد الرحمن وهددوا باغتياله بعد ان اباحوا دمه !!.. فقد كان المهندس شوقى الشيخ من اقرب المقربين إلى الشيخ عمرعبد الرحمن ،وكان فى الوقت نفسه ساعده الايمن وعيونه الساهرة فى قرى كحك وابوشنب والشيخ فضل والرواشيدية .

لكنه بعد فترة اختلف معه ..واراد ان يستقل بنظام خاص يستقطب فيه اتباع الشيخ عمرعبد الرحمن ،وان يصبح الزعيم للتنظيم ينسب إلى اسمه فكان تنظيم الشوقيين .ولم يكتف شوقى الشيخ بذلك بل حاول ان يفتح النار قولا وفعلا على الشيخ عمرعبد الرحمن !!!

بدا يهاجمه بانه خارج على الدين وان فتاويه اصبحت غيرصالحة للمجتمع بل ودبر محاولة لاغتياله فجريوم الخميس ٢٣ مارس ١٩٨٩ ،وما ان تحسس انصار عمرعبد الرحمن بان هناك غدرا سوف يصيب شيخهم وضعوا له خطة محكمة معتادة لانقاذه من محاولة اغتياله .وتهر [illegible]

[illegible]



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٣

السفارة المصرية في واشنطون تتابع التحقيق مع مجموعة عمر عبدالرحمن

تقارير تفصيلية للقاهرة حول اعترافات المتهمين عن عملية اجتماعات الامم المتحدة

كتب ـ عبدالنبى عبدالستار:

طلبت وزارة الخارجية من السفارة المصرية فى واشنطن متابعة التحقيقات الحالية مع مجموعة الدكتور عمر عبدالرحمن مفتى تنظيم الجهاد، المتهمين فى حادث تفجير المركز التجارى العالمى بنيويورك. تقوم السفارة المصرية بواشنطن بارسال تقارير تفصيلية حول اعترافات المتهمين المتعلقة بخطة اغتيال الرئيس حسنى مبارك خلال مشاركته فى اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة قبل نهاية «سبتمبر». كما اصدرت معظم الحكومات الغربية توجيهات إلى سفاراتها فى القاهرة والعواصم العربية بالحد من منح تأشيرات دخول لرعايا دول الشرق الاوسط. وطلبت مراجعة القوائم السوداء التى تضم اسماء الشخصيات المتطرفة مع جهات الامن المعنية. وكانت السفارات الاجنبية فى مصر قد طلبت من رعاياها الحد من كثرة التحرك فى شوارع القاهرة والحذر فى تعاملاتهم اليومية لتجنب تعرضهم لاعتداءات المتطرفين. وترسل السفارات تقارير يومية إلى حكوماتها حول الاوضاع الامنية في مصر وتوقعاتهم بشأن مستقبل نشاط المتطرفين.

والدول الكبري ترفض تقديم مساعدات لمواجهة آثار الارهاب

كتب ـ جمال شوقي:

رفضت الدول الكبرى منح مصر مساعدات عاجلة لمواجهة الآثار الخطيرة للارهاب على الاقتصاد القومى. طلبت الدول الكبرى المانحة للمساعدات من الحكومة المصرية سرعة اتخاذ الاجراءات اللازمة لتشجيع الاستثمار والقطاع الخاص، وضغط النفقات العامة ومصروفات البذخ.

اشارت الدول الكبرى إلى امكانية تعويض الخسائر الناتجة عن الارهاب والتى تصل إلى حوالى ٨ مليارات من الجنيهات، عن طريق خفض النفقات العامة وتنفيذ الاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.



المصدر : اليسار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : أغسطس ١٩٩٣

أصوليون.. وامبرياليون.. وصهاينة!

يشاغبات

أثار وجود الشيخ عمر عبد الرحمن فى الولايات المتحدة الأمريكية كثيرا من التكهنات، كان من أخطرها- وأكثرها مدعاة للسخرية- أتهام الشيخ بأنه عميل للامبريالية، واتهام الولايات المتحدة، بأنها تقوم بتشجيع الأصوليين الاسلاميين، وخاصة المتطرفين منهم.

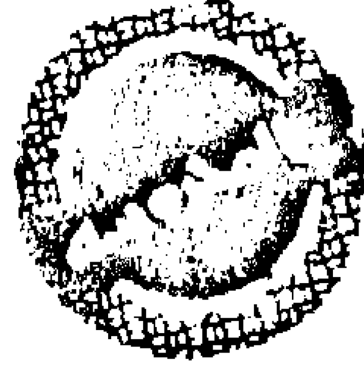
ومع أن الشيخ يقيم فى أمريكا منذ حوالى ثلاث سنوات، إلا أن نغمة الحلف الأمريكى الأصولى، لم ترتفع حدتها، إلا حين توسعت أجهزة الأعلام الأمريكية- إبان زيارة الرئيس مبارك الأخيرة لواشنطن- فى إجراء المقابلات مع الشيخ عمر، بحيث بدا، وكأنه البديل المحتمل للنظام القائم، وقيل أنه «خومينى» مصر!

وهكذا انضم المؤيدون للحكم الحالى، إلى بعض المعارضين له، فى الترويج لهذا الاكتشاف السياسى المثير، بحيثيات كان لابد وأن تكون متناقضة، بحكم أنها «معايدة»- أى تجمع بين آراء المعارضين والمؤيدين- كان من بينها أن الشيخ عمر قد دخل الولايات المتحدة، بتسهيلات قدمتها له المخابرات المركزية، تقديرا للخدمات التى قدمها لها الشيخ أثناء تعاونهما معا فى دعم نشاط المجاهدين الأفغان ضد الاحتلال السوفييتى، مما خلق صراعا بين المخابرات ومكتب التحقيقات الفيدرالية الذى يعارض فى بقاء الشيخ فى أمريكا، بإعتباره ممن يحضون على الارهاب. وقيل- كذلك- أن الولايات المتحدة، تسعى لهذا لاستقرار فى المنطقة، بهدف إضعافها، وأنها يئست من النظام القائم فى مصر، وأدركت من العمليات الإرهابية المتتالية، أنه عاجز عن ضمان الاستقرار، وأن الأصوليين الاسلاميين هم الجواد الرابح فى الصراع الذى يجرى حاليا، فبدأت تستعد لذلك بالتحالف معهم وتشجيعهم، لأن مايهمها هو مصالحها... وقيل أن الادارة الأمريكية أرادت لى ذراع الرئيس مبارك، بسبب تعنت حكومته فى تنفيذ وصايا صندوق النقد الدولى، فقررت احتضان الشيخ وبطانته من المتطرفين!

وما لبثت هذه الطريقة فى التفكير ، أن أعجبت الصحف الأصولية، التى تخشى من آثار العمليات الارهابية على جماهيرية التيار الذى تمثله فأصبح همها هو الترويج لفكرة تقول: أن الذين يقومون بزرع المتفجرات والعدوان على السياح، ليسوا من أعضاء الجماعات الاسلامية المتطرفة، بل ليسوا مصريين ولامسلمين، لأن الذى يقوم بتلك العمليات هم الاسرائيليون، تطبيقا للقاعدة البوليسية التى تنصح بالبحث عن المستفيد من الجريمة، وأول الذين يستفيدون من ضرب السياحة فى مصر، هم الاسرائيليون طبعا!

أما هدف الاسرائيليين من القيام بتلك العمليات الارهابية،- فضلا عن اقتناص السياح- فهو هز استقرار النظام القائم فى مصر، واضعاف قوته التفاوضية، وفى رواية أخرى تحريضه على تصفية تيار الأصوليين

٢٤١١٤٢



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : اليسار

التاريخ : أغسطس ١٩٩٣

الاسلاميين، أو خلق حرب أهلية فى مصر، تقضى عليها...

وهكذا اختلط الحابل بالنابل، وأحمد بالحاج أحمد، وبات واضحا أن أصوات الانفجارات قد احدثت ارتباكا عقليا ، جعل الجميع عاجزين عن التفكير بالمنطق ، وعن الامساك بالخيط الرئيسى فى المسألة الارهابية!

ولابد أن الذين يتهمون الأمريكيين والاسرائيليين، باحتضان الأصوليين وتشجيع الارهابيين، سواء كانوا معارضين أو مؤيدين، قوم يهزلون.. إذ ماالذى يستفيده الطرفان من هز استقرار الحكم القائم، أو إثارة حرب أهلية تؤدى الى تقويض هذا الاستقرار؟!. ولماذا يفعلون ذلك بحكم يعتبر من أكبر أصدقائهم فى المنطقة، ويسعى لتسويق سياساتهم، ويقوم بدور الوسيط بين العرب والاسرائيليين، ويسعى للإبقاء على باب التفاوض مفتوحا الى الأبد، حتى لو لم تسفر عشر جولات منه، عن شئ؟

وكيف يمكن أن يتصور أحد أن أمريكا أو اسرائيل يمكن أن تغامرا بدعم الارهابيين أو تأييد الأصوليين، لمجرد رغبتهما فى لى ذراع الحكم القائم، أو الحصول على عده آلاف من الليالى السياحية، وهى مكاسب تافهة، يمكن تحقيقها بوسائل أخرى، وليس بالمغامرة بتشجيع عناصر تتخذ مواقف معلنة وعملية شديدة العداء للسياسة الأمريكية والاسرائيلية فى المنطقة؟

ولماذا يتجاهل الجميع أن نفوذ الأصوليين ونشاط الإرهابيين، هو أحد الموضوعات التى تلقى بظلها على مفاوضات مدريد، وأن تجاوز البحث عن حلول ثنائية الى البحث فى التعاون الاقليمى لتنمية دول المنطقة اقتصاديا ، واقامه سوق شرق أوسطية، يهدف الى تهيئة ظروف يمكن أن تؤدى الى القضاء على التطرف والارهاب؟!

إن مايريده الأمريكيون معروف، ومنشور، وهو تسييد مايسمونه بالرؤية الأمريكية للحياة، بين كل شعوب العالم، ونشر القيم الأمريكية التى تؤمن بالديمقراطية والرأسمالية وحقوق الانسان، بين شعوب العالم، وبصرف النظر عن رأينا فى مدى إخلاص هذه الدعوة، إلا أن ذلك شئ، وقيامهم بتشجيع الأصوليين شئ أخر..

وأخطر نتائج هذا المنهج فى تحليل وتفسير موقف الاسرائيليين والأمريكيين من الظاهرة الأصولية، هو أنه يزودنا بشماعة من تلك الشماعات التى تعودنا أن نعلق عليها أخطاءنا فى الماضى، ويحرمنا من التركيز على العوامل الداخلية، التى تؤدى لأنتشار- التطرف والارهاب، وتحول بيننا- حكومة ومعارضة- وبين اكتشاف أخطائنا، ونواقص عملنا، التى تؤدى الى تصاعد جماهيرية التيار الأصولى، وبذلك يزداد قوة، ونزداد ضعفا ، الى أن يستولى على الحكم، بينما نحن نجلس كخيبتها لنردد: أصلهم عملاء الامبريالية!

صلاح عيسى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي

التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٣

مصر مصممة على استلام عمر عبد الرحمن لمحاكمته

النيابة لم تتسلم تقرير المعمل الجنائي عن حادث الألفي

كتب ـ ثروت شلبي :

اكد المستشار عبد المجيد محمود المشرف العام لنيابة امن الدولة العليا ، اصرار الحكومة على تسليم الولايات المتحدة عمر عبد الرحمن لمحاكمته ، عقب تصفية موقفه القانوني هناك ..

وقال ان السلطات القضائية الامريكية لها الاولوية فى مساءلة ومحاكمة عمر عبد الرحمن لانه فى حوزتها الان ، وان الوقائع المنسوبه اليه مع آخرين قد حدثت داخلها ، وبعد ذلك سنقوم بمحاكمته فى مصر تنفيذا لقرار محكمة أمن الدولة العليا بالفيوم منذ حوالى شهرين ، لاعادة محاكمته بتهم قيادة مظاهرة معاديه لنظام الحكم واصابة مامور بندر الفيوم وبعض الجنود وحيازة اسلحة وذخيره .

ومن ناحية أخرى نفى المستشار محسن مبروك ـ المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا ـ ان النيابة تسلمت تقرير المعمل الجنائى بوزارة الداخلية عن حادث محاولة اغتيال اللواء حسن الالفى . رغم مرور اكثر من اسبوعين على وقوعه .

كما نفى تقديم اجهزة الامن لاى متهمين جدد فى الحادث ، وكذلك لم يتم اخطار النيابة بمحضر التحريات حول ملابسات الحادث ، وقال ان معلومات النيابة حتى الآن لاتزيد عما تنشره الصحف .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ [illegible] ١٩٩٤

سجن ٥ نجوم لعمر عبد الرحمن



كتب خالد داود :

قررت الإدارة الفيدرالية الامريكية إقامة سجن خاص للدكتور عمر عبد الرحمن المسجون على ذمة قضية تفجير المركز التجارى الدولى ، تبلغ نفقات السجن ١٢ الف دولار ويضم غرفة نوم وقاعة اجتماعات ، وقال اندرو مكارثى مساعد المدعى العام الأمريكى أن السجن الجديد من اجل مواجهة احتياجات الدكتور عمر ولتمكينه من مقابلة الشخصيات المتصلة بمحاكمته .

السجن الجديد سيزود بحمام خاص ، يسهل مراقبة من بداخله ، وسيبلغ طول الغرفة الرئيسية ٤,٥ متر وعرضها ٢,٧ متر ، وغرفة الاجتماعات نفس المساحة تقريباً .

جدير بالذكر ان المساحة المعتادة للزنازين فى امريكا ٣ امتار × ٢,٤ متر ■

٠٠١١٤٥



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

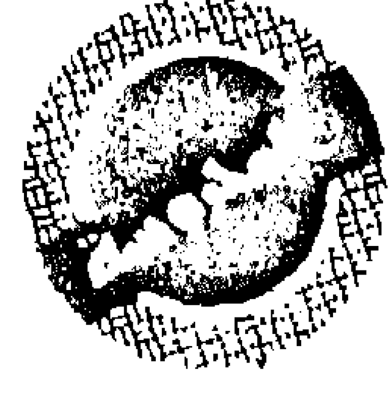
التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٣

« أخبار الحوادث » تشهد محاكمة الشيخ عمر عبدالرحمن فى نيويورك :

المحكمة توجه للشيخ عمر تهمة التآمر ضد الولايات المتحدة

ظل الشيخ عمر عبدالرحمن طوال الاشهر الماضية يشغل الرأى العام الامريكى بعد ان ارتبط اسمه باكبر حادث ارهابى فى تاريخ الولايات المتحدة الامريكية ، وهو تفجير مركز التجارة العالى فى نيويورك ولارتباط اسمه باسماء من ارتكبوا هذا الحادث .. ثم مرة ثانية عند الكشف عن المؤامرة الارهابية فى نيويورك والتى كانت تهدف الى نسف اهم المبانى فى المدينة .. مبنى الامم المتحدة واهم نفقين يربطان مدينة نيويورك بولاية نيوجرسى من تحت النهر .

تابعت « أخبار الحوادث » القضية الارهابية منذ بدايتها .. وشهدت ثناء يوسف مراسلتنا فى نيويورك الجلسة الاخيرة .. وتنشر لاول مرة تفاصيل ما دار فى المحكمة بعد ان حصلت « أخبار الحوادث » على نص قرار الاتهام . ٢٧ صفحة . ينص القرار فى مقدمته على ان الشيخ عمر عبدالرحمن يرأس جماعة اطلقت على نفسها اسم « المنظمة » للتآمر من اجل القيام بعمليات نسف وقتل ضد عدد من الحكومات والمسئولين فيها بما فى ذلك الحكومة الامريكية .. ووجهت له المحكمة تهمة التآمر ضد الولايات المتحدة



المصدر : أخبار [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٣

كان اسم الشيخ عمر عبدالرحمن في كافة القضايا والشكاوى المنظورة امام المحاكم الامريكية يدرج باعتباره صاحب الشكوى او المجنى عليه وكانت الولايات المتحدة متهمة بانها لم تعط الشيخ حقه وانها تجنت على حقوقه الدستورية .. ولكن وزارة العدل الامريكية وبعد ان وضعت يدها على المعلومات التى تؤكد ان الشيخ هو القوة المحركة وراء هؤلاء المتهمين الذين خططوا لاكبر عملية ارهابية ضد المواطنين الامريكيين .. قامت بتصحيح الاوضاع واصبح الشيخ عمر عبدالرحمن هو المتهم والولايات المتحدة هى المجنى عليها .

ولم يكن قرار اتهام الشيخ عمر عبدالرحمن مفاجأة فقد كان القاء القبض عليه وايداعه سجن « اوتس فيل » منذ ٢ يوليه الماضى بدعوى انه خطر على الامن الامريكى مجرد بداية تضييق الحلقة حتى يمكن اتاحة الفرصة لدراسة التسجيلات الصوتية وشرائط الفيديو الموجودة في حوزة المدعى العام لنيويورك .

كان من المقرر منذ حوالى شهر ان يتقدم المدعى العام في ٢٦ اغسطس بقرار اتهام جديد مدعم بمزيد من المعلومات عن المتهمين في قضية مؤامرة ارهاب نيويورك .. وفي اليوم السابق اى يوم ٢٥ اغسطس تقدم الادعاء الى هيئة المحلفين العليا بالمعلومات الجديدة فقررت هيئة المحلفين الموافقة على طلب الادعاء بتوجيه الاتهام للشيخ عمر عبدالرحمن باعتباره القوة المحركة والموجهة للارهاب .

التآمر ضد امريكا

ووجهت تهمة التآمر ضد الولايات المتحدة للشيخ عمر عبدالرحمن .. وفي قرار اتهام شامل ربط المدعى العام بين العمليات الارهابية وبين خطط الاغتيال والخطف والنسف التى دبرها المتآمرون .

واعلنت ميرى جو وايت المدعى العام للمنطقة الجنوبية بنيويورك ان الجماعة الارهابية تحت قيادة الشيخ عمر عبدالرحمن كانت تسعى وتخطط « لشن حرب ارهابية ضد الولايات المتحدة » .

وجاء قرار الاتهام الذى حصلت « اخبار الحوادث » على نسخة منه في ٢٧ صفحة .. ونصت مقدمة القرار على ان الشيخ عمر عبدالرحمن قد راس جماعة اطلقت على نفسها اسم « المنظمة » للتآمر من

رسالة نيويورك



ثناء يوسف

اجل القيام بعمليات نسف وقتل ضد عدد من الحكومات والمسئولين فيها بما في ذلك حكومة الولايات المتحدة .. واوضحت ان الشيخ عمر كان يصدر التعليمات والفتوى بشأن عمليات الارهاب وكان يقوم بدور الوسيط لتسوية اى اختلاف في وجهات النظر بين اعضاء الجماعة بل كانت له الكلمة الاولى والاخيرة في اختيار الاعضاء الجدد وفي اصدار التعليمات الخاصة بحماية الجماعة من عين السلطات الامنية [illegible]

قرار الاتهام قد اشار الى اسم الشيخ عمر عبدالرحمن والى جميع الاسماء التى تعامل بها في الولايات المتحدة .

يقول النص : الولايات المتحدة الامريكية ضد عمر احمد على عبدالرحمن المعروف بعمر احمد على ، المعروف بعمر عبدالرحمن المعروف بالشيخ رحمان ، المعروف « بالشيخ » ، المعروف « بالشيخ عمر » .

وقد وجهت التهمة الاولى الخاصة بالتآمر الى كل من الشيخ عمر عبدالرحمن والسيد نصير وابراهيم الجبرونى وصديق ابراهيم صديق وكليمنت رودنى هامبتون ومحمد ابو حليمة وعبده محمد حجاج وامير عبدالغنى وفارس خلف الله وطارق المحسن ومحمد صالح وفيكتور العزيز ومطراوى محمد صالح وايرل جرانت ومحمد سلامة ومحمود ابو حليمة ورمزى احمد يوسف (هارب) . ونصت التهمة على قيامهم جميعا « بصورة غير قانونية وعن علم تعاونوا واتفقوا على شن حرب ارهاب مدنى ضد الولايات المتحدة لمعارضة السلطات بالقوة ومنع واعاقة تنفيذ القوانين الامريكية » .

وسائل التآمر

وقد قرر المتهمون وضع خطة لتنفيذ نسف عدد من [illegible] المناطق الهامة في نيويورك ومنها مبنى الامم المتحدة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٣

ومبنى المباحث الفيدرالية ونفق لينكولن وهولند وكوبرى جورج واشنطون وهى المنافذ الثلاثة التى تربط مدينة نيويورك بولاية نيوجرسى .

كما اتهم الشيخ واتباعه من المتهمين بتنفيذ نسف مركز التجارة العالمى فى نيويورك والتخطيط لخطف عدد من المسئولين وبضع رجال الشرطة وبصفة خاصة الفين شليزنجر القاضى الذى اصدر الحكم فى قضية السيد نصير .

واشار قرار الاتهام الى ان السيد نصير قام فى ٣ يناير من عام ١٩٩٠ بالاجتماع مع كليمنت رودنى ومحمود ابو حليمة وشخص يدعى عبدالعزيز عودة وناقشوا وضع خطة شاملة .

ونص القرار على ان الشيخ عمر عبدالرحمن قد ناقش مع السيد نصير قبل نوفمبر من عام ١٩٩٠ بعض جوانب المؤامرة وبصفة خاصة فكرة انشاء معسكرات لتدريب افراد الجماعة . ومن بين ما نص عليه قرار الاتهام ايضا ان رجال المباحث قد وجدوا فى حوزة السيد نصير بعض التسجيلات والوثائق الخاصة بالتحريض على تدمير بعض التماثيل التى لها رمز ودلالة خاصة مثل تمثال الحرية .

واشار القرار ايضا الى خطط احتجاز الرهائن كوسيلة للضغط من أجل الافراج عن المتهمين فى قضية انفجار مركز التجارة العالمى .

ويبلور القرار فكرة قيام المتهمين بارتكاب اعمال ارهابية والتخطيط لعمليات تلحق الضرر بالعلاقات الخارجية للولايات المتحدة .

وتناول الاتهام وجود أدلة على قيام المتهمين بالتدريب على اطلاق النار واستخدام الالغام .

وأوضح الاتهام ان الشيخ عمر شخصيا قد اجتمع مع عماد سالم المخبر السرى الذى ساعد على كشف المؤامرة وطلب منه فى ديسمبر من عام ١٩٩١ ثم فى نوفمبر من عام ١٩٩٢ تدبير خطة لاغتيال الرئيس حسنى مبارك .

وكان ابراهيم الجبرونى قد تعرف على عماد سالم فى اواخر عام ١٩٩١ وقدمه للشيخ باعتباره خبيرا فى تحضير المتفجرات .. وقد نشط دور عماد سالم بين الجماعة بعد ذلك عندما طلب منه السيد نصير فى ٦ مايو من العام الماضى عندما قام بزيارته فى سجن اتيكا ان يدبر خطة لهروب نصير من السجن وان ينظم خطة لاغتيال بعض الشخصيات اليهودية فى نيويورك وفى مقدمتها القاضى الذى تولى الحكم فى قضية مقتل المتطرف مائير كاهانا .

بحر من المعلومات

وتناول القرار ايضا التواريخ المحددة التى قام فيها المتهمون بالتدريب على اطلاق النار وعلى قيامهم بتجربة بعض المتفجرات تمهيدا لتنفيذ عملية مركز التجارة العالمى .

ومن بين التفصيلات العديدة التى اشار اليها قرار الاتهام قيام الشيخ عمر عبدالرحمن فى ٢٣ مايو ١٩٩٣ بمناقشة خطة لاغتيال الرئيس حسنى مبارك مع عماد سالم المرشد وطلب منه التأكد عن طريق محمود ابو حليمة ومحمد ابو حليمة من ان صديق ابراهيم صديق ليس عميلا للمباحث الامريكية . بل لقد قام عماد سالم بالاشتراك مع عبدالرحمن حجاج بعمل اختبار لمسكن صديق ابراهيم صديق للتأكد من انه غير مراقب او مزود بوسائل التصنت او التجسس على باقى افراد الجماعة وبصفة خاصة الشيخ .

والواقع ان كل فقرة بقرار الاتهام هى عبارة عن معلومة مدعمة بالتواريخ وقد اخذت من ادلة الاتهام وهى التسجيلات التى مازال العمل يجرى فيها من اجل تفريغها وترجمتها .. ومع مرور الوقت تبرز معلومات جديدة واسماء لم نسمع عنها من قبل مثل اسم عبدالعزيز عودة الذى ورد فى قرار الاتهام .

وقد اكد لى مصدر مطلع بمكتب المدعى العام ان السلطات لديها بعض المعلومات الجديدة وان احتمال توجيه الاتهام الى وجوه جديدة وارد وقد يحدث قبل شهر نوفمبر القادم .

داخل المحكمة

وكانت المحكمة قد حددت الساعة الثانية من بعض ظهر يوم الخميس الماضى لتوجيه الاتهام .. واستعدادا لهذه القضية الهامة اتخذت السلطات اجراءات امنية مشددة وكان رجال القناصة المسلحون منتشرين فوق اسطح المبانى المحيطة بالمحكمة الفيدرالية فى مانهاتن وحولها .

وكان السيد نصير قد تم نقله من سجن اتيكا الى نيويورك فى طائرة هيلوكوبتر هبطت على شاطىء النهر وقد نقل بعد ذلك الى سجن مترو بوليتان .

اما الشيخ عبدالرحمن فقد نقل فى صباح يوم توجيه الاتهام من سجن « اوتس فيل » بالطائرة الى نيويورك ووسط قاعة اكتظت بالصحفيين والمخبرين تم ادخال المتهمين تباعا الى القاعة وقد جلس كل متهم خلف المحامى الذى يتولى الدفاع عنه وقد احاط بهم حائط من رجال المباحث والمخبرين .. ونظرا لعدم وجود محلفين عند توجيه الاتهام فان فرصة الجلوس فى مقاعدهم تتيح الفرصة لرؤية مفتوحة لكافة الوجوه .. وقد جلس السيد نصير بعد ان عانق محاميه مايكل وارن بحرارة الى جانب ابن خالته ابراهيم الجبرونى .

وبعد ان دخل الشيخ عمر الى القاعة وكان يلبس عباءة لونها ازرق فاتح ويضع على عينيه نظارة سوداء وقد قام المخبر بازالة القيد الحديدى من يده جلس الشيخ الى جانب محاميه هارى بتشيلدر فى الطرف المواجه لعدد من المتهمين حرصوا طوال الجلسة على تفادى النظر فى اتجاه الشيخ .

غير مذنب

وبعد ان جلس القاضى ميكل موكيزى وبعد الاجراءات الروتينية قال موكيزى : « اعتقد ان كافة المتهمين يتفقون فى ان ردهم على الاتهام الموجه من قبل الولايات المتحدة هو غير مذنب » .

ووجه القاضى كلامه بعد ذلك الى ممثلى الادعاء فى هذه القضية وهما : اندرو جولدستين وروبرت خوزامى فى محاولة لاستيضاح التقدم الذى احرز فى اعداد ترجمة تسجيلات الاتهام . وقال جولد ستين ان الادعاء سيتقدم بجدول كامل لتقديم المستندات فيما بعد .

ولكن القاضى قال : اننا هنا مثل طبيب الاسنان

يجب ان نحدد تاريخا محددا لتقديم هذه المستندات .

وبعد محاورة قصيرة وافقت النيابة على ان يكون هذا التاريخ هو ١٣ سبتمبر واحتفظ الادعاء بحقه فى تقديم مزيد من المتهمين وفى تعديل قرار الاتهام وفقا لما يتوافر من معلومات وبعد مناقشة سريعة مع هيئة الدفاع حدد القاضى يوم ٤ نوفمبر القادم موعدا لاستئناف بحث القضية .

وعندما طلب ريتشارد كوبى المحامى الذى يساعد وليم كونتسلر فى الدفاع عن ابراهيم الجبرونى وصديق ابراهيم صديق الكلمة عاود حديثه عن وجود مؤامرة حكومية لتوريط المتهمين وطالب القاضى بتوقيع عقوبات على ممثلى الادعاء لانهم يقومون بتسريب المعلومات المتعلقة بالمتهمين باسلوب انتقائى ..

وقال : انه لايعتقد ان بعض المتهمين سيلقون محاكمة عادلة على ضوء توتر الموقف فيما بين واشنطون والخرطوم .. واعرب عن خشيته من ان تؤدى اخبار الارهاب من جانب الدول فى التأثير على اسلوب القاضى فى تناول القضية .

وهنا قال القاضى : « ان اسلوبى فى بحث القضية مسئوليتى الخاصة ولاشأن لك بها .. ! »

وعندما استوضح عن بعض الاتهامات التى اوردها كوبى .

قفز كوبى بسرعة فقد وجدها فرصة لتصويب سهامه للادعاء وقال : « هل تريدنى ياسعادة القاضى ان اكرر ما قلت !

وضجت القاعة بالضحك .

قال القاضى بهدوء « اشكرك »

ثم تناول القاضى صعوبة نظر القضية وتداخلها واوضح انه يعتقد ان مناقشاته الخاصة فيما بعد مع الادعاء والدفاع ستتطلب تقسيم القضية الى ثلاث او اربع قضايا حتى يمكن البت فيها فى اقرب فرصة ممكنة .

وقف محامى الشيخ عمر عبدالرحمن بعد ذلك ليطلب من القاضى اصدار امر بعدم تفتيش الشيخ ذاتيا وكذلك نقله من سجن اوتس فيل الى سجن المترو بوليتان لتسهيل الاتصال به وقد وعد القاضى ببحث مطالب الدفاع .

محامى الشيخ

وبعد ان رفعت الجلسة التف الصحفيون حول محامى الشيخ عمر لانه شخصية متميزة فقد سبق ان عمل كرئيس نيابة الى جانب انه معروف باسم « الكولونيل » حيث سبق ان خدم بالجيش الامريكى وعهد له بمهام عديدة فى الشرق الاوسط لاعداد بعض تقارير المخابرات العسكرية .. اى انه موظف سابق بوكالة المخابرات المركزية الامريكية .

وبتشلدر من اذكى المحامين الامريكين ولايتولى الدفاع الا عن المتهمين فى الجرائم الضخمة مثل جرائم المافيا .

وبتشلدر يجمع صورة الرجل العسكرى بشعره القصير على نظام الجيش وبين دقة رجل المخابرات فى استخدام العبارات البعيدة عن اى إثارة .

ويقول بتشلدر : ان الشيخ قد اتصل به فى اليوم السابق وطلب منه تمثيله امام المحكمة ؟

ويسأله صحفى امريكى : « ماذا قال لك الشيخ وماهو انطباعك عن القضية هل ستتاح لموكلك محاكمة عادلة ؟ »

يقول بتشلدر : « لقد سعدت بلقاء الشيخ عمر اذ اننا لم نلتق منذ اكثر من شهرين .. واعتقد ان العدالة ستاخذ مجراها فالقضاء الامريكى قضاء عادل » .

وابادر بسؤاله : « لقد قلت انك تعرف الشيخ .. اين عرفته ومتى ؟ »

ويقول المحامى : « ان هناك ما يجمع بيننا .. وهو كراهية الوجود السوفيتى فى افغانستان » .

واكرر : « ماهى علاقتك بالشيخ ؟ »

ويضيع سؤالى وسط صراخ الصحفيين .. وردا على سؤال حول اتعاب المحاماه ومن سيتولى دفعها ؟

يرد بتشلدر قائلا : « اننى لن اتقاضى اتعابا من الشيخ !! »

والمعروف ان اقل اتعاب يتقاضاها فى اى قضية لاتقل عن ١٥٠ الف دولار !

وقد ذكر مايك ماكلارى وهو صحفى يعمل بجريدة الديلى نيوز ان الشيخ عندما اختفى لفترة فى بداية شهر يوليه كان قد تسلل الى مكتب صديقه بتشلدر لاستشارته بشأن تفادى ترحيله الى مصر .

فكرة الترحيل لافغانستان

ويقول هارى بتشلدر انه بادر بالاتصال بوزارة العدل وقال لمسئول كبير بها انه مستعد لتحضير باسبور افغانى لترحيل الشيخ الى افغانستان .. ولكن العرض لم يلق اى استجابة .. وادرك بتشلدر فى ذلك الوقت اى فى بداية يوليه ان توجيه الاتهام للشيخ عمر قد اصبح مجرد وقت .

ويؤكد مصدر مطلع ان هذا العرض كان من الاسباب التى دعت جانيت رينو الى استخدام المعلومات المتوافرة فى ٢ يوليه لالقاء القبض على الشيخ بدعوى انه خطر على الامن الامريكى .. ثم وبعد دراسة دقيقة لمزيد من المعلومات اعطاء الاشارة الخضراء بتوجيه الاتهام للشيخ .. والتهمة التآمر ضد امن الولايات المتحدة فى ظل قانون استخدم فى الماضى ضد مرتكبى الارهاب والاغتيالات بهدف سياسى .. واستخدام هذا القانون كما يقول خبراء القانون سلاح ذو حدين .

ولكن اكثر مايثير الدهشة والتساؤل هو كيف يمكن لمواطن امريكى يتميز بثقة وتقدير بلاده وحصل على العديد من الاوسمة تقديرا لتفانيه فى الخدمة ويطلق عليه لقب « مواطن امريكى عظيم » ان يتولى الدفاع عن متهم والاشراف على مؤامرة ارهابية ضد الولايات المتحدة ؟!

٠٠١١٤٩

أمريكا تحاكم عمر عبدالرحمن ..

الشيخ لأتباعه :

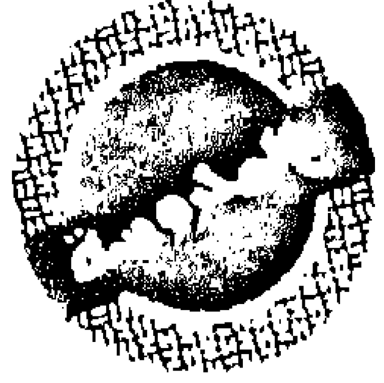
● نسف الأمم المتحدة جائز شرعا

● أي والله يجب دراسة الهجوم على مكتب المباحث الفيدرالية

محمد وهبى

يكتب من: واشنطن

● ● كأى قصة مثيرة فإن مسلسل الشيخ الذى تابعنا حلقاته معا على هذه الصفحات يرفض أن يحقق أى تنبؤ أو أى توقعات ! لكن المفاجأة هذه المرة فاقت حتى ما نقابله فى أشهر القصص المثيرة . فقد كنا جميعا قد اعتقدنا أننا اقتربنا فى آخر حلقة للمسلسل فى الأسبوع الماضى من نهاية مغامرة الشيخ عمر عبدالرحمن فى امريكا بعد أن أعربت محاميته عن رغبته فى السفر إلى أفغانستان ، ولم يكن هناك من يتوقع أن يتمسك أحد فى امريكا ببقائه فيها ، بل كان الاعتقاد السائد أن الحكومة الأمريكية تضغط لكى يتخلى الشيخ عن عمليات استئناف الحكم الصادر بإبعاده ويغادر أراضيها فيخلصها من مشكلاته ويخلص شعبها من الكابوس الذى راح يلاحقه منذ تفجير مركز التجارة العالمى فى نيويورك ، وقد اعتقد الكثيرون أن هذا كان أحد الأسباب فى عدم توجيه الحكومة أى تهمة له حتى تتجنب تقديمه للمحاكمة بما قد ينطوى عليه ذلك من متاعب جديدة ، وإذا بالحكومة تتهم الشيخ فجأة بأنه زعيم « لحرب إرهاب » تشن ضدها ولم يكن اغتيال الحاخام كاهانا وتفجير مركز التجارة ومخطط تفجير المعالم الأخرى فى نيويورك إلا فصولا مرتبطة ببعضها البعض داخل إطار هذه الحرب فلماذا تغير موقف الحكومة على هذا النحو الدراماتيكى ، هل اكتشفت الحكومة دلائل جديدة ؟ أم أن الحكومة هى التى تغامر هذه المرة بتوجيهها هذه التهمة الفضفاضة وبفتح باب صندوق باندورا السحرى ؟ ! وهل يمكن الآن التنبؤ بما سيحدث فى الحلقات القادمة فى مسلسل الشيخ ؟ ! ● ●



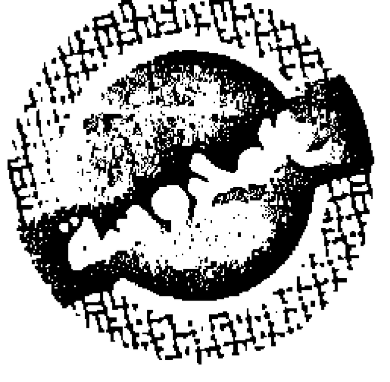
المصدر : المصـــــور

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- اتهامات جديدة تتكشف في الأيام القادمة !
- حقيقة دور عماد سالم الذي مازال ورقة الادانة الغامضة !
- لماذا تراجعت وزيرة العدل الأمريكية عن قرار عدم تقديم عمر عبدالرحمن للمحاكمة ؟ !
- المباحث الفيدرالية تتعمد إخفاء بعض الأدلة الجنائية لحماية العملاء !

٠٠١١٢٥١



في بداية الأسبوع الماضي وعلى وجه التحديد يوم الاثنين الماضي عقد اجتماع مغلق في وزارة العدل أحيط بسرية تامة ، والاجتماعات السرية ليست بالأمر غير المعتاد في هذه الوزارة ، ولكن مالفت النظر إلى هذا الاجتماع بالذات هو حضور كل القيادات العليا في الوزارة بالإضافة إلى المدعي العام في نيويورك ، ثم تجنب كل المسئولين بعد انتهاء الاجتماع التعرض إليه من بعيد أو قريب وكأن شيئا لم يحدث .

وبعد مرور يومين كاملين وبدون أى مقدمات وجهت الحكومة الأمريكية للشيخ عمر عبدالرحمن تهمة تزعمه للجماعة المسئولة عن تفجير مركز التجارة العالمى فى نيويورك يوم ٢٦ فبراير الماضى الذى قتل فيه ستة أشخاص وجرح حوالى ألف آخرين وعن المخطط الذى أحبط فى آخر لحظة فى يونيه الماضى لتفجير مقر الأمم المتحدة ومقر مكتب المباحث الفيدرالى ونفقى لنكولن وهولندا تحت نهر الهدسون وكوبرى جورج واشنطن بالإضافة إلى التآمر لاغتيال الرئيس المصرى حسنى مبارك ، كما تضمنت مذكرة الاتهام عشرين تهمة بالتمام والكمال منها التخطيط لنسف مبان أخرى ذات أهمية سياسية ومنشآت عسكرية وقتل بعض رجال مكتب المباحث الفيدرالى واختطاف رهائن بهدف المساومة على إطلاق سراح بعض رفاق الجماعة الإرهابية المسجونين .

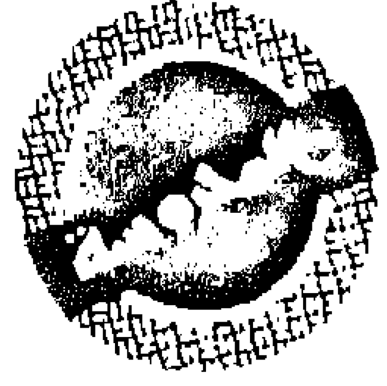
والقائمة التى يترأسها الشيخ عمر وتضمنتها مذكرة الاتهام مشكلة من ١٥ عضو هم المقبوض عليهم بعد تفجير مبنى مركز التجارة العالمى وعقب إحباط المخطط لنسف المعالم الأخرى فى نيويورك ، بالإضافة إلى متهمين جديدين هما سيد نصير ومحمد عبدالحليم الذى اتهم بمساعدة شقيقه محمود عبدالحليم الذى قيل إنه ترأس المجموعة التى قامت بتفجير مركز التجارة العالمى ، والمعروف أن سيد نصير كان قد حوكم فى قضية اغتيال الحاخام اليهودى المتطرف مائير كاهانا ولكن لم تثبت إدانته بهذه التهمة ولكنه أدين لحيازته لسلاح نارى وإصابته لآخرين برصاصة فحكم عليه بالسجن لفترة مابين ٧ إلى ٢٢ سنة قضى منها ثلاث سنوات .

وبجانب توقع المراقبين قبل توجيه الاتهام إلى الشيخ سفره إلى أفغانستان ، فإن مازاد من حدة وقع المفاجأة أن جانيت رينو وزيرة العدل وهى بحكم منصبها المدعى العام أيضا ، كانت قد رفضت بإصرار توجيه أى تهمة للشيخ عمر على أساس أن الأدلة لتجريمه لاتكفى رغم شدة اقتناعها بدوره التحريضى .

وكان بعض المراقبين قد فسروا عدم القبض على الشيخ عمر بعد تفجير مركز التجارة العالمى بأنه كان بهدف فتح « شباك على العالم الحالك الظلام للتيارات الإسلامية المتطرفة بعد انتشارها من الشرق الأوسط إلى أمريكا » . ولكن وزيرة العدل وافقت بعد ذلك على احتجازه فقط فى أحد السجون دون توجيه أى تهمة إليه . إلى أن يبت فى أمر إبعاده عن أمريكا بعد أن ثبت أنه قد فقد فائدته « المخابراتية » بابتعاد الكثير من الناس عنه .

كما رفضت رينو توصية فريق مشترك مشكل من عدد من وكلاء النيابة الفيدراليين والمحليين بضم اسم الشيخ عمر إلى الاتهام الذى وجه فى يونيه الماضى لمجموعة جديدة من الإسلاميين المتطرفين بعد الكشف عن مخطط تفجير مقر الأمم المتحدة وبعض معالم نيويورك الأخرى .

ويقال الآن أن السبب فى إصرار وزيرة العدل التى اكتسبت سمعة طيبة قلما اكتسبها وزير للعدل بهذه السرعة على موقفها هذا أنها كانت تؤمن بأن التهمة التى كان يمكن توجيهها إلى الشيخ كانت على درجة من الغموض بحيث يمكن أن تثير الشك فى عقول المحلفين بحيث لا يستطيعون الحكم إذا ما كان الشيخ قد وجه فعلا بعض أتباعه للقيام بما كانوا يخططون له ، أم أن دوره لم يتعد دور رجل الدين الذى يدلى بالنصائح لأتباعه ، ولكنه يترك لهم هامشا يفسرون هم فيه أقواله



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٣

بالطريقة التي يسعى إليها دون ان يورط نفسه فيما يمكن ان يقوموا به .

تغير الموقف

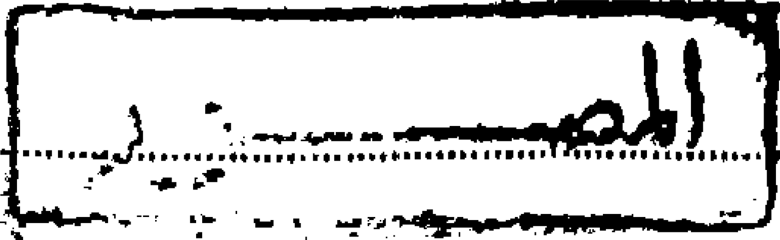
وقد تعرضت جانيت رينو لنقد شديد رغم سمعتها الطيبة من بعض القطاعات القانونية والإعلامية لموقفها الرافض لتوجيه الاتهام للشيخ عمر لانه في راى هذه القطاعات كان الحلقة التي تربط بين كل المتهمين المتورطين وكذا بين كل الاحداث التي راحت تدور بعنف من حوله .

فما الذى حدث حتى تغير وزيرة العدل التي اشتهرت ايضا بقوبة وصلاة شخصيتها ، موقفها على هذا النحو الدراماتيكى كما ذكرت في مقدمة هذا المقال ؟

على ماييدو ووفقا لما تسرب من المعلومات حتى الآن ، فإنه بعد ان تمت ترجمة كل الاشرطة التي قام عميل مكتب المباحث الفيدرالى ، عماد سالم بتسجيلها للشيخ عمر عندما عمل معه مترجما وحارسا فإن الغموض الذى قيل في انه اللغة المستخدمة في خطبه قد زال إلى حد كبير ، بل اتضح ان الشيخ كان بمثابة الزعيم والمرشد الذى يفتي بما هو مسموح او غير مسموح دينيا القيام به ، كما كان الوسيط والحكم الذى يحكم فيما ينشا بين اتباعه من خلافات في الراى كما كان الدرع الذى يحميهم بخبرته من اختراق رجال المباحث لمنظمتهم التي بدات في مزاولة نشاطها وفقا لمذكرة الاتهام ابتداء من سنة ١٩٨٩ .

فهناك على سبيل المثال بعض اقوال الشيخ في الاشرطة المسجلة تشير إلى موافقته على نسف مقر الامم المتحدة وإن يكن قد تردد في اختيار التوقيت ، كما ان هناك تورطه الواضح في تدبير مخطط

٠٠١١٥٣

المصدر : 

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ سبتمبر ١٥٥٣

أمريكا تحاكم عمر عبد الرحمن

لاغتيال الرئيس مبارك إما اثناء وجوده فى الأمم المتحدة لافتتاح دورة جمعيتها العامة القادمة او باغارة احد الطيارين على منزله فى القاهرة !

ومع ذلك فإن الادلة ضد الشيخ بصفة عامة ترتكز على طبيعتها « التراكمية » ، ولم يكن من الممكن توجيه التهمة للشيخ بالتورط مباشرة فى ارتكاب جريمة محددة او التخطيط للمشاركة الفعلية فى تنفيذ اعمال إجرامية بعينها ، ومن ثم فإن الادارة الامريكية لجات إلى استخدام قانون يعود تاريخه إلى الحرب الاهلية فى الستينات من القرن الماضى لملاحقة ومحاكمة اى شخصين او اكثر يتهمون بالتامر لاستخدام القوة لقلب او إسقاط او تدمير حكومة الولايات المتحدة او بشن حرب ضدها .

ويقول بعض خبراء القانون الامريكى ان الحكومة باتهامها الشيخ عمر بالتامر فإنها قد اكسبت « بميزة استراتيجية » تكفل لها هامشا عريضا يسمح باستخدام ادلة وبراهين قد لا يسمح باستخدامها فى القضايا الاخرى ، إذ يمكن للحكومة عن طريق توجيه هذه التهمة الربط بين الشيخ عمر والمتهمين الاخرين الذين اتهموا بالمشاركة المباشرة فى تفجير مركز التجارة العالمى وكذا بالمتهمين بالإعداد لتنفيذ مخطط نسف الاهداف الاخرى فى نيويورك وذلك عن طريق إثبات انه تحدث معهم سواء بشان ما ارتكبوه او خططوا له او بشان ارتكاب اعمال اخرى غير شرعية .

غير ان عددا اخر من كبار خبراء القانون يعتقدون ان الحكومة الامريكية باتهامها الشيخ عمر بالتامر إنما راهنت على نجاحها فى إقناع المحلفين الذين لهم وحدهم فى نهاية المطاف ان يحكموا بإدانة الشيخ او ببراءته فإذا ما ادين فإن القاضى هو الذى يحدد فترة العقوبة فى السجن التى قد تصل فى هذه الحالة إلى عشرين سنة ، وتتمثل المقامرة التى اقدمت عليها الحكومة فى ان هناك ايضا فرصة للمحامين عن الشيخ لإقناع المحلفين بان الحكومة قد لجات إلى هذه « الحيلة القانونية » بعد ان فشلت فى العثور على اى ادلة قاطعة تثبت ان الشيخ قد تجاوز دوره كرجل دين يفيض بالحماسة لدينه ، وتصادف ان كان من بين المنتظمين على حضور دروسه الدينية المتهمون بالتورط فى حوادث الإرهاب .

كما ان هناك عددا قليلا ممن يشكون فى ان وزيرة العدل بتوجيهها « هذه التهمة السياسية فى جوهرها للشيخ عمر ربما تكون قد خضعت لبعض الضغوط السياسية » ، ويشير هؤلاء فى هذا الصدد إلى الحملات العنيفة التى شنتها بعض القيادات على الوزيرة بعد رفضها توجيه الاتهام للشيخ ، وفى مقدمة هذه القيادات السيناتور الجمهورى الفونسو داماتو الذى كان من بين المرشحين للاغتيال فى المخطط الذى تم إحباطه فى يونيه الماضى ، ولم يفت المراقبين ان يلاحظوا قيام الوزيرة بزيارة السيناتور داماتو فى مكتبه بمجلس الشيوخ فى محاولة واضحة لتهدئته ولكن السيناتور المعروف بعصبيته - كما قال بعض المقربين له - لم يهدا وإنما فتح نيرانه على جانيت رينو لتركها الشيخ حرا طليقا « ليخطط للضربة القادمة سواء كانت لنسف الاهداف الحيوية الامريكية او لاغتيال القيادات الامريكية » .

تورط الشيخ

ولكن يرد بعض المراقبين الامريكيين المتخصصين فى شئون الإرهاب على هذه الشكوك السياسية ايضا فى جوهرها فيقولون انه كان هناك فى واقع الامر بعض الدلائل الاولية قبل اكثر من سنة من تفجير مركز التجارة العالمى بان الشيخ متورط فى التخطيط لبعض عمليات الإرهاب ، ولكن لايدرى احد لماذا لم تتتبع السلطات الامريكية الخيوط التى وفرتها هذه الدلائل الاولية ، ففى نوفمبر ١٩٩١ حاول الشيخ ان يغرى عماد سالم باغتيال الرئيس مبارك ولكن المحققين الامريكيين الذين علموا بهذه المحاولة تجاهلوها لانهم اعتبروها مجرد تعبير عن كراهية الشيخ للرئيس المصرى !

كما وصل إلى علم رجال المباحث الامريكيين ان سيد نصير كان قد اجتمع قبل اغتيال الحاخام كاهانا فى سنة ١٩٩٠ بالشيخ عمر وناقش معه فكرة إنشاء معسكر لتدريب مجموعة من اتباعه على الاعمال العسكرية ، وهذا يدل على ان سلطات المباحث كانت تتابع تحركات الشيخ منذ هذه الفترة ولكنها لم تهتم بتجميع الدلائل الكافية لتكوين صورة كاملة عن طبيعة النشاطات التى يقوم بها مع اتباعه إلا ابتداء من نوفمبر ١٩٩١ عندما جندت عماد سالم للعمل لحسابها وإن ظل العميل موضعا لشكوك بعض رجال المباحث ، كما ظل لفترة يرفض لصق جهاز التسجيل على جسده لكى تتمكن السلطات من المتابعة الدقيقة لمناقشات الشيخ والمجموعة التى تحيط به .

ويقوم عماد سالم فى مسلسل الشيخ بدور يضيف عنصرا قويا من عناصر الإثارة ، فهو شخصية غريبة فى اطوارها ودوافعها ويكاد يشكل لغزا منفصلا ضمن الغاز المسلسل ، فقد إدعى فى وقت من الاوقات انه كان ضمن الحرس الخاص للرئيس السادات ، وانه اصيب فى حادث المنصة الذى اغتيل فيه الرئيس الراحل وظل تحت العلاج فترة طويلة ، ولكن بعد ان كذب المسئولون المصريون السابقون الذين عملوا مع السادات هذا الإدعاء ، لجا إلى إدعاء آخر فقال بانه قد سبق له ان تعرض للتعذيب ولكنه لم يفصح عن السبب فى تعذيبه او عن ماهية الذين قاموا بتعذيبه .

كما يتوقع ان يثير الدفاع عن الشيخ عمر وعن بقية المتهمين الشكوك فى مصداقية عماد بان يشير إلى تورطه فى حادث سيارة فى شهر فبراير الماضى إدعى بعده انه اصيب بحالة نسيان رغم انه كان قد اقسم على ان يقول الحق ولا شيء غير الحق ، ولكن رجال المباحث يردون على محاولة التشكيك فى شخصية عماد فيقولون انه بالمقارنة بالعملاء الآخرين الذين جندتهم المباحث فى قضايا سابقة وكانت شهاداتهم حاسمة فى القضايا التى جندوا من اجلها فإن عماد « انظف منهم جميعا رغم كل التهم التى وجهت او ستوجه إليه » .



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٣

غير ان الدور الذى قام به عماد وهو الدور الرئيسي الذى تعتمد عليه الحكومة دور يثير بعض التساؤلات ، ومن ثم فإنه ينتظر ان يركز الدفاع عن الشيخ وعن بقية المتهمين أيضا على التشكيك فى طبيعة هذا الدور ، كما ان عماد قد قام أيضا بدون علم السلطات الأمريكية بتسجيل مجموعة كاملة من التسجيلات تضمنت مناقشاته مع ضباط المباحث الأمريكيين انفسهم !

وقد بلغت الإثارة فى مسلسل الشيخ قمتها فى الاسبوع الماضى عندما أمر أحد القضاة فى نيويورك بأن تسلم نسخة من التسجيلات التى تمت بدون علم السلطات الأمريكية لمناقشات عماد مع ضباط المباحث إلى المحامين الذين يقومون بالدفاع عن المتهمين ! وقد إدعى بعض المحامين بعد الاستماع إلى بعض هذه التسجيلات بأنها توضح فى مقاطع منها ان رجال مكتب المباحث الفيدرالى كانوا يدربون عماد على كيفية الحصول على براهين محددة لإدانة المتهمين مما يشير فى رأيهم إلى أن السلطات تعمدت ان تنصب فخا محكما ليسقط فيه المتهمون من حيث لايدرون .

وقد بدأ الدفاع فى إطلاق مدافعه على عماد سالم والدور الذى قام به لتسجيل مجموعتين كاملتين من التسجيلات الصوتية تصل مدتها إلى ١٥٠ ساعة ، وقد تمكنت بعض الصحف الكبرى من الحصول على ترجمة كاملة لأجزاء منها قامت بنشرها .

وأول مايركز الدفاع عليه منذ الآن هو إثارة الشكوك فيها إذا كان الدور الذى قام به عماد هو دور المخبر الذى يقوم بنقل المعلومات عما يتم بالفعل داخل الحلقة ، التى زرع داخلها ليتجسس عليها ، ام انه قام بدور تحريضى وساعد على بلورة وتطوير المخطط الذى كان يعد سرا إلى مراحل اكثر تقدما بهدف دفع المتهمين إلى شراك السلطات الأمريكية وأيديهم ملطخة بالدماء كما يقول التعبير المجازى الانجليزى .

وقد شبه احد المحامين عماد برجل المطافىء الذى يقوم بإشعال النار حتى يتمكن من القيام بمهامه المكلف بها .

كما اتهم هارى باتشيلدر ـ المحامى الجديد للشيخ عمر ـ عماد سالم بانه كان يوجه الشيخ عمر فى احاديثه المسجلة معه إلى وجهة محددة تخدم هدف الإيقاع به فى الفخ المنصوب له ولكن المحامى يستطرد فيقول : إن المهم فى جميع الأحوال ليس ما قاله الشيخ فى التسجيلات ولكن ماذا فعل الشيخ ، ثم يتساءل المحامى هل يمكن مثلا إدانة بابا روما لأنه يحرم الإجهاض عندما يقتل احد الكاثوليك من اتباعه طبيبا يقوم بعمليات الإجهاض فى عيادته كما حدث مرتين فى امريكا فى الأشهر الأخيرة ؟

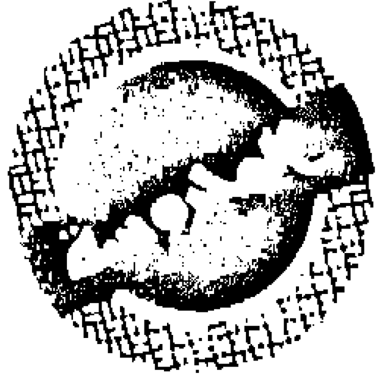
ولكن هل هذا التساؤل فى محله ؟ وهل هذا التشبيه صحيح ؟

ماذا جاء فى التسجيلات ؟

فلنراجع سويا ماذا قال الشيخ عمر على وجه التحديد فى بعض التسجيلات وسأقوم هنا بترجمتها من نصوصها التى أذيعت بالانجليزية ، يقول الشيخ لعماد بالنسبة لفكرة تفجير مقر الأمم المتحدة « إن نسف الأمم المتحدة ليس من المحظورات ولكن لايجب القيام به فى هذا الوقت » ، وفى موضع آخر يؤكد الشيخ « إن نسف الأمم المتحدة ليس من الأعمال غير المسموح بها ولكنه سيسيىء إلى المسلمين » . ويسأله عماد إذا ماكان يجب القيام بهجوم على مكتب المباحث الفيدرالى فى نيويورك فيرد الشيخ : « أى والله ، يجب دراسة هذا الموضوع ! » وعندما يقول عماد : « إذن فسنقوم بالإعداد لذلك » يسارع الشيخ ليحذره قائلا : « يجب المضى ببطء فالشخص الذى قتل كنيدى (الرئيس السابق) ، تدرب ثلاث سنوات . فنحن لانريد ان نقوم بشىء على عجل » ..

ويلاحظ من هذه الجمل القليلة ان الشيخ عمر قد احل للمتهمين المقبوض عليهم نسف الأمم المتحدة وان اعتراضه كان على التوقيت فقط ولم يكن على تنفيذ

٠٠١١٥٥ ٥ ١



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٣

أمريكا تحاكم "عمر عبد الرحمن" بتهمة

الفكرة وإن يكن خشي بعد ذلك من التأثير على سمعة المسلمين ، كما يلاحظ ان الشيخ استحسن . فكرة الهجوم على مكتب المباحث الفيدرالي وطلب دراسة الموضوع ، اى انه تجاوز عند تحليل الهجوم عليه دوره كرجل دين يفتي فيها مسموح او غير مسموح القيام به وطلب فسحة من الزمن لدراسة إذا كان من الممكن تنفيذها عمليا ، بل ويشير الشيخ إلى اهمية التدريب على القيام بالهجوم ومن ثم وجوب عدم الاستعجال في تنفيذه ، وقبل وبعد كل ذلك فإن الشيخ يتحدث عن التخطيط لنسف مقر الامم المتحدة والهجوم على مكتب المباحث الفيدرالي بصيغة «نحن ...» عندما يقول : «نحن لانريد ان نقوم بشيء على عجل» .. اى انه وحد بين شخصه وبين بقية المتهمين الذين تم القبض عليهم وهم يقومون بتصنيع القنابل قبل قيامهم بتنفيذ المخطط باربعة او خمسة ايام .

وإذا كان كل ذلك يخضع إلى حد ما للتفسيرات المختلفة التي ينتظر ان تضيف عنصرا جديدا لعناصر الإثارة التي تزخر بها مسلسل الشيخ ، فإن تورطه في محاولة اغتيال الرئيس مبارك لا يحتمل اى تفسير مخالف لاتهام الحكومة له في رأى المراقبين الذين اطلعوا على معظم ما تضمنته التسجيلات ، فقد طلب الشيخ صراحة من عماد سالم اغتيال الرئيس المصري ، ويرجع تاريخ اول مرة يطلب فيها الشيخ من عماد القيام بهذه المهمة إلى نوفمبر ١٩٩١ بعد وقت قليل من تجنيده كعميل للمباحث الامريكية ، وفي الفترة الاخيرة ناقش الشيخ الخطط البديلة لتنفيذ اغتيال الرئيس .

كما ان الحكومة الامريكية قد اقامت اتهامها للشيخ عمر على اساس قانون معمول به في بعض الحالات القليلة الذى تقاس الجريمة فيها بالقدر الذى يتورط المتهم به في التآمر ضد حكومة الولايات المتحدة وليس بالقدر الذى يتحقق به الإضرار بها .

كما ان فيكتوريا توينسنج مساعدة المدعي العام السابقة تقول انه لايمكن لاحد ان يعرف من مذكرة الاتهام على وجه الدقة البراهين التي اعتمدت عليها الحكومة الامريكية عندما قررت محاكمة الشيخ ، فمن المحتمل ان تكون الحكومة تتعمد إخفاء بعض الادلة لحماية عميل إن لم يكن اكثر من عميل ، كما انها قد تريد الا تكشف عن كل مالديها من ادلة في هذا الوقت المبكر .

ثم تقول مساعدة المدعي العام السابقة ان قضية الشيخ عمر يجب مقارنتها بقضايا الاجرام المنظم كما يعرفه العالم في قضايا المافيا ، فوفقا لمذكرة الاتهام فإن الشيخ عمر يقوم بدور الأب الروحي للجماعة الإرهابية (او كما يسمونه المافيا the godfather) . فالرئيس في هذه الحالة لايقوم بنفسه بتصنيع القنابل كما لايخرج ليدرب افراد الجماعة على استخدام الاسلحة ولكنه الرجل الذى يحدد ماهو مسموح وغير مسموح به ويصدر التعليمات ويتوسط في الخلافات ، وهذا بالضبط - على حد قول توينسنج جوهر التهمة التي سيحاكم الشيخ على اساسها .

اما بالنسبة للشكوك التي يثيرها الدفاع عن المتهمين حول التسجيلات التي قام بها العميل عماد فإن مساعدة المدعي العام سابقا تقول إن ما تضمنته الشرائط هو الذى سيقطع إذا ما كانت هناك ادلة واضحة وقاطعة ضد الشيخ يمكن للمحللين الاخذ او عدم الاخذ بها ، كما ان ما اذيع حتى الآن من هذه الشرائط قد لا يشكل الصورة الكاملة المتوفرة لدى الحكومة .

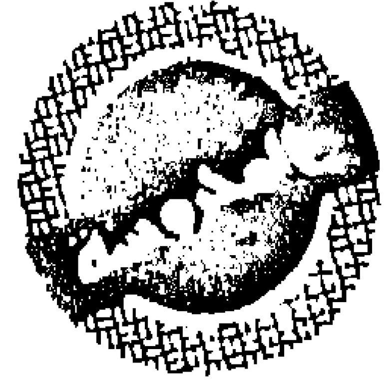
وقد اشارت بعض المصادر التي اطلعت على مضمون التسجيلات إلى عنصر إثارة آخر ، فقد قال اكثر من مصدر ان المحاكمة قد تكشف عن دور قامت به إحدى الدول الاجنبية في هذه القضية التي اصبحت اهم قضايا الإرهاب الاجنبي في الولايات المتحدة ليس فقط بسبب ماتم تنفيذه وما كان يخطط لتنفيذه ولكن ايضا لانها تفجرت في وقت يحاول الكثيرون في امريكا ان يجعلوا من الإسلام العدو الذى حل محل الشيوعية فيجدون - مع الاسف - من يلعبون بسهولة في ايديهم .

وتتوقع كل من النخبتين المثقفة والحاكمة في امريكا تعرض المصالح الامريكية لبعض عمليات الإرهاب في الفترة القادمة كرد من بعض الجماعات على تقديم الشيخ للمحاكمة ، كما ان بعض القطاعات تعترف بان إعتماد الحكومة على اشرطة مسجلة يسهل للدفاع عن المتهمين القيام بمهمتهم ويجعل موقف الحكومة في المحكمة مشوبا بالضعف إلى حد ما ، ولكن هناك اعتقاد راسخا في معظم القطاعات بان الخوف منا انتقام الجماعات الموالية للشيخ عمر يجب الا يسمح بغض الطرف عن الادلة التي تم الحصول عليها ضده .

كما ان هناك إجماعا بين النخبتين الحاكمة والمثقفة على ان تقديم الشيخ عمر إلى المحاكمة سبيل للحصول على معلومات يمكن الاعتماد عليها بدرجة اكبر مما تم الحصول عليه من معلومات حتى الآن بشأن الجماعات الإرهابية في امريكا ، علاوة على انه يوفر الملاحقة القانونية لمخطط ضد الولايات المتحدة تم وضعه على ارضها كما تم تنفيذ جزء منه ضد اهدافها الحيوية بالفعل ، ومن ثم فإن تقديم الشيخ للمحاكمة من وجهة النظر الامريكية كان الخيار الافضل بالمقارنة بإبعاده إلى افغانستان او بتسليمه إلى مصر .

محمد وهبى

٠٠١١٥٦



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٣

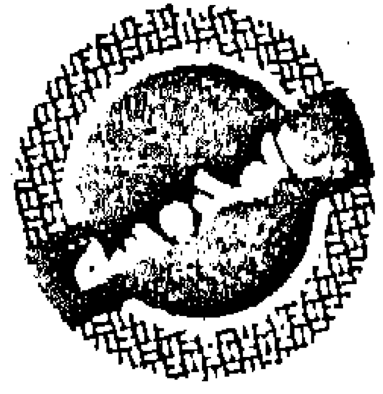
الدكتور عمر يتحدث من سجنه بأمريكا

تمكنت الحقيقة من إجراء حوار مع الدكتور عمر عبدالرحمن امير الجماعة الإسلامية من داخل سجنه بامريكا عبر الهاتف اكد فيه انه لا يصدر العنف لمصر وان ما تشهده مصر من حوادث انفجارات واغتيالات وليدة عنف السلطة.

ونفى الدكتور عمر علاقته بحادث مركز التجارة العالمى بنيويورك مؤكدا انه ذهب إلى امريكا ولا يبغى عنفا او إرهابا واضاف ان ما تردده وسائل الاعلام حول علاقته بالمخابرات الامريكية كذب وافتراء مؤكدا ان سجنه بامريكا اكبر دليل على ذلك..

وقال د. عمر ان اضطهاده فى مصر ومحاصرته فى منزله وتلفيق الاتهامات له ومحاكمته وراء قرار رحيله من مصر.

واضاف ان قرار إعادة محاكمته فى قضية الفيوم يعتبر تلاعبا باحكام القضاء وقال ان الحل لهدوء الأوضاع وانهاء الصدمات مع اجهزة الأمن هو تطبيق الشريعة الإسلامية وإطلاق الحريات ووقف مسلسل التصفية الجسدية للشباب.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحقيقة

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٢

الحقيقة تحاور

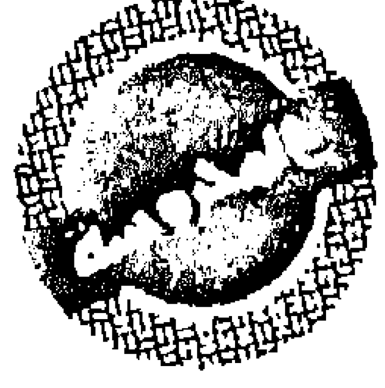
الدكتور عمر عبد الرحمن

هاتفيا من سجنه بأمريكا

لا اصدر العنف لمصر وعنف السلطة وراء حوادث الاغتيال!

لاصلة لى بالمخابرات الامريكية واكبر دليل وجودى فى السجن

ذهبنا إلى امريكا ولانبغى إرهابا



المصدر : ....الحقيقة..........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ....٤ سبتمبر ١٩٩٣........

ارحب بالاقامة فى اى بلد اسلامى بشرط ان امكن من ممارسة الدعوة إلى الله

الدكتور عمرعبد الرحمن امير الجماعة الإسلامية صاحب اكبر رصيد فى السجون والمعتقلات المصرية فلاتمر قضية فى امن الدولة إلا ويذكر فيها اسمه واشهر قضاياه كانت اغتيال السادات والجهاد ومقاومة السلطات باسوان والفيوم وفى كل مرة يحصل على البراءة .

واخيرا وصل امريكا وعلا نجمه فى ثلاث قضايا هناك فى اغتيال الحاخام اليهودى المتطرف كاهانا تفجير مركز التجارة العالمى بنيويورك ومؤامرة تفجير مبنى الامم المتحدة .

واصبح الدكتورعمر حديث العالم كله بعد احتجازه تمهيدا لترحيله خارج البلاد وطلبت الحكومة المصرية تسليمه فى حين طلبت افغانستان استضافته .حاولنا الحديث معه عبر الهاتف وهو فى سجنه بامريكا عدة مرات واخيرا كان هذا الحوار ليجيب عن اسئلة شغلت الراى العام فى مصر .

● المباحث الفيدالية تتهمك بالتورط فى حادث تفجير مركز التجارة العالمى بنيويورك المتهم بتدبيرها عدد من المقربين اليك ؟! والبعض يقول انك تحرض الشباب على العنف فى امريكا فما رأيك ؟!

●● ليس لى علاقة بحادث تفجير مركز التجارة وانا استنكر العنف لان الإسلام يرفضه فالله يقول «ولا تعتدوا إن الله لايحب المعتدين ».

ثانيا : نحن بيننا وبين البلد الذى اقمنا فيه وهوامريكا عقد امان وقد سعينا للاقامة فيها واخذنا تاشيرات للدخول وارتضينا الاوضاع هناك لممارسة الدعوة الى الله وملايين المسلمين يعيشون حياتهم فى امريكا فلابد من امن واستقرار.

ولقد جئنا إلى امريكا ولانبغى عنفا او إرهابا لاننا ندافع عن قضية خاصة ببلدنا فلابد عن ارض صلبة غير مزعزعة واوضاع مستقرة !

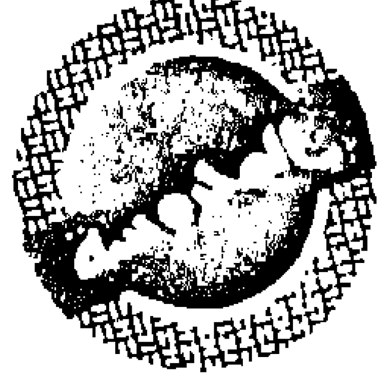
● البعض يتهمك بانك تصدر العنف إلى مصرو تحر ص من الخا ر ج على مها جمة النظا م ؟

●● نعم انا اعتر ف إ ننى اها جم النظا م فى كل مؤ تمر وند و ة لأ نه نظا م يخا لف الا سلا م ولا يطبق الشر يعة ويضطهد الشبا ب المسلم اما عن تصد ير العنف فانا لا اصدر عنفا بل ماتشهد مصر من عنف واغتيالات هو من وليد عنف السلطة العنف جاء من استخدام اجهزة الامن للعنف ضد المسلمين ومن اقتحام المساجد وقتل اعضاء الجماعة الإسلامية واعدامهم دون محاكمة عادلة !

● ماهي حقيقة علاقتك بالمخابرات الامريكية ؟

●● مارردده وسائل الاعلام كذب وافتراء فلاعلاقة لى بالخابرات الامردكية التى تنفى صلتها بى ولوكان لى صلة بها .

٠٠١١٥٩



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٣

لا احب الظهور ووسائل الاعلام تلهث ورائى

الحل فى تحكيم شرع الله واطلاق حرية الكلمة ووقف سفك الدماء

حوار :
خالد الشريف

ماكنت مسجونا فى امريكا ومضيق على ويرفضون اقامتى ؟

● البعض يتهمك انك رجل اعلام تهوى الظهور الاعلامى فى الصحف ووكالات الانباء الاجنبية

●● انا احب قول الحق ولا احب الاعلام والظهور بل الاعلام هو الذى يلهث ورائى اينما ذهبت حتى فى السجن يبذلون الجهد من اجل مقابلتى واجراء احاديث صحفية وغالبا ما ارفض انا لا احب الظهور الاعلامى انما غايتى ان اقول الحق واحارب الظالمين !

●لماذا رفض العودة إلى مصر وترغب فى الاقامة بالخارج ؟!

●● كنت مضطهدا سنوات طويلة فى مصر تختلق لى القضايا ويزج بى فى غياهب السجون وفى السنوات الاخيرة حاصرت قوات الامن منزلى ومنعتنى من ممارسة الدعوة الى الله واخيرا قاموا باعادة محاكمتى مع اننى حصلت على البراءة فى التهم المقدمة ضدى وهذا تلاعب بالقضاء فالاحكام التى توافق هواهم تحترم والاحكام التى تخالف هواهم يرفضون تنفيذها !

ومع ذلك فأنا لا اخاف العودة الى مصر رغم اننى اعلم ان الاحكام اعدت مسبقا لاعدامى ولكن ذلك لايهمنى كثيرا فالاجال بيد الله واتمنى ان اموت شهيدا .

● الجماعة الإسلامية وانت اميرها متهمة باشعال العنف وقتل ضباط الشرطة فما ردك ؟!

●● الجماعة الإسلامية هى كل المسلمين فى مصر وهى ليست محصورة فى مئات أو آلاف الشباب وأقو ل لك بصر ا حة الذ ى قتل ضبا ط الشر طة هو عنف السلطة وا عدام ١٥شا با مسلما على أعواد المشا نق

● ما هو الحل إذن لهدوء الاوضاع

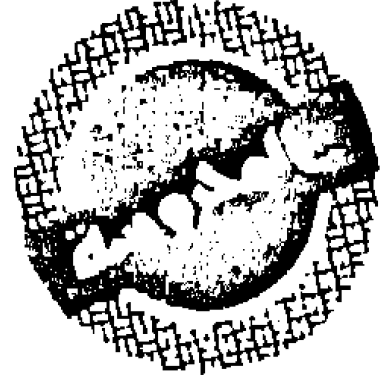
●● الحل هو تحكيم شرع الله ويحكم علماء المسلمين فى هذا الامر وتطلق حرية الكلمة والتنقل ويوقف سفك الدماء للمسلمين وسوف يسلك الشباب عند ذلك سبيل الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة لكنكم تستغلون الحريات الفرض ارائكم على الناس ؟!

ابدا نحن لانستغل الحرية بل نعتقد ان الحرية تظهر الحق وتزهق الباطل

● ماذا عن دعوة رئيس الوزراء الافغانى قلب الدين حكمتيار لاقامتكم فى افغانستان ؟

●● انا ارحب بالاقامة فى افغانستان هذا البلد الإسلامى العزيز كما ارحب بالاقامة فى اى بلد شريطة ان امارس الدعوة إلى الله !

التاريخ السياسى الاسبوع القادم



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : سبتمبر ١٩٩٣

اثنان من المتهمين بانفجار نيويورك شاهدا دفاع في قضية احتيال

■ واشنطن، نيوارك (نيو جيرزي) - ا ب، رويتر - علم ان اثنين من شهود الدفاع في محاكمة ستبدأ قريباً في قضية احتيال على سلطات التامين الصحي هما من ضمن الاشخاص الـ ١٥ المتهمين بالتخطيط لتفجير مبان رئيسية في نيويورك.

وذكر ان المتهمين في قضية تفجيرات نيويورك امير عبدالغني (٣٣ عاماً) وابن عمه فاضل عبدالغني (٣١ عاماً) كانا يعملان سائقي سيارة لشركة «هاشم الطبية» في مدينة جيرزي. وتواجه الشركة التي كانت توفر وسيلة الانتقال للمرضى الى المستشفيات تهمة تقديم ٩٦ مطالبة تامينية كاذبة للسلطات الصحية الفيديرالية خلال الفترة من شباط (فبراير) ١٩٩٢ الى كانون الثاني (يناير) ١٩٩٣.

وقال مساعد وكيل النيابة روبرت منتز انه كانت هناك سلسلة منتظمة من الادعاء بقطع مسافات غير حقيقية وايراد معلومات غير صحيحة في مطالبات التامين الصحي.

وسيمثل امام المحكمة كل من هاشم حسن محمد (٢٨ عاماً)، واخوه خالد حسن احمد (٢٦ عاماً) وزوجة الاخير عفاف كمال ميرغني (٢٦ عاماً). واعتقلوا جميعاً في كانون الثاني الماضي.

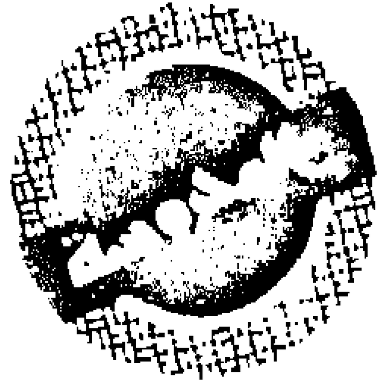
ويواجه احمد ومحمد ست تهم اخرى تتعلق بالابتزاز وتهديد وضرب سائقي السيارات الاخرى التابعة لشركات مماثلة منافسة. ومن المقرر اختيار اعضاء هيئة المحلفين لهذه القضية في ٤ تشرين الاول (اكتوبر) المقبل. وقال القاضي الاتحادي وليام باسلر انه يتوقع ان تستغرق المحاكمة شهراً.

واطلق المتهمون الثلاثة في ايار (مايو) الماضي، غير ان المحكمة الزمتهم البقاء في المنزل الذي يقيمون فيه. ومثلوا امام المحكمة أول من امس الخميس.

وذكر محامي احمد ستانلي تيتلر انه اجرى تحريات مع شاهدي الدفاع المذكورين اللذين رفض القضاة اطلاقهم بكفالة. وكان امير وفاضل عبدالغني احتجزا ضمن الاشخاص الذين تزعم السلطات الاميركية انهم دبروا مؤامرة لتفجير مبنى الأمم المتحدة ونفقين ومقر مكتب التحقيقات الفيديرالي في نيويورك.

الى ذلك، قال لويس فري رئيس مكتب التحقيقات الاتحادي الجديد انه طلب الى كبار مساعديه اقتراح سياسات لوقف الارهاب مؤكداً «ان مكافحة الارهاب» من اولوياته.

واضاف في حديث لوكالة «رويتر»: «طلبت من وحدات مكتب التحقيقات الاتحادي تزويدي معلومات كافية عما يفعلونه (لمكافحة الارهاب) وما يجب ان يفعلوه واي موارد اضافية قد يحتاجون اليها».



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٣

القصة الكاملة للقبض على الشيخ

عمر عبد الرحمن في أمريكا

الصحف الأمريكية تطلق

عليه اسم «الشيخ رامبو»

ومحاميه في أمريكا ..

يهودي متعصب !

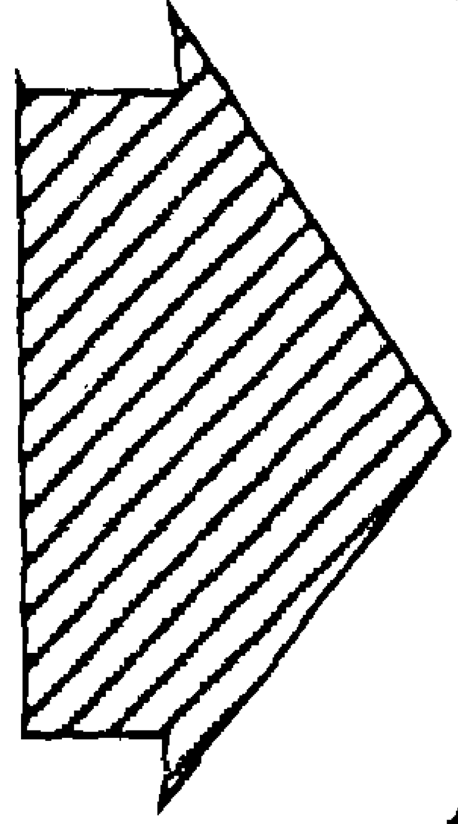
٠٠١١٦٦٢



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٣



« عمر عبد الرحمن الشيخ الأمريكى القادم »
كتاب جديد أصدرته دار الوطن للنشر للزميل الكاتب الصحفى محمود فوزى وقد نشرت الأحرار «يوم الإثنين الماضى
فصلاً من هذا الكتاب واليوم ننشر فصلاً آخر .

أغرب فتاوى الشيخ عمر :

حق المسلم فى التفرقة بين الرجل وزوجته بالقوة

حق أمير الجماعة فى تطليق الزوجة دون الرجوع لزوجها



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٢

هذا الشيخ فتاويه سريعة الطلقات .. وصدى كلماته فيها رائحة البارود!
.. وأينما سار الشيخ فإن الموت يتبع خطاه !!

لقد كفر عبد الناصر ومنع الصلاة على جثمانه ، وأباح قتل السادات بلا رحمة، وحلل سرقة الذهب من المسيحيين وهنا قتلة رفعت المحجوب، وأباح دم فرج فودة ، وانتهى بإهدار دم نجيب محفوظ واتهمه بالإلحاد وسب الأديان !

وقد سأل مذيع شبكة (إيه . بي . سي) الشيخ عمر عبد الرحمن قائلاً له : لماذا حيثما ذهبت فإن أناساً يلاقون حتفهم؟!

اغتيال السادات ود . رفعت المحجوب ود. فرج فودة وحوادث الاعتداء على السياح .. وأيضاً ما أشيع من ارتباط اسمك باغتيال الحاخام مائير كاهانا ومقتل صديقك مصطفى شلبي وانفجار مركز التجارة العالمي بنيويورك والذى تزامن مع نسف مقهى وادى النيل في مصر ؟!

وكان رد الشيخ عمر عبد الرحمن هو : إن الشائعات كثيرة ، ولكن لم تسبق لأية محاكمة أن أدانتني !!

فقال له المذيع : ولكنك على قدر كبير من الدهاء !! فانت تقوم بتحريض اتباعك على القيام بهذه الأعمال ولكنك لا تترك أبدا بصمات أصابعك على شيء مطلقاً !!

فيرد الشيخ عمر : هل معنى ذلك أن أستغفل مكتب المباحث لفيدرالية ؟!
إن الامريكيين يجب الا يخشونى.
بل يجب أن يحبونى كما احبهم تماماً!!

وفي أكتوبر ١٩٧٠ اعتقل عمر عبد الرحمن في سجن القلعة لمدة ثمانية شهور ، وكان السبب فى ذلك هو انه أعلن أن الصلاة لا تجوز على جمال عبد الناصر ، وانه منع البعض فعلاً من الصلاة عليه !!!

وقد رفض عمر عبد الرحمن أن يصلى بالمصلين صلاة الغائب على روح جمال عبد الناصر ، بل أخذ يرد على روحه هتافات معادية معدداً لمساوئه !! بينما أقيمت على روحه الصلاة في معظم مساجد الأوقاف !

وقد سألوا الشيخ عمر عبد الرحمن : متى يصبح الحاكم كافراً ؟!
فقال لهم : عندما لا يحكم بشرع الله .
واعتبروها فتوى تصلح لتطبيقها على اغتيال أنور السادات !!

وكان هجوم عمر عبد الرحمن على السادات بعد رحيله في المحاكمة هجوماً قاسياً لدرجة أن البعض وصف هذا الهجوم بانه «الإغتيال الثاني» للسادات بعد حادث المنصة.

وكان رد عمر عبد الرحمن على النيابة حين قالت بأن أنور السادات نزف العمر في حب الله وفي حب مصر :
« هل تعلمون من هو الرجل الذى نزف العمر في حب الله وفي حب مصر .. إن هذا الرجل جعل أحفاد القردة والخنازير من الضالين الذين كفروا بربهم مثلهم كمثل المسلمين !!!

وقد عقب عمر عبد الرحمن على فتواه باغتيال السادات قائلاً :
وهل السادات كان في حاجة إلى فتوى لاغتياله ؟!
إن جرائمه وسلوكه الجهنمي كانا كفيلان باغتياله دون الرجوع إلى أي فتوى ؟!!!

اولاد حارتنا

ولقد أباح عمر عبد الرحمن دم نجيب محفوظ لانه كافر من وجهة نظره!
بل له رأي يقول فيه : لو نفذ قتل نجيب محفوظ في أولاد حارتنا لتأدب سلمان رشدي!!

وكان رد الكاتب الكبير نجيب محفوظ عي فتوي عمر عبد الرحمن لإباحة دمه هو: لست مرتدا عن الاسلام ، ولو كنت مرتدا عن الاسلام فان الفتوى تقول:إن المرتد يستتاب فإن لم يتب قتل .فهل تقدم الشيخ عمر عبد الرحمن لاستتابتي ؟! وهل رفضت انا الاستتابة ؟!!

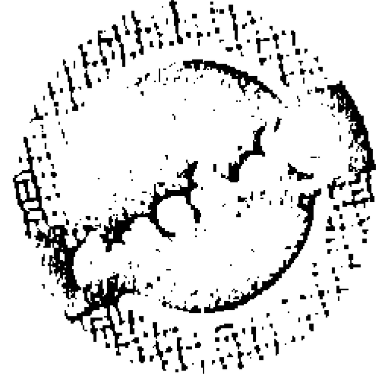
وحين وقف عمر عبد الرحمن امام نيابة امن الدولة العليا انكر إنكارا مطلقا فتواه بإباحة دم نجيب محفوظ!!!

وكان عمر عبد الرحمن هو اول المهنئين بمصرع د.رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب بل دعا بالتوفيق والسداد لقتلة المحجوب !

وقد افتى عمرعبد الرحمن بإباحة دم د.فرج فودة .وتم اغتياله بالفعل بناءعلى فتوى الشيخ !!

ولقد شكت السلطات الامريكية في أن عمرعبد الرحمن قد اصدر فتوى بإباحة دم الحاخام اليهودي المتطرف مائير كاهانا والذى اغتيل في نيويورك عام ١٩٩٠ ،وكذلك مصطفى شلبي المصرى الذى اغتيل في شقته في نيويورك عام ١٩٩٢،حيث كان على خلاف مع قيادة منظمة اسلامية في المنطقة نفسها .

٠٠١١٦٤



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٣

ولقد اصدرعمرعبد الرحمن اثناء احداث الزاوية الحمراء فتوى فى نصارى مصر .

وقرر انه إذا كان المسيحى يمديد العون للكنيسة بالمال بغرض إصابة المسلمين بالاذى ورفع السلاح ضدهم فإنه من الجائز شرعا اخذ دمائه وحياته واملاكه وإذا رفع السلاح فقط فمن الجائز اخذ حياته فقط ! وإذا كان يساعد الكنيسة بالمال فقط فيكفي اخذ املاكه وبعد ذلك اجتمع مجلس الشورى الخاص بفرع الصعيد فى اسيوط وقرر الاخذ بالثار من المسيحيين !!

وقد اعترف كرم زهدى فى التحقيقات ان فؤاد حنفى سافرإلى الفيوم وسلم عبد الرحمن كيلو ذهب «من ذهب النصارى الذى سرقوه» لتصريفه على ان يسترد دينه الذى اخذوه منه وقدره ثلاثة آلاف جنيه .

وقد باعه عمرعبد الرحمن فعلا واسترد دينه وقبل ان يقبض الباقى قبض عليه .

فى حين قرر فؤاد حنفى انه سافرإلى بنى سويف «وليس إلى الفيوم» وسلم عبد الرحمن كيلو ذهب واربعة خلاخيل «وليس كيلو ذهب فقط» وانه باع الذهب بستة آلاف جنيه اخذ منها ثلاثة الاف جنيه واعاد الباقى ولم يقبض عليه قبل ان ياخذ باقى الثمن !!

الشريعة

وعن راى عمرعبد الرحمن فى الشريعة فى مصر ..انه لابد من ازالة نظام الحكم ويتولونه علماء ينفذون شرع الله !!وقد افتى بان تجزئة الشريعة وتطبيق بعضها وترك بعضها فعل باطل من يفعله يكون مرتدا !

كما ان من اشهر فتاويه :ان الشعب ليس له سيادة ولا هومصدر السلطات كما جاء فى الدستور !! من تعاليم عمرعبد الرحمن :اصلاح المنكر باللسان او اليد .وذلك مباح لاى فرد مسلم !!فإذا راى منكرا مثلا رجل يسير مع امراة فى الطريق العام حتى ولو كانت زوجته فعليه ان يطلب منهما الافتراق .فإذا رفضا فمن حق هذا المسلم ان يفرق بينهما ولو بالقوة !!ولقد افتى الشيخ عمرعبد الرحمن بفك عقدة النكاح حيث اباح لأمير الجماعة ان يطلق الزوجة دون ارادة زوجها ودون الرجوع اليه !!اذا تركها مدة العدة وهى ثلاثة اشهر!!فهل طبق عمرعبد الرحمن هذه الفتوى على نفسه وقد ترك زوجته فى مصر وهوفى امريكا منذ سنوات عديدة !!وكانت اخر فتاوي الشيخ عمرعبد الرحمن هى هدم الهرم وتحريم السياحة !!

وحين سال روبرت نيك مراسل الاندبندنت البريطانية فى نيويورك الشيخ عمرعبد الرحمن عن حقيقة تحريمه للسياحة قال :السياحة حرام !.. ان مصر لاتحتاج إلى السياح الذين يتوافدون عليها لكى يتكسب الناس من ورائهم ويجب على السياح ان يبتعدوا عن بلادنا !!

واضاف الشيخ عمرفى حديثه للصحيفة البريطانية انه قام بجولة سياحية إلى اربع دول اوروبية هى بريطانيا والدانمارك والسويد وسويسرا واضاف قائلا :انا متزوج من زوجتين فى مصر وساتزوج الثالثة من بريطانيا!! كما ادلى الشيخ عمر عبد الرحمن بحديث فى منتهى الغرابة إلى مجلة نيوزويك الامريكية فى مارس ١٩٩٣ فقد وجه اليه «توم ماسلاند» محرر النيوزويك سؤالا محددا قائلا له :ياشيخ عمر: انت متهم بإصدار فتاوى تدعوفيها وتؤيد الهجوم على السائحين فى مصر فضلا عن حوادث العنف والإرهاب .فهل هذا صحيح .هل تقوم بهذا الدور فعلا؟!وقد اجاب الشيخ عمرعبد الرحمن قائلا: ان الاعلام الغربى يصول ويجول بهذه الإتهامات دون ان يملك دليلا واحدا على مايقول .هل حصل احد على اى نوع من الخطابات اوالشيكات او اية بيانات مكتوبة اواى شىء من هذا القبيل ! ثم عاد محرر النيوزويك يساله :ومإذا اذن وراء الهجمات الاخيرة على السياح الاجانب فى مصر؟! ورد الشيخ عمرقائلا :ان السياحة شىء يوافق عليه الإسلام !! لانه امر تعليمى وثقافى يقوم على رؤية الآثار والاماكن التاريخية ثم ساله المحرر: لماذا اذن اخترت ان تستقر فى امريكا ؟!فيقول الشيخ عمر: لان معظم الدول الإسلامية يحكمها طغاة ومستبدون !!

●● دخول امريكا

ذات يوم اشتدت فيه حرارة الجوفى الخرطوم شوهد شيخ يتكىء نراع



شاب اسمرطويل وهما يدخلان القنصلية الامريكية فى الخرطوم .وكان الشيخ الضرير يتصبب جبينه عرقا .فقد امتلات حجرة الانتظار عن اخرها فى انتظار تاشيرة النسر الامريكى الاصلع .رمز امريكا !

وترك الشاب الشيخ ودخل فى احدى الحجرات الجانبية ثم خرج بعد قليل ليهمس فى اذنه بانه قد حصل على التاشيرة وفجاة انتفض الشيخ واقفا :

●● الحمد لله ..الحمد لله فلنتوكل على الله !

وكان هذا الشيخ هو عمرعبد الرحمن !!

وبعد الحملة الصحفية والاعلامية الضارية على امريكا لسماحها بوجود عمرعبد الرحمن بدأت سلسلة من الاجراءات تتخذ فى امريكا حيث تم سحب البطاقة الخضراء «الجرين كارد» من عمر عبد الرحمن وبدا التحقيق معه لادلائه ببيانات خاطئة وقت دخوله الولايات المتحدة الامريكية .فإن له اكثرمن زوجة فضلا على انه كان قد ادين من قبل فى واقعة شيك مزور فى مصر عام ١٩٨٧!وقد فوجىء الشيخ ذات يوم بمكتب الهجرة الامريكى يستدعيه ويسحب منه جواز سفره ويخطره بطلب استدعاء لمحاكمته فى ٢٠ يناير ١٩٩٣ بتهمة مخالفته للقوانين الامريكية التى تحظر تعدد الزوجات وقد حاول الشيخ ان ينكر واقعة زواجه فى مصر علما بان هناك مستندات وصلت من مصر تؤكد بشكل قاطع بانه متزوج من امراتين احداهما تدعى عائشة حسن جودة والثانية تدعى فاتن شعيب وان له ١٣ ابنا وبنتا عشرة من الزوجة الاولى وثلاثة من الزوجة الثانية !وقد اكد مسئول فى وزارة الخارجية الامريكية فى تصريح خطير اعلن لاول مرة وهو ان الشيخ عمرعبد الرحمن قد حصل على ثلاث تاشيرات دخول منفصلة ومتتابعة بعد ان ادرج اسمه فى قوائم الاشخاص الذين يجب مراجعة منحهم التاشيرات قبل الموافقة عليها!!

لكى يحصل الشيخ على حق الاقامة الدائمة !!واعلن مايكل ماكجورى المتحدث الرسمى باسم الخارجية الامريكية بان وزارته قد اعترفت رسميا بانها قد ارتكبت مجموعة اخطاء جسيمة فى هذا الشان !!!

وقد دافع عن الشيخ عمرعبد الرحمن فى قضيته الخاصة بإقامته داخل الولايات المتحدة محام يهودى اسمه روهيد تيرتود .وقد دفعت احدى المنظمات المعروفة بدعم العناصر المتطرفة والإرهابية فى العالم مبلغ ثمانية الاف دولار كمقدم اتعاب لهذا المحامى اليهودى تيرتود الذي يعرف بتشدده وتعصبه لكل ماهو اسرائيلى ؟!

ولقد كانت هناك مواجهة عنيفة للغاية بين رئيس واعضاء لجنة الامن المتفرعة من لجنة الشئون لمجلس النواب ووكيل الخارجية المساعد للشئون القنصلية .

وقد وجه لانتوس . رئيس اللجنة والنائب الديمقراطى عن ولاية كاليفورنيا هجوما عنيفا على جيمس وارد مساعد وكيل الخارجية بالنيابة للشئون القنصلية والذى يراس الإدارة التى تمنح الزوار والاجانب تاشيرات لدخول الولايات المتحدة من جميع قنصلياتها فى عواصم العالم .

وقد فجرت هذه المشادة العنيفة مفاجاة سياسية فى غاية الخطورة وهى ان الشيخ عمرعبد الرحمن قد حصل على تاشيرة دخول للولايات المتحدة من القنصلية الامريكية فى القاهرة فى اوائل عام ١٩٨٧ وبعد اتهامه فى قضية اغتيال السادات حيث كانت تنشر الصحف ووكالات الانباء صورة وتفاصيل محاكمته !

ثم حصل عمر عبد الرحمن على تاشيرة دخول ثانية من القنصلية الامريكية فى الخرطوم فى ١٠مايو١٩٩٠ على الرغم من انه من غير مواطنى السودان وذلك بعد ان انتهت فترة صلاحية تاشيرة دخوله الاولى والتى حصل عليها من القاهرة !!

وقد تساءل رئيس اللجنة كيف حصل عمرعبد الرحمن على تاشيرتين من قنصليتى امريكا فى القاهرة والخرطوم ولم يحاول مسئول واحد ان يعترض على منحه هذه التاشيرات .ولماذا لم يحاول المسئول المختص فى قنصلية الخرطوم سؤال الشيخ عمرعن سبب عدم طلبه الحصول على التاشيرة من القاهرة وكيف تمنح القنصلية الامريكية فى القاهرة تاشيرة دخول للشيخ عمرعبد الرحمن فى عام ١٩٨٧على الرغم من علمها المؤكد باتهامه بالتحريض على قتل الرئيس السادات .

٠٢١١٦٦

●●من المسئول ؟

وقد دافع وكيل الخارجية المساعد عن الاخطاء التي ارتكبها القسم القنصلي بأن هذه الادارات لديها ملفات كثيرة تحوى اسماء ٥ر٣مليون مواطن غيرامريكي يطلبون تاشيرات دخول واقامة وهجرة فى الولايات المتحدة الامريكية ،وان هناك ١٢٣ قنصلية فى عواصم ومدن العالم تمنح تاشيرات لطالبى الزيارة للولايات المتحدة الامريكية.

وقد طلب رئيس اللجنة تحديد اسماء قناصل امريكا في القاهرة لتحديد من منهم المسئول عن منح التاشيرة للشيخ عمرعبد الرحمن !!

ورد وكيل الخارجية المساعد بان عدد القناصل ستة منذ عام ١٩٨٧ .ومن الصعب معرفة من منهم الذى وافق على ذلك !! فقيل له :لماذا ؟!

فقال :لان التسجيلات المدرجة على جهاز الكمبيوتريتم التخلص منها بعد فترة معينة!!انها جريمة ترتكب ومن الصعب العثور على اصابع الجاني .وحتى لو عثرنا على الاصابع .فإنها اصابع بلا بصمات !!وكان الشيخ عمرعبد الرحمن قد وضع تحت التحفظ فى منزله فى الفيوم نظرا لخطورته الشديدة على الامن خاصة في ظل قانون الطوارئ .ولكن صدر حكم من القضاء ببطلان هذا الاجراء.ثم طلب عمرعبد الرحمن تاشيرة لاداء العمرة في الاراضى المقدسة بالسعودية .واستجاب الامن له .وحصل بالفعل على التاشيرة ثم سافر إلى السودان وهناك التقى بالدكتور حسن الترابى زعيم الجبهة الإسلامية بالسودان والذى ساعد فى دعمه ماديا وتسهيل مهمته في الاستقرارفي امريكا .

●● جبهة ضد مصر

وقد سافرعمر عبد الرحمن بعد ذلك إلى باكستان واجتمع في بيشاور مع الغنوشي وعلى بالحاج والترابى لتكوين جبهة ضد الانظمة الحاكمة فى مصر وتونس والجزائر عرفت باسم الجبهة العليا للارتباط الإسلامي!!وكان لابد بعد ذلك من التقاء زعماء هذه الجبهة برجال الاعمال من العرب المهاجرين والذين يمولون هذه الحركات بنهر من الاموال السائلة !!

واثناء اجتماعهم فى سويسرا تم طرح مسالة استقرار الشيخ عمر عبد الرحمن في احدى الدول حتى يستطيع ان يمارس نشاطه ويلقى بتعليماته ويحرك اتباعه واقترح احد الحاضرين ان تكون امريكا هى الدولة التى يستقر فيها عمر عبد الرحمن !!

وضحك البعض من هذه النكتة السخيفة !! وقال احدهم وكيف يدخل الفيل من ثقب الباب ؟!انها مسالة إن لم تكن صعبة فهى مستحيلة ؟! فمن اصعب المصاعب في الولايات المتحدة الامريكية ان تحصل على تاشيرة بالدخول اليها ؟!ان ذلك يستدعى انظمة دقيقة وصعبة للغاية ومن المستحيل ان يحصل الشيخ عمرعبد الرحمن على هذه التاشيرة !

وفجاة اقترح احدهم وقال :

«وماذا لو ان امريكا نفسها تدعو الشيخ عمرعبد الرحمن ؟!» فقالوا له كيف ؟!

فقال :عن طريق مؤسسة امريكية

فقالوا له :ومن هى ؟!

فقال :مسجد الفتح في نيوجرسى وهي مؤسسة امريكية .وهذا فى حد ذاته سيكفل له ليس التاشيرة بل الاقامة كداعية وامام وخطيب المسجد .والقوانين واللوائح الامريكية كفيلة بان تسهل له حرية الحركة هناك .

وكانما كان هذا هو المفتاح الذهبى للباب الملكى للدخول إلى امريكا!وانا اشك شخصيا في ان من اقترح ذلك كان على اتصال بالمخابرات الامريكية لمساعدةعمرعبد الرحمن وفتح الباب على مصراعيه امامه لدخول امريكا!!

●● الشيخ رامبو

وقد غادر عمرعبد الرحمن سويسرا بعد ذلك متجها إلى السودان في مايو ١٩٩٠ -حيث وجد التاشيرة جاهزة في السفارة الامريكية فى الخرطوم وكانما قدمت اليه على صينية من فضة !!

وبدا الشيخ ينتقل فى امريكا عبر ولاياتها المتعددة فهو فى نيويورك فى الساحل الشرقى ثم فجاة تجده فى فرانسيسكو على الساحل الغربى!ثم



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٢

استقر مؤخرا فى مدينة جيرسى سيتى فى مدينة نيوجرسى حيث يتجمع اتباعه وانصاره وهو يدلى باوامره وتعاليمه من خلال جهاز تسجيل كبير بجوار سريره ومن خلال اشرطة التسجيل يرسل إلى اتباعه فى مصر بكل التعليمات والتى تنفذ حرفيا !! وكان أخرها فتواه لتحريم السياحة !! ومن الغريب ان الاشرطة الصوتية التى يرسل بها الشيخ عمرعبد الرحمن إلى اتباعه فى مصر يذاع بعض منها فى اذاعة «حزب الله» الموالى لايران فى لبنان ؟

وفجاة تحول الشيخ عمرعبد الرحمن الى نجم الاعلام الامريكى والغربى واصبح يتصدر عشرات اللقاءات الصحفية والاذاعية والتليفزيونية ويحظى بالعديد من الالقاب «خومينى مصر» و«الشيخ القادم للاستيلاء على السلطة» و«الاب الروحى» وقائمة طويلة لم يحظ بها سياسى اونجم عالمى منذ سنوات طويلة بل اجرت شبكة التليفزيون الشهيرة «C.N.N» حوارا طويلا على مدى ساعة إلا ربعا وهو وقت قلما يحظى به رؤساء الدول فى العالم !! وقد هاجم عمرعبد الرحمن هذه الشبكة التى تبث برامجها الى ١٢٠ دولة فى العالم على الهواء مباشرة النظام المصرى واتهمه علنا بالفساد ولم يكتف بذلك بل هاجم ايضا النظام الامريكى واتهمه بعدم الديمقراطية لانه يسعى لطرده من امريكا !

وعلى مدى اسابيع طويلة تزين الاندبندنت والديلى تلجراف صفحاتها بصور الشيخ عمرعبد الرحمن !!

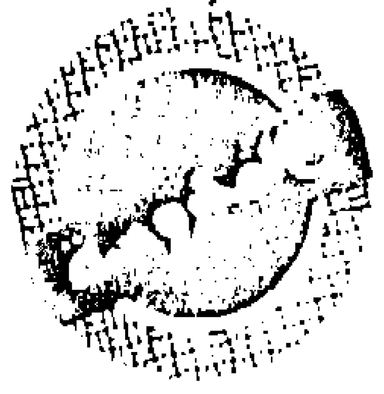
ومن الالقاب التى حظى بها الشيخ مؤخرا فى الصحافة العالمية بعد القبض عليه : الشيخ رامبو .والشيطان يعظ .ومستر برى «والشيخ ..الشيخ» والواعظ البلطجى على حد تعبير الكاتب الامريكى بيتر وولدمان الكاتب بصحيفة وول ستريت جورنال!!

ولم يكن الشيخ عمر عبد الرحمن هو اول من نشر فكرة «الجهاد فى الولايات المتحدة الامريكية .فقد انشاها ونشرها من قبله هذا الشيخ عبد الله عزام اثناء الجهاد الافغانى عندما شكل فى بروكلين فرع الخدمات فى بيشاور فى منتصف الثمانينيات لخدمة الجهاد الافغانى ورعاية الشباب العرب الذين بدأوا يتوافدون على بيشاور جهاد فى محاربة الروس.

وكان ذلك كله استجابة لدعوة اطلقها الشيخ عزام بان ؟؟ فرض عليه وذلك فى رسالته «الدفاع عن ارض المسلمين اهم فروض الايمان» .

وهو مايكرره الشيخ عمر عبد الرحمن الآن لكنه يعمم الفتاوى لكى لاتقتصر على بلاد المسلمين التى تتعرض لغزو او اعتداء فقط وانما تشمل مصر وتونس والجزائر وهومالم يفعله الشيخ عزام الذى رفض حمل السلاح .ضد الحكومات التى «لاتحكم بما انزله الله» ولقد انتشرت فى تلك الفترة الدعوة إلى التدريب على السلاح واقامة المعسكرات فى الولايات المتحدة ،غيران هذه الفكرة قد عارضها زعماء المراكز الإسلامية الذين اقترحوا ان يتدرب الراغبون فى نوادى الرماية الرسمية والمعلنة حتى لايثيروا الشبهات حولهم !!اى يتدرب اعضاء التنظيم فى نادى الصيد اونادى الرماية كرياضة حتى لا يثيروا الشبهات وبعد أن يتقنوا التصويب تماما يبدأون فى ممارسة نشاطهم فى الاغتيال ..افكار جهنمية !!

ولقد دخل اسم عمرعبد الرحمن فى قائمة المتهمين بالإرهاب الخاصة بوزارة الخارجية الامريكية منذ اغتيال الرئيس السادات .وقد قال متحدث باسم مكتب التحقيقات الفيدرالى «إف بى .آى» انهم ظلوا يراقبون الشيخ عمر عبد الرحمن وبعض اتباعه المقربين منه فى حى بروكلين ومدينة جيرسى عدة شهور لكنهم لم يجدوا دليلا بالتخطيط لاى عمل ارهابى .كما راقب مكتب التحقيقات الفيدرالى مسجد السلام توقعا لشغب وتابع عملاء المكتب عددا من الذين يصلون فيه لكنهم لم يعثروا على دليل للقيام بنشاط اجرامى فقللوا مراقبتهم كما لم يطلبوا اذنا من قاض للتصنت على تليفونات المسجد وقادته .



المصدر : الأحـــرار

التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

●● لاعب كرة

ومسجد السلام فى نيويورك لايسترعى الانتباه فمن يقف امام مبناه لايرى إلا كلمتين صغيرتين «مسجد السلام» على زجاج نافذة فى الطابق الثالث بينما تزدحم واجهة المبنى بلافتات وعناوين لمطاعم ومحلات تجارية !

فالمسجد نفسه مجرد شقة فى الطابق الثالث من مبنى فى شارع كينيدى فى مدينة جيرسى فى ولاية نيوجرسى عبرنهر هدسون فى مدينة نيويورك والاثاث الوحيد فى هذا المسجد هومجرد كرسى يجلس عليه الامام !

ولقد قال احد خبراء الإرهاب الامريكيين :

خطورة عمرعبد الرحمن انه لا يكلف احدا بالإرهاب والإلقبض عليه منذ زمن بعيد ولكن دوره انه يقول من بين ثنايا حديثه ماقد يفهم منه انه فتوى لنسف مكان اوقتل شخص بعينه !.. إنه مثل لاعب الكرة الماهر فى منتصف الملعب الذى يمرر كرة قاتلة لمهاجم يضرب بها الدفاع المنافس لينفرد زميله بالمرمى ويسجل بسهولة ..ان ذلك اللاعب هوالسبب المباشر فى الهدف وان لم يسجله !!

وعلى حد تعبير احد العاملين فى«إف بى .آى» ان الشيخ عمر عبد الرحمن لايعمل فى النور .وخطبه ليس فيها مطالب واضحة بحرق منشآت اواتوبيسات اوقتل يهود ولكنه يهيىء المناخ لذلك العنف الدامى !!ويوحى للفاعل بالتنفيذ .فينفذ على الفور!! وابلغ دليل على مدى تاثير الشيخ عمرعبد الرحمن ونشاطه المكثف الذى اساء إلى الإسلام فى العالم اجمع هوما اقدمت عليه فرنسا التى تعد منبعا للديمقراطية فى العالم فقد ضربت بكل مبادئها الديمقراطية الراسخة عرض الحائط ومنعت دخول المقرئين والدعاة المصريين إلى اراضيها فى رمضان فى سابقة هى الاولى من نوعها فى العالم !! خشية حدوث اضطرابات فيها وهى فى غنى عنها !! وتحسبا من وجود قنابل تحت العمائم .وخاصة ان تعبير «العمائم الناسفة» قد انتشر فى اوروبا بصورة رهيبة بعد نشاط الشيخ عمرعبد الرحمن فى امريكا !! والمعنى واضح من تعبير العمائم الناسفة وهو ان بعض الشيوخ الذين يرتدون العمائم اصبحوا يحملون عقولا تحت العمائم تدعو إلى العنف والإرهاب !!

●● صورة شاذة

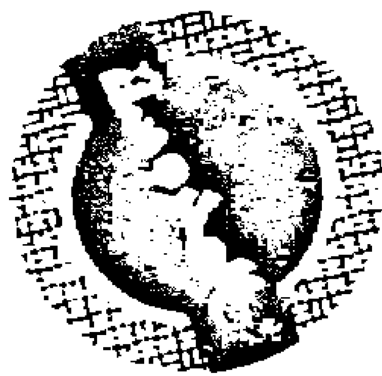
وهناك خلافات فى الراى بين الشيخ عمرعبد الرحمن والقيادات الإسلامية فى امريكا فالشيخ محمد الحانوتى مدير المركز الإسلامى فى جيرسى سيتى وهو فلسطينى من قدامى المهاجرين لايتردد علنا فى انتقاد الشيخ عمر عبد الرحمن بل إنه رفض السماح للشيخ عمربالتحدث فى المركز الإسلامى لانه من وجهة نظره يدور فى حلقة مفرغة تدعو إلى العنف بينما الإسلام دين توازن واعتدال وللجهاد شروط ومكان وزمن .

ويرى محمد الحانوتى ان الهدف الإسلامى الذى ينبغى ان يسعى اليه المسلمون فى الولايات المتحدة هو توطيد الإسلام فى امريكا بينما دعوة عمرعبد الرحمن هونقل صراعات الشرق الينا!

ومن بين الذين يختلفون اختلافا جذريا مع عمر عبد الرحمن فى امريكا عبد الرحمن العامودى رئيس المجلس الاسلامى الامريكى فى وشنطن حيث يقول بالحرف الواحد «ان عمر عبد الرحمن لايمثل التيارالاسلامى العريض .اننى فى دهشة وتعجب .لماذا يركز الامريكيون على هذه الصورة الشاذة؟!!

ولقد ذهب الشيخ عمر عبد الرحمن وانصاره إلى مسجد فى ضاحية ديربورن حيث تسكن جالية عربية واسلامية كبيرة لاداء صلاة التراويح لكن الامام محمد مرسى حاول منعهم فدخلوا بالقوة واخروا الصلاة ساعة كاملة بسبب خطبة الشيخ عمرالذى قال :«هذا المسجد لايقدر على قول الحق .ونحن نريد قول الحق !كما ان هناك اتجاهات من بعض المسلمين فى امريكا لاتلقى قبولا لدى الجماعات الإسلامية هناك ومنها مايسعى اليه الدكتور ماهر حتحوت وهومن قدامى الاخوان ومعه مجموعة من زملائه هناك إلى تطوير ما اسموه بفقه الاقليات فى محاولة لتنظيم عملية توطين الإسلام هناك ويمكن بهذه العملية ان يقدم المسلمون بعض التنازلات النسبية «من قبيل القبول بالمنكر تجنبا لما هو اسوأ وانكر» !!

٠٠١١٦٩



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٢

تحقيق خاص من نيويورك

استراتيجيات الدفاع والادعاء في تنقية «المؤامرة الارهابية»

«محاكمة الشيخ» توقعوا مفاجآت مذهلة

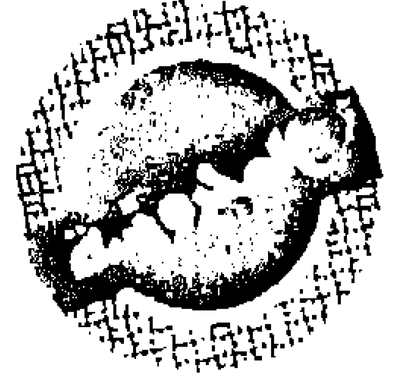
● الملابسات التي احاطت بتغيير موقف وزيرة العدل الاميركية من الرفض الى الموافقة بشأن اتهام الشيخ عبد الرحمن بـ «الارهاب» ● الشيخ عبد الرحمن ينقل بين السجن ومقر المحكمة مرتدياً قميصاً واقياً من الرصاص

نيويورك – الكفاح العربي:

■ لا أحد يستطيع ان يقطع بما كان يدور في خلد الشيخ عمر عبد الرحمن في اللحظات التي نقل فيها من السجن الاتحادي الذي كان محتجزا فيه بسبب مخالفته لقوانين الهجرة الاميركية، الى السجن الاتحادي الآخر بعدما اصبح متهما – بل المتهم الاول – في قضية الانفجار في مركز التجارة العالمية، وأيضا في قضية عملية التفجيرات والاغتيالات التي لم تتم.

المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٢



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لكن من الممكن القول - دون خشية الوقوع في خطيئة تاليف سيناريو لا علاقة له بالواقع - انه لا يمكن ان يكون قد خطر بباله على الاطلاق ان يتحول الى متهم اول في قضية الدعوى فيها مرفوعة من الحكومة الاميركية. والتهمة الاولى فيها هي «التحريض على الارهاب».

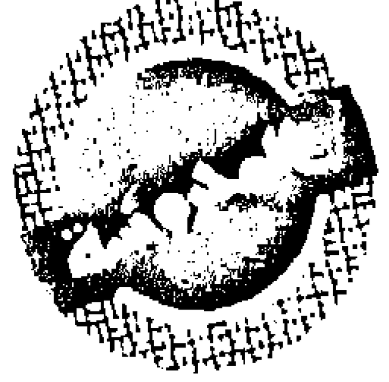
وفي الرحلة الطويلة التي قطعها نشاط الشيخ عبد الرحمن من تاييد افغانستان في اواخر السبعينات وأوائل الثمانينات حتى منتصفها - باعتبار ان تلك كانت بداية اي علاقة يمكن تصورها بينه وبين السياسة الاميركية - حتى وصوله الى الولايات المتحدة واقامته فيها، ثم طلب اللجوء السياسي اليها - لا يمكن ان تكون قد مرت به لحظة واحدة تخيل فيها مشهد اقتياده من جانب رجال المباحث الجنائية الاميركية وسط اجراءات امن لا تتوافر الا في الحالات القصوى ولحماية رؤساء الدولة الاجانب.

اكثر من هذا يمكن الجزم بأن الشيخ عبد الرحمن لم يتصور ان يصل امر اجراءات الحماية له من جانب متهميه الرسميين الى حد إلباسه قميصا واقيا من الرصاص، قبل اخراجه من مبنى السجن الاول لنقله الى السجن الثاني في طائرة هيليكوبتر، تاكيدا لدرجة حرص سلطات القانون الاميركية على حمايته.

وقد يكون من الصعب العثور على اجابة للسؤال: ممن يحمونه؟ من في اميركا يشكل خطرا عليه الى الحد الذي يستوجب الحراسة القصوى والصديرية المضادة للرصاص، وطائرة الهيليكوبتر؟ لكن في مثل هذه الظروف اكثر ما يرى الاميركيون كضرورة هو القاعدة التي تلخصها عبارة: الاحتياط واجب. وربما لا يتجاوز الامر حقيقة ان مشهد شيخ معمم بردائه غير المألوف في المجتمع الاميركي يتم اقتياده في موكب من رجال القانون، الى طائرة هيليكربتر من سجن الى سجن. ومن السجن الى المحكمة ذهابا وإيابا هو مشهد بالغ الغرابة في عيون الاميركيين. حتى رجال الشرطة والامن والمكلفون بالحراسة لم يستطيعوا ان يخفوا فضولهم، وإن كانوا هم انفسهم جزءا من مكونات المشهد الغريب.

يضاف الى هذه الملابسات عنصر المفاجأة في تحول موقف القانون الاميركي ومنفذيه من الاكتفاء ببحث مخالفات الشيخ المتعلقة باقامته في الولايات المتحدة، والبعد السياسي - الادبي معا المتعلق بالطلب الرسمي المصري لتسليمه للسلطات المصرية، الى توجيه الاتهام ضده في قضية تعد بكل المعايير واحدة من اخطر «قضايا الارهاب» في تاريخ الولايات المتحدة، لأنها تتعلق بنقل «الارهاب» الى قلب المدن الاميركية، التي لا تكاد تكون قد عرفته من قبل.

الجميع فوجئوا. خصوصاً ان وزيرة العدل الاميركية كانت قد اعلنت قبل اسابيع قليلة انها لا تجد اساسا للقبض على الشيخ عبد الرحمن في كل ما عرضه عليها المسؤولون في المباحث الجنائية الفيدرالية وفي مدينة نيويورك. وعندما



المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الح المسؤولون في ضرورة القبض عليه قبل اسابيع لم يكن الاساس في ذلك علاقاته بالمتهمين في قضيتي مركز التجارة العالمية ومؤامرة التفجيرات، انما كان مخالفاته القانونية بشأن اقامته. ووقتها اعتبر ذلك مفاجأة من جانب السلطات الاميركية لإفساد فرصته في الحصول على حق اللجوء السياسي الذي طلبه بعد ان طلبت القاهرة رسميا تسليمه اليها.

وبقي عنصر المفاجأة حتى بعد ان شاع في كل الاوساط ان الشيخ عبد الرحمن غير موقفه من مسألة الطعن في احتجازه ومسألة طلب حق اللجوء السياسي لاميركا، وانه اوعز الى محاميه - او ربما اوعز اليه محاموه - بان يسعى لدى السلطات الاميركية لكي توافق على ترحيله الى افغانستان. وكان هذا التغيير موحيا بما فيه الكفاية بان الشيخ يخشى من ان يجد نفسه في النهاية متهما في قضيتي «الارهاب». لكن يبدو ان الشيخ عبد الرحمن ومحاميه تراجعوا عن تراجعهم، فقدمت محاميته - قبل ساعات - من المفاجأة، اي من اعلان السلطات الاميركية قرار الاتهام ضده في قضية «الارهاب» - استئنافا لقرار القضاء بطرده من الاراضي الاميركية باعتباره «خطرا على الامن». ومعنى هذا انهم لم يخطر ببالهم حدوث تلك المفاجأة.

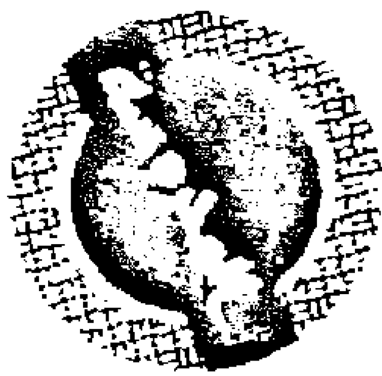
وربما يحق لنا في هذا السياق ان نشير سريعا الى ان «الكفاح العربي» لم تفاجأ. لقد توقعت في نبأ نشرته ضمن باب «من حقائب المراسلين» (العدد بتاريخ ١٦/٨/٩٣) تحت عنوان واضح الدلالة: «التحقيقات تقترب من ادخال الشيخ عمر في حلقة الاتهام». وجاء فيه من الفقرة الاولى «اكثر من اي وقت مضى منذ القبض على الشيخ عمر عبد الرحمن مفتي الجماعة الاسلامية ضاقت حلقة ربطه بقضية انفجار مركز التجارة العالمية وقضية مجموعة التطرف المتهمة بالتخطيط لعمليات تفجير واغتيالات في انحاء نيويورك».

بل الحقيقة ان السيناريو الذي كان سائدا في تصورات كثيرين ان الحكومة الاميركية ربما تلعب اقصى الادوار لكي تحمي الشيخ عبد الرحمن من قوانينها اعترافا بخدماته السابقة في معاونة «مجاهدي افغانستان». وفي صفحة «زاوية حادة» قالت «الكفاح العربي» في ختام مقال بعنوان «التضحية بالحقيقة» (العدد بتاريخ ٧/٦/١٩٩٣): لم تكن اجهزة المخابرات الاميركية - وتاريخها مكتوب ومفصل - تتمتع في اي وقت بفضيلة الوفاء لمن يعملون لحسابها، ايا كان موقعهم وأيا كان نوع الخدمات التي يقدمونها. وقواعد العمل تقضي بالتخلص ممن كشفت الظروف اوراقه. فلا يظنن احد انها تحمي الرجل هناك وفاء لخدمات سابقة، وإلا لما حدث ما حدث للجنرال نورييغا.

كل ما في الامر ان دائرة الاحداث لم تكتمل بعد. فمهلا.

لكن الدائرة اكتملت. على الاقل في رأي سلطات التحقيق في القضيتين.

ومع اكتمال الدائرة لديهم تبين لهم انهم امام قضية واحدة لا قضيتين. مجموعة واحدة وزعامة واحدة وأساليب واحدة. تحقق لها «النجاح» في ضربة مركز التجارة العالمية، لكنها لم تستطع ان تحقق «الانجاز» التالي بضربات كانت الاهداف فيها تشمل مقر الامم المتحدة وأهم نفقين تحت الارض في مدينة نيويورك. وكان اليوم المحدد - وفقا لما تقول مصادر التحقيقات - هو يوم الرابع من تموز (يوليو) الذي يحتفل فيه الاميركيون بعيد الاستقلال الاميركي. الامر الذي كان قد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٣

عجل بـاعـلان الاتهام بصـورتـه الاولى ضدهم والقبض عليهم تباعا. وطوال هذا الـوقت بدا كان الشيخ عبد الرحمن بعيد عن الاتهام وسيبقى بعيدا. لكنه الآن احتل الترتيب الخامس عشر من حيث موعـد اقامة الاتهام ضـده... والترتيب الاول من حيث جسامة الاتهامات.

والمحاكمة قريبة.. اقرب مما كـانت تبدو في بـدايـة تفجير هـذه القضيـة. إذ ستبدأ بـوم ١٤ ايلـول (سبتمبر) الحالي. وقد مضى الـوقت سريعا منـذ انفجار مـركـز التجـارة في ٢٦ شبـاط (فبرايـر) الماضي. وهذا دائما دأب الاوقات التي تحفل بالاحداث والعمل الشاق والمتـواصل. ولا بـد ان كل من شـارك في التحقيقات يشعر بأن الوقت مضى سريعا للغاية. مع ذلك فإنهم في تصريحاتهم يؤكدون على امرين:

● ان الادلة التي لم تكن متـوافرة ضد الشيخ عبد الرحمن وأتباعه الاربع عشرة قـد تـوافرت. وقـد اطلعت عليهـا جـانيت رينو وزيرة العـدل (التي تلعب في النظام الاميركي دور المدعـي العـام بـالمثل) واقتنعت بكفاية هـذه الادلة حتى اعطت اشارة الضـوء الاخضر التي رفضتهـا مـرتين من قبل.. مـرة اثـر انفجار مـركـز التجـارة.. ومـرة اثـر كشـف مخطط التفجيرات. ويقـول المحققـون انها - اي الوزيرة رينو - قالت لهم في المرتين: «اريد ان ارى الادلة... لا ان اسمعها منكم فقط». وفي المرة الاخيرة، الثالثة، امكن للمحققين ان يطلعوا وزيرتهم على الادلة وأن «تراها بعينيهـا». وازاء هـذا لم تتردد في اعطاء الضـوء الاخضر للقبض عليـه وتـوجيـه الاتهام اليه.. مع الآخرين، بل في مقدمتهم. زال حذرهـا السابق مـن احراج الحكـومة والادارة. وحتى الرئيس كلينتون حذر من جـر شيخ ضريـر، رجل دين في الخامسـة والخمسين، الى السجن... مع وجود فرصة ولو كانت غير مؤكدة لأن يعطيه المحلفون «ميزة الشك» فيخرج من المحاكمة بريئا.. وتخرج الحكـومـة الاميركيـة مـدانـة بالقسوة والتلفيق... على الاقل.

● من نـاحية اخـرى يقول المحققـون ومسؤولـو الادعاء ان هـذا كلـه لا يعني انهم لا يدركـون انهم امام قضية صعبة. بل شـديـدة الصعوبـة. وهم يعنـون من النـاحيـة القـانونيـة. وقد يتقـدم بعضهم خطـوة ليقـول: وأيضـا من النـاحيـة الانسـانيـة نظرا لطبيعـة شخصيـة هـذا المتهم بالذات، كمعـوق وكرجل دين. كذلك من النـاحيـة التـاريخيـة. فـالقضيـة من جـوانب كثيرة «الاولى من نـوعهـا»، من حيث طبيعـة الاتهامات. من حيث طريقة الحصـول على الادلـة. ومـن حيث وجـود الجانب السيـاسي في الـدوافع. فـالجرائم التي تنطوي عليها عرائض الاتهام تجمع ملامح الجرائم الجنائيـة وملامح الجرائم السيـاسيـة. الأول مالـوف في اميركـا.. لكن الثـاني غير مـالـوف الى حـد بعيـد. لهذا فـالتركيز هـو دائما على الجانب الجنـائي العادي.

ويقال في هذا الصدد ان جريمة اغتيال الـرئيس الاسبق جـون كينيدي لم تطـرح قضائيا ابدا كقضية سياسية، مهما كان ما قيل فيهـا تحليـلا وتعليقا خـارج الاطار القضائي.

ويشبّـه بعض القريبين من سلطات التحقيق رؤية المحققين لقضية «الارهاب» والكيفية التي سيتم بها تناولها في المحكمة بانها ستكـون اقـرب الى طـريقـة تنـاول قضايا عصابات «المافيا».

مع ذلك لا يمل المحققون من التاكيد على انهم يـدركـون صعـوبـة القضيـة - اي صعـوبـة دورهـم في اقنـاع المحلفين في النهـايـة بأنه «لا يـوجد اسـاس لأي شك معقــــول » في ان المتهمين، وعلى رأسهم الشيخ عبد الـرحمن، قـد ارتكبوا مـا هـو منسـوب اليهم: «التآمر لارتكاب سلسلة من الافعال الارهابيـة»، ربما فيها محاولة اغتيـال الـرئيس حسني مبـارك، وتفجير مبنى مـركز التجـارة العـالمية، ومحاولـة تفجير عدد من المباني والانفاق والجسور حـول منطقـة مـانهاتــان الحيـويـة في نيـويورك. وهم يقرون بأن اكثر جـوانب الصعوبة تكمن في الاتهام الموجه الى الشيخ دون غيره بأنـه «حرض على الاطـاحـة بحكومة الولايات المتحدة».

بل الحقيقة ان القاسم المشترك الاوحد بين مـواقف ممثلي الادعـاء والمحققين من ناحية ومواقف محامي الدفاع عن المتهمين في هذه القضية الخطيرة من نـاحية اخرى هـو التاكيـد على «صعـوبـة القضيـة»... خصوصـا من زاوية اعتمادها اساسا على الـدور الـذي اداه عماد سـالم في استقـاء المعلومات وتسجيل الاحاديث والمكالمات بين المتهمين في احـرج اوقـات تحضيرهم ومناقشاتهم لنواياهم ، ثم خططهم. والأمر المؤكد انـه سيلعب دور شـاهـد الاثبـات الاساسي.

ومن هذه الزاويـة فإن محاكمة الشيخ عبـد الرحمن وأتبـاعه في نيـويورك تكـاد تبـدو من الآن مثل لعبـة الشطـرنج بين الادعـاء والـدفـاع. فـالاستراتيجيـة التي ينـوي الطرفـان انتهاجهـا معـروفـة في خطـوطهـا العـريضـة، كـذلك تفصيـلات التكتيكـات التي سيلجـأ اليهـا كل منهما. وواضـح من الآن ان الـدفـاع - بأطـرافـه المختلفة الممثلة للمتهمين - يستعد لمعركة يريد فيهـا اتهام عماد سالم امام المحلفين، عن طريق تحويله من شـاهد اثبـات، من مخبر ادى دورا ايجابيا افسد «مـؤامـرة خطيرة» ضـــد امـن الاميركيين وأرواح

المئات وربما الآلاف منهم، الى «محرض على الارهاب» او عميل للمخابرات المصرية، او متهم حولته سلطات الادعاء الى شاهد اثبات مقابل افلاته من الاتهامات والمحاكمة.

وبطبيعة الحال فإن الادعاء على علم بهذه الخطة من جانب الدفاع. فهل يعرف الدفاع كل شيء عن خطة الادعاء لاقناع المحلفين بصحة الاتهامات وسلامة الادلة التي جمعها ضد المتهمين الخمسة عشر؟

المفروض ان يكون الدفاع قد اطلع على كل الملفات والمذكرات التي سيقدمها الادعاء في القضية ليبني دفاعه على اساسها. لكن من المؤكد ان الادعاء يبقى في موقف اقوى من حيث قدرته على الاحتفاظ حتى اللحظات الاخيرة بمفاجأة مفحمة للدفاع.

وقد يجد الادعاء نفسه مضطرا لاتباع اساليب يكرهها مثل توجيه الانتقاد الى السلطات التي يمثلها هو نفسه.

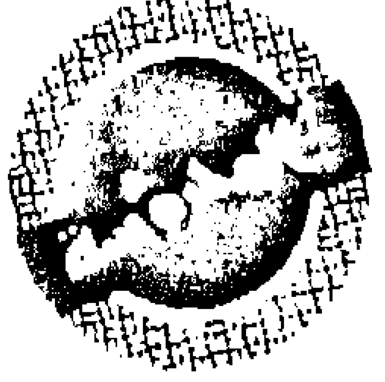
وعلى سبيل المثال فإن من المتوقع ان يكشف الادعاء خلال نظر القضية وأمام المحكمة والمحلفين عن ما كشفته التحقيقات من ان الحكومة الاميركية أهملت حين تجاهلت «مفاتيح هامة للغاية» توافرت لعلمها منذ اكثر من عام عن دور الشيخ عبد الرحمن واتباعه في نيويورك. وكان يمكن لو انها اعطت لها الاهتمام اللازم ان تحول دون وقوع انفجار مركز التجارة العالمية، الذي يكون الضربة الناجحة الوحيدة التي وجهتها مجموعة المتهمين. وسيكون الادعاء مضطرا لان يوضح ان السلطات الاميركية لم تتابع باهتمام معلومات سرية نمت اليها بأن الشيخ عبد الرحمن حاول في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩١ حمل مخبر سري زرعته هذه السلطات في دائرة اتباعه على محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك، كما تجاهلت هذه السلطات اهمية معلومات افادت ان متهما آخر في القضية هو سيد نصير المصري الجنسية الذي كان القضاء الاميركي قد برأه من تهمة اغتيال الحاخام اليهودي المتطرف مائير كاهانا وادانته فقط بتهمة حمل سلاح غير مرخص، اذ ضبطت لديه ادلة على وجود مؤامرة واسعة من نوع ما تتجاوز اغتيال كاهانا. كما تجاهلت علاقة نصير بالشيخ عبد الرحمن. وما زالت اسباب هذا التجاهل او الاهمال من جانب السلطات الاميركية غير مفهومة ولا تفسير اكيدا لها لدى المحققين. ولكن من المؤكد ان الادعاء سيستخدم انتقاده لهذه السلطات لمصلحة ادانة المتهمين، وبالاخص ما تبين من التحقيقات من ان نصير كان قد التقى بالشيخ عبد الرحمن - قبل وقوع عملية اغتيال كاهانا في نيويورك عام ١٩٩٠ - وجرى بينهما نقاش حول معسكر للتدريب على الاعمال العسكرية.

ومن المؤكد من الآن - وهذا شيء يدركه ايضا محامو الدفاع - ان الادعاء سيبذل اقصى جهده اثناء سير المحاكمة لكي ينزع من نفوس المحلفين التأثير الوجداني لحقيقة كون المتهم الاول الماثل امامهم في قفص الاتهام هو رجل دين. فالصورة التي تجمعت لدى الادعاء نتيجة للتحقيقات ان الشيخ كان يتصرف مع مجموعة اتباعه كما يتصرف واحد من زعماء «المافيا» مع رجاله. فلا مجال هنا لتصور الورع الديني او الدافع الديني وراء العلاقة بين الشيخ عبد الرحمن وباقي المتهمين. بالاضافة الى حرص الشيخ - وهنا وجه شبه واضح مع طرق زعماء «المافيا» - على أن يبقى بعيدا عن الشبهات، ان يجعل اتباعه يقبلون المسؤولية كاملة عن الافعال التي يحرضهم على ارتكابها.

وكما قال احد خبراء القانون لصحيفة «واشنطن بوست» قبل ايام فإن من الواضح ان الشيخ عمر عبد الرحمن سيظهر في اثناء مرافعات الادعاء واستجوابه للمتهمين والشهود في صورة «رجل نادرا ما يلطخ يديه بالتورط المباشر في مؤامرات هناك زعم بأن «اتباعه نفذوها».

وبينما يقال في اوساط الدفاع ان الادعاء لا يملك ادلة واضحة قاطعة، انما يملك قرائن واستنتاجات، فإن احد اوضح الاسانيد التي يركز عليها الادعاء يتمثل في عبارة على لسان الشيخ وردت ضمن تسجيلات بلغت مدتها الاجمالية نحو ١٦٠ ساعة، يقول الشيخ في هذه العبارة ان من الضروري «البحث عن خطة لضرب المنشآت العسكرية الاميركية بالقنابل».

كذلك يقول الدفاع في محاولة تفسير سبب تغير موقف وزيرة العدل رينو نحو قبول اقامة الدعوى ضد الشيخ عبد الرحمن بعدما كانت مصرة على انها لا ترى ادلة كافية ضده، ان المحققين ذهبوا اليها لا بأدلة جديدة، انما برأي مثير هو انهم يتوقعون عند نظر القضية - دون ان يكون الشيخ متهما فيها - ان يثير هذا شكوك المحلفين الى اقصى درجة، لأنهم سيجدون انفسهم امام مؤامرة بلا زعيم. الامر الذي سيجعل اقناعهم بادانة المتهمين شبه مستحيل. لا بد اذاً من وضع زعيم «المؤامرة» امام اعين المحلفين لتكتمل صورة المؤامرة وتزداد مصداقية الادعاء في اتهامه للمجموعة ككل بأنها «تآمرت لشن حرب ارهاب في المدن ضد الولايات المتحدة، لاستخدام القوة في



المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٢

معارضة سلطة الولايات المتحدة، واستخدام القوة لمنع وتعطيل وتاخير تنفيذ قوانين الولايات المتحدة» حسبما نص قرار الاتهام الذي تضمن ٢٠ اتهاما.

وازاء الاتهامات فان المتهمين الخمسة عشر وعلى رأسهم الشيخ عبد الرحمن اطاعوا مشورة محاميهم بأن يعلنوا امام قاضي التحقيقات يوم الخميس ٢٧ آب (اغسطس) الماضي انهم «غير مذنبين». لكن الطريقة التي سلكت بها وزيرة العدل - المدعي العام - في هذه القضية منذ البداية تعطي كل انطباع بان لدى الادعاء - اي الحكومة الاميركية - من الادلة القوية ما جعل الخيار امامها محدودا بشيء واحد هو ضرورة تقديم الجميع للمحاكمة كقضية واحدة وتجاوز كل الحساسيات التي تتعلق بالشيخ عبد الرحمن، وأيضا تجاوز المخاوف لدى قطاعات عريضة من الرأي العام الاميركي من ان محاكمة الشيخ بالذات قد تؤدي الى موجة جديدة من اعمال العنف ضد الاميركيين. بل يكاد يكون من المؤكد ان هذا الجو الذي تشيعه التهديدات الموجهة ضد الاميركيين منذ اعلان قرار الاتهام ضد الشيخ عبد الرحمن سيخدم موقف الادعاء، اكثر مما يفيد الدفاع.

ويتساءل بعض المتابعين للقضية: هل سيحاول الدفاع اللجوء الى التكتيك الذي اتبعه الدفاع في قضية الجنرال نورييغا، عندما فتح ملف علاقات الجنرال القديمة بالمخابرات الاميركية. ام انه سيستفيد من درس فشل هذا التكتيك حتى في تخفيف الحكم على نورييغا (الذي نال حكما بالسجن لمدة ٤٠ عاما) خصوصا ان الاتهامات الموجهة الى المتهمين في «قضية الارهاب» اخطر بكثير من تلك التي حوكم بسببها نورييغا، وأن علاقات بعض هؤلاء المتهمين ممن له دور في افغانستان (ومنهم الشيخ عبد الرحمن) بالمخابرات الاميركية اقل وضوحا وأدنى مستوى بكثير من العلاقات التي كان تربط نورييغا بها.

وبينما يبدو مؤكدا ان المتهمين انفسهم لن يرتاحوا الى اثارة هذه النقطة من جانب محامي الدفاع عنهم، الا ان الدفاع - في رأي بعض الخبراء - قد يجد نفسه مضطرا الى التطرق الى علاقة بعض المتهمين بالمخابرات الاميركية وقت أن كانت افغانستان قضية مشتركة. ويعتقد هؤلاء الخبراء ان الدفاع سيحاول بالتاكيد ان يبرهن على ان افكار ونشاطات هذه المجموعة تتعلق بمعارضتهم للحكم في مصر، وأنهم لا يشكلون خطرا على الولايات المتحدة. «ان هدفهم في مصر وليس في اميركا» قد يكون شعارا يلجا الدفاع الى ترديده كثيرا طوال جلسات المحاكمة ليترك انطباعا لدى المحلفين بان هذه المجموعة ليست عدوة لاميركا والاميركيين. ومن شان هذا ان يهز ثقتهم بانهم كانوا يخططون لشيء ضد الحكومة الاميركية... او هذا على الاقل ما يتمناه الدفاع.

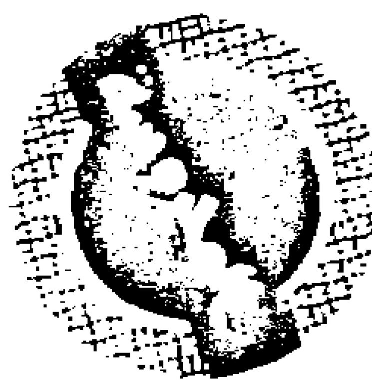
اما السهم الاخير في جعبة الدفاع فإنه يتمثل - في رأي خبراء القانون الاميركيين - في الطعن في عدالة النظام القضائي الاميركي وقدرته على تقديم محاكمة عادلة لهؤلاء المتهمين، لاعتبارات سياسية وعقائدية، وربما دينية. وهذا - في رأي هؤلاء الخبراء - يشكل سلاحا ذا حدين. بل انه سلاح قد يرتد الى نحر مستخدمه. خصوصا ان المجموعة التي يمثلها هذا الدفاع متهمة - ضمن اشياء اخرى - بمحاولة معارضة نظام الحكم الاميركي بالقوة. خصوصا ان احد المتهمين الذين اضيفوا اخيرا الى قائمة «المتآمرين» هو نصير الذي برأه القضاء الاميركي - وسط دهشة الجميع بمن فيهم اصدقاؤه - من تهمة اغتيال مائير كاهانا.

وأيا كان التصور بشان خطط الادعاء والخطط المضادة التي سيلجا اليها الدفاع في هذه القضية المعقدة والخطيرة والاولى من نوعها، والتصور بانها لعبة شطرنج بين الطرفين القاعدة التي تجري عليها مكشوفة والقطع مكشوفة ومتساوية. ويبقى الحسم لصراع الذكاء بين ممثلي الادعاء وممثلي الدفاع. إلا أنه لا بد من اخذ رأي الخبراء القانونيين في الاعتبار: ان احدا لا يعرف بالكامل كل ما لدى الادعاء من معلومات.

ان بعض هؤلاء الخبراء يذهب الى حد الرهان بأن الادعاء يعد مفاجآت مذهلة ستلقى كالقنابل امام المحلفين. وقد يكون محامو الدفاع على درجة من الخبرة واعتياد المفاجآت بحيث يتمكنون من ضبط انفعالاتهم وردود افعالهم. لكن المهم هو وقع هذه المفاجآت على المحلفين وليس على المحامين.

وقد لوحظ في الايام الاخيرة ان المدعين في مكتب المدعي العام في مانهاتان - حيث ستجري المحاكمة - يرفضون الافصاح عن استراتيجيتهم في القضية، تاركين الدفاع للتخمين والاستنتاج. لهذا يقول الخبراء انه من الآن حتى موعد المحاكمة - وهو وقت قصير - قد يكون بامكان الدفاع ان يخمن ما سيتجنبه الادعاء، لا ما سيفعله.

وعند الحديث عن ما سيتجنبه الادعاء فإن النقطة الاولى هي تجنب «مصيدة تحويل القضية الى قضية سياسية». وهو ما سيحاوله الدفاع بكل تاكيد. ■■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

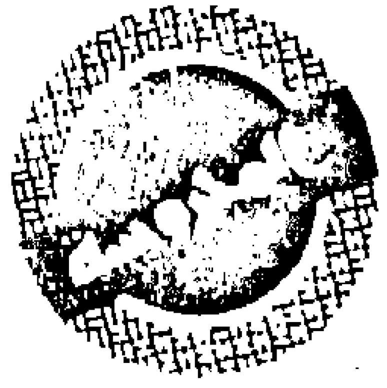
المصدر : الوفد

التاريخ : ٧ سبتمبر ١٩٩٣

« نيويورك تايمز » تزعم تورط « نصير » في التخطيط لخطف ‹نيكسون› و‹كيسنجر›

نيويورك - ‹رويتر›: كشفت امس صحيفة ‹نيويورك تايمز› عن تسجيل حوار بين متهم في حادث تفجير المركز التجاري العالمي والمرشد عماد سالم، حول خطة لاختطاف الرئيس الأمريكي الأسبق ريتشارد نيكسون وهنري كيسنجر وزير الخارجية الأسبق. أكدت الصحيفة اطلاع المحامين علي الحوار المسجل في ١٣ ‹مايو› الماضي بين المتهم صديق ابراهيم صديق والمرشد عقب عودتهما من زيارة السيد نصير في سجن أتيكا، والذي يقضي فيه ‹نصير› عقوبة السجن في اتهامات تتعلق بمحاولة اغتيال الحاخام الارهابي مائير كاهانا. وزعمت الصحيفة ان ‹نصير› اقترح الخطة علي صديق لارغام السلطات على الافراج عن المتهمين في قضية المركز التجاري. وأشارت الصحيفة الي ان عماد وصديق ناقشا في الحوار المسجل، مدي أهمية تجريد ‹كيسنجر› من ملابسه، للكشف عن أجهزة تسهل للسلطات معرفة مكانه. ونفي كيسنجر علمه بالخطة. كما نفى رونالد كوبي محامي ‹صديق› وجود مؤامرة لاختطاف رهائن وأكد استمرار مساعي هيئة الدفاع لاثبات ان المتهمين ضحية كمين دبره عماد سالم.

٠٠١١٧٦



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوسط

التاريخ : ٢-١ سبتمبر ١٩٩٣

أميركا تحاكم عمر عبدالرحمن و١٤ آخرين

نيويورك - ايان وليامس
واشنطن - راسل وارن هاوي

عماد سالم... عماد الادعاء والدفاع معاً!

واخيراً أضفت الحكومة الفيديرالية الأميركية الصبغة القانونية على الاتهامات التي تزعم أن هناك «مؤامرة اسلامية»، وهي اتهامات لم يفتأ مكتب التحقيقات الفيديرالي (إف. بي. آي) عن تسريبها منذ الانفجار الذي وقع في مركز التجارة العالمي في نيويورك في شباط (فبراير) الماضي، إذ وجه المدعي العام أمام هيئة كبرى من المحلفين تهمة «التآمر لاطاحة الحكومة الأميركية» الى خمسة عشر شخصاً بينهم السيد نصير وابراهيم الجبراوي والشيخ عمر عبدالرحمن.

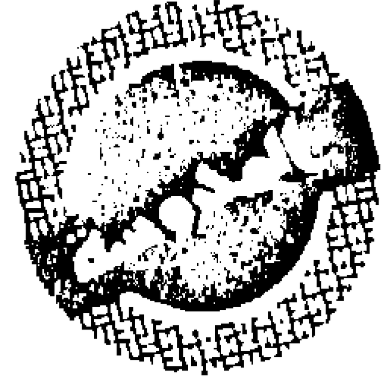
وفي اميركا لا بد من عرض لائحة الاتهام الجنائي على هيئة كبرى من المحلفين تتألف من ٢٣ شخصاً لكي تقرر هل هناك أي أصول لتلك الاتهامات أم لا. ولهذا لم يفاجأ هاري باتشيلدر محامي الشيخ عبدالرحمن حين وجدت هيئة المحلفين أن هناك ما يقتضي من المتهمين الدفاع عن أنفسهم. إذ قال: «صراحة ان هيئة من كبار المحلفين كهذه ستوجه التهمة حتى الى ميكي ماوس. فهي أداة في يد المدعي العام خصوصاً في الجو الحالي».

وهكذا وجهت تهم الى الـ ١٥ بقتل الحاخام مائير كاهانا، ونسف مركز التجارة العالمي، والتخطيط لاغتيال الرئيس حسني مبارك وتفجير أنفاق الطرق في مانهاتن ونسف مقر الأمم المتحدة.

وعلق احد محامي الدفاع على هذه اللائحة بقوله: «كان ينبغي أن يضيفوا اليها تهماً بقتل جون كيندي وشقيقه وابراهام لينكولن وإحداث الكساد الاقتصادي. فمثلاً كجزء من تهمة المؤامرة الشاملة اصبح الشيخ عمر عبدالرحمن يواجه الآن تهمة التآمر لقتل كاهانا الذي كان قتل حتى قبل وصول الشيخ عمر الى الولايات المتحدة. كما أن نصير متهم بالتخطيط لجميع التفجيرات التي حدثت بينما كان يقبع داخل السجن في اميركا».

ويرى محامو الدفاع وكثيرون آخرون غيرهم أن هذه التهم تعكس حالة من اليأس. إذ أن قوانين التحريض على الفتنة والعصيان بدأ العمل بها في الولايات المتحدة بعد الحرب الأهلية لمعاقبة المتمردين في الولايات الاحدى عشرة التي انفصلت عن الاتحاد الأميركي ولم تستخدم منذ ذلك الوقت إلا نادراً. ويبدو أن السلطات ستعتمد الى درجة كبيرة جداً على الأدلة التي قدمها عماد سالم عميل الـ «إف. بي. آي» الذي يتهمه محامو المتهمين بالاغواء والخداع وإيقاع المتهمين في شرك نصبه لهم خصيصاً.

لكن المحامي باتشيلدر أشار الى زاوية أخرى، إذ يقول: «إن هذه التهم موجهة لدوافع سياسية. ويبدو أن أميركا تقوم بما تريده مصر». وأضاف



تعليقاً على التهم نفسها: «إنني لا أعتقد بان لديهم أكثر مما كان لديهم في الأصل، ما عدا ربما المزيد من المخبرين. وكل ما لديهم يعتمد على عماد سالم». واشار الى الأصوات التي تعالت من داخل مجلس الأمن القومي الأميركي إثر انتهاء حقبة الحرب الباردة، وقال: «انهم غارقون في تصورات تستحوذ على أذهانهم عن وجود مؤامرة اسلامية مزعومة».

واشار رونالد كوبي محامي سيد نصير الى الدور المركزي للشيخ عمر في التهم بقوله: «إن اتباع الشيخ كانوا يسالونه رأي الدين الاسلامي في أوضاع عامة جداً. ولكن لم يساله احد اطلاقاً مثلاً عن تفجير مركز التجارة العالمي. وتبعاً لنصوص المحادثات التي شرح فيها آراءه ونشرتها السلطات قال إن مهاجمة الأمم المتحدة مثلاً لن يخدم المسلمين أبداً».

وأعرب عن ثقته بان المحلفين الأميركيين الذين اعتادوا على النظر في تهم معينة ومحددة سينظرون الى محاولة الحكومة الاتحادية على حقيقتها: «إذ أنهم سيرون هذه التهم محاولة لمعاقبة حرية الفكر والتعبير». واضاف: «إن كل ما يقال عن أدلة الآن كان متوافراً في الواقع لدى جانيت رينو في شهر أيار (مايو) الماضي لكنها قررت عدم اتخاذ أي اجراء في شأنه آنذاك. ولكن يبدو أنها اتخذت الآن قراراً من الواضح انه ينطلق من دوافع سياسية لمحاكمة هؤلاء الأشخاص. ومع ذلك يمكننا أن نرى من عدد القتلى في حادثة واكو في ولاية تكساس انها تعرف كيف تتعامل مع القضايا الدينية الحساسة».

استراتيجية الدفاع

وتتوقع وزارة العدل الأميركية أن تستند استراتيجية الدفاع الرئيسية في قضية الشيخ عمر واتباعه، الى الاثبات ان عماد سالم مخبر مكتب التحقيقات الفيديرالي هو الذي أوقع المتهمين في حبائل خداعه واغوائه وجندهم لمؤامرة من نسج خياله ومن تصميمه. وتعتقد وزارة العدل بأن الدفاع سيستخدم كذب المخبر عن عمله في الحرس الخاص للرئيس أنور السادات وعن اصابته بجروح يوم اغتيال السادات وتبجحه المسجل على شريط أمام بعض المتهمين بمعرفته بالقنابل والمتفجرات وقدرته على وضع طريقة لنسف بناية الأمم المتحدة بكاملها، لكي يثبت ان سالم لم يكن سوى مرتزق لفق مؤامرة كبيرة من اختلاقه من أجل الحصول على مبلغ كبير من المال في مقابل ابلاغ السلطات عنها.

وترى أوساط الدفاع أن سالم كان يعمل مع «إف. بي. آي» أو دائرة شرطة نيويورك أو الجهتين منذ الأيام الأولى لاقامته في الولايات المتحدة. إذ تشير سجلات مدينة واشنطن الى أنه وصل الى الولايات المتحدة في التاسع من شباط (فبراير) ١٩٨٨ وأصبح مواطناً بعد ثلاث سنوات ونصف سنة في الحادي والعشرين من آب (اغسطس) ١٩٩١، على رغم ان القانون الأميركي يستدعي مرور خمس سنوات كاملة على إقامة الشخص حتى قبل أن يقدم طلباً للحصول على الجنسية. والمعروف ان الموافقة على الطلب تستغرق عاماً أو عامين آخرين بعد ذلك.

وأضافت هذه الأوساط ان سالم لم يصل الى أميركا كمهاجر وانما كان يحمل «تاشيرة عمل» كتلك التي تمنح للاختصاصيين الذين تحتاج اليهم الولايات المتحدة. وتزوج مواطنة أميركية علماً انه كان متزوجاً من مصرية في القاهرة. وتبين السجلات أيضاً أنه طلق زوجته الأميركية عام ١٩٩٢. وفي كل هذا ما يوضح انه حصل على «البطاقة الخضراء» وحق المواطنة (الجنسية) بتواطؤ مع مكتب التحقيقات الفيديرالي، علماً أن مصدراً في وزارة العدل الأميركية رفض تاكيد ذلك أو نفيه.

ويقول مصدر في وزارة العدل إن «الدفاع سيحاول أن يثبت أن سالم وغد محتال، لكن معظم عملاء الشرطة السريين أوغاد محتالون على أي حال. ولهذا فإن هذا الاسلوب وحده لن يكفي لنسف القضية على رغم أن هذه الحقائق ستثير انزعاج بعض المحلفين بالطبع».

واعترف المصدر بأن اعادة توجيه التهم الى سيد نصير الذي برأته المحكمة من قتل الحاخام كاهانا عام ١٩٩٠ لكنها دانته بحمل أسلحة من دون ترخيص، سيثير مسالة «الازدواجية» في الخطر الذي سيتعرض له نصير عند محاكمته مجدداً.

الأميركيون في مصر

من جهة أخرى، ان محاكمة عبدالرحمن واحتمال الحكم بالسجن عليه إذا دين بالتهم الموجهة اليه قد يؤديان الى ردود فعل عنيفة ضد الأميركيين القيمين في مصر الذين يعتقد أن عددهم يبلغ حوالي سبعة عشر الفاً. ولهذا نبهت الخارجية الأميركية جميع الأميركيين في مصر الى وجوب اتخاذ الاجراءات الكفيلة بضمان امنهم وسلامتهم.

وبينما تبدأ محاكمة السبعة المتهمين بتفجير مركز التجارة العالمي في الرابع عشر من أيلول (سبتمبر) فإن المحكمة ستبدأ النظر في قضية



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٣

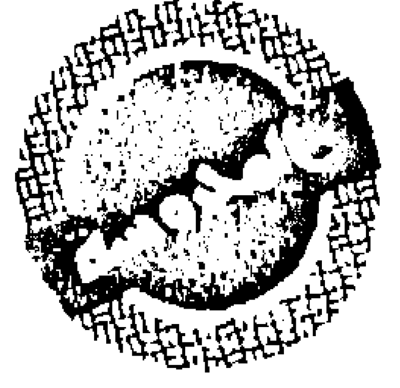
«المؤامرة» بصفة تمهيدية في الرابع من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. وليس الشيخ عمر عبدالرحمن بين السبعة في قضية مركز التجارة لكنه بين السبعة والعشرين المتهمين في قضية «المؤامرة».

أما «قضية التآمر على نسف مبنى الأمم المتحدة» فلا يعرف متى يبدأ النظر فيها واستبعد مصدر في وزارة العدل الأميركية ان يتم ذلك قبل بداية العام المقبل. ونظراً الى تداخل القضايا والعدد الكبير من المتهمين وطول المدة التي ستستغرقها المحاكمة فإن من المحتمل فصل القضية الى محاكمتين يراس كلا منهما قاض مختلف. وفي مثل هذه الحالة يمكن أن يؤدي الاختلاف في الأحكام الى استئنافات تقود الى إطالة المحاكمات مرة أخرى.

وتقول مصادر وزارة العدل ان المحكمة ستستمع الى تسجيلات سرية سجلها عماد سالم للمحادثات مع المتهمين. وتزيد مدة تلك التسجيلات على مائة وخمسين ساعة.

ويرى كثيرون من الناس أن صبر المحلفين ومدى فهمهم لتعقيدات القضية من القضايا المهمة. إذ أن واجبات المحلفين ستكون مملة وطويلة ما يعني انه سيصعب اختيار محلفين إلا من بين العاطلين عن العمل او المتقاعدين. ويحق لكل من الادعاء والدفاع رفض أي محلفين منحازين أو غير ملائمين.

ومن الواضح أن وسائل الاعلام الأميركية تواجه مشكلات عويصة في تغطية هذه القضايا نظراً الى عدم وجود مراسلين من العرب خصوصاً في الصحف الثلاث الرئيسية أي «نيويورك تايمز» و«واشنطن بوست» و«لوس انجليس تايمز» وفي شبكات التلفزيون الرئيسية أيضاً. ويواجه جميع المراسلين الآن مشكلات في نطق الأسماء وفي فهم طبيعة دور الامام في الصلاة مثلاً وما الى ذلك. ونظراً الى ما أظهره بعض المراسلين الأميركيين من جهل وعدم دراية ومعرفة بالاسلام والعرب فإن المراسلين العرب في الولايات المتحدة يقولون إن وسائل الاعلام الأوروبية أفضل كثيراً في تغطيتها للقضية من الأميركية ■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوسط

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٣

قصة «الجهاد» في أميركا:

بدأ أفغانياً وأراده عبدالرحمن مصرياً وانتهى بالتورط في نيويورك

نيويورك - جمال خاشقجي

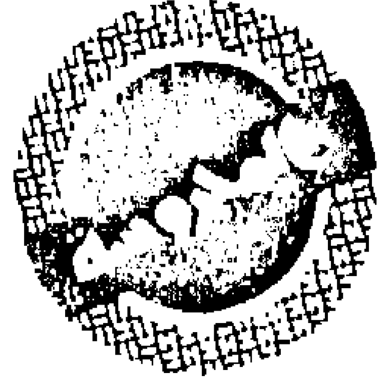
منذ ان سقط الحاخام اليهودي المتطرف مائير كاهانا قتيلاً في قاعة فندق «ماريوت» في نيويورك، في ليلة باردة قبل ثلاثة اعوام، واتهم بقتله مهاجر مصري متدين، ومكتب التحقيقات الفيديرالي «اف. بي. آي» يبحث عن خيط يوصله الى «شبكة اصولية اسلامية تتبنى العنف» في الولايات المتحدة.

وعلى رغم ان القضاء الاميركي برأ المهاجر المصري سيد نصير من التهمة الا ان رجال مكتب التحقيقات لم يقتنعوا بذلك، ليس لأنه خرج مسرعاً بعد مقتل كاهانا واصيب في وقت لاحق وسقط وبجواره مسدس استخدم في الجريمة ولم توجد عليه بصمات له، وانما لما وجدوه من اوراق وكتب في منزله تشير الى اهتمامه بالسلاح والمتفجرات واساليب القتال.

والتفسير الذي قدمه نصير هو ان تلك الاوراق تباع في شكل علني في نيويورك، وانه مهتم بالجهاد الافغاني، وان «على المسلم ان يكون مستعداً دوماً للجهاد للدفاع عن دينه».

كان ذلك عام ١٩٩٠، وكانت الحماسة للجهاد في افغانستان على اشدها في اوساط المتدينين والمهاجرين المسلمين في الولايات المتحدة، وكان الجميع يترقب انتصار المجاهدين و«فتح كابول». وكثيرون منهم كانوا يتمنون ان يشاركوا في هذه المناسبة الكبرى.

وقبل ذلك بسنوات كانت الدعوة الى نصرة الجهاد الافغاني مسالة بادية في كل مسجد ومؤتمر اسلامي في اميركا، فالتبرعات تجمع والمتطوعون يتوجهون الى باكستان، ومن يبقى فعليه الاستعداد. واقتنع كثيرون بذلك، حتى



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٣

اصبح ذهاب الطلاب العرب للتدريب على اطلاق الرصاص في عطلة نهاية الاسبوع هواية عادية.

عبدالله عزام

وكان الشيخ عبدالله عزام اهم من قاد الدعوة الى الجهاد في افغانستان وقدمها الى الشباب العرب على انها الفرصة السانحة للمؤمنين كي يقوموا بهذه الفريضة الدينية. بل انه عززها بفتوى ايدها عدد من العلماء بوجوب الجهاد في افغانستان على كل مقتدر.

وبينما يؤكد تلامذة الشيخ عبدالله الذين لايزالون متأثرين بافكاره بعد سقوطه في حادث تفجير لسيارته في بيشاور اواخر ١٩٩٠، ان شيخهم كان يدعو الى الجهاد «في المكان والظرف المناسبين، وكانا في ذلك الوقت افغانستان، ولم يجعل الجهاد واجباً في اي بلد اسلامي توجد فيه حكومة علمانية»، حسب قول ابو محمود الحموي المقيم حاليا في شيكاغو بعد رحلة طويلة في الجهاد بين افغانستان والبوسنة استغرقت حوالي ٨ اعوام من عمره. ويقول ابو محمود «ان الشيخ عبدالله مارس الدعوة والعمل السياسي في اماكن مناسبة لذلك، كما مارس الجهاد في مكان مناسب».

غير ان انصار «الجهاد» كسبيل وحيد لاقامة الدولة الاسلامية بالقوة اغتنموا الفرصة وشاركوا عزام حماسته الى الجهاد في افغانستان، ولكن يبدو انهم نظروا اليها كمرحلة تسبق قيامهم بالجهاد في بلدانهم. وساعدهم في ذلك ان جماعات «الاخوان المسلمين» في الدول العربية لم تتحمس كثيراً الى فكرة الشيخ عزام لارسال شبابها الى افغانستان للجهاد، لكنها قدمت مساعدات مالية ضخمة، كما ارسلت علماء متخصصين لمساعدة الافغان في وضع مناهج دراسية وادارية، وتدخلت للتوسط اكثر من مرة بين القادة الافغان المتخاصمين ولا تزال علاقتها بهم قوية.

ويقول قيادي من «الاخوان» في الخليج، طلب عدم ذكر اسمه: «كان الشيخ عبدالله حبيباً لنا جميعاً، وكنا ننظر اليه ببالغ التقدير، لكننا كنا ولا نزال نخشى الحماسة الزائدة عند بعض الشباب واحتمال فقدان السيطرة عليهم. ويمكن ايضاً ان نفقد السيطرة على ساحة العمل الاسلامي باكمله فنتورط في قضايا لم نخطط لها، وتكفينا تجاربنا السابقة المؤلمة».

وبالفعل تحولت بيشاور الى غابة من التنظيمات المختلفة، حتى ان الشيخ عبدالله عزام عانى من خلافات بعض العرب وانقساماتهم الحادة، لكنه نجح بفضل قوة شخصيته في جمع المجموعة الكبرى من العرب حوله، اما المجموعة الثانية فالتفت حول شاب خليجي واستقلت بمراكزها.

واللافت ان اصحاب فكرة الجهاد في مصر لم يدخلوا الساحة الافغانية الا في وقت متأخر، خصوصاً «الجماعة الاسلامية» التي اقتصر نشاطها في بيشاور على العمل السياسي والترويج لافكارها والدعاية ضد الحكومة المصرية.

اما جماعة «الجهاد» فكان دورها اكبر في العمل العسكري اذ شاركت في تاسيس «القاعدة» التي تعتبر اهم تنظيم للمجاهدين العرب في افغانستان وسقط منها عدد كبير في معارك طاحنة جرت في جاجي، على الحدود الافغانية – الباكستانية، ضد قوات روسية، وفي معركة جلال آباد ايضاً.

مصطفى شلبي

واهتم عبدالله عزام بالولايات المتحدة اذ وجد فيها مصدراً مهماً من الشباب المتعلم الذي يستطيع ان يوفر خدمات متقدمة في مجال الجهاد والمساعدات الانسانية، وهو جانب آخر كان يقوم به في افغانستان.

ومرة اخرى لم يتحمس «اخوان» اميركا الى مشروعه، فوجد شاباً مصرياً متحمساً هو مصطفى شلبي فاطلق يده ومنحه ثقته. ويقول عبدالسلام وهو مهندس سوري عمل الى جانب الشيخ في افغانستان لفترة طويلة، وعاد اخيراً الى الولايات المتحدة: «لقد عرض مصطفى خدماته على الشيخ رحمه الله وكان يعمل مهندساً للتمديدات الكهربائية، غير ان الاخوان عارضوا تعيينه ممثلاً للشيخ في اميركا لأنه كان يظهر عداءه لهم. لكن الشيخ اقتنع به، وكان رأيه ان الجهاد يجب ان ينأى عن الحزبية، كما ان الاخوان لم يقدموا بديلاً من مصطفى شلبي».

بدأ مصطفى نشاطه عام ١٩٧٨ من بروكلين في نيويورك واستأجر مكتباً فوق مسجد الفاروق، وهو مسجد للجالية اليمنية. ويقول المسؤولون عنه ان علاقتهم بالمكتب لا تتجاوز علاقة مالك ومستأجر، وكان اسم المكتب

الرسمي «مركز اللاجئين الافغان»، ولايزال يعمل باسم «مركز الكفاح»، مع عدد آخر من المراكز القليلة التي تعمل حالياً في خدمة قضية البوسنة، ولكن ليس بالحماسة والانفتاح نفسيهما للجهاد الافغاني، بسبب الظروف الحالية التي تمر بها الجالية بعد حادثتي مركز التجارة العالمي وشبكة السودانيين الخمسة.

ونجح شلبي في فتح حوالي ١٧ مكتباً في مختلف انحاء الولايات المتحدة، تركز دورها على جمع التبرعات وتشجيع التطوع للمشاركة في الجهاد وترتيب سفر المتطوعين. وكان هناك جانب سري من النشاط هو ارسال الاسلحة من الاستخبارات العسكرية الباكستانية، والتجهيزات العسكرية كالملابس والمناظير الليلية. الا ان بعض الانشطة كان غير قانوني، مثل تزوير تاشيرات الدخول الى باكستان وارسال بعض المتطوعين بجوازات غيرهم ثم استعادة الجوازات مرة اخرى ليستخدمها آخرون.

وذهبت الحماسة بشلبي الى حد انه اشترى آلة طباعة لتزوير النقود، ما أدى الى القبض عليه، غير انه استطاع الخروج من المأزق، اذ لم يثبت عليه تنفيذه عملية التزوير، كما ان الآلة يمكن ان تستخدم لاعمال طباعة عادية. ولم يعرف هل برر للسلطات الاميركية شراء الآلة لتزوير العملة الافغانية واغراق افغانستان بها واضعاف النظام الشيوعي، وكذلك لتحويل عمليات الترحيل ونقل الاسلحة والمؤن الى داخل افغانستان، وهي الرواية التي يؤكدها كثيرون كانت لهم علاقة بشلبي والمجاهدين العرب في افغانستان.

دورات عسكرية

العملية الثانية التي قام بها شلبي ولفتت السلطات الاميركية، كانت ترتيبه مع ضابط سابق في الجيش الاميركي دورات عسكرية في الريف الاميركي في منطقة كوناتيكت. ويقول احد الذين شاركوا في هذه الدورات: «لم تكن تلك التدريبات شيئاً خطيراً واستثنائياً، وانما مجرد «العاب حرب» يمكن اي هاو ممارستها، ويعلن بعضها في مجلات عشاق الحرب والسلاح». وكانت الدورات تشمل تدريبات على استخدام الاسلحة الاوتوماتيكية والمتفجرات وبعض التمارين الشاقة. وبعد اغتيال كاهانا تنبه مكتب التحقيقات الفيدرالي الى هذه «الهواية» المزعجة لدى المسلمين، فتوقفت اثر ذلك التدريبات.

لم يكن شلبي خطيباً او عالماً بالدين، وانما كان تنفيذياً متحمساً فبحث عمن يقوم بدور الدعوة الى الجهاد في افغانستان وحض الشباب العربي في اميركا على التطوع في شكل دائم اذ كانت الطلبات تنهال على «مكتب الجهاد» في بروكلين من المراكز الاسلامية في مختلف المدن الاميركية. ووجد ضالته في الشيخ عمر عبدالرحمن الذي كان وصل الى الولايات المتحدة للمرة الاولى عام ١٩٨٧ بدعوة من جمعية شيعية في شيكاغو الى حضور مؤتمرها السنوي حيث امضى حوالي اسبوعين بين شيكاغو وواشنطن ونيويورك وتعرف فيها الى شلبي الذي راقت له

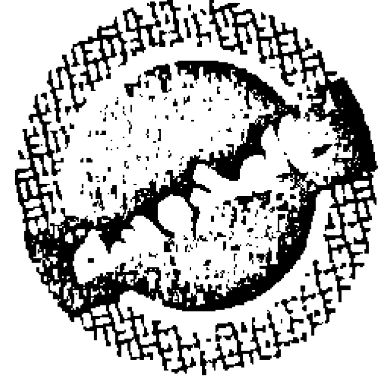
رفض «الاخوان» المشاركة فتطوع مصطفى شلبي

دعوة الشيخ الى الجهاد و«احياء الفريضة الغائبة».

وعاد الشيخ عبدالرحمن الى مصر ليغادرها من جديد في جولة على بلدان اوروبية. ثم توجه ثانية الى الولايات المتحدة بدعوة من شلبي الذي عرض عليه راتباً شهرياً ومسكناً، على ان يدعو الشباب العرب الجهاد في افغانستان، مثلما يفعل الشيخ عبدالله عزام في رحلاته المتقطعة والقليلة الى الولايات المتحدة.

انقسام بين عزام وعبدالرحمن

وبينما كان «الاخوان» الذين يسيطرون على اهم المؤسسات الاسلامية في الولايات المتحدة يرحبون بعزام في مؤتمراتهم الطلابية وتجمعات



الجالية الاسلامية الكبرى باعتبار انه واحد منهم، وان تبنى خط الجهاد وحصره في افغانستان، الا انهم لم يفتحوا ابوابهم لعمر عبدالرحمن الذي كان محسوباً على تيار «الجماعة الاسلامية» وجماعة «الجهاد» في مصر اللتين كثيراً ما اختلفتا مع «الاخوان» في مصر نفسها.

ولم يجد عبدالرحمن من يرحب به سوى عدد قليل من المساجد الصغيرة المستقلة عن سيطرة «الاخوان». ففي منطقة نيويورك ونيوجيرزي عشرات المساجد والمراكز الاسلامية التي تتبع عادة «الاخوان» او المسلمين السود او الجاليات الاسلامية، كاليمنية والتركية. غير ان عبدالرحمن لم يكن يجد الترحيب به يوم اعتقاله الا في مسجدين فقط متواضعين، الاول مسجد السلام في نيوجيرزي، والثاني مسجد ابوبكر الصديق في بروكلين حيث اعتقل. ولم يكن الوضع محسوماً ايضاً في هذين المسجدين، اذ انقسم روادهما بين مؤيد له ومعارض. وتفاعلت الخلافات بينهم الى درجة ان الشرطة تدخلت اكثر من مرة. ويقول ابو بكر محجوب وهو طبيب سوداني مقيم في نوجيرزي وينشط في العمل الاسلامي، ان «الاخوان المسلمين» بسيطرتهم المطلقة على بعض المراكز الاسلامية دفعوا بعض المسلمين الى تاسيس مساجد مستقلة بهم، «ان علاقتي جيدة مع الجميع، ولكن في المراكز الاسلامية الكبرى لا يسمح بطرح سوى الآراء التي تتفق مع راي الاخوان، لذلك بحث انصار السنة وحماية الجهاد عن مقار اخرى لهم».

غير ان هذه المراكز عادة ما تكون متواضعة الامكانات وتفتقر الى التنظيم، مثل مسجد السلام الذي انشاه عام ١٩٨٢ الطبيب الليبي ابراهيم بوكر والذي انشق عن «المركز الاسلامي» الرئيسي في جيرزي سيتي واجتمع حوله عدد من الشباب المصريين السلفيين الذين راحوا ينتقدون «الاخوان» والعمل الاسلامي الحزبي.

ويأمل امام مسجد السلام الحالي ان تهدأ الزوبعة التي خلفها عمر عبدالرحمن ليتمكنوا من الانتقال بهدوء الى مبنى آخر اشتروه بدلاً من الغرفة المتواضعة في الدور الثالث من مبنى قديم في الشارع الرئيسي لجيرزي سيتي.

وبالتاكيد فان عمر عبدالرحمن جلب لمسجد السلام شهرة لم يردها رواده وترك خلافات عميقة، اذ كان حاداً في طرحه ومتشدداً في فتاواه ومنتقداً باستمرار الحكومات ومكفراً رؤساءها ومهاجماً الجميع بمن في ذلك غيره من الاسلاميين، واخذ يفقد تدريجاً اصدقاءه واحداً تلو الآخر.

وفي مسجد السلام القى عبدالرحمن خطبة هاجم فيها «الاخوان المسلمين» فحصل خلاف شديد في المسجد، ولم يعد اليه الا بعدما استولى عليه انصاره بالقوة. وفي مسجد الفاروق القريب من شقته اصطدم مع المهاجرين اليمنيين، وكثيرون منهم يمتلكون متاجر صغيرة (بقالات) فاخذ يوبخهم لبيعهم الخمور ولحم الخنزير، غير ان القاصمة كانت عندما وقف خطيباً وهاجم الرئيس العراقي صدام حسين اثناء حرب الخليج ووصمه بالكفر، مثلما فعل مع غيره من بعض الرؤساء العرب، وكانت مشاعر اليمنيين وقتذاك في اوج تعاطفها مع العراق ورئيسه، فحصلت مشادة شديدة في المسجد لم يعد بعدها اليه.

صعود محمد ابو حليمة

وتدريجاً ساءت علاقة عبدالرحمن بمصطفى شلبي الذي اراد حصر التبرعات للافغان فقط، وبالتحديد لمكتب الخدمات الذي اسسه الشيخ عبدالله عزام في بيشاور، بينما كان رأي عبدالرحمن ان التبرعات جمعت للجهاد عموماً. وحيث ان هناك جهاداً في مصر حسب رأيه فليكن للجهاد المصري حصة من التبرعات. واستمرت الخلافات بينهما فتحلقت حول عبدالرحمن مجموعة من المصريين المؤيدين له، واعلن احدهم نفسه زعيماً للجماعة الاسلامية في اميركا، وهي الجماعة نفسها الموجودة في مصر، وهو محمد ابو حليمة المعتقل حالياً في قضية تفجير مركز التجارة العالمي.

وفي احدى الليالي عاد عبدالرحمن من رحلة ليجد أمتعته خارج الشقة التي استأجرها له شلبي، وقد غير الاخير اقفالها، لتنتهي بذلك العلاقة بين الرجلين.

وينقل احدهم عن شلبي قوله ان اكثر ما ازعجه في عبدالرحمن هو فاتورة هاتفه الضخمة التي كان عليه دفعها كل مرة. وفي اول آذار (مارس) ١٩٩١ قتل شلبي طعناً بسكين في منزله في بروكلين، واتهم انصاره اتباع الحاخام كاهانا بالجريمة انتقاماً لقتل زعيمهم، بينما قالت مجلة «الجهاد» التي اسسها الشيخ عزام وتصدر في بيشاور ان مقتله جاء ضمن سلسلة تصفية القيادات الاسلامية المؤيدة

للجهاد الافغاني. وكان الشيخ عزام نفسه اغتيل في بيشاور قبل اكثر من عام من مقتل شلبي.

وحقق مكتب التحقيقات الفيدرالي مع ابو حليمة، وحامت الشبهات حول احتمال ان يكون الخلاف بين عبدالرحمن وشلبي سبباً في الحادثة، واغلق الملف من دون القبض على القاتل، غير ان قضية شلبي اعيد فتح ملفها مجدداً مع غيرها من القضايا، كاغتيال كاهانا عقب حادث تفجير مركز التجارة واتهام مجموعة من المسلمين بالتخطيط لعمل ارهابي واسع في نيويورك.

وعاد عبدالرحمن الى مسجد السلام من جديد ليختلف مرة اخرى مع ابراهيم بوكر. واستقر به المقام اخيراً في مسجد ابو بكر الصديق، ولكن بعدما نجح في ابعاد امامه المتقدم في السن، الشيخ عبدالمجيد الذي ذهب الى الحج العام الماضي ولم يعد.

تنظيم وهمي؟

هل هناك بالفعل تنظيم جهادي في الولايات المتحدة له مسؤولون وزعيم روحي هو الشيخ عمر عبدالرحمن، مثلما تلمح عريضة الاتهام الاخيرة التي ذكرت عبدالرحمن وسيد نصير وغيرهما في قضية ضخمة اثارت حجماً هائلاً من الجدل في الولايات المتحدة؟

في اكثر من لقاء مع «الوسط» نفى الشيخ الضرير ذلك، وبات من الواضح، حتى لدى المحققين الاميركيين، ان الشيخ الضرير لا يصدر

تدريبات عسكرية وخطة لتزوير العملة الأمريكية أوقفتها الشرطة الأميركية

تعليمات ولا يحرك تنظيماً، بل يقوم فقط بالتحريض والتوجيه الروحي واصدار الفتاوى وهذه التهم كلها لم يجد لها المدعي العام قانوناً يدين به الشيخ عبدالرحمن سوى قانون قديم منذ الحرب الاهلية الاميركية.

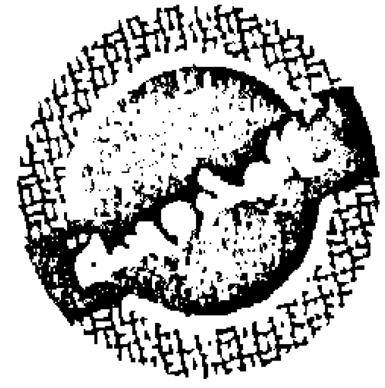
ويسعى محامو عبدالرحمن جاهدين الى الرد على هذا الاتهام معتمدين على ان «تفسير نصوص الكتب المقدسة لا يعني التحريض اذا كان في كتاب مقدس ما يفيد التحريض»، حسب قول المحامي رونالد كوبي الذي يبدو «ثورياً» اكثر من عمر عبدالرحمن نفسه. وسيعتمد كوبي على ما جاء في النصوص التوراتية من عبارات تدعو الى معاقبة المخطئين، وان الشيخ لم يفعل سوى ما يفعله القساوسة الانغليكان في التلفزيون الاميركي «من دون ان يعاقبهم احد».

كذلك نفى اتباع عبدالرحمن وجود تنظيم لهم، وبينهم احمد عبدالستار وناصر احمد اللذان ظهرا الى جواره وهو يسلم نفسه الى السلطات، وهما يفضلان استخدام عبارات مثل محبي الشيخ او تلامذته.

ويمكن ان تكون الاشارة الوحيدة الى وجود «تنظيم» هو اعلان محمد ابو حليمة نفسه زعيماً لـ «الجماعة الاسلامية»، غير ان هذه لم تكن محل اجماع، بسبب عدم استقرار مؤيدي عبدالرحمن ولأن معظمهم من حديثي الهجرة ومتواضعي الدخل، فلم تستطع «الجماعة الاسلامية» او حركة «الجهاد» ان تؤسس لها عملاً منظماً في الولايات المتحدة مثل الهيئات الطلابية، كرابطة الشباب المسلم العربي والجمعيات المتخصصة، كمنظمة الاطباء المسلمين ومنظمة العلماء المسلمين، وهذه الجمعيات مقرب معظمها من «الاخوان المسلمين» وتعقد اجتماعاتها الدورية بكل حرية، ولا تزال تفعل ذلك بعدما نات بنفسها عن عمر عبدالرحمن. واكد ممثلوها في تصريحات صحافية عدم تعاطفهم معه ووصفوه بانه لا يمثل الخط الاسلامي العريض.

ويذكر ان احدى كبريات الجمعيات الاسلامية «اسنا»، وهي اختصار للجماعة الاسلامية في شمال اميركا تعقد مؤتمرها السنوي في السابع من الشهر الجاري في حضور حوالي خمسة آلاف شخص، وقد وجهت الدعوة الى مسؤولين اميركيين لحضوره، و«اسنا» هي الاخرى مقربة من تيار «الاخوان». وتحاول جاهدة ان تمثل غالبية المجموعات الاسلامية الموجودة في اميركا.

وفي انتظار محاكمة الشيخ عبدالرحمن ورفاقه التي لن تبدأ قبل حوالي عام، فانه يمكن اختصار القضية بتحليلين، الاول ان فكرة الجهاد بدأت في ظروف طبيعية وحظيت بموافقة الجميع، بما في ذلك الولايات المتحدة، عندما كان



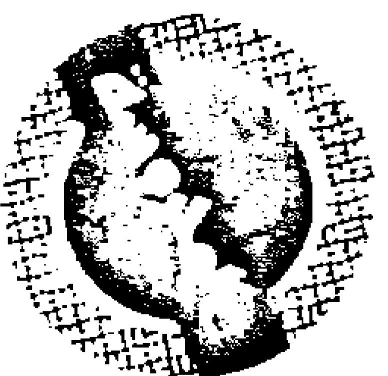
المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٣

الجهاد موجهاً ضد السوفيات في افغانستان وما لبثت الفكرة ان انحرفت وعم مفهوم للجهاد ليشمل مناطق اخرى، بما في ذلك استخدام العنف ضد الولايات المتحدة احتجاجاً على مواقفها من بعض القضايا والبلدان، ويمكن البحث هنا عن «تنظيم ما» اسسه بعض المعتقلين حالياً في سجون نيويورك ونيوجيرزي، وهو ما سيحاول الادعاء اثباته في المحاكمات المقبلة، وسيكون اولها في منتصف الشهر الجاري لمحاكمة المتهمين في حادث تفجير مركز التجارة العالمي.

والاحتمال الثاني وهو دفاع المتهمين انهم كانوا بالفعل يتدربون وينوون الجهاد في مواقع مقبولة «نسبياً»، مثل البوسنة والفيليبين، وانهم وقعوا ضحية عملاء اندسوا بينهم وحرضوهم على استخدام العنف ضد اهداف اميركية من اجل تشويه صورة الاسلاميين ■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

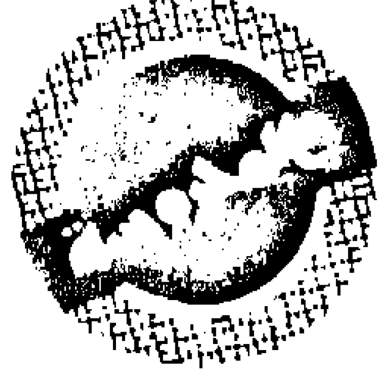
المصدر : الأحـــرار

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٢

عمر عبد الرحمن ينتقل إلى ألمانيا وينضم إلى جماعة أتباع حبش

كتب - هشام طنطاوى :

٠٠١١٨٦



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٣

رفضت الحكومة الامريكية طلب الخارجية المصرية بتسليم د.عمرعبد الرحمن امير عام الجماعة الإسلامية عقب محاكمته فى «نيوجرسى» عن تفجير المركز التجارى فى نيويورك والامر باغتيال بعض الشخصيات العامة الامريكية وعضوى الكونجرس الموالين لاسرائيل ..اكدت الخارجية الامريكية ان القانون الامريكى لايعطى للخارجية الحق فى تسليم الاجانب الحاصلين على «الجرين كارت» وطالبى حق اللجوء السياسى إلى الدول التى تطالبهم بتسليمهم .

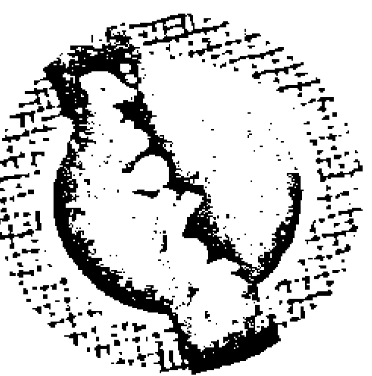
يتوقع ان ينتقل عمرعبد الرحمن اذا ماحصل على حكم البراءة من الولايات المتحدة إلى المانيا اذا مارفضت الحكومة الامريكية السماح له بالبقاء على اراضيها .

تسلم انصار عمرعبد الرحمن فى نيويورك دعوة قام بتسليمها مواطن المانى من اصل مصرى اسمه «ماجد رشيد» تؤكد استعداد جماعة اتباع «حبش» لاستقبال د.عمرعبد الرحمن فى المانيا بعد انضمامه اليها .

تعد جماعة اتباع «حبش» اكثر الجماعات الإسلامية تشددا حيث قاموا بتكفير ابن تيمية وسيد قطب وترتبط هذه الجماعة بتوافق فكرى مع تنظيم الجهاد فى مصر والاردن تسيطر هذه الجماعة على اربعة مراكز اسلامية تنتشر بين برلين وشتوتجارت وميونخ بالاضافة إلى ٢٤ مسجدا كما تعتمد هذه الجماعة فى دعم حركتها على التبرعات والنشاط التجارى داخل وخارج المانيا حيث تمتلك ٣٠ مطعما بالمانيا واسبانيا والولايات المتحدة بالاضافة إلى دور نشر اسلامية فى اليونان وقبرص واغلب اعضاء جماعة «اتباع حبش» من المصريين والعرب المهاجرين إلى المانيا والولايات المتحدة منذ اكثر من ثلاثين عاما وقد كانت هذه الجماعة وراء اضعاف «شوكة» الاخوان المسلمين فى المانيا .

قام «اتباع حبش» باعداد شقتين فاخرتين خلف محلات «كارل اشتادفى «شتوتجارت» وخلف محلات هيمان برلين لاقامة د.عمرعبد الرحمن بالاضافة إلى سيارة «مرسيدس ٣٠٠» لتنقلات اميرالجماعة الإسلامية فى مساجد المانيا .

عرض انصارعمرعبد الرحمن الدعوة بصورة سرية ومن خلال محامى د.عمرعبد الرحمن على اميرهم الذى اخبرهم بضرورة ارجاء الرد حتى يتم الافراج عنه نهائيا.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : ١٢-١ سبتمبر ١٩٩٣



صعوبات تقف امام اختيار المحلفين في قضية التطرف

«إعادة» لانفجار مركز التجارة العالمية!

نزاع حاد بين الادعـاء والدفاع حول خطة لعرض تسجيل مصـور لانفجار مماثل لانفجار المركز ليكـون دليلا ضد المتهمين

٠٠١١١٨٨



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٣

■ نيويورك – «الكفاح العربي»:

ستكون هذه اول مرة تصنع منها السلطات القانونية الامريكية قنبلة بهذا الحجم الكبير وتفجرها في غرض لا علاقة له بالأعمال العسكرية من قريب او من بعيد.

فقد ابلغت سلطات المباحث الجنائية الاتحادية (إف.بي. آي) هيئة المحكمة التي ستنظر قضية مجموعة التطرف المتهمة بتدبير وتنفيذ انفجار مركز التجارة العالمية في نيويورك والتحضير لتنفيذ سلسلة تفجيرات مماثلة في المدينة بانها تعتزم تصميم قنبلة مماثلة في كل مواصفاتها للقنبلة التي فجرت تحت مبنى مركز التجارة العالمية.. وانها ستفجر هذه القنبلة وتصور الانفجار على شريط فيديو.

وبدورها ابلغت المحكمة هيئة الدفاع عن المتهمين بأن الادعاء في هذه القضية ينوي عرض شريط «الفيديو» على المحلفين في قاعة المحكمة كجزء من ادلته لادانة المتهمين.

على الفور احتج عدد من المحامين عن المتهمين على هذا الاجراء. والسبب انهم يقولون ان الادعاء يريد بذلك ان يعيد الى ذاكرة المحلفين وكذلك الى ذاكرة الرأي العام الامريكي الجو الذي ساد فور وقوع الانفجار الاصلي... وأن يؤثر على قرار المحلفين عن طريق اظهار مدى بشاعة الاعمال الارهابية. دون ان يكون في ذلك اي دليل على ان هؤلاء المتهمين هم الذين ارتكبوا هذا الفعل.

بل ان أحد المحامين بعث بخطاب احتجاج على هذه «الحملة» غير المألوفة الى غيلمون تشابلورز المدعي العام لمنطقة «مانهاتان» في نيويورك حيث يوجد مبنى مركز التجارة وحيث يوجد ايضا مبنى المقر الرئيسي للأمم المتحدة الذي كان هدفا لاحقا وفقاً لاتهامات المباحث الجنائية. وتشابلدزر هو الذي سيرأس جانب الادعاء في القضية.

وذكرت المباحث الجنائية الاتحادية في مذكرتها عن الانفجار الذي تزمع تنفيذه وتصويره انه لن يسمح لممثلي الدفاع بحضور التفجير او مشاهدته «لأسباب تتعلق بالأمن القومي» ولكنهم سيتلقون نسخة من تسجيل الفيديو الذي ستصور عليه نتيجة الانفجار.

وقد قال أحد المحامين ساخرا انه يفترض ان السلطات لن تجري هذا التفجير في المكان نفسه الذي وقع فيه الانفجار الاصلي اي تحت مبنى مركز التجارة العالمية حتى يمكنهم اثبات وجهة نظرهم.

وجدير بالذكر ان المباحث الجنائية الاتحادية سبق ان لجأت الى مثل هذا الاجراء في حالات قليلة سابقة، لكنها لم تكن بهذه الضخامة والقوة التفجيرية.

وكان آخرها اجراء تفجير مماثل لقنبلة فجرت بين يدي أحد محامي قضايا الحقوق المدنية لدى تسلمه لها بالبريد.

والامر المهم هنا ان ممثل الادعاء في تلك القضية في عام ١٩٩١ كان لويس فريج الذي تولى اخيرا منصب مدير المباحث الجنائية الاتحادية، وكان هو الذي شرح للمحلفين في القضية وقائع ما حدث مع عرض شريط فيديو للانفجار المقلد للانفجار الأصلي بطريقة العرض البطيء. وقد ادين المتهم في تلك القضية وتلقى حكما بالسجن المؤبد.

وتعطي هذه المعلومات ايحاء قويا بان فكرة تنفيذ انفجار مماثل لانفجار مركز التجارة باستخدام نفس المواد والكميات هي في الحقيقة فكرة المدير فريج.

وقد تقرر البدء باختيار اعضاء هيئة المحلفين – وتتكون من ١٢ عضوا – يوم غد الثلاثاء (٩٣/٩/١٤) اي في اليوم الذي كان محددا اصلا للبدء في نظر القضية.

وقد تم ترشيح اكثر من خمسة آلاف شخص من نيويورك ليتم اختيار المحلفين الاثني عشر من بينهم، وهي مهمة تؤكد كل المصادر المتابعة للقضية – سواء من الادعاء او الدفاع او الادارة – انها من المتوقع ان تكون صعبة للغاية. ربما اصعب من اي عملية اختيار لمحلفين في اي قضية اخرى في تاريخ القضاء الامريكي حتى الآن.



المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٣

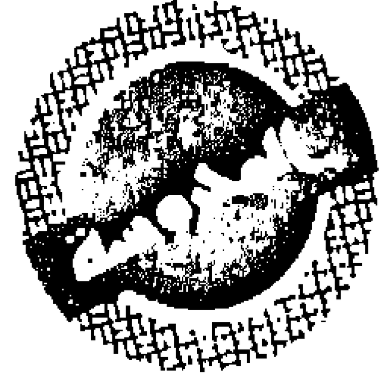
***

من ناحية اخرى علمت «الكفاح العربي» انه تجري «مفاوضات» بين بعض المتهمين ومحاميهم من ناحية والادعاء من ناحية اخرى بشأن ما يمكن ان يحصل عليه هؤلاء المتهمون من ضمانات بتخفيف الاحكام التي يطلبها الادعاء ضدهم او اسقاط بعض التهم والاكتفاء بما هو اقل خطورة اذا قرروا تقديم اعترافات تشمل ادوارهم وادوار المتهمين الآخرين.

مع ذلك فإن المحامين لا يزالون مستمرين في انكار وجود اي نية لتقديم اعترافات للمساومة بها مع الادعاء.

ويبدو ان هذا الميل الى فكرة المساومة على اعتراف مقابل اسقاط بعض الاتهامات جاءت عقب ما كشفه المحققون عن وجود تسجيلات صوتية تتضمن اقوالا صريحة لبعض المتهمين عن خطط اغتيالات تشمل الرئيس الاسبق ريتشارد نيكسون ووزير الخارجية الاسبق هنري كيسينجر وافكارا تؤكد تآمرا لاحقا لقضية تفجير مركز التجارة العالمية لاختطاف كيسينجر واحتجازه رهينة بهدف اطلاق سراح المتهمين في الانفجار مقابل اطلاق سبيله.■■

٠٠١١٦٠



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٢

الدفاع يفكر في استدعاء عماد سالم إلى كرسي الشهود

محاكمة المتهمين بتفجير مركز التجارة العالمي تواجه مشكلة اختيار هيئة المحلفين

نيويورك: من خليل مطر

تبدا اليوم في نيويورك محاكمة ستة اشخاص بتهمة تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك والتخطيط للاطاحة بحكومة الولايات المتحدة.

ويقول محامو الدفاع انهم سيحاولون اعطاء القضية بعداً ايديولوجياً على اعتبار ان المتهمين يحاكمون لمعتقداتهم الدينية والسياسية، اما الادعاء العام فيقول ان القضية سينظر اليها استنادا الى الدلائل المتوفرة خصوصا بقايا سيارة «الفان» التي استاجرها المتهم محمد سلامة التي يعتقد انها كانت تحمل المتفجرات.

ويشار الى ان اثنين من المتهمين الستة سيحاكمان غيابيا، وقد خصصت السلطات الامريكية جائزة مالية ضخمة لمن يساعد في القبض عليهما.

ومن المتوقع ان تطغى عملية اختيار هيئة المحلفين على اعمال المحكمة خلال الايام الاولى منها، وهناك من يعتقد ان هذه العملية قد تستمر حتى الاسبوع الاول من شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل، حيث استدعى القاضي حتى الآن حوالي 5 آلاف شخص سيختار منهم حوالي 20 شخصا.

وفي حين يطالب الدفاع ان يكون اعضاء الهيئة من الاشخاص غير المعادين للعرب والمسلمين ومن الذين لا يثقون ثقة عمياء بالسلطات الحكومية، فان الادعاء العام يطالب ان يكونوا من الاشخاص غير المسلمين او العرب ومن الذين لا يعادون اليهود ولا يعتقدون بعدم الثقة نهائيا بالسلطات الحكومية.

وتشير التوقعات الى ان فريق الادعاء العام سيستخدم ما لديه من امكانيات حكومية لعرض القضية في اطارها الاجرامي غير السياسي حيث سيعرض ما حدث يوم التفجير بالصوت والصورة ليذكر هيئة المحلفين بجسامة الجريمة وبعد ذلك يتحول الى الدلائل المتوفرة سواء المعروفة منها او تلك التي لا تزال سرا الى الآن.

ويقول مسؤول سابق في الجهاز القضائي، جيرالد ليش، ان «قضية الحكومة تتمحور حول مجموعة واسعة وكبيرة من الدلائل الصغيرة، والهدف سيكون اظهار انه حتى لو تمكن احد المتهمين من شرح موقفه من احد التفاصيل والدفاع عنه فانه سيكون من المستحيل شرح سلسلة من التفاصيل الكثيرة دون ان تؤدي كلها الى النية بتفجير مركز التجارة العالمي».

ويقول محامي محمد سلامة، روبرت برخت، انه لا يتوقع ان تكون القضية «معقدة بل ستكون واضحة ومباشرة وسيكون لدينا عرض نقدمه لقضية الدفاع ونحن تواقون لذلك. ودون شرح الكثير من تكتيكات الدفاع يمكنني ان اقول ان لقضية الدفاع الكثير من الاوجه التي لم تعلن حتى الآن، وستظهر خلال المحاكمة واعتقد ان الكثيرين سيفاجاون بها».

ويقول محامي محمد ابو حليمة، حسن بن عبد الله، ان الدلائل المباشرة وغير المباشرة التي سيقدمها الادعاء العام «مبهرة»، مشيرا الى ان «الحكومة ستضع امام المحكمة مبدا الاسلام الاصولي بهدف اثبات ان معتقدات المتهمين تتعارض ومعتقدات هيئة المحلفين وبالتالي يمكن لهم ان يفجروا مركز التجارة العالمي».

ومن جهة اخرى، سوف يحاول الدفاع العمل على الترابط القائم بين التفجير والخطة الاوسع التي وجهت الاتهامات على اساسها الى الشيخ عمر عبد الرحمن واتباعه، والتي ستتحول الى محاكمة سياسية. ولذلك، فان محامي الدفاع قد يرون في المحاكمة صيغة يمكن ربطها بالمحاكمة القادمة خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، بهدف تعقيد قضية الادعاء العام ونقلها من التفاصيل الاجرائية الى الجو السياسي. واذا ما حدث هذا الربط فان الامكانيات، لما سيحصل، واسعة. فمعظم الدلائل المتوفرة حول القضية الثانية جاءت من تسجيلات المخبر السري عماد سالم. ويقول محامو الدفاع انهم يدرسون امكانية طلب سالم الى كرسي الشهود في المحكمة. بيد ان لهذا الاستدعاء - وما يحمل في طياته من امكانيات لمساعدة الدفاع بسبب الطريقة التي عمل بها سالم حيث قال انه هو الذي دفع بالمتهمين في قضية تفجير الامم المتحدة وغيرها الى العمل على خطتهم - جوانب تضر بالدفاع كثيرا. فالمتهمون يعرفون عماد سالم وهو يعرفهم، والتسجيلات التي وضعها بتصرف الحكومة تشير كثيرا ومرارا الى المتهمين - خاصة محمد سلامة ومحمود ابو حليمة. والدفاع سيخرق باستدعائه عرفا عاما يتمثل في ان المحامي لا يوجه سؤالا لا يعرف جوابه مسبقا.

٠٠١١٩١

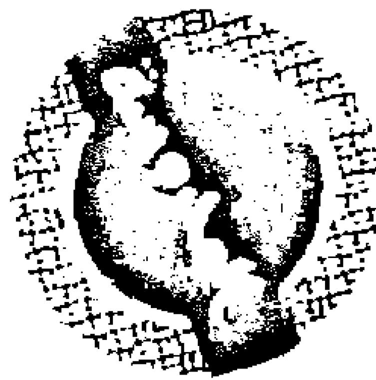


المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٣

ويقول محامي ابو حليمة انه «لا توجد دلائل في هذه القضية تؤكد وجود اي رابط ما بين ابو حليمة وسلامة سوى ان الرجلين مسلمان وعربيان ويصليان في مسجد واحد. ويشير كلام المحامي الى اهم الدلائل المتوفرة لدى الادعاء العام وخلاصتها ان احد العاملين في محطة للوقود في نيوجيرسي اعطى تفاصيل شهدها عن حضور «الفان» وبداخله محمد سلامة ثم سيارة اخرى صغيرة تحمل اخرين وان محمود ابو حليمة كان معهم، وان شخصا اتصل من المحطة باشخاص اخرين.

ويذكر ان المتهمين الاربعة هم محمد سلامة الذي استاجر سيارة «الفان» التي يعتقد انها حملت المتفجرات. ونضال عياد المهندس الكيميائي المتهم بالمساعدة في شراء وصناعة المتفجرات وبصياغة وتوزيع البيان الذي اعلن عن المسؤولية، ومحمود ابو حليمة الذي يعتقد انه تزعم هذه المجموعة واحمد عجاج الذي كان في السجن عند التفجير لانه دخل الى الولايات المتحدة بجواز سفر مزور وعثر في حوزته على مجموعة من الكتيبات حول صناعة المتفجرات وكان لذلك علاقة بعملية التفجير التي حصلت.



المصدر : الأهرام

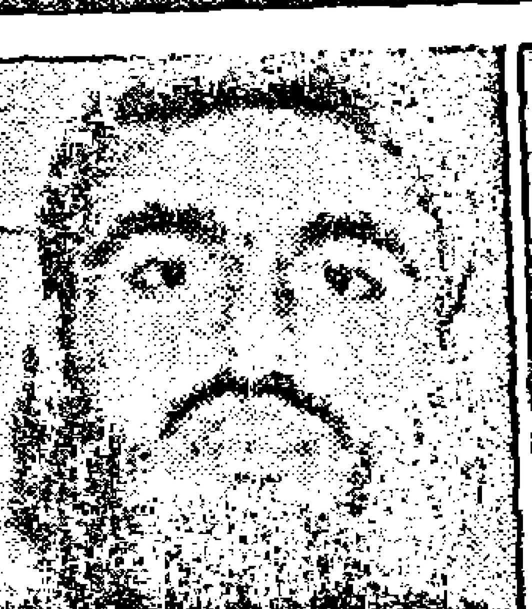
التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٣

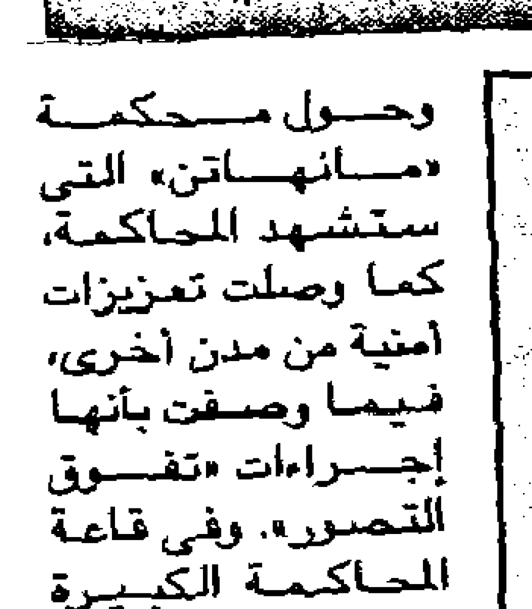
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إجراءات أمن «تفوق التصور» في أولى جلسات محاكمة المتهمين بتفجير المركز التجاري بنيويورك

نيويورك - وكالات الأنباء : تشهد مدينة «نيويورك» اجراءات أمنية مشددة تحسبا لاندلاع أعمال إرهابية تواكب الاستعداد لبدء محاكمة المتهمين بتفجير مبنى المركز التجارى العالمى فى فبراير الماضى، وهو الحادث الذى أدى إلى مقتل ٦ أشخاص





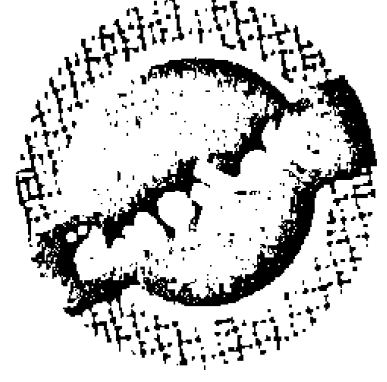


أربعة من المتهمين فى حادث تفجير المركز التجارى العالمى بنيويورك وهم من اليمين : نضال عياد، ومحمود أبو حليمة ومحمد سلامة وأحمد عجاج. [صور للأهرام من أ . ب]

وحول محكمة «مانهاتن» التى ستشهد المحاكمة، كما وصلت تعزيزات أمنية من مدن أخرى، فيما وصفت بأنها إجراءات «تفوق التصور». وفى قاعة المحاكمة الكبيرة بالطابق الثالث أجريت إجراءات تفتيش متكررة قبل بدء

وإصابة أكثر من ألف آخرين. وقد بدأت أمس عملية اختيار هيئة المحلفين «١٢ عضوا» من بين ٥ آلاف مرشح، فيما وصف بأنها أكثر مراحل المحاكمة أهمية، ومن المتوقع أن تستمر المحاكمة حتى مطلع العام القادم. ويواجه المتهمون الرئيسيون فى القضية وهم: محمد سلامة «فلسطينى»، نضال عياد «فلسطينى أمريكى»، محمود أبو حليمة «مصرى»، وأحمد عجاج «فلسطينى» عقوبة السجن مدى الحياة فى حالة إدانتهم، وهم من أتباع الشيخ عمر عبدالرحمن مفتى تنظيم الجهاد الإرهابى.

وقد كثفت سلطات الأمن فى مدينة نيويورك والسلطات الفيدرالية إجراءاتها داخل المحكمة، وذكر مصدر أمنى أنه قد يتم اللجوء لاستخدام الكلاب البوليسية للكشف عن المتفجرات. وقد أعرب المسئولون عن قلقهم من احتمال اندلاع مظاهرات خارج مبنى المحكمة، تؤدى لأعمال عنف يرتكبها بعض المتطرفين. وشوهدت تحركات أمنية عند مداخل محطات مترو الأنفاق والمكاتب الفيدرالية القريبة وذكر متحدث باسم شرطة نيويورك أنه سيتم إغلاق بعض الطرق الجانبية أمام السيارات وعبور المشاة. وقد حذر أحد محامى الدفاع من أن المحاكمة تتم فى ظروف غير عادية وفى أجواء معادية للعرب والمسلمين، ولهذا يجب أن يؤخذ ذلك فى الاعتبار عند اختيار هيئة المحلفين.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٣

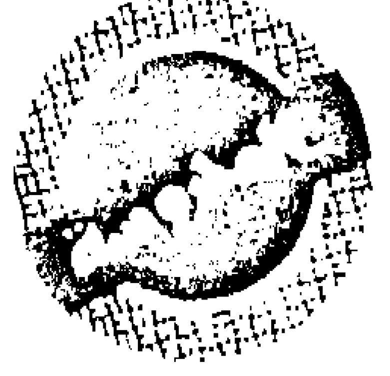
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صعوبة اختيار هيئة محلفين لقضية تفجير مركز نيويورك

نيويورك ـ أ.ب: بدأ القاضى الأمريكى كيفين دافى استجواب المجموعة الأولى من بين خمسة الاف شخص تقدموا للانضمام لهيئة المحلفين فى محاكمة المتهمين بتفجير المركز التجارى العالمى بنيويورك. واستبعد القاضى كل الذين تقدموا اليه فى اليوم الأول على أساس أنهم متحيزون ضد العمل الارهابى الذى أسفر عن مصرع ستة وإصابة أكثر من ألف شخص.

وأعرب القاضى الأمريكى عن شكوكه فى أنه سيتمكن من العثور على شخص لم يسمع عن هذا الحادث ولم يتحيز ضده حتى ولو بحث عن هذا الشخص فى دير للرهبان. ويفترض ان يتم تشكيل هيئة المحلفين من ١٢٠ عضوا، وهو الاجراء الأصعب فى المحاكمات. ويمثل أمام القضاء فى هذه القضية أربعة عرب من بينهم محمود أبوحليمة المصرى المولد.

٠٠١١٩٤



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٦

واشنطن تعلن مكافأة لاعتقال عراقي متهم بتفجير مركز التجارة

■ نيويورك - أ ف ب، رويتر، أ ب - أعلنت وزارة الخارجية الأميركية رسمياً تخصيص مكافأة المليوني دولار لمن يقدم معلومات تساعد في اعتقال عبدالرحمن ياسين (المعروف بعبود) للاشتباه في مشاركته في تفجير مركز التجارة العالمية في نيويورك في شباط (فبراير) الماضي.

ويعتقد ان ياسين (٣٣ سنة) الذي يحمل الجنسية الأميركية هرب الى العراق بعد الانفجار الذي أوقع ستة قتلى ونحو ألف جريح. وكان القضاء الأميركي وجه الاتهام رسمياً الى ياسين في ٤ آب (اغسطس) الماضي.

وأكدت الوزارة في بيان أصدرته ليل الاربعاء أن ياسين ولد في الولايات المتحدة ورحل الى العراق في الستينات ثم عاد الى أميركا العام الماضي. وتابع البيان ان الجهات الأمنية تعتقد انه عاد الى العراق مجدداً بعد تفجير المركز .

والمكافأة هي الثانية التي تعرضها واشنطن لاعتقال متهم في العملية. وكانت الخارجية عرضت في ٢٣ تموز (يوليو) الماضي مكافأة مماثلة لمن يدلي بمعلومات تؤدي الى توقيف رمزي أحمد يوسف في أي مكان من العالم. ويعتقد ان الأخير هرب الى العراق وانتقل الى ايران أو افغانستان. ووصفت مذكرات البحث يوسف وياسين بأنهما خطران.

اختيار المحلفين

الى ذلك بدأت الاربعاء ببطء شديد عملية اختيار المحلفين لمحاكمة المتهمين بتفجير المركز، بعد استبعاد أكثر من ٦٠ شخصاً بناء على طلبهم من بين أول مئة رشحوا للاشتراك في هيئة المحلفين.

وطلب المرشحون الـ ٦٠ اعفاءهم لأسباب مختلفة، وقالت سيدة من بينهم انها كانت في المركز لحظة الانفجار واضطرت للنزول ٥٢ طابقاً على درج مظلم.

ويتوقع اختيار المحلفين من بين خمسة آلاف شخص في غضون بضعة أسابيع، وقد تستمر القضية حتى نهاية هذه السنة أو بداية السنة المقبلة.

وكشف عدد من المحلفين الذين سئلوا عن موقفهم من القضية أنهم منحازون ضد المتهمين، وقال أحدهم: «يجب اعدامهم»، وأوضح محلف آخر أنه يهودي يدفع تبرعات لاسرائيل مؤكداً اقتناعه بأن المتهمين «مذنبون».

٠٠١١٩٥

بعد تهديد "الجماعة الاسلامية" بالانتقام لمحاكمة عبد الرحمن في نيويورك

إصابة أميركي في هجوم في القاهرة

□ القاهرة، الاسكندرية - «الحياة»:

■ أصيب أميركي برصاصة في صدره عندما أطلق مجهول النار عليه في القاهرة.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الاميركي جون سان ويل (٣٤ عاماً) كان يسير مع زوجته المصرية ثناء رجائي حلمي في شارع فيصل في منطقة بولاق الدكرور في الجيزة مساء أول من آمس واطلق عليه مجهول النار ولاذ بالفرار.

وأضاف المصدر ان الاميركي «نقل الى مستشفى النيل بدراوي واجريت له عملية جراحية، وهو يقيم في مصر منذ ٧ سنوات ويعمل خبيراً متخصصاً في الكمبيوتر في الجامعة الاميركية ولا توجد خلافات بينه وبين اي شخص».

واكد ان ٢٠ من المشتبه فيهم اعتقلوا للتحقيق معهم منهم ١٥ متطرفاً، ولا تستبعد اجهزة الأمن ان يكون الحادث «عملية ارهابية».

وقالت مصادر أمنية لـ «الحياة» ان قوات أمن الفيوم اعتقلت قبل ثلاثة ايام متطرفين كانا يوزعان منشورات تطالب باغتيال الأميركيين وضرب المصالح الاميركية في مصر، بسبب محاكمة زعيم «الجماعة الاسلامية» الشيخ عمر عبدالرحمن في نيويورك وعدم اتاحة فرصة له للحصول على حق اللجوء السياسي الى احدى الدول الأوروبية أو افغانستان. وأكد المعتقلان خلال التحقيقات ان اعضاء «الجماعة» سينتقمون من أميركا.

وفي الجيزة، اعتقلت قوات الأمن امس متطرفاً في منطقة اوسيلم وضبطت في حوزته بندقية. وأكد مصدر امني ان «المتهم مزارع فار من امبابة واسمه سمير أحمد عبدالسلام (٢٥ عاما)، ينتمي الى الجماعة الاسلامية، وهو أحد اعوان الارهابي جابر ريان الذي اعتقل في كانون الاول (ديسمبر) الماضي مع ٥٠٠ من اتباعه».

واعتقلت قوات أمن القليوبية ٥٠ متطرفاً أمس في حملة شنتها على مناطق الخصوص والخانكة وشبرا الخيمة.

وقال اللواء تاج أبو النصر مدير أمن القليوبية لـ «الحياة» ان جميع المعتقلين ينتمون الى تنظيم «الجهاد»، وعثر في حوزتهم على أسلحة ومنشورات تطالب بقلب نظام الحكم.

وشهدت قرية الجعافرة التابعة لمدينة الخانكة شمال القاهرة مساء الجمعة اشتباكاً بين قوات أمن وتاجر مخدرات، أسفر عن اصابة الأخير بجروح نقل على اثرها الى المستشفى.

وفي مناطق العتبة والموسكي

٠٠١١٩٦



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

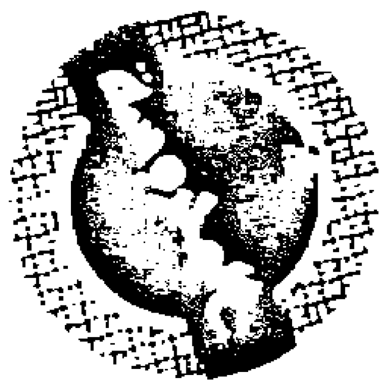
التاريخ : ٩ - ١ - ١٩٩٣

والأزبكية وسط العاصمة المصرية اعتقل ٢٥ متطرفاً متورطين في اعمال عنف. وفي قنا، انتحر شرطي داخل مخفر للشرطة. وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان الشرطي أحمد محمد عبدالرحمن الذي يعمل في أسيوط «كان فر من عمله واعتقل في محافظة الغربية وسط الدلتا ورحل الى بلدته مدينة قفط في قنا تمهيداً لترحيله الى أسيوط، لكنه انتحر داخل المخفر حيث احتجز». وفي المنيا، اعتقل ٢٠ متطرفاً. وقال اللواء احمد صادق مدير الأمن ان «معظم هؤلاء فارون من أسيوط وديروط والقوصية بعد اشتراكهم في عمليات عنف وعثر في حوزتهم على أسلحة ومنشورات».

واعتقل في الاسكندرية امس متطرف فار من تنفيذ حكم بالسجن المؤبد. وقال اللواء اسامة دبوس مدير الامن لـ «الحياة» ان سيد محمد ابراهيم الذي اصدرت المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية في كانون الاول (ديسمبر) الماضي حكماً بسجنه كان مختبئاً في منطقة باب شرق.

الى ذلك قتل اثنان من رجال الشرطة واصيب احد عشر جندياً صباح أمس إثر انقلاب سيارتهم على طريق الاسكندرية الصحراوي.

وتواصل المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية غداً في جلسة سرية النظر في القضية الرقم ٢٠ جنايات عسكرية لسنة ٩٣ المتهم فيها ١٩ شخصاً وجهت النيابة اليهم تهم «الانضمام الى تنظيم ارهابي اسس على خلاف القانون من أجل الدعوة الى تعطيل أحكام الدستور والقانون والاضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي وتغيير نظام الحكم بالقوة والارهاب».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

عمر عبد الرحمن
الزلزال الذى هز العالم

الكتاب الذى صادرته الحكومة دون سبب

عصام كامل
مؤلف الكتاب

استيعاب عمر للشباب
سبب اختياره أميرا !

٠٠١١٦٩٨



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٤

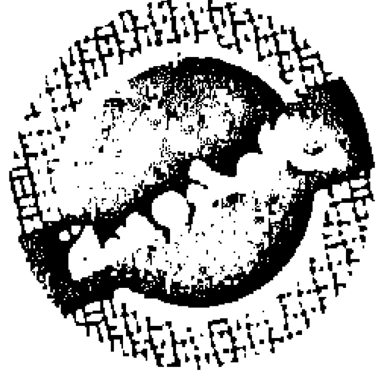
هل هرب عمر عبد الرحمن أو طرد من مصر؟

نص المكالمة السرية بين الجماعة الإسلامية والمفتي


محمد علي المحجوب

عبد الله السماوي أول من أسس الفكر الجهادي في مصر





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاحرار

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

"صدر قرار من الحكومة بمصادرة كتاب عمر عبد الرحمن «الزلزال الذى هز العالم» للزميل عصام كامل الصحفى بجريدة الاحرار دون سبب واضح والاحرار تتساءل عن سبب المصادرة كما يتساءل القارىء عن السبب بعد ان يقرأ (هذا العرض المختصر جداً) الذى تقدمه الاحرار اليوم !!!"

يتناول الكتاب فى الفصل الاول حياة الدكتور عمر عبد الرحمن ودراساته حتى حصوله على الدكتوراه ثم يؤرخ نشاة تنظيم الجهاد والجماعة الاسلامية ويرى ان اول من له الفضل فى نمو وتكوين التيار الجهادى فى مصر هو الشيخ عبد الله السماوى حيث كان يجوب قرى مصر داعيا له وقد عمق هذا الفكر فى عقول القيادات الطلابية التى كانت تراه المتحدث لها فى ندواتها ومحاضراتها فكان رمزاً يلتف حوله الطلبة من الاسكندرية الى اسوان ولم يرشح للامارة لانه شخصية عنيدة لا يجمع عليه الكل فهو يشعر انه افنى حياته فى سبيل الدعوة إلى الله فلا يحق بعد ذلك ان يعلوه شاب فى الراى او يتخذ احد الشباب موقفاً لينفذه ثم يعود اليه وهذا لا يتوافر فى شخصية د. عمر الذى يقسم باستيعابه للشباب.

فكره متفق مع فكر الشباب

وهذا هو عبود الزمر العقل التنظيمى وقائد التخطيط لعملية اغتيال السادات يقول عن فترة تكوينه الفكرى وعن المرحلة الاولى بالذات «لقد كانت خطب الشيخ كشك تجعل شعر راسى يكاد يقف وتسرى فى جسدى قشعريرة غريبة، متفاعلا مع المواقف ومتجاوباً مع اوامر وتعاليم الإسلام العظيمة .. لقد كانت دموعى تنهمر منى بلا توقف وكلمات الشيخ ابراهيم عزت - إمام مسجد انس بن مالك بالمهندسين - تدخل إلى قلبى مباشرة وتسرى فى عروقى فتعيد إلى حياتى من جديد. لقد احسست فى تلك اللحظات أننى اصبحت سيدا على نفسى بعبوديتى لله فبذلت كل ما بوسعى على الفور فى التخلى عن كل ما يخالف الشرع.

ومن هنا يتضح ان هذه المجموعة تكون فكرها بعيداً عن الدكتور عمر عبد الرحمن إلا ان نقاط الالتقاء كانت كثيرة بين الأمير المرشح والجماعة فاتفق فكرهم مع فكره حتى ان طارق عبد الموجود الزمر يقول فى تحقيقات النيابة انكر ان نبيل المغربى «اتصل به مرة وكان قد توجه إليه علشان يستفتيه فى الخروج على الحكومة دون اكتمال المدة وعرفت ان الشيخ عمر وافق على الخروج حتى ولو كان اقصى إمكانياته لا تتجاوز العصى.

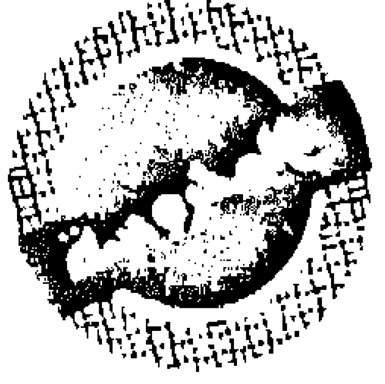
ونحن لسنا هنا بصدد مناقشة مدى صحة هذه الفتوى فلا ندعى اننا اصحاب علم فى هذا المجال ولكن الاهم هو ان هذه الفتوى جاءت مع ما يتفق وفكر التنظيم فتم التجهيز لاغتيال السادات على الرغم ان عبود الزمر قال إن الجملة ساعتها لم تكن قد وصلت إلى ١٠ من المقرر وفقاً للخطة العامة للاستيلاء على الدولة وإقامة دولة إسلامية فكان المتوقع الإنتهاء من مشروع الخطة الكاملة عام ١٩٨٤.

رمز التف حوله الشباب

وهذا ناجح إبراهيم - احد المتهمين فى قضية الجهاد يقول عن اسس إسناد الإمارة للدكتور عمر اولاً هو رجل عالم وثانياً سنة كبير وثالثاً هو رجل نقى ورابعاً لا يختلف عليه احد كامير للتنظيم فهو رئيس قسم التفسير بكلية اصول الدين بازهر اسيوط .. وعلى ذلك فافكاره متطابقة مع افكارنا لانه مؤمن ومقتنع باهداف التنظيم واغراضه فتم عرض الإمارة عليه وهو قبلها.

إذن الدكتور عمر ظهر لهؤلاء الشباب على انه الرمز الذى يلتف حوله الجميع ولا يختلف عليه احد فيكون فى يده طرح حلول المشاكل ومن المفترض أن يلتزم الجميع حسب هذا التصور ومع علو نجم عمر عبد الرحمن بدات تظهر الخلافات الثلاثة بين جناحى الطائر الإسلامى «الجماعة الإسلامية والجهاد» مع بداية عام ١٩٨٤ لتنفض مرحلة الدمج

٠٠١٣٠٠



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

بينهما - او كانت تنفض - فقيل ان قيادة الجهاد دفعت بعدم شرعية ولاية الضرير (يقصدون الدكتور عمر)في حين ردت الجماعة الإسلامية على ذلك بفتوى «عدم ولاية الاسير» يقصدون عبود الزمر - والقضية الثانية التى فجرها الجهاد عندما راى انه يمكن ضم من يعتقد بالعذر بالجهل او لا يعتقد على اساس انها مسألة فقهية في حين أصرت الجماعة الإسلامية على أنها مسالة عقائدية ولا يجوز بذلك ضم من لا يعذر بالجهل اما القضية الثالثة فهى قضية جواز العمل السرى فى الإسلامي فراى الجهاد ضرورة العمل السرى فى حين رات الجماعة الإسلامية ان العلنية شرط لا غنى عنه لصالح توسيع العمل الإسلامى ذاته .

ومع أن كثيرين يقولون بانه قد حدث الإنفصال او مرحلة الدمج بين الجماعتين إلا أن المتأمل للاحداث منذ عام ١٩٨٦ وزيادة التوتر فى الأجواء العامة وتصعيد العمليات العنيفة لهزّ هيبة الدولة من التنظيمين ليشعر ان مجلس شورى الجماعة ما زال قائما هو ما اكده منتصر الزيات المحامى عندما سالته عن كيفية تلقى الجماعة الإسلامية لاوامر وتعليمات الدكتور عمر فقال كل شىء فى يد مجلس الشورى الذى يتخذ ما يراه غير مخالف لفكر التنظيمين إذن القيادة الفعلية للعمليات فى مصر كما يتضح ان هناك قيادة موحده عندما نستعرض الخلاف الاكبر بين التنظيمين وهو «ولاية الاسير وولاية الضرير» فالذى لا يعرفه كثيرون أن عبود الزمر ليس هو مفجر هذه القضية وإنما الذى طرح هذه الإشكالية هما عصام القمرى وايمن الظواهرى وبعد عدة محاولات لتقريب وجهات النظر تم الوفاق مع عبود وطارق اما باقى التنظيم فقد ظلوا فى خلافهم إلا انه ومع تطور العمل الجهادى اقتربت وجهات النظر وخاصة أن استراتيجية التنظيمين واحدة وهى هز هيبة الدولة وقد كان لتفهم عبود الزمر للدور الابوى للدكتور عمر دور كبير فى الوفاق الذى حدث وان شئنا الدقة لقلنا عدم تزايد الشرخ بين الجناحين كما ان تغير موقف تنظيم الجهاد فى المجموعة التى قبض عليها مؤخرا تحت مسمى «طلائع الجهاد» إزاء قضية العمل السرى وهذا التنظيم كان قوامه - المقبوض عليهم - يتراوح ما بين ٧٠٠ إلى ٨٤٠ شخصية معظمهم من الأطباء والمهندسين واساتذة الجامعات فاشارت التحقيقات الاولية إلى اتهامهم بالعمل على اعادة تشكيل تنظيم الجهاد ويقود هذا التنظيم الطبيب الجراح ايمن الظواهرى وهو من اقدم قادة الجهاد ومعه مجدى سالم وهو احد المتهمين فى قضيتى الجهاد واغتيال السادات والذى يعمل بالاعمال الحرة التى كانت تتيح له فرصة السفر إلى السعودية فيتم الإتصال بايمن الظواهرى والتنسيق معه ولم يكن يميل هذا التنظيم - كما جاء بالتحقيقات - إلى إحداث فرقعات او اعمال عنف ضد الدولة بل كانت افكاره تتسم بإحداث التغيير بعد فترة طويلة.

استطاع القضاء على الخلافات

ويرى كثيرون من المقربين إلى اعضاء هذا التنظيم انه كان يسعى بجوار السمة الجهادية إلى خوض المعارك الانتخابية فى النقابات والمجالس المحلية والشعبية . ويرفض آخرون تفسير هذا الاتجاه مؤكدين ان «طلائع الجهاد» ليس إلا صفا ثانيا للجهاد بعد اعتقال العديد من قيادات التنظيم الأصلى .

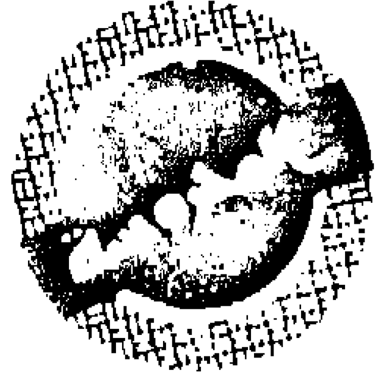
وايا كان التصور الحقيقى لمسيرة طلائع الجهاد إلا ان إعادة التنظيم أو المسيرة نصف العلنية ان صحت هذه التسمية فإنها محاولة للتقريب من وجهة نظر الجماعة الإسلامية إزاء قضية العمل السرى فى الإسلام .

وبذلك يصبح للدور الابوى للدكتور عمر فى الإمارة فعالية فى القضاء على الكثير من الخلافات وهو نفسه احد الأسس التى تم بناء عليها اختيار الدكتور عمر للإمارة !!

مجلس علماء

ولا شك ان الكثيرين يرون فى الدكتور عمر عبد الرحمن الرمز الذى اجتمع عليه الشباب كامير ولم يبايعوه لان المبايعة لاتكون إلا لإمام المسلمين فاختيارهم له هو اختيار لمجلس علماء مصغر قوامه فرد ينحى فور نجاح الثورة الإسلامية لتسليم مهمته إلى مجلس علماء حقيقى أو ما يسمى فى الإسلام باهل «الحل والعقد» ويقابل هؤلاء الكثيرين المؤمنين بهذا الرمز من اتباعه كثيرون ايضا حكوميون يرون فى الدكتور عمر عبد الرحمن الرمز ايضاً ولكن للإرهاب والعنف او يرون فيه «الشماعة» التى يعلق عليها كل عمل عنيف فتم تصوير الرجل على انه صاحب القرارات يامر فتنفذ اوامره فاضحى الكثيرون من العامة فى الشارع المصرى يعتقدون كما توهمهم

١٠١١٠٠



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

الحكومة بان عودة هذا الرجل إلى مصر ومحاكمته او اعتقاله فيها كل الحلول وهم لا يعلمون بان الرمز لا يقضى عليه بالاعتقال او السجن او حتى الموت إلا انها الورقة الوحيدة التى يستطيع النظام المصرى اللعب بها فى هذا الموقف المحرج امام هز هيبة الدولة الفعلى وخاصة فى الفترة الاخيرة .

الفصل الثانى

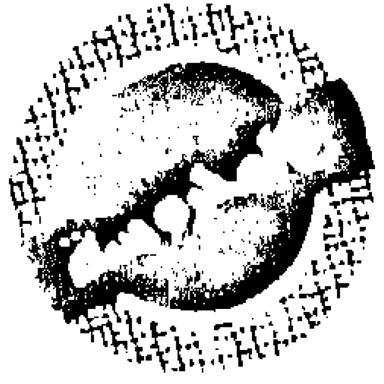
ويعرض المؤلف فى الفصل الثانى لموقف الدكتور عمر من عدة قضايا نفضل عرض جزء منها كما جاءت. فيقول المؤلف .

لا شك أن الذى يحاول الغوص فى أعماق شخصية د. عمر عبد الرحمن هو بمثابة من يقوم بمخاطرة غير محسوبة وهو ما دفعنى للعودة إلى المقربين إليه والحصول على اشرطة كاسيت عبارة عن دروس لاتباعه واخرى اعدت كحوارات صحفية . كما أنى تحاورت مع المقربين منه . وجمعت ما نشرته أجهزة الامن على انها فتاوى أصدرها الدكتور عمر لعلى اصل إلى بعض الخطوط العامة فى شخصية هذا الرجل المحير ، وأول ما يهمنى ويهم العامة فى مصر هو رايه فى قتال وقتل ضباط الشرطة الذى قيل إن الجماعات الإسلامية تقوم به بإيعاز منه أو بفتوى صريحة أصدرها لاتباعه مع انه عندما سئل عن أحداث عين شمس فى بداية عام ٨٩ قال إن الذى أوجدها إنما هم رجال الأمن ، والذى صنعها هم أيضا رجال الأمن ، وذلك أن الشباب فى هذه المنطقة كانوا يصلون فى مسجدهم ولم تظهر مثل هذه الاحداث يوما وكانت الامور هادئة فى مسجد آدم وغيره من مساجد عين شمس ثم بدأت قوات الشرطة فى مداهمة المساجد فى الفجر ولم يكن هناك اى طرف من الجماعة الإسلامية يستعمل الشدة إلا بعد هجوم رجال الامن على مساجدهم ومنازلهم ، فماذا تفعل عندما يهان عرضك وبيتك واسرتك ؟! إن الذى يتخلى عن إنسانيته وكرامته إنما يكون ذلك بعدم الدفاع عن نفسه ، وأسرته لان الإسلام أذن لنا بالدفاع عن أنفسنا وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم واضح عندما يقول «من قتل دون عرضه فهو شهيد ومن قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد » ويقول لقد جاء سائل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له ارأيت إن جاء رجل يريد مالى، قال لا تعطه مالك قال ارأيت إن قاتلنى. قال قاتله قال فإن قتلنى قال فانت شهيد قال ارأيت إن قتلته قال فهو فى النار .

ولم يتوقف الدكتور عمر عبد الرحمن بل قال إنى استنكر مقتل ضباط الشرطة كما استنكر مقتل الابرياء من الجماعات الإسلامية داخل المساجد وهم يباشرون أعمالا دينيه ولا يباشرون أعمالا إجراميه وسقطوا برصاص ضباط الشرطة فإذا استنكرت مرة مصرع ضابط شرطة فإننى استنكر الاف المرات قتل الابرياء وما يتعرض له الشباب المسلم داخل السجون والمعتقلات وعلى الرغم من وضوح رايه فى هذه الجزئية إلا أن كثيرين» يرون أن الدكتور عمر عبد الرحمن قد لا يصدر فتوى صريحه فى امر ما ولكن يوحى لاتباعه فينفذون فوراً بهذا الإيعاز او الإيحاء لدرجة ان احد ضباط شبكة محاربة الارهاب الامريكية قال إن الدكتور عمر عبد الرحمن لا يقول لاتباعه إنسفوا الحافله رقم كذا بالشارع كذا لكن يقول ما يجعلهم يعتقدون انها فتوى لنسف هذه الحافلة مثلا وفى المقابل يواجه الدكتور عمر اتهاما بالمباشرة وعدم اللف والدوران فى ارائه التى يعلنها فى اى زمان واى مكان فيرى بعض اتباعه ان هذا اسوأ ما فيه لانه لو اجاد فنون اللعبة السياسية ما جرى له نصف ما تعرض له فى حياته منذ اعتقاله بعد وفاة عبد الناصر وحتى اليوم .

ولعلنا نميل إلى الراى الاخير فى بعض الاحيان. فالدكتور عمر بينما كانت احداث عين شمس تشتعل نارا فاتبع بيان العلماء والذى قال بعدم جواز تطبيق الافراد للحدود وإذا به يخرج ليقول الذى يؤخذ على البيان انه قال وقد اتفق العلماء على انه لا يجوز تغيير المنكر باليد إلا لولى الأمر نقول فى هذا ما الذى ننتظره فى دولة تحمى المنكر وتحمى الخمر والزنا وتحمى الربا والميسر إن الحكومة تقيم على المراقص والكباريهات والكازينوهات شرطة لحمايتها وتحمى الفنادق التى بها سوق الرقيق والدعارة فالمطلوب منه تغيير المنكر كما ان العلماء لم يتفقوا على ان تغيير المنكر باليد لاولى الامر لانهم لم يتفقوا ابداً فهناك علماء اجلاءقالوا بان لآحاد الامة او افراد الرعية ان يقوموا بتغيير المنكر باليد واجازوا ذلك بل اوجبوه .

والدكتور عمر عبد الرحمن لا تتغير اراؤه بتغير المكان والزمان فهو كما قيل عنه رجل ثابت وإن كان متشدداً عنيفاً فى بعض توجهاته إلا ان اطلاعه وعلمه يجعلانه يتحدث ويصيغ اراءه من كتب التراث وهو الذى قال ليس



عرض : عبد السلام الواحاتى

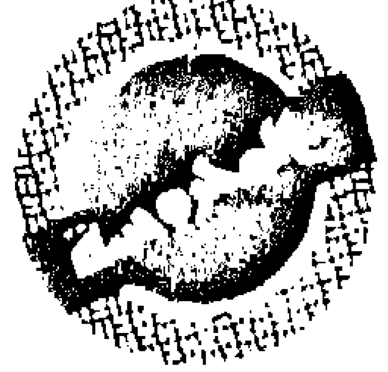
لى راى خاص فى اى قضية لان ارائى مستمدة من السلف الصالح ولذلك اندفع بشدة عندما سمع الشيخ الشعراوى بالتليفزيون اثناء إذاعة بيان العلماء الخاص بقضية إقامة الحدود وتطبيق الشريعة فقال «الكلام من الراس بعد اللقمة من الفاس» فرد قائلا ليس هناك جريمة فى حق الشريعة اكثر من ان يقال يجب التريث حتى تتاح الظروف المناسبة إنها جريمة الجرائم ومصيبة المصائب ان تعطى لكل حاكم التعليلات كانها تحفظه وتلقنه كيف يرد على من يطالب بتطبيق الشريعة بالتريث حتى يحين الظرف المناسب انه التلقين بهذه الحجة الواهية لاى حاكم يريد أن يهرب او يفر من تطبيق الشريعة الاسلامية ثم تدعو هذه الجريمة بالقول بالمثل الهابط «الكلام من الراس بعد اللقمة من الفاس» فهذا كلام لا يصح أن يقال عن شريعة الله ولافى امر تطبيقها ذلك لان الأمور يجب ان ترد إلى الله وإلى الرسول «فإن تنازعتم فى شىء فردوه إلى الله والرسول» لا لان رده إلى الأمثلة العامية او الباطلة التى هى من عند انفسهم ثم ما معنى ان «الكلام من الراس ثم اللقمة من الفاس» لو أن المصريين جميعاً عملوا بفئوسهم ليل نهار ثم نهبت هذه الأموال وهذه الملايين بل البلايين من الدولارات ما استطاع شعب مصر أن يطعم نفسه ذلك أن النهب مستمر . والملايين التى تلبتها الحوادث يوماً بعد اخر ان هذا هرب بمائة مليون وذلك بخمسمائة ومن ذا الذى سهل له الخروج من البلاد اين مباحث قلق الدولة اقصد ذعر الدولة اسف امن الدولة فاين الذين سهلوا له الخروج من المطارات بكل حب وود وهم الذين شاركوا فى كل هذا الخطف وهذا السلب الذى قام به الخاطف السالب فمن الذى يستطيع أن يعمل بالفاس حتى ياكل لقمته والنهب والخطف والسرقة على الدوام هذه واحدة .

والامر الثانى : انه كان أن تامر الحاكم بتطبيق الشريعة الاسلامية دون إنتظار للظرف المناسب فإذا قال الحاكم على ارتباطات باحمال ثقال وان هناك دولا له بها صلة وهى تمده!! كان عليه ان يذكره ويقول ربنا عز وجل «وإن خفتم عليه فسوف يغنيكم الله بفضله إن شاء» وقد جاءت هذه الجملة بعد قوله تعالى «إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا» وكان المشركون عليهم الرواج فى موسم الحج وهم الذين ياتون للبيع والشراء والتجارة والرواج فقال لهم القرآن هؤلاء المشركون لا يدخلوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا (التاسع بعد الهجرة) وكان القرآن استشعر ما فى نفوس الناس كيف ناكل؟ كيف نعمل؟ كيف نتاجر؟ كيف نعيش؟ ومن هذا الذى يروج لنا السلعة ؟ فرد القرآن الكريم فى نفس الآية «وإن خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله إن شاء» ، كما كان يجب على هذا العالم ان يذكر الحاكم بقول الله عز وجل «ولو ان اهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكذبون» وينتهى النقد المباشر من قبل الدكتور عمر عبد الرحمن إلا ان الذى يصل اعتقاده إلى اليقين بان الدكتور عمر لا يعرف المواءمات وحساب الظروف المحيطة بعد يقيناً مخطئاً ففى فبراير عام ١٩٨٩ سئل الدكتور عمر هل تكفرون المجتمع والحاكم ؟ فقال بحذر «إننا لا نكفر المجتمع ولا الحاكم ولنا مواقف ثابتة فى ذلك وشهادتنا فى قضية تنظيم الجهاد تؤكد ذلك بل إننا كنا مختلفين مع جماعة التكفير والهجرة حول هذه النقطة فنحن نقول ان المجتمع فى اعوجاج ويجب إصلاحه اما بالنسبة للحاكم الذى لا يطبق شرع الله عز وجل فمثلا هناك من يحكم على عبد الناصر والسادات بانهما كافران فاسقان لانهما لم يحكما بما انزل الله عز وجل فالسادات كان يستهزىء بامهات المسلمين ويستهزىء بالإسلام عندما نادى بمجمع الاديان ليجمع بين المسلم والمسيحى واليهودى فى مجمع واحد ثم يوقع معاهدة المهانة والمذلة مع اليهود مع انهم لم يجتمعوا للسلم بل نحن الذين جنحنا إلى السلم ولو وقف الامر عند حقن الدماء لكان خيرا ولكن اعترف بان الحدود التى بيننا وبين إسرائيل هى الحدود التى كانت بيننا وبين فلسطين إننا نعترض على هذا الاعتراف باسرائيل » .

وهذه الإجابة تؤكد أن الرجل يجيد فن المراوغة وتوصيل ما يريد بالاسلوب الذى يريده ويحميه فى ظل ظروف معينة إلا انه لا يصل إلى السقوط او تلوين رأيه خوفاً او إرضاء لسلطان .

ويعرض المؤلف بعد ذلك للعديد من الفتاوي التي اصدرتها الاجهزة الامنية لتشويه صورة عمر عبد الرحمن منها استحلال الاستيلاء علي نهب المسلمين ويعرض لقول الدكتور عمر في هذا الشان فيقول إن الرسول الكريم حدد موقفنا من النصاري فقال «من آذي معاهدا فانى خصيمه يوم القيامة» كما ان القضاء المصري برأ الدكتور عمر من هذه الفتوي في القضية ٤٦٢ امن دولة

٠٠١١٠٣٠



المصدر : الاهرام

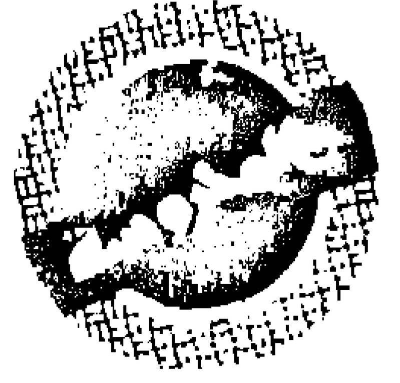
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

وذكر لذلك اسبابا عديدة تؤكد أنه لم يصدرها لم فتوي عقدة النكاح التي اشاعتها الاجهزة الحكومية والتي تقول ان عمر عبد الرحمن اصدر فتوي قال فيها إنه يحق لأمير الجماعة أن يطلق زوجة اي عضو فيها دون اذن منه اذا غاب عنها ثلاثة اشهر ويتزوجها وبسؤال الدكتور عمر عن حجة هذه الفتوي قال هذا إفك لا يجب الرد عليه .كما قال في قضية اهدار دم نجيب محفوظ .نحن لا نستطيع اهدار دم احد ولكن قلنا يعرض علي محكمة شرعية لتعرض عليه التوبة لمدة ثلاثة ايام فإن تاب اعيد للاسلام وإن لم يستتب تنفذ فيه المحكمة حد الاسلام.ويقول د.عمرفي قضية اغتيال فرج فوده انني لم اصدر فتوي بقتله ولا استطيع أن اصدر فتوي بقتل انسان هل يستحق مثل هذا الكاتب فتوي .ويحكي الكاتب قصة لقاء عمر بوزير الداخلية عندما قال الوزير لعمر لا مانع أن ندعو الي الله ونعلم الناس الاسلام ومناسكهم من صلاة وصوم وغير ذلك فقال عمر لابد ان ننقد ونقول ان وزير الداخلية يعتقل الناس عشوائيا ويؤذيهم في السجون فرفض الوزير هذا الراي وبدأ الخلاف يتشب بينهما حتي أن عمر عبد الرحمن اتهم الوزير بانه بدأ عهده بقتل اثنين في مسجد خشبه باسيوط فقال الوزير احدهما جاء من منفلوط فما الذي جاء به الي اسيوط فرد عمر هل هناك قانون يمنع حضور الدروس والخطب وانتهي اللقاء بالخلاف من الالف الي الياء.ويؤكد المؤلف أن منتصر الزيات تقدم بمشروع يقضي بالعمل العلني والاتجاه الي الدخول في الانتخابات وغيرهامن القنوات الشرعية وقد درسه عبود الزمر داخل السجن إلا ان اغتيال د.علامحيي الدين المتحدث الرسمي باسم الجماعة جعل افراد الجماعة يرفضون الاتجاه الجديد .ويعرض الكتاب لادعاءات الحكومة المصرية التي قالت بزواج عمر من فتاة امريكية سمراء وانه ارسل شيكا بـ١٤٠ الف دولار لاسرته بالفيوم ويفندها وياتي براي عمر في المسأله الذي قال ليس عيبا ان اتزوج من امراة ثانية وثالثة او رابعة ولكن العيب هو الكذب وادعاء امور لم تحدث. وتحدي عمر وزير الداخلية ان يثبت انه ارسل مليما واحدا لاسرته بالفيوم إلا ان عبد الحليم موسي عاد واتهم عمر بانه سافر الي بغداد اثناء الازمة وجاء الرد هذه المرة من الخارجية الامريكية التي كذبت هذا الادعاء.ويفند المؤلف للاراء التي قالت بان عمرعبد الرحمن شخصية منقادة ويستعرض بعض الاراء التي تقول بانه يتسم باستعابه للشباب.ويشرح الكتاب القصور الاعلامي لتنظيمي الجماعة الاسلامية والجهاد من خلال اذاعة صوت الخلافة.تلك الاذاعة التي انشاها الاسلاميون داخل المعتقلات حيث تبدأ الزنزانة الاولي بافتتاح الاذاعة بالقرآن الكريم وبعد الانتهاء تدخل الزنزانه الثانية بالحديث الشريف وهكذا لتصل في الثامنة صباحاً الى عرض لأنباء اليوم والتى يقوم بإعدادها قسم خاص بالإستماع السياسي من الإذاعات الاجنبية ثم ياتى دور التعليق على الانباء ثم حوار مع شخصية من داخل السجن وتقدم ندوة ايضاً بمسجد السجن ولا يسمح للجلوس مقاطعتها باعتبارها ندوة تبث عبر الأثير !!

وفى الفصل الثالث يتعرض الكتاب لعملية رحيل عمر عبد الرحمن من مصر ففى اخر ليلة من شهر رمضان عام ١٩٩٠ وبينما ينتظر الدكتور عمر موعد الطائرة المتجهة إلى السعودية ومعه قمر موسى ومنتصر الزيات المحاميان وإذا بالرد يجيء من السعودية بان موسم العمرة انتهى ولا يمكن دخول عمر إليها فاراد عمر عبد الرحمن ان يعود إلى منزله بالفيوم فإذا بمجموعة من القيادات الامنية ترفض ذلك وتخبره بانه غير مرغوب فى وجوده بمصر فطلب منهم توفير تاشيرة لأى دولة فكان رايهم السفر إلى السودان التى لا تحتاج إلى تاشيره وكان ما حدث ووصل الرجل إلى هناك كما ان عبد الحليم موسى ارسل بعد ذلك إلى الدكتور عمر عبد الرحمن مع الدكتور مصطفى مؤمن بانه ممنوع من دخول مصر !!

ويعرض الكتاب لمجموعة من التقارير الاسرائيلية التى وضعت لضرب الحركات الاسلامية فى الوطن العربى والتى اقترحت ان تتم التصفية الجسدية لقياداتها أو ما يسمى بالقمع الإنتقامى تلك التقارير التى وضعها إيمانويل سيفان مستشار رابين لشئون الحركات الاسلامية في الشرق الأوسط . ويستعرض الفصل الاخير من الكتاب للمناظرة التى عقدت بين الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية والدكتور محمد على محجوب كطرف يمثل اسلام الدولة وصفوت عبد الغنى والشهيد على عبد الفتاح كطرف يمثل اسلام الجماعة الاسلامية والتى عقدت بالمنيا فى نهاية عام ١٩٨٧ والتى نوقشت فيها القضايا الخلافية الثلاث وهى قضية الدعوة وقضية تغيير المنكر باليد وقضية الجهاد ووصف المؤلف لفضيلة المفتى بانه كان محاوراً جيداً إلا أن وزير الأوقاف خرج على النص عندما هدد الجالسين بقوله ما جئنا اليكم خوفاً من احد فالدولة دولة والسلطة سلطة والحكم

٠٠١١٠٤



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

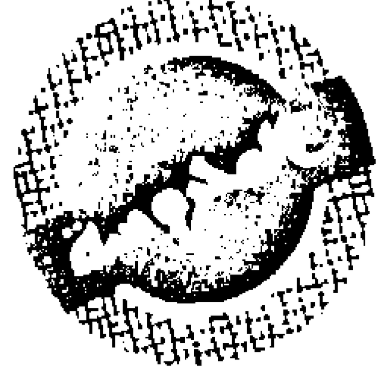
المصدر : الأحرار

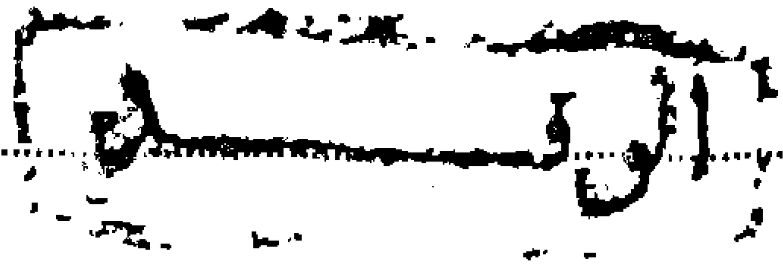
التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

حاكم .

ويعرض الكتاب موقف عمر عبد الرحمن من امريكا ويرى انه عندما امر امر اتباعه بالجهاد فى افغانستان كان ذلك متفقاً مع مصالح امريكا كحرب ضد الشيوعية بينما كانت الحرب من وجهة نظر عمر هى نصرة الاخوة المسلمين كما يحكى قصة مقتل مصطفى شلبى من الموساد الاسرائيلى بعد ان تمكن من جمع مبالغ مالية كبيرة من مساجد السعودية للدفاع عن سيد نصير المتهم فى قضية مقتل المتطرف اليهودى مائير كاهانا !!

٠٠١١٠٥



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٣

مفاجأة في قضية شبكة نيويورك الإرهابية

المخابرات الأمريكية أحبطت خطة اغتيال «مبارك» بعد تحذير «عبدالرحمن» من تنفيذها

مفتي تنظيم الجهاد استجاب لأوامر مكتب التحقيقات وألغى الخطة في الحال

نيويورك - وكالات الأنباء: أحبط مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي خطة ارهابية لاغتيال الرئيس حسني مبارك خلال زيارته للولايات المتحدة وكانت الزيارة مقررة في «ابريل» الماضي، وتلقى مكتب التحقيقات تفاصيل الخطة من خلال قنوات سرية. كشفت صحيفة «نيويورك بوست» أمس عن هذه المعلومات وأكدت قيام موظفين بالمكتب بزيارة الشيخ عمر عبد الرحمن مفتي تنظيم الجهاد، وحذروه من تنفيذ الخطة. كما نقلت الصحيفة تفاصيل المحادثات السرية بين عماد سالم الضابط المصري الذي شارك في كشف الإرهابيين وبين زعيمهم صديق ابراهيم. أشارت المحادثات إلى أن «سالم» سأل «صديق» عن سبب قيام المجموعة بإلغاء خطة اغتيال «مبارك» وكشف الأخير عن قيام موظفين من مكتب التحقيقات والمخابرات المركزية الأمريكية بزيارة عمر بعد الرحمن في «أبريل» الماضي. وأكدوا له علمهم بالخطة والقائمين بتنفيذها وذكرت وثائق قانونية أن الرئيس مبارك ألغى زيارته الى الولايات المتحدة. بعد علمه بتفاصيل خطة الاغتيال. وأكدت الصحيفة أن عمر عبد الرحمن توسط لإنهاء نزاع ساخن بين صديق ابراهيم وعبده محمد حجاج من زعماء المجموعات المتطرفة، وأشارت الى أن «صديق» اتهم «حجاج» بأنه على علاقة بمكتب التحقيقات الفيدرالي. ويعتبر «حجاج» أحد المدبرين الرئيسيين لخطة اغتيال الرئيس مبارك.

٠٠١٤٠٦



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٣

د. صلاح عامر

أستاذ القانون الدولى

فى الثالث من يوليو الماضى ، امرت محكمة امن الدولة العليا طوارىء بالفيوم بالقبض على عمر عبد الرحمن المتهم الاول فى القضية رقم ١٣٥ لسنة ١٩٨٩ جنايات امن دولة عليا .

لكن المتهم لم يكن موجودا بمصر ، فقد كان ومنذ عامين يعيش حراً طليقا فى امريكا ، إلا انه وفى نفس اليوم حل ضيفا على سجن «اوتسفيل» بنيويورك ، بعد ان اتخذت السلطات الامريكية قراراً بالتحفظ عليه ، تمهيداً لترحيله خارج بلادها .

وفى نفس هذا اليوم ايضاً ، اجتمع وزير الخارجية المصرى عمرو موسى مع السفير الامريكى بالقاهرة روبرت بلليترو لبحث موضوع تسليم عمر عبد الرحمن إلى السلطات المصرية .

هل ستقوم السلطات الأمريكية بتسليم عمر عبد الرحمن إلى مصر ؟

أم أنها ستقوم بترحيله خارج بلادها ، تاركة له تحديد الجهة التى يريد الذهاب إليها ؟

لكن أربعاء ٢٧ أغسطس ضرب بكل التوقعات عرض الحائط حين وجهت هيئة المحلفين الفيدرالية فى مانهاتن اتهامها المفاجىء إلى عمر عبد الرحمن عن مسئوليته فى تفجير مركز التجارة العالمى فى ٢٦ فبراير الماضى .

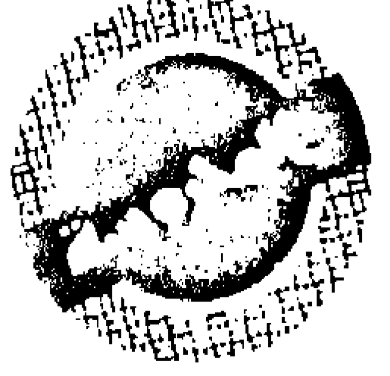
وعقب إعلان عمر بالتهم الموجهة إليه والتى بلغت ٢٠ تهمة بالتمام والكمال ، بدأت الأسئلة تفرض نفسها مرة أخرى .

إلا سؤالاً واحداً ظل غائبا ينتظر محاولة الإجابة عنه وهو : ماذا عن مواجهة العدالة فى مصر ؟

● **هل يمكن ان يقوم تنازع بين المحاكم المصرية والأمريكية حول الاختصاص بمحاكمة عمر عبد الرحمن ؟**

يقول د. صلاح عامر أستاذ القانون الدولى بجامعة القاهرة :

ـ الأصل أن المواطن الذى ينتمى لدولة معينة إذا ارتكب جريمة ما داخل إقليم دولة أخرى ، فإن الاختصاص وإجراءات التحقيق والمحاكم تنتقل



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٣

لسلطات الدولة التى وقعت الجريمة داخل إقليمها .

ومع ذلك فإن تشريعات قوانين العقوبات ومنها قانون العقوبات المصرى ، تتضمن نصوصا تقرر امتداد قانون العقوبات واختصاص القضاء الجنائى ليشمل الجريمة التى يرتكبها المواطن خارج إقليم الدولة الوطنية والدولة التى وقع فيها الفعل .

وبعبارة أخرى فإن فى حالة عمر عبد الرحمن بالذات ، هناك اختصاص مكانى للقضاء المصرى الجنائى لمحاكمته عما بدر منه من أفعال إجرامية فى أمريكا ، لكن كون الجهتين مختصين لا يعنى بالضرورة قيام تنازع اختصاصى حول من يحاكم المتهم عمر عبد الرحمن ، لأنه مادامت تتم محاكمته طبقا للقانون الأمريكى ، فإنه يمتنع على القضاء المصرى العودة إلى إجراء المحاكمة عن ذات الأفعال .

● لا يجوز لأمريكا !

● لكن هل يجوز للسلطات الأمريكية وهى تحاكم عن حادثة تفجير مركز التجارة العالمى ، ان تحاكم عن الافعال المنسوبة إليه فى مصر والتى تنظرها الآن محكمة امن الدولة العليا وهى القضية رقم ١٣٥ لسنة ١٩٨٩ جنايات امن دولة عليا ؟

يرى د . صلاح عامر أنه لا يجوز للادعاء فى أمريكا أو للقضاء هناك محاكمة عمر عن أفعال وقعت منه فى جمهورية مصر العربية والاختصاص بمثل هذه الأفعال وهذه القضية ينعقد بصفة مطلقة لسلطات الادعاء والمحاكمة فى مصر .

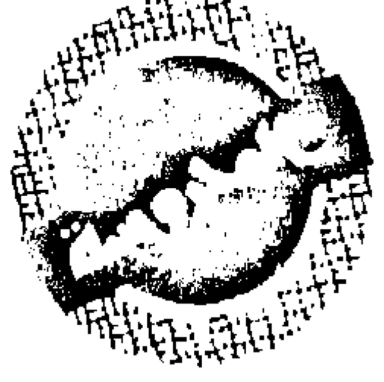
وذلك لأن عمر ليس مواطنا أمريكيا ، ومن ثم فلا يجوز للسلطات الأمريكية التحقيق معه ومساءلته جنائيا عن أفعال وقعت خارج إقليمها ، واختصاصها قاصر فحسب على ما يرتكبه من أفعال داخل إقليمها ، مع ملاحظة أن هناك استثناء من هذه القاعدة يتعلق بجرائم القرصنة ، وهناك محاولات جارية لإدراج ما يسمى بجرائم الإرهاب كى تأخذ نفس حكم القرصنة ، ويباح بالتالى لكل دولة إجراء المحاكمة عنها بغض النظر عن المكان الذى ارتكبت فيه الجريمة .

لكن يجب الإشارة بوضوح إلى أن هذه القاعدة لم تصبح بالنسبة للإرهاب ، أو ما يعرف به ، قاعدة دولية ملزمة .

● قلت للدكتور صلاح عامر : هل الحكم على عمر بالإدانة فى قضية تفجير مركز التجارة العالمى ، يسقط عنه التهم الموجهة إليه فى مصر فى قضية الفيوم ؟

ـ المحاكمات الجنائية تقدم على أساس قواعد الشرعية الإجرائية ، ومن هذه القواعد أنه لا جريمة ولا عقوبة إلا بناء على نص ، وأن الشخص الذى يتعرض لمحاكمة جنائية يحاكم على أساس وقائع معينة محددة ينعقد الاختصاص بنظرها لجهات التحقيق والمحاكمة ، وأى خروج عن هذه القواعد يرتب البطلان .

وبالنسبة لقضية عمر فإن الوضع الحالى لا يتيح بأى حال من الأحوال للسلطات الأمريكية - وكما سبق القول - أن تنظر فى محاكمة عن وقائع ارتكبت فى مصر والتى ينعقد الاختصاص بنظرها للسلطات المصرية التى يجوز لها أن تجرى التحقيق والمحاكمة له عن وقائع ارتكبت فى أمريكا لامتداد القانون على نحو استثنائى ، ويجوز للسلطات المصرية - كما حدث بالفعل - أن تطالب بتسليمه إليها لمحاكمته عن الجرائم التى ارتكبها فى إقليم مصر أو خارجها ، وهو ما حدث بالفعل حيث تقدمت مصر بطلب رسمى للولايات المتحدة الأمريكية بتسليمه إليها ، ومحاكمة عمر عن قضية تفجير مركز التجارة العالمى وصدور حكم بالإدانة أو البراءة عن هذه الوقائع المحددة لا يؤثر على المسئولية الجنائية لعمر عن الوقائع المنسوبة إليه فى مصر ، والمطلوب لمحاكمته عليها ، ولا يعفيه من العقاب عليها إنما الذى يمتنع هو محاكمة الشخص عن ذات الأفعال مرتين .وبذلك فإن محاكمة عمر أمام السلطات الأمريكية يمنع القضاء المصرى من تناول هذه القضية مرة أخرى .



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٣

● المحاكمة

● إذا كان عمر سيحاكم امام المحاكم الامريكية حضورياً بينما تتم محاكمته امام المحاكم المصرية غيابيا فهل سيؤثر ذلك على موقفه القانوني في مصر .

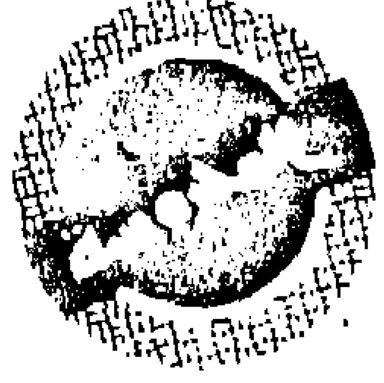
يقول د . صلاح عامر :

المحاكمات الغيابية لها أصول ولها قواعد قانونية مقررة في قانون الإجراءات الجنائية ، وهذه القواعد تسمح بالحكم ضد الشخص غيابيا مع ملاحظة أن هذا الحكم الغيابي لا يكون نهائيا ، وإنما تتم إعادة إجراءات محاكمة الشخص عند القبض عليه من جديد بإجراءات جديدة تتحقق فيها القواعد التي رسمها قانون الإجراءات .

والأصل أن تستمر المحاكمة طالما أعلن المتهم عمر عبدالرحمن بالطلب ، وبطبيعة الحال سيكون الحكم ضده في مصر غيابيا ومعنى ذلك أنه مع استمرار محاكمته ، وبعد صدور الحكم عليه ، فإن الحكم سيكون غيابيا ، أي أن المحاكمة ستعاد من جديد عند إلقاء القبض عليه بمعرفة السلطات المصرية .

« أحمد خالد »

٠٠٤٢٤٩



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٣

« أخبار الحوادث » تشهد محاكمة المتهمين في قضية تفجير مبنى مركز التجارة في نيويورك :

شهدت « أخبار الحوادث » جلسات محكمة نيويورك التى بدأت منذ ايام لمحاكمة المتهمين فى قضية تفجير مبنى مركز التجارة العالمى بنيويورك والذى راح ضحيته ٦ افراد واصيب اكثر من الف شخص وبلغت الخسائر مائة مليون دولار .. وتحت حراسة مشددة لم يسبق ان شهدتها المحاكم الامريكية بدأت الجلسات

ومن المتوقع ان تحظى هذه المحاكمة باهتمام خاص باعتبارها اكبر حادث ارهابى فى تاريخ الولايات المتحدة حيث أن الانفجار حدث فى الجراج الخاص بالمبنى العملاق المكون من برجين يرتفعان الى ١١٠ طوابق

آلاف

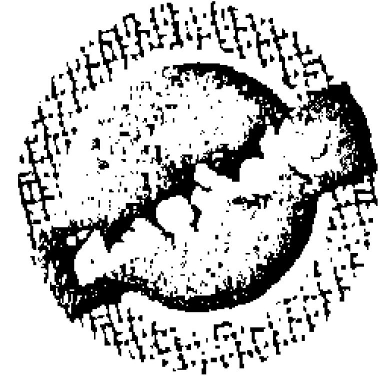
وبدأ نظر القضية باختيار المحلفين بعد ان تم استدعاء ٥٠ من الشخصيات المرشحة للقيام بدور المحلفين وذلك بعد ان تم اخطار اكثر من ٥ آلاف لاختيار ١٢ محلفا فقط !

بدأت المهمة الشاقة .. لاختيار ١٢ محلفا من ٥ آلاف مرشح

القاضى يعلن :

٤ جلسات اسبوعيا والمحاكمة تستغرق أربعة أشهر

١٠٠٢٢١٠



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٣

بعد سبعة اشهر من التحريات اوضح المدعي العام للمنطقة الجنوبية لنيويورك ان المتامرين كانوا يسعون الى تدمير المبنى وقتل آلاف من الموجودين به .

والمتهمون فى هذه القضية هم : محمود ابوحليمة (مصرى) ، نضال عياد (فلسطينى) ، محمد سلامة (فلسطينى) واحمد عجاج (فلسطينى) .

وعلى الرغم من كل ماذيع وذكر فى قرار الاتهام فان السؤال الذى لم يجد اى اجابة حتى الآن هو هل المتهمون وحدهم ام ان وراءهم جهات او بلدا اجنبيا ؟

اما عن الهدف فقد اختلفت التفسيرات وان كانت تدور جميعا حول كراهية الغرب والولايات المتحدة بصفة خاصة

الادلة والدوافع

ووفقا لاوراق التحقيق قام محمد سلامة باستئجار سيارة نقل صغيرة وبالتعاون مع رمزى يوسف (عراقى) تم وضع القنبلة التى فجرت المبنى والتى يبلغ وزنها ١٢٠٠ رطل فى السيارة وتم وضع السيارة فى الدور الثانى تحت الارض بجراج مبنى مركز التجارة العالمى .

وقد قام محمد سلامة بتوصيل رمزى يوسف الى المطار لمساعدته على مغادرة الولايات المتحدة فى اليوم التالى للانفجار وقبل ان تتوصل السلطات لسبب الحادث والمتهمين بتدبيره .

اما محمود ابوحليمة فقد كان حلقة الوصل بين كافة المتهمين وقام بدور فى تهريب رمزى يوسف وقد القى عليه القبض فى كفر الدوار وتعاونت السلطات المصرية فى تسليمه .

وذكر ابوحليمة فى بعض التحقيقات ان ايران وبعض الجماعات الاسلامية المتطرفة كانت تمول المجموعة الارهابية .. ولكن الغريب فى الامر هو ان فريق الدفاع عن محمود ابوحليمة مكون من ثلاثة محامين سودانيين ...

ونضال عياد مهندس كيماوى وكان يشارك محمد سلامة فى حساب باحد البنوك الامريكية وتلقى عدة تحويلات مالية من الخارج

ومن جهة اخرى ربط الاتهام بين نضال عياد وخطاب ارسل بعد الحادث من جماعة اطلقت على نفسها اسم « جيش التحرير » وذكر الخطاب ان الهدف فى الحاق الاذى بالولايات المتحدة لتدخلها فى شئون الشرق الاوسط .

وعلى الرغم من الخلاف بين الادعاء والدفاع حول صورة خطاب مماثل وجد بذاكرة الكومبيوتر الخاص بنضال عياد فقد اثبتت التحليلات انه قام بالصاق المظروف الخاص بهذا الخطاب .. وكانت المباحث قد اخذت عينة من لعاب المتهم وقامت بمقارنتها بما وجد من اثار على المظروف وثبتت مطابقتها .

وبالنسبة لاحمد عجاج فقد اتهم فى هذه القضية على الرغم من وجوده بالسجن اثناء الحادث وذلك حيث القى القبض عليه فى مطار كنيدى عند دخوله من باكستان وكان بحوزته كتب عن تصنيع المتفجرات .. واثبتت التحاليل ان هذه الكتب عليها ايضا بصمات رمزى يوسف العراقى الهارب .

بدا نظر القضية باختيار المحلفين وفى قاعة المحكمة رقم ٣١٨ بالدور الثالث وهى قاعة فسيحة وانيقة تم استدعاء ٥٠ من الاشخاص المرشحين للقيام بدور المحلفين وذلك بعد ان تم اخطار اكثر من خمسة آلاف لاختيار ١٢ محلفا فقط !

تهدئة الاحساس بالتوتر

وقد بدا كيفين دافى القاضى الفيدرالى الجلسة بمحاضرة سيكولوجية طويلة تخللتها القفشات والنكت فى محاولة لتهدئة الاحساس بالتوتر لدى هؤلاء الاشخاص الذين سيقع عليهم عبء مساعدة القاضى فى نظر القضية .

وقال القاضى : اريد ان اقول لكم اننا الآن بصدد نظر قضية جنائية والاتهام عبارة عن قطعة من الورق لااكثر ولااقل .. فنحن دولة بيروقراطية نعشق جمع الاوراق .. وانا هنا اريد منكم ان تنسوا تماما ماسمعتم عن هذا الحادث ..!

ويصمت لحظة ثم يقول : اننى اريد فقط منكم ان تدركوا ان هناك حادثا قد وقع فى مبنى مركز التجارة العالمى ، اما الحقيقة حول كل ماحدث والمسئول عن حدوثه فامر سيقرره المحلفون الذين سيقبلون بالجلوس هنا والاستماع الى الادلة وليس للتكهنات .

ويقول كيفين : « اريد شخصيات محايدة .. شخصيات لاتنظر الى ماastمعت إليه ... » .

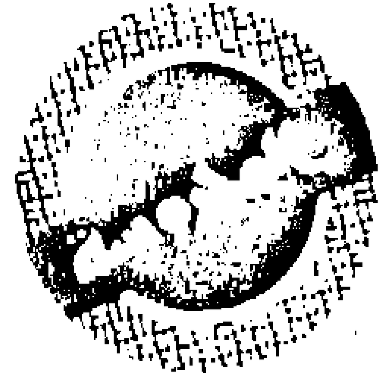
ويمضى القاضى فى عرضه الشائق وكانه ممثل يقدم مسرحية فردية ويقول : « اريد ان اعرفكم على الشخصيات التى ستتعاملون معها لو قدر وتوليتم عمل المحلفين » .

وينادى القاضى على المتهم الاول محمد سلامة ليقف وينظر الى الخلف حتى يرى الموجودون وجهه ..

ويقف محمد سلامة وهو يلبس ملابس السجن الزرقاء امام الاعين الفاحصة للموجودين وبعد ان يجلس يقف نضال عياد ثم محمود ابوحليمة ثم احمد عجاج وكانوا يلبسون بدلا عادية غاية فى الاناقة والنظافة .

ثم يمضى القاضى فى تقديم الطاقم الذى يمثل الادعاء وبعد ذلك سكرتير المحكمة واثنين من المحامين الذين يعملون كمساعدين للقاضى لامداده بما يريد من حجج قانونية وبحوث .

٠٠١٢١١



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٣

رسالة نيويورك



ثناء يوسف

واخيرا يقدم نفسه ويقول انه عمل كقاضي لمدة ٢١ عاما حيث قام الرئيس السابق نيكسون بتعيينه في منصبه .

القاضي مشغول

ويوضح القاضي للموجودين انه غير متفرغ لهذه القضية فهو ايضا مشغول بقضايا اخرى .. ومن وقت لاخر يلقي بملاحظة نقد ضد الصحافة التي تحاول التكهن بتحديد وقت المحاكمة وخلافه .

ويقول للمحلفين : ان هؤلاء الصحفيين مهمتهم افساد مايجرى وارجو الا يحاول احدهم خداعكم !

ويقول : ان القضية ستستغرق حوالى اربعة اشهر ثم يسال ماذا كان احد الموجودين له علاقة بمركز التجارة العالمي او اى من العاملين فيه ويرفع اثنان من الموجودين ايديهما .

ويقول القاضي : بعد ان انتهي من عرضي ارجوكم الحضور الى الغرفة الخلفية للحديث معي .

ويستطرد قائلا : انه سيبدا الآن مهمة عسيرة وهي قراءة ملف سميك يشبه دليل التليفون به عشرات من الاسماء لاشخاص وردت اسماؤهم في التحقيق ويحتمل دعوتهم للشهادة امام المحكمة ويطلب من الموجودين الاستماع جيدا لمعرفة ماذا كانوا سيتعرفون على اى من هذه الشخصيات ، وقبل ان يبدا في القراءة يعتذر عن احتمال الخطا في النطق ثم يقول انه تلقى كتابا من احدى المحلفات السابقات عن كيفية النطق السليم بعد ان داب على نطق اسم احد المتهمين في قضية سابقة بالخطا .. ورفع الكتاب ليعرض استعداده لاعارة الكتاب لاى شخص يعاني من نفس مشكلته .

ومن بين الاسماء التي قراها القاضي : جون البسون - شريف عوض الله - ابراهيم الجبروني - مجدي عازر - كمال ريحان - محمد مرسي - منحى محمد - محمود موسى - محمد مرسى .. وغيرهم ثم يتلو قائمة اسماء بعض الشركات والمكاتب .

ويعلن القاضي انه ينوى عقد جلسات القضية لمدة ٤ ايام كل اسبوع وانه سيعطي يوم الجمعة اجازة وذلك لاتاحة الفرصة للمتهمين لاداء الشعائر الدينية وللمحلفين بقضاء حاجتهم .. ولنفسه لقراءة بعض القضايا الاخرى .. ويتوقع القاضي من اى محلف رشح اختياره الحضور يوميا في الساعة التاسعة والنصف صباحا ولكنه يقول انه لن يامر بعزلهم او وضعهم في فنادق بعيدا عن الاتصال بالاهل كما يحدث في بعض القضايا الهامة .

ويعلق على ذلك بقوله : « انني اريد من المحلفين ان يعيشوا الحياة الطبيعية ويعودوا مساء كل يوم الى المنزل لممارسة الشجار مع الزوج او الزوجة .. كما اعتدنا جميعا » .

ولكنه يحذر الموجودين من الحديث عن عملهم كمحلفين والمفروض ان يبقوا في صمت بعيدا عن الاضواء فهم مجرد ارقام .

اعتذارات كثيرة

وبعد الغداء عقدت الجلسة التالية وقام الموجودون بالتقدم الى القاضي في حجرة ملحقة بقاعة المحكمة كل حسب ظروفه .

وتقول سيدة للقاضي : ان لديها مشكلة اذ ان لديها طفلا رضيعا يحتاج لعناية ولاتستطيع ان تتركه اكثر من يوم في الاسبوع مع حماتها ...» .

ويقبل القاضي العذر ويشيعها بعبارة : « ان مشكلتك ليس الطفل بل حماتك » ، ويضج الحاضرون بالضحك .

وتقوم شابة حسناء لتقول للقاضي : « انني اعمل في مجال يصعب على ان اتخلى عن عملي .. فانني اقوم يوميا بترويض كلاب اكثر من ١٥ اسرة اثناء وجودهم في العمل وذلك حتى يمكن للكلاب قضاء حاجتهم !» .

ويضحك القاضي ويقبل العذر موضحا انه لايريد ازعاج ١٥ اسرة باختيار هذه الفتاة .

ويتقدم رجل متوسط السن ليوضح ان لديه شهادة طبية تثبت ان لديه مرضا بالعمود الفقرى ولايستطيع الجلوس لساعات طويلة .. واخر مصاب بحالة اكتئاب ولايستطيع الجلوس في الاماكن المغلقة والا اصيب بحالة هياج .

وتقوم سيدة لتعلن انها كانت في زيارة مركز التجارة العالمي في يوم الحادث ولايمكن ان تنسى الذعر والرعب الذى اصابها وتبادر بقولها للقاضي : « ارجو ان تحكم عليهم باقصى عقوبة !» .

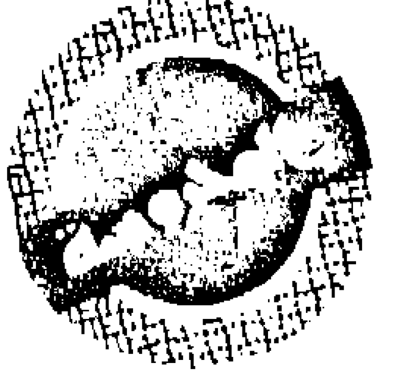
ويهدىء القاضي من عصبيتها ويامرها بالانصراف .. ثم يتقدم اخر ليعلن انه يمتلك محطة اذاعة وانه لايستطيع ان يؤكد حياده بالنسبة للقضية .

ويبادر شخص آخر الى تقديم نفسه للقاضي مطالبا اعفاءه لان عقيدته الدينية وهو اتجاه ديني غير معروف لاتسمح له باصدار الاحكام على اى شخص اذ ان الحكم لله فقط .

ولايفوت القاضي ان يوجه النقد مرة اخرى للحكومة الامريكية ويقول ان انتطلع الى رسوم الكاريكاتير بالصحف تعكس الحقيقة المؤلمة الموجودة في واشنطن .

ونقد القاضي للادارة الامريكية امر له مايبرره فهو جمهورى يعمل في ظل ادارة ديمقراطية .

وهكذا تمضي الجلسات ومن المتوقع الا ينتهي اختيار المحلفين قبل بداية الشهر القادم لتبدا المحاكمة بعرض الادعاء ومواجهة الدفاع ثم الاستماع الى الشهود .



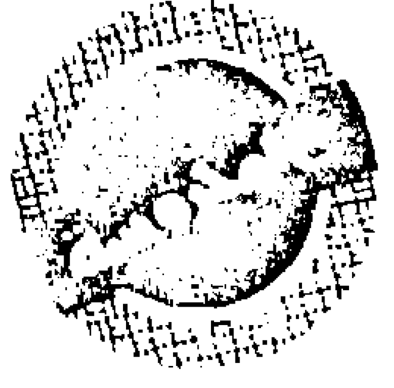
المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٢

عمر عبد الرحمن يحتج على معاملة السلطات الامريكية له داخل السجن

تقدم الدكتور عمرعبد الرحمن اميرالجماعة الاسلامية المحبوس حاليا بسجن اوستيل بامريكا باحتجاج رسمى الى السلطات الامريكية لاجباره على ارتداء ملابس السجن وعدم السماح بدخول اطعمة منزلية ومنع الزيارات الشخصية له إلامن خلال الحواجز الزجاجية وتعرض زواره للتفتيش والمعاملة السيئة.

واضاف الدكتور عمرفى حديثه لاسرته بالفيوم عبرالهاتف اول امس ان هيئة الدفاع تستعد للدفاع عنه فى التهم الموجهة اليه بالتخطيط لتفجير المركز التجارى العالمى بنيويورك واغتيال شخصيات دولية .ومن المنتظر بدء محاكمته فى نوفمبر القادم بعد اختيار المحلفين.



المصدر : الأحـــــرار

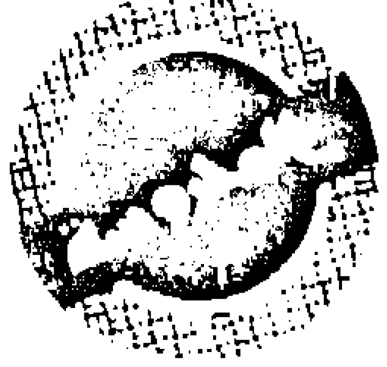
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

شبكة لتزوير التأشيرات لدخول امريكا اتباع عمر عبد الرحمن بين المزورين

واشنطن - وكالات الانباء :

ذكرت مصادر امريكية رسمية ان السلطات الامريكية كشفت شبكة لتزوير تاشيرات سمحت لآلاف المصريين بالدخول الى الولايات المتحدة خلال السنوات القليلة الماضية ولم تتمكن اجهزة الشرطة على الحدود الامريكية من كشف التاشيرات المزورة التي كانت دقيقة للغاية وقد بيعت هذه التاشيرات لمصريين ولمهاجرين من دول اوروبا الشرقية يقوم بالتحقيق فى هذا الحادث مكتب التحقيقات الفيدرالى «إف بى .آى» ، ومكتب الهجرة والجنسية وادارة الامن بالخارجية الامريكية .ويسعى المحققون الى تحديد عدد التاشيرات المزورة التى بيعت وهويات الاشخاص الذين استفادوا من عملية التزوير كما يجرى تحقيق حول ما اذا كان ارهابيون قد استخدموا هذه التاشيرات المزورة لدخول الولايات المتحدة .

وهناك بعض المؤشرات تشير إلى ان بعض الذين استخدموا هذه التاشيرات كانوا ممن يترددون على مسجد السلام فى مدينة نيوجرسى الامريكية حيث كان الشيخ عمر عبد الرحمن يلقى خطبه ومواعظه .



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٢

السفير الامريكي في القاهرة: سنبحث في تسليم عمر عبد الرحمن بعد انتهاء محاكمته

القاهرة - «المجلة»

أكد السفير الامريكي في القاهرة روبرت بلليترو ان السلطات الامريكية ستبحث في طلب القاهرة تسليمها زعيم «الجماعة الاسلامية» الدكتور عمر عبد الرحمن بعد انتهاء محاكمته في واشنطن بتهمة التورط في تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك والتخطيط لنسف مبنى الأمم المتحدة واغتيال شخصيات امريكية ودولية وتزوير المستندات التي سمح له بمقتضاها بالدخول والاقامة في الولايات المتحدة.

وأشار بلليترو الى ان بلاده تقف بقوة ضد اعمال الارهاب واستخدام العنف لتغيير الأنظمة السياسية في اي دولة في العالم. مشيرا الى ان اعتقال زعيم «الجهاد» المصري الدكتور عمر عبد الرحمن خير دليل على الاتجاه الامريكي لمحاربة الارهاب.

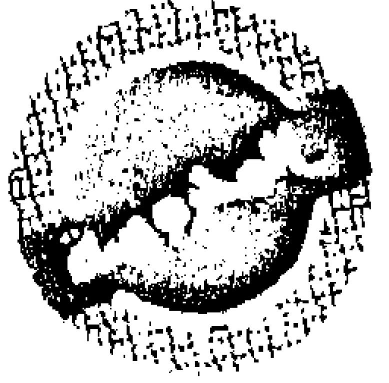
وأوضح بلليترو ان واشنطن ستدرس طلب القاهرة تسليم الشيخ عمر عبد الرحمن بعد محاكمته بعد ان عرضت بعض دول المنطقة استضافة زعيم «الجهاد» وفي مقدمتها افغانستان. كما ذكر ان تسليمه الى السلطات المصرية سيتم بعد بحث طويل خصوصا ان احدى المحاكم المصرية في مقر اقامة الشيخ تنظر في احدى القضايا التي اتهم فيها عمر عبد الرحمن.



السفير بلليترو

وطلب محامي اسرة الشيخ عمر عبد الرحمن في القاهرة من قوات أمن الفيوم رد جوازات السفر الخاصة بزوجة عبد الرحمن واولاده والتي سحبتها السلطات المصرية منذ ثلاثة اشهر لمنعهم من السفر. وقال المحامي ان اسرة عبد الرحمن ترغب في السفر الى الولايات المتحدة الامريكية للاطمئنان عليه ■

٠٠١١١٥



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ أكتوبر ١٩٩٣

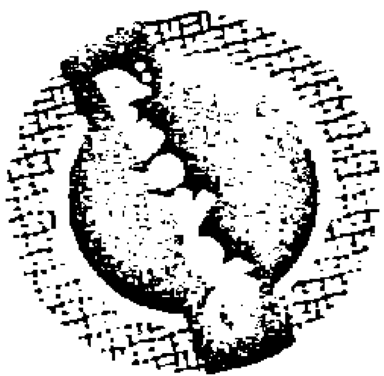
عمر عبدالرحمن مثل أمام المحكمة الفيدرالية
التهمة : التشجيع على نسف مركز نيويورك

نيويورك ـ ر :

مثل الشيخ عمر عبدالرحمن المتهم فى قضية الانفجارات بنيويورك امام المحكمة الفيدرالية فى نيويورك امس استعدادا للمحاكمة التى ستبدأ فى العام القادم .

وقد طلب عمر عبدالرحمن توكيل المحاميين الامريكيين ويليام كونستلر ورونالد كوبى اللذين يتوليان الدفاع عن عدد من المتهمين فى نفس القضية ، ورغم تحذير القاضى من ان هذا قد يؤدى الى تضارب فى الاجراءات القانونية ، وهذه هى المرة الثانية التى يمثل فيها عمر عبدالرحمن امام المحكمة منذ اغسطس الماضى .

ويواجه عمر عبدالرحمن الاتهام بالتشجيع على نسف المركز التجارى الدولى فى نيويورك الذى وقع يوم ٢٦ فبراير الماضى ، كما اتهم مع ١٤ آخرين بشن حملة ارهابية كبيرة فى الولايات المتحدة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوسط

التاريخ : ١٧ أكتوبر ١٩٩٣

محاميان يهوديان يدافعان عن عمر عبدالرحمن ورفاقه: «المتهمون سيصمتون في المحكمة»

نيويورك – ايان ويليامس

اخيراً، اجتمع المحلفون (١٢) الذين سينظرون في قضية تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك، وليس بينهم اي يهودي. وفي هذه المدينة، التي يشكل اليهود غالبية سكانها، يجهد محامو الدفاع عادة كي تضم هيئة المحلفين التي تستمع الى مرافعاتهم، بعض اليهود الذين يتسمون، عموماً، بالليبرالية. الا ان محامي الدفاع في هذه القضية كان لهم راي آخر، حسب صحف يهودية اتهمتهم بتجنب اليهود خشية انحيازهم ضد المتهمين العرب.

ومن حسن حظ المحامين ان عدم رغبتهم بوجود يهود في هيئة المحلفين، قوبل بامتناع اليهود عن الانضمام الى الهيئة التي ستنظر في قضية يعتقد ان محاكمتها ستستمر سنة ونصف السنة. اذ يتقاضى المحلف ٢٥ دولاراً فقط لقاء يوم عمله الطويل، ما ينفّر اليهود، مثل معظم ابناء الطبقة المتوسطة، من هذه المهمة. وجميع اعضاء هيئة المحلفين، التي بدات الاثنين الماضي الاستماع الى الافادات الاولى في المحاكمة الطويلة، مسيحيون، بينهم ستة زنوج: خمس نساء ورجل، وخمسة من البيض: ثلاث نساء ورجلان.

واذا كان الحوار بين العرب واليهود بالنسبة الى الكثيرين من الاميركيين لم يبدأ إلا عندما صافح رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في حديقة البيت الأبيض، فان اثنين من المحامين اليهود جعلا همّهما التخصص في الدفاع عن المتهمين المسلمين في نيويورك من مكتب صغير في قرية غرينتش، إحدى ضواحي المدينة، إذ أن بيل كانستلر وهو محام يهودي مفعم بالنشاط على رغم أنه في الخامسة والسبعين ويلقبه أصدقاؤه المسلمون «موسى محمد»، وشريكه الشاب رون كوبي وهو عضو سابق في «رابطة الدفاع اليهودية» هاجر الى اسرائيل ثم عاد الى أميركا، قبلا الدفاع عن الشيخ عمر عبدالرحمن وابراهيم الجبروني وصديق علي ابراهيم المتهمين بالتخطيط لأعمال ارهابية. وكان كانستلر نجح في العام الماضي في الدفاع عن سيد نصير الذي برأته المحكمة من تهمة قتل الحاخام مائير كاهانا، لكنها ادانته بتهم أخرى.

وتعرّف كانستلر الى عالم الأصوليين بواسطة مايكل وارن، وهو محام مسلم أسود طلب منه الدفاع عن نصير، واثر ذلك ذاع صيته بين المسلمين، وهو يعرض على من يلتقيه، باعتزاز، نسخته من القرآن الكريم وقد كتب داخل الغلاف: «اهداء الى موسى محمد».



كانستلر. (الوسط)



كوبي. (الوسط)

ويشتهر كانستلر بانه تقدمي جداً ولا يخشى الحكومة اطلاقاً. فمنذ خمسين عاماً وهو يرافع في قضايا سياسية، كما انه دافع عن المتهمين اثناء الحملة المعادية للشيوعيين في عهد مكارثي ثم مارتن لوثر كينغ. وظهر في افلام عدة، وهو عضو في «رابطة الممثلين السينمائيين». الا ان موهبته الطبيعية في المجال الاعلامي هي أكثر ما يميز اسلوب مرافعاته.

ولا يتوقع كانستلر استدعاء موكليه للادلاء بشهاداتهم لأن القانون الأميركي يعطي المتهم حق التزام الصمت، لذلك فإن المحامي مصمم على استغلال هذا الحق، وهو يقول: «لا اسمح اطلاقاً لموكلي بالادلاء بشهادته لأن بعض المتهمين يضرون بقضيتهم عند الادلاء بشهادتهم. لهذا لم يسبق لي ان سمحت لموكلي بالادلاء بشهاداتهم، الا ثلاث مرات فقط خلال خمسين سنة من المرافعات».

أما رون كوبي فهو أصغر من شريكه، ويقول ان كانستلر كان سيرافع عن ابراهيم بينما يرافع هو عن صديق.

وكيف شعر المتهمون حين عرفوا ان محاميين يهوديين سيدافعان عنهم؟

اجاب كوبي: «أبدوا اهتماماً كبيراً. وتحدثت الى فلسطيني من الضفة الغربية فقال لي انه لم يسبق له اطلاقاً أن شاهد يهودياً من دون بندقية، قبل مجيئه الى الولايات المتحدة. لكن شخصاً آخر مصرياً قال لي انه عاش في عائلة تحتقر اليهود تماماً مثلما عشت أنا في كنف عائلة تحتقر العرب».

وكيف غيّرت رأيك بالعرب واسرائيل؟

«بدأ التغيير من خلال اسرائيل، فعندما هاجرت اليها كنت في الرابعة عشرة، ورأيت كيف يتعرض العرب الفلسطينيون لأبشع معاملة عنصرية، ومن الأمور التي كنت أمقتها في الولايات المتحدة التمييز العنصري، اذ كنت أرى كيف يتعرض أصدقائي السود للضرب المبرح على أيدي رجال الشرطة».

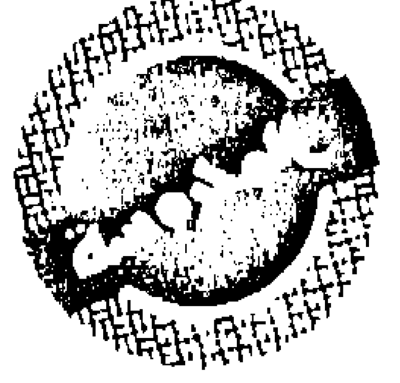
وعن موقف موكليه من ماضيه، باعتبار انه اسرائيلي سابق وعضو سابق في رابطة الدفاع اليهودية يقول كوبي: «تعمدت اطلاعهم على كل ذلك. ومن الطبيعي ان تدور بيننا مناقشات حامية واختلافات في الآراء. ولكن مثلما لا يريدون مني اعتناق الاسلام لكي أرافع عنهم فانني لا أتوقع منهم أن يقبلوا آرائي في اسرائيل والشرق الأوسط». ومن بين نقاط الخلاف الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي، اذ ان كوبي يؤيده بينما موكلوه وكثيرون من انصارهم يعتبرون انه خيانة. ومع ذلك فإن المحامين يحظيان بتاييد أنصار الشيخ عمر. ■

احتجاز إيرانى فى كندا بتهمة تفجير مركز التجارة العالمى

أوتاوا - أ.ش.أ - كشف مسئول بوزارة الهجرة الكندية النقاب أمس عن احتجاز أحد المتهمين بتفجير مركز التجارة العالمى بنيويورك منذ عدة أشهر فى مدينة تورنتو الكندية. وقال المسئول ان المتهم منصور هانى - ايرانى - قد طلب اللجوء السياسى الى كندا بعد أن اكد محاميه ان موعد مثول موكله أمام المحكمة لم يتحدد بعد، وأضاف المسئول: ان المتهم محتجز بناء على قوانين متعلقة بالأمن القومى .

المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ٢ ايار ١٩٩٣



تفجير مركز التجارة: محمد سلامة يرفض المثول امام المحكمة

■ نيويورك - رويتر - ارجأ قاضي اميركي جلسة محكمة تنظر في قضية تفجير مركز التجارة العالمية في نيويورك لأن احد المتهمين رفض المثول امام المحكمة.

ووافق القاضي كيفين دوفي على تأجيل المحاكمة اول من امس بناء على طلب محامي المتهم محمد سلامة، وهو واحد من اربعة وجهت اليهم تهم في ما يتعلق بوضع القنبلة التي اسفر انفجارها في ٢٦ شباط (فبراير) الماضي عن مقتل ستة اشخاص وجرح الف آخرين.

وهذه هي المرة الثانية التي يرفض فيها سلامة المثول امام المحكمة. وكانت المرة الاولى في اثناء اختيار المحلفين اذ طلب ان يتحدث الى القاضي اولاً عن اوضاع السجن المحتجز فيه.

وقال محامو سلامة للصحافيين انهم لا يعرفون سبب رفضه ترك السجن.



نيويورك : عملاء فيديراليون اقترحوا على عماد سالم "انتزاع" معلومات من المشتبه فيهم

□ نيويورك - من خدمة نيويورك تايمز:

■ اكدت وثائق تلقاها محامو الدفاع عن المتهمين في التخطيط لتفجيرات في نيويورك، ان عملاء حكوميين كانوا يوجهون المخبر السري عماد سالم في كيفية تعامله مع المتهمين لفترة لا تقل عن عامين، وتحديداً الى فترة محاكمة السيد نصير الذي برئ من تهمة اغتيال الحاخام اليهودي المتطرف مئير كاهانا. وكشفت هذه الوثائق التي من شأنها ان تضر بموقف الادعاء، ان المخبر السري سجل اقوالا لمسؤولين في مكتب التحقيقات الفيديرالي (اف. بي. اي) يقترحون عليه فيها كيف «ينتزع» معلومات من احد المشتبه فيهم وكيف يفاوض للحصول على اجر يبلغ مليون دولار.

ونسب الى احد عملاء مكتب التحقيقات الفيديرالي في تلك التسجيلات قوله لسالم «انتزع منه... تعرف، بشيء من الانتزاع». وابلغ العميل جون انتيشيف سالم بالتشديد على «ولاء» ابراهيم الجبروني ابن عم السيد نصير.

ويبدو من واقع مسودات التسجيلات التي دونت في مئات الصفحات ان ثمة امثلة عدة على تشجيع عملاء الحكومة لسالم على اقتياد المشتبه فيهم الى وضع يجرمون فيه انفسهم.

وكان محامو الدفاع يتهمون الحكومة على الدوام بتعديها الخط القانوني المسموح به.

وعلى رغم ان معظم المسودات لا يدل على ان عملاء الحكومة يقومون بتوجيه سالم للقيام بعمل غير سليم او غير قانوني، فان تلك سيجال في نهاية المطاف امام المحكمة. ومن الامثلة التي سلط عليها الضوء ما نسب الى العميل الفيديرالي انتيشيف من انه وجه تعليمات الى سالم يطلب فيها منه العمل على معرفة ان كان الجبروني او شركاؤه يخفون متفجرات. ونسب اليه قوله لسالم الا يخشى ان يكشف باعتباره مصدراً للمعلومات في هذا الشأن. وقال له «سنعرف فقط اين توجد المتفجرات، وسنتحرك عندئذ. ولا توجد مخاطر في ذلك لاننا سنتسلل خلسة لنقوم بعملنا».

وسجل سالم المحادثات التي كان يجريها مع عملاء الحكومة بمجهوده الخاص، من دون ان يكون العملاء الذين يتصل بهم على علم بذلك. وبدا واضحاً انه قام بذلك لتأمين وضعه والزام الحكومة الوفاء بوعودها المتعلقة بتقديم اموال وحماية له. غير ان سالم وفر بذلك ذخيرة ثمينة لمحامي الدفاع الذين تمسكوا بانه انما نصب فخاً للخمسة عشر متهماً بالتآمر لنسف مبان رئيسة ومهمة في نيويورك.

ويتوقع ان تبدأ المحاكمة في هذه القضية العام المقبل، وقد يكون ذلك عقب انتهاء المحاكمة المتصلة بها التي وجهت فيها اتهامات لاربعة اشخاص بتفجير قنبلة في مركز التجارة العالمية في ٢٦ شباط (فبراير) الماضي. ويتوقع ان يستدعى سالم، باعتباره اهم الشهود، للتعرف على اشرطة سجل فيها محادثات مع المتهمين والادلاء باقواله في شأن تعامله معهم.

وكانت الحكومة سمحت الثلثاء لمحامي الدفاع بالاطلاع على مسودات ما تحويه التسجيلات، وان كان القاضي مايكل موكاسي امرهم بابقائها سرية. وحصلت صحيفة «نيويورك تايمز» على نسخة من تلك المسودات.

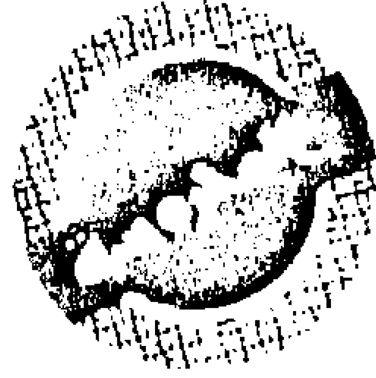
وتدل المعلومات على طبيعة العلاقة بين المخبر سالم وعملاء الحكومة، وكيف بدأت والطريقة التي تطورت بها. ومن اهم التفاصيل المتعلقة بذلك:

– ابلغ احد محققي شرطة مدينة نيويورك الذي يعمل مع مكتب التحقيقات الفيديرالي سالم انه اذا كان يريد الحصول على اجر مخبر بحدود مليون دولار فعليه ان يطالب بمنحه ١,٥ مليون دولار ثم يتفاوض على ذلك الاساس.

– القى سالم تبعة سوء التنسيق على مكتب التحقيقات الفيديرالي التي قال انها حالت دون كشف مؤامرة تفجير مركز التجارة العالمية قبل وقوع التفجير في ٢٦ شباط.

– ثمة اشارة غير عابية الى ان بعض المبالغ المالية التي دفعت لسالم مصدرها افراد.

– اشار سالم في احدى المحادثات الى ان جدلاً نشب بين بعض مسؤولي المكتب حول هل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٨ [illegible] ١٩٩٣

يبقى سالم مخبراً سرياً ام يقدم الى المحاكم للادلاء بشهادته لصالح الاتهام.

- تلقى احد المتهمين الرئيسيين في حادث مركز التجارة العالمية تحذيراً من جاره بان مكتب التحقيقات الفيديرالي كان يوشك على تفتيش شقة المشتبه فيه محمود ابو حليمة في حي بروكلين.

ويذكر ان سالم توارى عن الانظار منذ اسفرت معلومات عن القبض على عدد من المشتبه فيهم في حزيران (يونيو) الماضي. غير ان احد محامي الدفاع ذكر انه شاهده الشهر الماضي في ضاحية مانهاتن.

وبرزت التسجيلات التي تمكن سالم من اعدادها بنفسه اثر عملية الدهم التي اسفرت عن القبض على عدد من المتهمين بالتدبير لتفجير منشآت في نيويورك في ٢٤ حزيران (يونيو) الماضي. وكان ترك في شقته السابقة في مانهاتن بعض اشرطة الكاسيت التي تحوي تسجيلات لمحادثات اجراها مع عدد من مسؤولي مكتب التحقيقات الفيديرالي. ولان من شان تلك التسجيلات ان تلقي ضوءاً على الوسائل التي انتهجها الاتهام في جمع ادلته فان محامي الدفاع نجحوا في اقناع القاضي موكاسي بضرورة حصولهم على التسجيلات التي سلمها سالم بنفسه الى المحققين اثر عمليات القبض المشار اليها.



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٦

امريكا تبرئ عمر عبد الرحمن

كتب - خالد الشريف

فى تطور مفاجىء قامت السلطات الامريكية الاسبوع الماضى بنقل الدكتور عمر عبد الرحمن امير الجماعة الاسلامية الى سجن اوستيفل وهو سجن المشتبه فيهم بعد اسقاط التهم الموجهة اليه وهى تزعم شبكة ارهابية لتفجير مركز التجارة العالمى واغتيال شخصيات كبيرة وخلو قرار اتهامه فى القضية التى تنظرها المحكمة الفيدرالية الاسبوع القادم مما يعنى بقاءه فى السجن بدون اتهام

فى الوقت نفسه خصصت ادارة السجن الاسبوع الماضى غرفة استقبال مجهزة بدورة مياه خاصة فى زنزانة عمر عبد الرحمن لاستقبال ضيوفه وقد تكلف تاثيثها ١٢ الف دولار وامرت ادارة السجن السماح له بالاتصالات الهاتفية على حسابها.

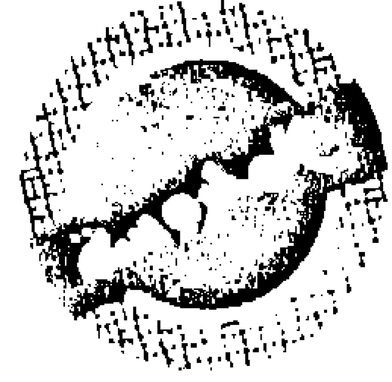
واكدت مصادر بهيئة الدفاع انها ستتقدم بطعن فى قرار احتجاز د. عمر بتهمة الاشتباه وتطالب بالسماح له بالسفر الى الدولة التى يرغبها وهى غالبا ماتكون افغانستان او كندا

وعلمت الحقيقة ان السلطات الامريكية تفكر جديا فى ترحيل الدكتور عمر حسب رغبته نظرا للتكاليف الباهظة التى تتكبدها الادارة الامريكية لاحتجازه واستبعدت المصادر تسليمه لمصر خشية تعرض مصالحها ورعاياها للخطر من قبل الجماعة الاسلامية التى يتزعمها د. عمر عبد الرحمن

المتهم محمد سلامة هو مستأجر السيارة المستخدمة فى انفجار نيويورك

نيويورك - أ. ب - حددت شركة لتأجير الشاحنات في نيويورك اسم الشخص الذى استاجر منها السيارة التى استخدمت فى تفجير المركز التجارى العالمى فى فبراير الماضى. وقال ممثل الشركة أمام المحكمة ان آخر شخص استأجر هذه السيارة هو محمد سلامة أحد المتهمين الأربعة الذين تتم محاكمتهم حاليا.

وهذه هى *المرة الأولى* منذ اكثر من شهر تم خلاله استجواب ٦٠ شاهدا، التى ياتى فيها ذكر احد المتهمين بالاسم وقال ممثل الشركة ان محمد سلامة استاجر السيارة لأسباب وصفها بانها شخصية فى ٢٣ فبراير ، اى قبل الحادث بثلاثة أيام، وانه دفع نحو ٢٤٢ دولارا لكى يستخدمها حتى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٣

المتهم المصري في انفجار نيويورك يتحول إلى شاهد للإدعاء

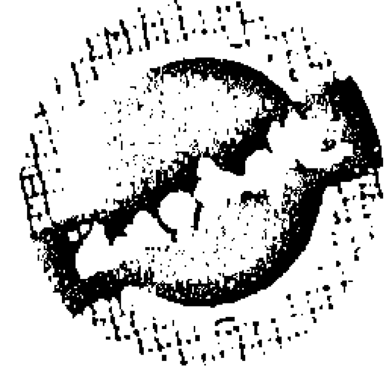
نيـــويورك - وكـــالات الانبـــاء: شهدت المحاكمات في قضية تفجير المركز التجارى العالمى بنيويورك تطورا هاما أمس حيث أفق محمد حجاج المتهم المصرى المولد فى هذه القـضـيـة على أن يتحول الى شاهد للحكومة والادعاء.

وهذا هو أول متهم يبدى استعداده للشهادة ضد رفاقه المتهمين.

وكان حجاج (٣٤سنة) واحدا من بين ١٥ شخصا اتهموا بالمشاركة في تفجير مبنى الأمم المتحدة بنيويورك .

وترجع أهمية شهادة حجاج الى انه كان أقرب مساعدي الشيخ عمر عبدالرحمن وكان يتولى عملية الترجمة له، كما كان يسكن في الشقة المجاورة له مباشرة .

٠٠١١١٤



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قاض امريكي يطلب فصل قضية اغتيال كاهانا عن انفجار نيويورك

نيويورك ـ ر: قال القاضي الامريكي الذي ينظر في قضية مؤامرة تفجير مبنى الامم المتحدة انه قد يفصل تهما اخرى متعلقة باغتيال الحاخام مئير كاهانا وخطة لاغتيال الرئيس المصري حسني مبارك عن القضية.

ودعا القاضي مايكل موكاسي محامي الدفاع في القضية لتقديم طلب لفصل هذه الاتهامات عن القضية الرئيسية المتوقع ان يبدا النظر فيها العام المقبل.

وقال القاضي انه لم يفهم العلاقة بين القتل ومحاولة الاغتيال من ناحية، وبين الاتهامات الرئيسية عن المؤامرة التحريضية من ناحية اخرى. واصطلاح المؤامرة التحريضية يشير الى جريمة يحددها قانون امريكي لا يستعمل كثيرا، ويحظر التامر لاستعمال العنف ضد الحكومة الامريكية او اعاقة تنفيذ القانون.

واذا فصل القاضي اتهامات القتل ومحاولة الاغتيال يمكن النظر فيها في محاكمات منفصلة.

ووجهت عريضة الاتهام التي اصدرتها هيئة محلفين اتحادية كبرى في اغسطس (آب) الماضي اتهامات الى الشيخ عمر عبد الرحمن و14 اخرين بمحاولة شن حرب ارهابية ضد الولايات المتحدة.

ومن بين الاتهامات الاشتراك في مؤامرة ضخمة لتفجير مركز التجارة العالمي ومبنى الامم المتحدة ومعالم اخرى في نيويورك والاشتراك في اغتيال كاهانا ووضع خطط لاغتيال الرئيس مبارك.

وبين المتهمين السيد نصير الذي برئت ساحته من تهم وجهت اليه باغتيال كاهانا في 1990، ولكنه ادين في تهم اقل تتعلق بالاسلحة.

وقال موكاسي خلال جلسة: لا اعرف ما علاقة حادث كاهانا بالتحريض والامر نفسه يقال عن خطط اغتيال مبارك.

وظهر كل المتهمين في المحكمة امس الاول عدا عبده محمد حجاج (34 عاما) الذي قال محامو دفاع يوم الاربعاء الماضي انه وافق على ان يصبح شاهدا للحكومة.

ورفض الادعاء ان يعلق على هذا التحول ولم يرفع اسم حجاج رسميا من لائحة الاتهام التي تضم 15 متهما.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٦ نوفمبر ١٩٩٣

« العالم اليوم » تعيد قراءة تسجيلات قضية عمر عبدالرحمن

المباحث الفيدرالية مسئولة عن تفجير مركز التجارة العالمى فى نيويورك!

المرشد المصرى عماد سالم: اقترحت ان ابطل مفعول العبوة الناسفة

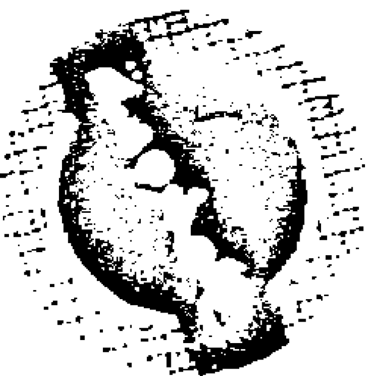
ولكنهم قالوا لى هذا ليس من شأنك..!

قد لا يصدق احد أن الشيخ عمر عبدالرحمن المتهم الان بالتآمر والتحريض على نسف مبنى الأمم المتحدة، ونفق «هدسون» ومكاتب المباحث الفيدرالية قد يخرج من القضية كما وصف اتباعه «مثل الشعرة من العجين» وقد لا يصدق احد ايضا ان العنصر الوحيد المساعد له هو شهادة عماد سالم الضابط المصرى الذى كان مزروعا من قبل المباحث الفيدرالية. الاغرب، أن هذه الشهادة يتم الان نزع فتيلها بواسطة المباحث الفيدرالية نفسها التى كانت هدفا من اهداف اتباع الشيخ عمر! لماذا يحدث هذا.. لا أحد يعلم.

ولكننى قمت بإعادة قراءة التسجيلات الخاصة بمكتب التحقيقات الفيدرالى مع عماد سالم على مدى عامين قضاهما فى مراقبة الشيخ عمر. النتيجة الوحيدة التى خرجت بها من هذه التسجيلات هى سؤال كبير قد تكون اجابته خطيرة:

لماذا تواطأت المباحث الفيدرالية مع اتباع الشيخ عمر بشكل غير مباشر لتفجير مركز التجارة العالمى؟

الاجابة لن تكون الا عند جهتين: عمر عبدالرحمن، والمخابرات المركزية الأمريكية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٢ نوفمبر ١٩٩٣

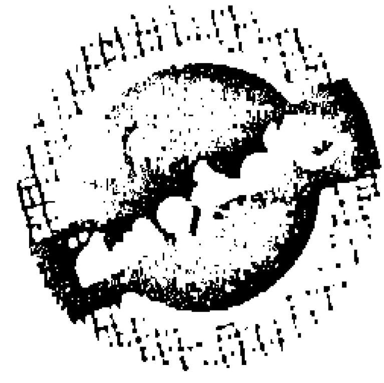
هل تعصف اعترافات عماد سالم بمكتب التحقيقات الفيدرالى والمخابرات الأمريكية أم سيختفى فى ظروف غامضة..؟

لماذا سلمت المباحث تسجيلات عماد سالم للمحكمة ووضعته فى موقف ضعيف مقابل تقوية موقف عمر عبدالرحمن؟



رسالة نيويورك:

عمرو أديب



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٣

مكتب التحقيقات الفيدرالية كان على علم بقنبلة مركز التجارة العالمى. وكان يستطيع منع الانفجار، ولكنه رفض..!

هكذا اكدت التحقيقات التى صاحبت محاكمة الشيخ عمر عبدالرحمن وجماعته، وظهرت من خلال اشرطة مسجلة سربت كلها لجريدة النيويورك تايمز تحتوى على اقوال عماد سالم الضابط المصرى السابق، وعميل الاف بى اى الذى دس على جماعة عمرعبدالرحمن.

فى هذه التسجيلات اكد عماد «٤٣ عاما» انه كان يعرف موعد تفجيرات نيويورك كلها «مبنى الأمم المتحدة، نفق هدسون الموصل بين طرفى نيويورك» بل انه كان يستطيع ان يصل إلى قنبلة مركز التجارة العالمى وابطال مفعولها أو تخريبها بوضع اى مادة تشبه مادة التى ان تى شديدة الانفجار، ولكن عملاء الاف بى اى لم يوافقوا واكتفوا بأنهم سيوصلون المعلومات إلى الجهات المختصة.

«أظن اننى كنت استطيع ان احميكم من كل هذا الدمار لقد قلت للضابط الذى كان يتابعنى أننى فى احتياج إلى مادة مشابهة للمادة التى توضع فى مثل هذه القنابل».

كانت تلك اقوال عماد سالم بالنص كما وردت فى التسجيلات المسربة اما رد العميل كان كالاتى: اظن انك تكبر المسألة بل وتبالغ ايضا، وكل هذا من نسج خيالك..!!

– الم احذركم؟

– صمت

– الم تقولوا لى انكم ستنقلون هذه المعلومات إلى مستويات اعلى وانكم ستقومون باللازم

– صمت

وقد علق مسئول كبير فى الاف بى اى على هذا الجزء من التسجيلات انه لم يكن واضحا وانه غامض وان الاستاذ عماد يريد ان يكون بطلا على حساب الاف بى اى.

الغريب فى الأمر ان عماد سالم بعد حدوث التفجيرات تقدم إلى ضابط الاتصال المسئولين عنه وقال لهم انه ان الاوان لكى يقدم شهادته كاملة لكى يعرف الجميع من هو المسئول عن تفجيرات نيويورك الا ان هؤلاء الضباط طلبوا منه التزام الصمت وعدم الدخول فى تفاصيل أو ذكر موضوع القنبلة الوهمية التى كان يريد عملها لكى ينقذ مركز التجارة العالمى من الدمار.

ويبرر عماد سالم عدم توصيل طلباته إلى القيادة فى واشنطن إلى الصراع المستمر بين ادارتى واشنطن ونيويورك حيث يرغب ضابط مدينة تمثال الحرية فى حل مشاكلهم بانفسهم دون الرجوع إلى قياداتهم فى واشنطن.

وفى تسجيل اخر يلتقى عماد بعميلة تطلق على نفسها الانسة فلويد ويقول لها بالنص منذ حدوث هذا الانفجار وانا فى حالة يرثى لها لماذا لم يتحرك احد فترد عليه الانسة فلويد. توقف عن هذا الكلام، ولا تقول اننى لم احاول ان امنع هذا فقد حاولت وحاولت دون جدوى.

ولا أحد يعلم بالتحديد ماذا كان تعنى الانسة فلويد بهذا الكلام، هل ابلغت القيادة فى واشنطن أم لم تبلغها على الاطلاق.

ويعلق عملاء الاف بى اى على صفحات الجرائد الأمريكية ردا على كلام الضابط المصرى، موضحين انه يحاول القاء اللوم على الرؤساء كعادة اى مرؤوس ولكن تحذيرات هذا الضابط لم تكن الا محض خيال بالرغم من وجودها على شرائط تم تفريغها امام قضاة امريكيين..!

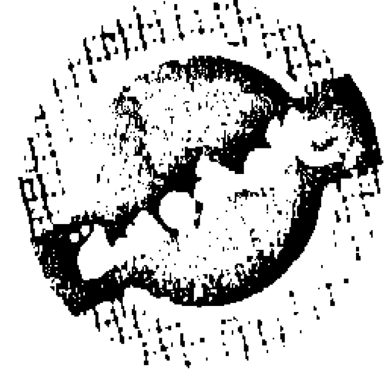
كما يحاول فريق المحامين هذه الأيام جمع كل صغيرة وكبيرة حتى لو كانت همسة فى شريط، لاثبات ان عماد سالم والعاملين معه تجاوزوا الخطوط القانونية الحمراء فى مراقبتهم للشيخ عمر ورفاقه، وانهم قاموا باعمال من شأنها قتل ٦ افراد فى عملية مركز التجارة العالمى اما بزرع القنبلة او على الاقل المعرفة بالقنبلة والسكوت عليها.

ومن خلال ٧٠ شريطا سجلت لعماد سالم طوال العامين التى عمل فيهما مع مكتب التحقيقات الفيدرالية، يتضح أن الرجل كان يأخذ مهمته محمل الجد فهو خريج المؤسسة العسكرية كما انه متدين وكان يرى أن عمر عبد الرحمن ورفاقه يفعلون أى شىء غير مساعدة الإسلام، وكان من الواضح أن عملاء مكتب التحقيقات كانوا يستخفون بما يقوله عماد، ولكن لا أحد يعلم إذا كان هذا من قبيل الاهمال أم عن عمد خاصة فيما يختص بعملية مركز التجارة العالمى، الغريب فى موضوع هذه الاشرطة السبعين أن عماد سالم تبرع بنفسه مع مكتب التحقيقات الفيدرالية بتقديمها للمحكمة بالرغم من أنها تضعه فى موقف غريب، الأمر الذى دفع وليام كستلر محامى عمر عبد الرحمن إلى مقارنة هذا السلوك بمصالح حكومية أخرى مثل المخابرات المركزية التى لم تقدم حتى الآن وثائق كثيرة طلبها الدفاع فى القضية ووصف المحامى هذا التصرف بأنه متعمد من الحكومة الأمريكية وصال وجال فى جلسة كاملة ينتقد هذا التصرف الحكومى.

العميل المذعور

ويعانى الآن هذا الرجل من تضييق الخناق عليه من محامى عمرعبد الرحمن ورفاقه الذين يحاولون اثبات أن القنابل والتفجيرات دست على هذه الجماعة عن طريق العميل المصرى، وفى شريط آخر يتحدث عماد سالم مع شخص يدعى انكتيف ويقول له: أنت رأيت هذه القنبلة رأيتها بعينك ولكنك لم تفعل شيئا، أنت لاتعرف اننا نقبض مرتباتنا كل أول شهر من أجل منع مثل هذه المصائب.

ومن أكثر الاشرطة إثارة يعود تاريخه إلى فترة قريبة جدا يتحدث العميل انكتيف مع عماد سالم بنبرة عالية وبصيغة تهديد واضحة: «اظن انك يجب أن تتوقف عن الكلام لفترة فما تقوله غير معقول بالمرة، وانصحك ألا تحاول الدخول فى حوارات خاصة مع المدعى العام أو المحامين فيكفى ما احدثت من ضجة لا داعى لها..!!



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويـرد سـالم بكثير من القلق والتردد: نعـم نعـم .. أظن ذلـك صحيح وضروري...!

ويزداد توتر الرجل وضيقه من المرحلة الجديدة التي دخلها بعد أن تخيل أن مكتب التحقيقـات الفيدرالية سيعامله معاملة الابطال ولن يتخلى عنه ويتركه نهبا لمحامي نيويورك المعـروفين بدهـائهم الشديد.

ويصل به التوتر إلى الحد الذي يطلب فيه في أحد التسجيلات من عملاء المكتب ان يقوموا بالتجسس على المحامين لمعرفة نواياهم تجاه القضيـة إلا أن هـذا الطلب قـوبل بالرفض كما ظهر في التسجيلات.

العميل الفيـدرالي: كما تعلم فما تطلب لايمكن تحقيقه، إذا قمنا بأي أعمال تجسس وانكشفنا فـإن هذا سيضعف مـوقف المكتب كلـه، على العمـوم لـو تـريـد أن تقـوم بهذا التجسس بشكل منفـرد فيمكنك عمل هـذا ولكننـا لانستطيع مساعدتك.

عماد سالم: مـاذا يعني هذا، هل أترك الجميع يـدخلون إلى قـاعـة المحكمة ومعهم كل المعلومات واقف موقـف المتفـرج يجب أن اتصرف يجب أن اتحرك.

العميل الفيـدرالي: كما تحب ياسيد سالم ولكن كن حذرا.

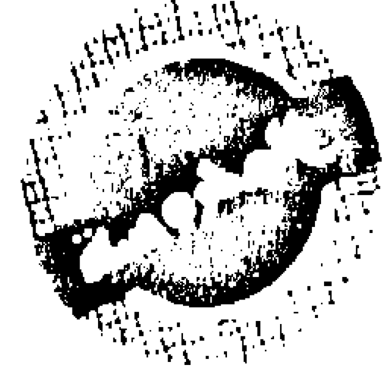
أسئلة مدمرة

بعد النظـر في تسجيلات السيد عماد سـالم مع عمـلاء مكتب التحقيقات الفيدرالية تظهـر العديد من الأسئلة المدمـرة التي ستتحرك في الأيـام القـادمـة مثل كـرة الثلج المندفعة والتي ستطحن كل من يقف أمامها، فالحياة السياسية الأمريكية تعـرف معنى التـواطؤ والغمـوض والتآمر وكم من شخصيات اختفت بسبب كذبة صغيرة فما بالنا بغلطة كـانت السبب في وفاة ٦ أشخـاص واصـابـة ألف أمـريكي وخسـائر مادية تصل إلى مليار دولار.

ويظهـر السـؤال الأول بشكل جلي، إذا كـانـوا يعـرفـون مـوعـد انفجار مركـز التجارة العالمي لماذا لم يوقفوه، السؤال الثاني لماذا سلم عماد سالم الاشرطة من الممكن ان تدينه وتدخله في مشاكل هو في غنى عنها.

والسـؤال الثـالث والمهم لماذا انتظرت الأف بي اي لمدة عامين لكي تأخـذ إجراء مع جماعـة عمر عبـد الرحمن بالرغم من توافر معلومات عن نشاط هذه المجموعات العنيفة.

أسئلة كثيرة يمكن أن تضاف إلى الأسئلة الأولى مثل كيف دخل عمر عبـد الـرحمن أمريكـا، ومن الـذي سهل وجـوده واستيطانـه مسجد السـلام بجيرسـي، وظهـوره على السي ان ان في حـوار ترجمه عماد سالم نفسه. أسئلة غريبة اجاباتها لـن تحتجب لمدة قصيرة إلا إذا تـم اسكات بعض الافواه.



المصدر : الاهرام اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٣

كيف يعيش الشيخ عمر ؟!

○ **نقل الشيخ عمر عبد الرحمن مؤخرا إلى سجن جديد مزود بزنازين اكثر راحة ورقي.**

● تم نقل الشيخ إلى الزنزانة الجديدة بطائرة هليكوبتر مكيفة.

الزنزانة الجديدة بها حمام مستقل، ودش مستقل وغرفة اجتماعات ملحقة بها وهو أمر نادر في مدينة لا تجد مكانا تضع به الخارجين على القانون.

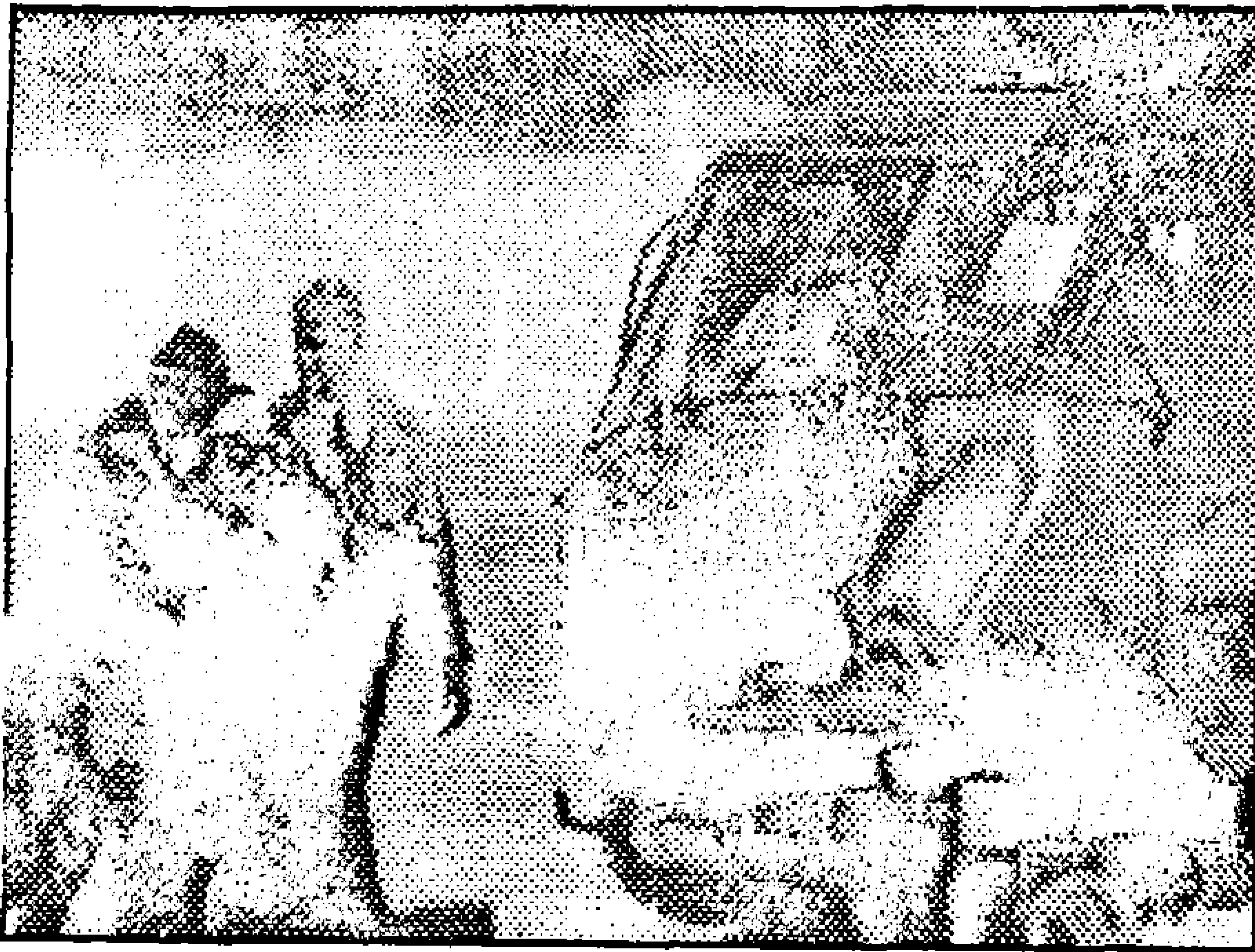
○ **تكلف بناء هذه الزنزانة الخاصة مايقرب من ١٢ ألف دولار امريكي وتبلغ مساحتها ١٢ مترا مربعا.**

● تعلل محامي عمر عبد الرحمن ببعد مكان السجن، وطالب بنقله إلى السجن الجديد الذى يحظى فيه بكل راحة.

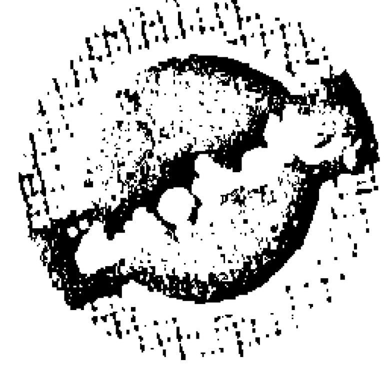
○ **في نيويورك يتحدث الناس عن «الاحترام» الذى يتلقاه مستر عمر عبد الرحمن.**

جاء هذا الحديث بعد الطريقة العالية ا لتهذيب التى كان يتعامل بها القاضى النيويوركى مع الشيخ أثناء الاستماع الى اقواله وهى غير مالوفة في محاكم نيويورك التى يتحرك فيها القضاه تحت حراسة السلاح.

ـ واخيرا .. يواجه الشيخ عمر تهمة التحريض والتدبير لعمليات كان من شانها تفجير مبنى الأمم المتحدة، والنفق الذى يربط بين نيويورك ونيوجيرسى ومقر مكتب التحقيقات الفيدرالى في نيويورك.



الشيخ عمر اثناء نقله بالطائرة الهيليكوبتر إلى سجن مريح.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٣

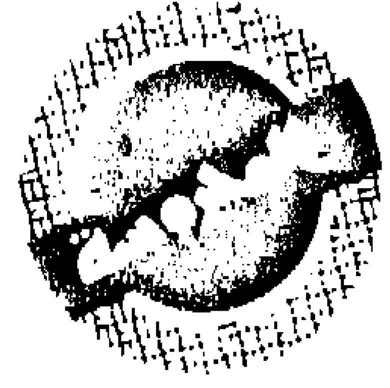
هل يملك الشيخ قنبلة ذرية؟

أى زائر لمدينة نيويورك يجب أن يمر بنفق «هدسون» الذى يربط بين نيويورك ونيوجيرسى، هذا النفق الضخم كان من بين الأهداف التى حددها اتباع عمر عبد الرحمن للتفجير كما ذكرت التحقيقات.

عبرت النفق اكثر من مرة لاعرف كيف يمكن تفجيره، هذا النفق يحتاج الى كمية متفجرات لايمكن تخيلها، يحتاج الى قنبلة ذرية لأنه مبنى على شكل المواقع العسكرية، احجار جرانيتية تغلف حديد مسلح ويبلغ طوله كيلومترا، مجرد التفكير فى ان بشراً فكروا فى تفجير مثل هذا الموقع يعنى انهم كانوا يملكون من المتفجرات وتقنية التفجير ما يستطيع توفيره أى جيش نظامى.

كيف يمكن توفير مثل هذه المتفجرات؟.. سؤال آخر يضاف إلى الاسئلة الكثيرة فى حكاية عمر عبد الرحمن واتباعه!

المصدر : أخبار الحوادث



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩٣

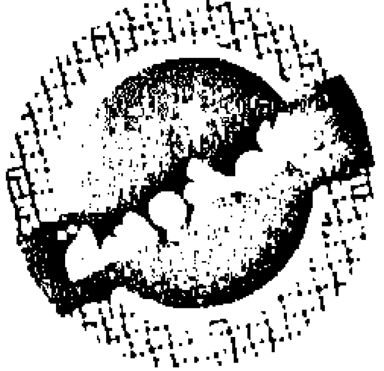
« أخبار الحوادث » تشهد أول جلسة اجراءات لمحاكمة عمر عبدالرحمن فى نيويورك

مواجهة بين الادعاء والقاضى والدفاع حول تركيز الاتهامات

المحاكمة ستستغرق ٣ أشهر وتبدأ مع بداية العام القادم

المتهم عبدالرحمن حجاج يتحول الى شاهد ملك

نقل عمر عبدالرحمن الى سجن فى قلب نيويورك



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩٣

شهدت « اخبار الحوادث » اول جلسة اجرائية لمحاكمة الشيخ عمر عبد الرحمن امام المحكمة الفيدرالية في نيويورك وتشير كل الدلائل ان القضية سيتم نظرها قبل حلول فصل الربيع وذلك لاحتمالات اجراء تعديل في قرار الاتهام .. والقاضي مايكل موكينزى الذى تنظر القضية امامه يرى انه لا علاقة بين التآمر على امن امريكا وقوانينها والاتهامات الأخرى ومن بينها قضية مقتل مائير كاهانا .. حدثت مواجهة بين الادعاء والدفاع والمحكمة حول قضية دمج القضية وتركيز الاتهامات .

وقد تم نقل الشيخ عمر عبد الرحمن الى سجن المترو بوليتان بوسط نيويورك بدلا من سجن اوتس فيلي .

وفي الجلسة لوحظ تغيب المتهم محمد عبده حجاج الذى تحول الى شاهد ملك في القضية .

وتفيد مصادر قريبة من الادعاء إلى ان اتجاه القاضي الى تركيز الاتهام سيساعد على اختصار نظر القضية من ٦ أشهر الى ٣ اشهر كما سيؤدى الى توجيه اتهام واحد لعدد محدد من المتهمين فرصة للمحلفين ايضا على استيعاب الحقائق بصورة اسرع .

ولكن الادعاء يرفض هذه الفكرة لان لديه ادلة تربط فيما بين المتهمين وتورطهم جميعا .. فالادعاء يرى ان المتهمين تورطوا وخططوا لهذه المؤامرة التى اتخذت اشكالا عديدة .. ويرى الادعاء انه في حالة تقسيم القضية فأن تحديد مصير المتهمين قد يستغرق وقتا أطول .. اذ سيتم اولا نظر عملية التآمر وبعد صدور الحكم يبدأ النظر في قضية تدبير اغتيالات لبعض الشخصيات الامريكية والاجنبية ثم يعاد النظر في قضية مقتل مائير كاهانا .

ومن المتوقع ان يتم الاتفاق على ذلك بعد وضع قرار الاتهام في صورته الاخيرة .

جلسة اجرائية

وقد عقدت المحكمة اول جلسة هذا الاسبوع حضرها كافة المتهمين وهى اول جلسة بعد أن نقلت السلطات الشيخ عمر عبد الرحمن من سجن اوتس فيل الموجود على بعد ١٠٠ ميل من نيويورك الى سجن المترو بوليتان وسط المدينة بعد ان اعدت زنزانة خاصة له لتتناسب واحتياجاته كشخص ضرير .. وكما جرت العادة كانت الحراسة مشددة للغاية وتم ادخال المتهمين الى قاعة المحكمة وقد وضعت القيود الحديدية في ايديهم وكانوا جميعا يلبسون ملابس السجن الزرقاء فيما عدا الشيخ عمر عبد الرحمن الذى كان يرتدى عباءة رمادية اللون ويضع نظارة سوداء على عينيه .. وقد بادر بعض الحاضرين في صفوف المشاهدين الى تحية بعض المتهمين عند دخولهم ثم هتفوا « الله اكبر .. الله اكبر » ولكنهم صمتوا عندما هددوا بالطرد من قاعة المحكمة .

ومن المعروف ان قاعات المحاكم الامريكية ليس بها قفص اتهام وان المتهم في اى قضية يجلس امام طاولة الى جانب محاميه ولكن في هذه القضية ونظرا لكثرة عدد المتهمين فان المحامين جلسوا الى الطاولة وجلس المتهمون من خلفهم .. وكان الجزء الامامى من القاعة كامل العدد واكثر ..

وفي بداية الجلسة وكما جرت العادة قام المترجمون بالقاء قسم يؤكدون فيه انهم سيبذلون كل ما في وسعهم على النقل الصحيح لما يدور .

مرشد جديد

وقد لوحظ تغيب المتهم محمد عبده حجاج المعروف بعبد الرحمن حجاج وهو مصرى ويبدو ان غيابه له علاقة بما تردد مؤخرا من ان حجاج قد وافق على التعاون مع سلطات التحقيق في مقابل تخفيف الحكم عنه .

وكانت بعض محتويات اشرطة التسجيل التى تعتبر اهم دليل في هذه القضية والتى قام عماد سالم الذى عمل لحساب المباحث الفيدرالية بتسجيلها قد تسرب وراح الدفاع يناقش موضوعية الاتهام من خلال الصحافة .. كما عمد بعض افراد هيئة الدفاع الى التشكيك في الشاهد الاول والرئيسى في هذه القضية وهو عماد سالم وبصفة خاصة بعد ان اتضح ان بعض اشرطة التسجيل لم تكن متعلقة مباشرة بالمتهمين بل كان عماد سالم قد سجلها دون علم المباحث الفيدرالية وتتناول احاديث بينه وبين رجال المباحث .. وفيما يبدو ان عماد سالم قد سجل هذه الأشرطة لحماية نفسه وحتى لا يصبح طرفا في الاتهام ..

وليس هناك اى شك في أن الاجابة على سؤال : لماذا قام عماد سالم بتسجيل احاديثه مع رؤسائه في المباحث ؟ ستتضح اثناء نظر القضية وعندما يجلس عماد سالم امام القاضى ..

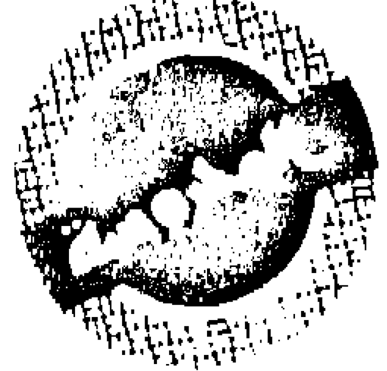
احتجاج نصير

وقد بدأت جلسة هذا الاسبوع بوقوف السيد



رسالة الامم المتحدة :

ثناء يوسف



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩٣

نصير طالبا الكلمة إلا ان القاضي امره بالجلوس .. وكان من المعروف ان السيد نصير محتج على رفض الحكومة الامريكية توجيه ما تدفعه من أموال للدفاع عنه إلى محاميه السابق مايكل وارن حتى يتمكن الاخير من الدفاع عنه بدلا من جون دافيز المحامي الذى خصص للدفاع عنه .

وجرت العادة على قيام المحاكم بدفع اتعاب المحاماه للمتهمين غير القادرين على تسديد هذه الاتعاب على ان يخصص محام من بين مجموعة من المحامين قبلوا بمهمة الدفاع عن المتهمين عن طريق المحاكم .. وهؤلاء المحامون غير مشكوك في نزاهتهم او في انحيازهم التام للمتهم وكل ما في الامر انهم يحصلون على اتعاب محدودة .. وفكرة تخصيص محامي لكل منهم تقوم على اساس العدالة لكل مواطن .

والمعروف ان اغلب المتهمين في هذه القضية وكذلك المتهم الاول في قضية انفجار مركز التجارة العالمي ، محمد سلامة يستعينون بمحامين من قبل الدولة .

وكان السيد نصير يريد من السلطات تحويل ما تدفعه للمحامي الى مايكل وارن المحامي الذى سبق ان دافع عنه في قضية مائير كاهانا إلا ان طلبه رفض .

وعلى الرغم من جلوس نصير بعد ان نهره القاضي فقد ظل رافعا ذراعه لاكثر من عشر دقائق اعلانا للاحتجاج وهو يرفض ان يتيح الفرصة للمحامي دافيز بالحديث عنه !

وقد دخل مايكل وارن المحامي السابق على عجل وبعد ان بدات الجلسة وجلس بين صفوف المشاهدين .

وبعد ان ناقش القاضي مع الادعاء احتجاج الدفاع لعدم الحصول على كافة الاشرطة بحجة ان بعضها بها ما يمس أمن الدولة والأمن العام .. قام وليم كونستلر المحامي الذى يمثل حاليا ثلاثة من المتهمين هم : الشيخ عمر عبد الرحمن وصديق ابراهيم صديق السوداني الجنسية وابراهيم الجبروني المصري ليقول بأسلوبه المعروف للقاضي : « أننا سنتقدم بطلب لطردك من عملية نظر هذه القضية الهامة .. فانت لا تصلح لنظر هذه القضية » ..

وبهدوء تام قال القاضي موكيزي : « إن كلامك له وقع الموسيقى على أذني ! »

ويقول كونستلر : « ايها القاضي هل سمعت ما أقول ؟ وهل تنوى التراجع عن نظر هذه القضية المعقدة ؟ اذ كنت تفكر في ذلك فنرجو اخطارنا حتى لا نشغل انفسنا بهذه المهمة ! »

ويأمر القاضي موكيزي المحامي وليم كونستلر بالجلوس دون ان يعلق على كلامه !

ويصمت القاضي لحظة ثم يقول : « أنني سأنظر خلال هذا الاسبوع في قانونية قيامك بتمثيل اكثر من متهم في هذه القضية ؟ »

ويقوم بمساعدة وليم كونستلر في هذه القضية محام شاب يدعى روبرت كوبي يربط شعره الطويل على هيئة ذيل حصان .. ويقوم بالحديث بانفعال شديد من وقت لآخر وقد وقف ليطلب من القاضي السماح للشيخ عمر بالصلاة الجماعية كل يوم مع باقي المتهمين ويحتج المحامي على قيام السجن بعزل الشيخ عمر ومنعه من استخدام التليفون لمدة ساعة يوميا .

ويعد القاضي بنظر الموضوع ولكنه يعلق بقوله : « إنه لا توجد رفاهية في السجن ! » ..

والمعروف ان سجن مترو بوليتان يسمح للنزلاء بالترويض خارج الزنزانة لمدة ساعة واحدة يوميا يقضيها المتهم فوق سطوح السجن لعدم وجود فناء .

وفي الوقت الذى يتفق القاضي مع الادعاء على تقديم جدول زمني بتقديم كافة الاشرطة بعد تفريغها وترجمتها .. يتفق القاضي مع الدفاع على تحديد يوم ١٨ يناير القادم كآخر موعد لتقديم اى شكاوى من جانب الدفاع بشان المستندات والادلة على ان تعقد جلسة اخرى يوم ٢١ يناير القادم لاصدار الفتوى بشان هذه الشكاوى وربما ايضا تحديد موعد لبدء نظر القضية ..

صيد الاسماك

وفجاة ودون مقدمات يقف كونستلر المحامي ليتحدث باسم نصير ويقول : « ان نصير ايها القاضي لايريد هذا المحامي انه يريد ان يدافع عن نفسه » .. وكان نصير قد دخل الى قاعة المحكمة وهو يمسك بملف مستندات ضخمة .. ولكن محامي نصير يحتج على كونستلر ويقول : « لا توجد مشكلة حاليا والسيد نصير يريد ان امثله في هذه القضية » ..

ويثير الادعاء موضوع تسرب بعض الاشرطة وقيام الشاب روبرت كوبي زميل كونستلر بالادلاء بتصريحات حول القضية بالرغم من قرار الحظر المفروض على الدفاع والادعاء معاً ..

ويحذر القاضي كوبي ويذكره بأن عقاب ذلك غرامة ٥٠٠ دولار والسجن ٦ أشهر !

ويعلق كونستلر على كلام القاضي قائلا : « ماذا ستفعل ايها القاضي ؟ ارجو ان تتمكن من اصطياد افراد آخرين غير الدفاع ! »

ويقول القاضي : « أنني سأكون مقتنعا حتى لو امسكت شباكي ببعض الاسماك الصغيرة .. » ..

ويحمر وجه كوبي المحامي الشاب غيظا ولكن كونستلر المحامي العجوز المخضرم يقف ويقول : « ايها القاضي .. وماذا تسميني انا .. هل انا سمكة كبيرة » .

ويثير هذا الحوار المهدد الساخر ضحك الحاضرين .

نظر قضية عمر عبد الرحمن في ارض المعارض بالقاهرة

تقرر نظر قضية احداث الشغب في الفيوم المتهم فيها الشيخ عمر عبد الرحمن و٤٧ متهماً امام محكمة امن الدولة العليا برئاسة المستشار احمد عزت العشماوي .. تعقد الجلسات في ارض المعارض بمدينة نصر بدلا من الفيوم.. اصدر وزير العدل قرارا بذلك .

وتستأنف المحكمة نظر الجلسة ٢٠ نوفمبر الحالي ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحقيقة

التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٣

امريكا تحذر مصر من المطالبة بعمر عبد الرحمن

نيويورك خاص للحقيقة

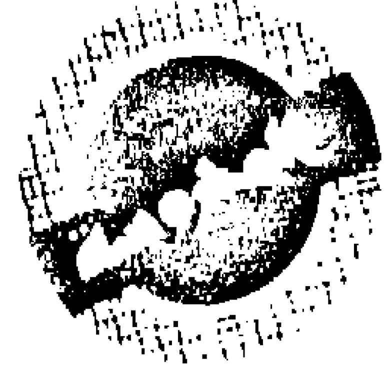
نصحت ادارة الرئيس كلينتون الحكومة المصرية بالتخلى عن المطالبة بتسليم الشيخ عمر عبد الرحمن كما حذر الامريكيون الحكومة المصرية من أن اصرارها على اعادة الشيخ عمر الى مصر سيمثل خطورة شديدة لان عودته ستكون مشابهة لعودة الامام الخومينى من باريس الى ايران قبيل اشتعال الثورة الايرانية عام ١٩٧٩.

من ناحية اخرى تبدا يوم ١٧ ديسمبر القادم محاكمة عمر عبد الرحمن فى قضيته الخاصة بالاقامة فى الولايات المتحدة وهى القضية التى استانف فيها الشيخ عمر وطعن فى قرار محكمة سابقة بعدم منحة اقامة فى البلاد. وقالت مصادر قريبة الصلة من الشيخ عمر للحقيقة انه ابلغ المحكمة استغناءه عن محاميه الخاص وانه سيترافع بنفسه فى القضية ووافقت المحكمة على ذلك

واضافت المصادر ان الشيخ لديه فرصة ثالثة للاستئناف امام المحكمة الدستورية العليا اذا ما اكدت المحكمة الحالية حكم المحكمة السابقة. اشارت المصادر الى ان الشيخ عمر يتمتع بصحة جيدة وحالة معنوية مرتفعة بعد التقدم الذى احرزه مع بقية المتهمين فى قضية المركز التجارى الدولى خاصة بعد ان ثبت براءة كل المتهمين الا ان المحكمة قد تصدر احكاما مخففة عليهم لتسقط حق الضحايا الامريكيين فى طلب تعويضات من الحكومة وشركات التامين.

على صعيد اخر اصدر الشيخ عمر عبد الرحمن فتوى بتكفير عماد سالم ضابط المخابرات العميل واهدار دمه.

المصدر : الأهرام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

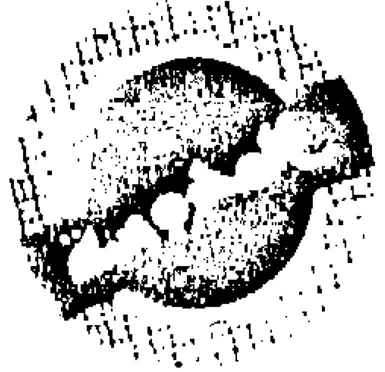
التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٣

فى قضية الدكتور عمر عبد الرحمن:

المحكمة تستمع إلى شاهدى نفى وتستكمل باقى الشهود اليوم

كتب: عبدالغفار رشدى:

بدأت أمس محكمة أمن الدولة العليا «طوارئ» الاستماع الى شهود النفى فى قضية الدكتور عمر عبدالرحمن حيث قرر شاهدان رؤيتهما للمتهم الثالث والاربعين فى القضية محمد احمد عبدالمنعم، وأكدا مقابلتهما له يوم الحادث اثناء صلاة الجمعة «بابشواى» بعيدا عن مكان احداث مسجد الشهداء بحوالى ٤٠ كيلومترا، ثم كشفت النيابة عمل احدهما لدى المتهم. عقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار أحمد عزت العشماوى رئيس المحكمة وعضوية المستشارين فاروق هريدى وأسامة يوسف عزالدين بحضور اسامة قنديل رئيس نيابة امن الدولة العليا، وقد أدلى الشاهد الأول وهو رمضان احمد السيد «٢٧ سنة» مزارع بشهادته حيث ذكر انه كان يؤدى الصلاة فى مسجد الشيخ عمر عبدالسلام بأبشواى حيث شاهد المتهم محمد أحمد عبدالمنعم يؤدى الصلاة بنفس المسجد يوم ٧ ابريل ١٩٨٩ وعن صلته به ذكر انه يعرف المتهم بسبب سفر جده للحج عن طريق شركته السياحية التى يملكها المتهم، ولاتربطه به صلة سوى ذلك، وقرر الشاهد الثانى مختار مصطفى السيد «مدرس» انه كان يصلى الجمعة بمسجد الشيخ عمر عبدالسلام بأبشبواى يوم ٧ ابريل ١٩٨٩ وهو يوم احداث مسجد الشهداء وقد شاهد المتهم يؤدى الصلاة بين المصلين. ثم سألته النيابة عن صلة الشاهد الأول بالمتهم فقرر انه يعمل معه فى شركه السياحة الخاصة به، وليس كما قرر الشاهد بأنها صلة سفر جده عن طريق شركته السياحية. ثم اعلن الدفاع عن وجود شهود نفى آخرين، كما طالب من المحكمة السماح باستخراج شهادات من القوات المسلحة تثبت وجود احد المتهمين بالخدمة فى مستشفى القوات المسلحة بكوبرى القبة يوم احداث الشغب بالفيوم بالاضافة الى خروج بعض المتهمين للاجازة من الخدمة فى نفس يوم الاحداث وصرحت المحكمة باستخراج هذه الشهادات، واجلت نظر القضية الى اليوم لاستكمال سماع شهود النفى.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٣

شاهد فى قضية التجمهر بالفيوم :

الحمد لله .. لا أعرف عمر عبدالرحمن

كتبت جيهان فهيم :

واصلت محكمة امن الدولة العليا « طوارىء » امس سماع ٣ من شهود النفى فى قضية التجمهر المتهم فيها د . عمر عبدالرحمن و٤٧ متهما آخرين بالتظاهر امام مسجد الشهداء بالفيوم عام ١٩٨٩ وترديد هتافات معادية للنظام .

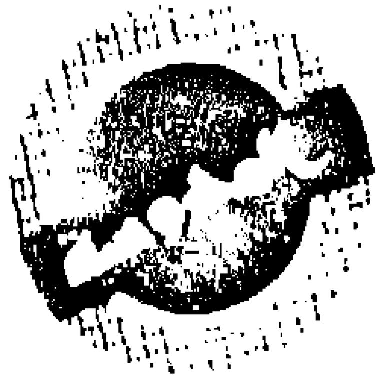
اثار اسامة قنديل رئيس النيابة تساؤلا عندما ذكر احد الشهود انه عقب الصلاة يوم الجمعة اول رمضان عام ٨٩ أى يوم الحادث ذهب مع ٣ من المتهمين الى منزل احدهم وتناولوا الشاى فقال له رئيس النيابة الم تكن صائما ذلك اليوم .. فرد الشاهد مرتبكا انهم اعتادوا على ذلك عقب الصلاة كل جمعة .. ويوم الحادث كان صائما .. واستمعت المحكمة لشاهدى نفى آخرين .. وقررت المحكمة التأجيل لجلسة السبت القادم لاستكمال سماع شهود النفى .

عقدت الجلسة برئاسة المستشار احمد عزت العشماوى وعضوية المستشارين فاروق فريدى وأسامة يوسف بحضور اسامة قنديل رئيس نيابة امن الدولة العليا بامانة سر محمد فتح الله ونبيل دانيال .

وكانت المحكمة استمعت فى بداية الجلسة الى شهادة مرسى محمد مرسى (٢٨ سنة) معتقل بسجن شديد الحراسة .

ثم استمعت المحكمة الى الشاهد محمد الشحات عبدالغنى (٥٠ سنة) ناظر مدرسة اعدادية بسنورس .. الذى ذكر انه يوم الحادث كان اماما بمسجد التوفيقية بسنورس .. وكان يصلى وراءه مباشرة كل من المتهمين حمدان موسى مناع ونادى احمد صالح وحسين احمد .. وهم من تلاميذه .. وعندما سأله رئيس المحكمة هل لك صلة بالشيخ عمر عبدالرحمن رد بسرعة « الحمد لله لا » ، وهنا سألت النيابة ماذا تقصد بهذه العبارة .. رفضت المحكمة توجيه السؤال ..

واخيرا استمعت المحكمة الى شهادة جابر سيد (٣٢ سنة) كاتب بمدرسة الذى ذكر أن المتهمين الثلاثة حمدان موسى ونادى احمد وحسين احمد صلوا معه بمسجد السلام بالتوفيقية .



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ ١٩٩٣

شاهد الإثبات .. يتكلم من مكان مجهول !

عماد سالم «لأخبار الحوادث»

لم أتعاون للكشف عن مؤامرة عمر عبد الرحمن سعيا وراء المكافأة

دق تليفون منزلى وقال المتحدث :
« انا عماد سالم .. اعتقد انك تعرفينني ... »

وقلت : « عماد سالم ... »
قال : « انا آسف لانني اطلبك في المنزل ولكنني اريد ان اوضح بعض الامور ... وذلك لان الاعلام الغربي يحاول في هذه المرحلة ان يشكك في .. وفي مصداقية هدفي من التعاون مع السلطات .. »

قلت : « تقصد الشرائط التي سجلتها لاحاديثك مع رجال المباحث الفيدرالية »
وصمت لحظة .. ثم قال : « نعم .. »

وقلت : « اذا اردت ان توضح لى اى شىء بالنسبة للقضية فيجب ان نلتقى .. »

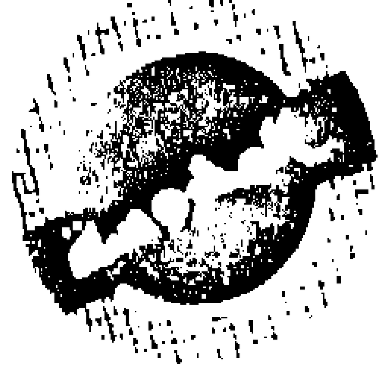
عمر عبد الرحمن

قال : « انني حاليا خارج الولايات المتحدة وتعرفين انني تحت حراسة وحماية السلطات الامريكية الى جانب أنني ممنوع من الحديث مع ممثلي الاعلام الأمريكي .. »

قلت : « هل يمكنك ان تقول لى اين أنت ؟ »
قال : « آسف ! .. »

إستغل الاسلام لتنفيذ أهدافه !

٠٠١١١٠٨



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٣

قلت : « إذن كيف سأثق فى ان اذنى لا تخوننى وخاصة واننا لم نتحدث من قبل تليفونيا ... »

قال : « لقد التقينا أكثر من مرة أثناء محاكمة السيد نصير .. كما اننى كنت أجلس خلفك عندما أحضر المتهمون عقب انفجار مركز التجارة العالمى الى المحكمة .. » !

قلت : « ماهو هدفك من الحديث معى ؟ »

قال : « الدفاع عن نفسى ... »

قلت : « أنك لست متهما .. كما انك تعمل مع المباحث الفيدرالية ... »

قال : « الواقع اننى اريد أن اصحح الصورة التى يحاول الاعلام الغربى رسمها لى إذ انهم يحاولون تصويرى على اننى سعيت الى التعاون للكشف عن المؤامرة سعيا وراء مكافأة مالية .. وهذا ليس حقيقى هذا من جانب ومن جانب آخر فان ما ينشره الاعلام الغربى متأثر الى حد كبير برأى الدفاع عن المتهمين ـ الشيخ عمر عبدالرحمن وأعوانه ـ لان المحامين على اتصال دائم بالاعلام ... »

وصمت لحظة ثم قال : « هل أستطيع ان اقول لك شيئا بشرط ان ينشر .. ؟ »

قلت : « من حقك أن تقول ماتريد اما الكتابة فأمر يخصنى وليس لك اى دخل به .. »

قال : « ان المحاكمة ستمتد الى عدة أشهر قد تصل الى أكثر من عام وانا اريد أن اطلعك على بعض الاشياء ... »

قلت : « تفضل »

قال : « اولا : عملية تسجيل الشرائط حتى الاحاديث التى جرت بينى وبين رجال المباحث الفيدرالية كانت تتم اوتوماتيكيا حيث كان تليفونى متصلا بصندوق أسود يسجل كافة المكالمات ... »

ثانيا : ان اتصالى بالمباحث الفيدرالية قد جاء فى نفس الوقت الذى اتصلت فيه بالسلطات المصرية ، ولم أخف على السلطات المصرية اتصالى بالمباحث الفيدرالية كما اننى لم اخف عن المباحث الفيدرالية اتصالى بالسلطات المصرية ... وقد كان اتصالى بالسلطات المصرية نابعا من ولائى للوطن الام كما أن امتداد هذا الولاء لوطنى الجديد دفعنى للاتصال بالمباحث الفيدرالية لوقف تحركات مجموعة هدفها الاضرار بمصر وبالولايات المتحدة .. »

وصمت لحظة ثم قال : « ان احاديثى مع السلطات المصرية مسجلة ايضا .. »

دور الشيخ

قلت : « ان محامى الشيخ عمر عبدالرحمن يؤكد ان الشيخ بعيد تماما عن هذه المؤامرة .. فماهو تعليقك ؟ »

قال : « اننى لا اريد ان اخوض فى دور الشيخ عمر لان هذا سيوضح امام المحكمة ولكننى استطيع ان اقول ان الله يمهل ولا يهمل .. »

وقلت : هل كان دوره مقتصرا على التحريض أم انه تعدى ذلك ؟ »



● عماد سالم .. الشيخ افتى لاتباعه بقتلى !

قال عماد سالم : « ان الشيخ له دور هام لا اريد أن اصفه والشرائط لا تنسى ولا تكذب ... »

قلت : « تعنى أن الشرائط وصوت الشيخ سيكون شاهدا ضده .. »

قال : « هناك مفاجآت كثيرة ... ولكن الشىء المؤكد هو أن الشيخ عمر عبدالرحمن قد أساء بتصرفاته الى الاسلام ، فالاسلام دين سلام وليس دين جهاد ارهابى .. لقد استغل الشيخ عمر ستار الاسلام لتنفيذ أهدافه ... »

سألته : « هل كنت على علاقة وثيقة بالشيخ ؟ »

قال : « نعم لقد كنت حارسه الخاص ومترجمه ايضا »

سألت : « هل حضرت معه أمام قاضى الهجرة فى شهر يناير الماضى ؟ »

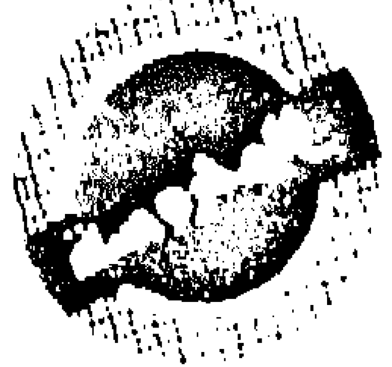
قال : « لا ... ولكن طلب اللجوء السياسى للولايات المتحدة أثار ضيق المجاهدين الأفغان وانتقدوا هذا التصرف باعتباره مخالفا لاسلامهم ... »

قلت : تتردد اقوال أنك لعبت دورا كعامل مشجع لهم وذلك فى سبيل الايقاع بهم ؟ ..

قال : هذا غير حقيقى وهى ضجة يثيرها المحامى المتطرف وليم كونستلر الذى يسعى دائما الى نفث الدخان فى محاولة لاخفاء الحقائق ...

سألت : هل لك ان تذكر لى واقعة معينة تؤكد ما تقول ؟

قال : كان هناك طيار سودانى يريد اختراق شبكة الدفاع الجوى فى مصر ليقوم بإلقاء قنابل على بعض المواقع فى القاهرة ومنها السفارة الأمريكية على أن يقفز من طائرته ويعمل على اسقاطها فى ميدان التحرير وقد طلب صديق على منى أن اساعد هذا الطيار على الهرب بعد انتهاء مهمته .



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ دسمبر ١٩٩٣



رسالة نيويورك

ثناء يوسف

شاهد آخر

سألت : هل انت على علم بأن عبدالرحمن حجاج سيتعاون مع السلطات الامريكية ليكشف عن مزيد مما يحدث حتى يتم تخفيف الحكم عليه ؟

أجاب : « اننى لا أستطيع أن اتحدث عن أى شخص فى هذه القضية .. »

قلت : « إذن .. ماهى فائدة الحوار بالنسبة لى شخصيا كصحفية .. ؟ »

وفجأة قال : « هل تمانعين فى تسجيل هذا الحوار ؟ »

اجبته فورا :« اولا : القانون الامريكى يمنع تسجيل اى محادثات دون موافقة الطرفين الا فى حالة وجود اذن من المباحث .. »

قال : « ليس لدى مانع من قيامك بتسجيل المكالمة .. »

قلت : « إذن ارجو أن تتصل بى بعد الساعة التاسعة مساء لاننى مرتبطة بموعد .. »

فصمت لحظة ، وقلت له : « هل هذا موعد متأخر بالنسبة لك ؟ »

فقال : « لا اننى أعمل حتى وقت متأخر ... »

وسألت : « ماهو فرق التوقيت ... ؟ »

ورفض المتحدث قائلا : ان هذا يعنى الافصاح عن مكان وجودى ...

وقد عمدت الى طلب تأجيل الحديث الى المساء حتى يمكننى العمل على تسجيل حديثى معه .. وبمجرد أن انتهى حديثنا قمت بطلب رقم « ٦٩ » وهى خدمة تليفونية فى بعض مناطق الولايات المتحدة تتيح اعادة الاتصال بآخر شخص كان معك على الخط ... وجاءت اشارة تؤكد ان الاتصال تم من خارج الولايات المتحدة ...

وآذا كان عماد سالم قد ذكر أن موعد التاسعة متأخر فهذا يعنى فارق توقيت ولا يوجد فارق توقيت فى اى منطقة شرق الساحل الشرقى بزيادة الوقت الا فى المناطق الموجودة عبر الاطلنطى .. اى أوروبا وغيرها ...

وهذه جميعها تكهنات واستنتاجات ... وفى المساء اتصل المدعو عماد سالم ودار حديث بيننا لم يتعد النقاط السابق الاشارة اليها فيما عدا أنه قال انه تزوج من امريكية اخرى بعد ان طلق زوجته الامريكية ...

وكان يصر على ايضاح انه لا يعمل لحساب المباحث الفيدرالية وانه تعاون معهم فقط حرصا على ولائه لوطنه الجديد الولايات المتحدة وهو أيضا ما حكم اتصاله بالسلطات المصرية .

فتوى بالقتل

وبعد أسبوع وعقب عودتى من مهمة فى لوس انجلوس فوجئت بتليفون من عماد سالم فى المكتب :

قال : هل قرأت ما ذكره الشيخ عمر عبدالرحمن لجريدة النيويورك تايمز باننى شخص مرتد عن الاسلام .

قلت : نعم ..

قال : هذه فتوى لاتباعه بقتلى ...

قلت : وهل انت خائف ؟

قال : اننى فى حماية الله ولكننى اريد ان اوضح أن هذا أسلوب الشيخ فى شن الهجوم وهو نفس الأسلوب الذى استخدم من قبل ضد الرئيس السادات وضد رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب وضد وزير الداخلية .

واستطرد يقول بانفعال : « لقد اتصلت ببعض علماء الدين فى مصر ومنهم الشيخ عبدالمجيد صبح لاسالهم عن حكم الدين بالنسبة للمرتد فقال لى ان المرتد هو من يرفض قواعد الدين الاسلامى .. والحكم بأن شخص قد ارتد يجب أن يصدر عن هيئة من علماء الدين على أن يناقش الشخص ذاته للتأكد ... أما اصدار الاحكام التعسفية فامر بعيد عن الدين .. »

وانتهى حديثى مع عماد سالم ...

وأما عن آخر تطورات قضية التآمر فقد كانت محاولة الادعاء فى المرحلة الحالية فتح التحقيق فى قضية مقتل مصطفى شلبى وهو المواطن المصرى الذى كان يرأس مركز الكفاح فى بروكلين . وكانت مهمة المركز جمع الاموال لمجاهدى افغانستان وتدريبهم وارسال من يرغب فى الاشتراك معهم فى نضالهم ضد الاحتلال السوفيتى فى ذلك الوقت .

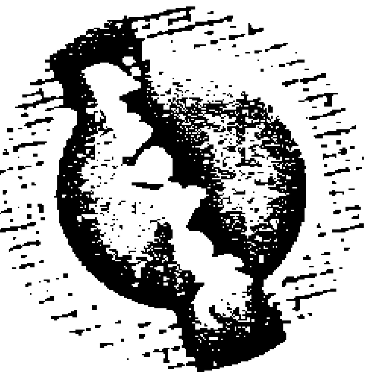
وكان مصطفى شلبى هو أول من استقبل الشيخ عمر عبدالرحمن فى عام ١٩٩١ عند حضوره للولايات المتحدة . وقد وجد شلبى مقتولا بمنزله فى بروكلين بعد أن نشب خلاف بينه وبين الشيخ عمر عبدالرحمن حول ادارة أموال المجاهدين أو الأموال التى تجمع لصالحهم وتقوم هيئة المحلفين العليا وهى هيئة مكونة من عدة قضاة وعدد كبير من المحلفين ودون حضور محامين بالنظر فيما يطرح من أدلة وتستمع لشهود تقدمهم النيابة . وفى حالة الشك فى أن هناك أى شبهة جنائية فان هيئة المحلفين التى تعمل خلف أبواب مغلقة تسمح للنيابة بتوجيه الاتهام .. وكانت النيابة قد استدعت يوم ١٨ نوفمبر عددا من الذين ارتبطوا بمركز الكفاح لاستجوابهم أمام هيئة المحلفين وجاء فى طلب الاستدعاء أسئلة حول معرفتهم بوجود فتوى بقتل مصطفى شلبى ويبدو أن محاولة اعادة التحقيق فى مقتل مصطفى شلبى وسؤال من تم استدعاؤهم هو التاكد من وجود علاقة بين هذا الحادث الذى قيد ضد مجهول منذ عام ١٩٩١ وبين الشيخ عمر عبدالرحمن وأتباعه .

وقد صرح روبرت كوبى المحامى المساعد لوليم كونستلر فى حديث مع جريدة النيويورك تايمز بأن سؤال النيابة عن وجود فتوى بقتل مصطفى شلبى تعنى أن النية متجهة الى توجيه تهمة التحريض على قتل مصطفى شلبى الى الشيخ عمر عبدالرحمن أو أن الشيخ وحده هو الذى يمكن أن يصدر الفتوى ...

ومازالت هيئة المحلفين العليا تستجوب شهود النيابة ولم تصدر أى قرار بهذا الشأن .

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٥ ... ١٩٩٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أخبار الحوادث والقضايا

مفاجأة فى قضية عمر عبدالرحمن :

أحد المتهمين الهاربين يسلم نفسه للمحكمة

كتبت جيهان فهيم :

حدثت امس مفاجأة اثناء نظر قضية التجمهر المتهم فيها د. عمر عبدالرحمن و ٤٧ متهما اخرين بالتظاهر امام مسجد الشهداء بالفيوم عام ١٩٨٩ وترديد هتافات معادية للنظام قام احد المتهمين الهاربين بتسليم نفسه فى قاعة المحكمة .. المتهم يدعى عويس عبدالتواب وهو المتهم الثانى والعشرون فى القضية وقررت استكمال سماع شهود النفى بجلسة اليوم بناء على طلب الدفاع .. عقدت الجلسة برئاسة المستشار احمد عزت العشماوى وعضوية المستشارين فاروق هريدى واسامة يوسف بحضور اسامة قنديل رئيس نيابة أمن الدولة بامانة سر محمد فتح الله ونبيل دانيال .

فى بداية الجلسة سألت المحكمة النيابة عما تم بالنسبة لتنفيذ القرارات التى امرت بها المحكمة فى الجلسة السابقة .. فقدمت النيابة التقارير الطبية الخاصة بتوقيع الكشف الطبى على كل من المتهمين زينهم السيد وسيد حجاج وسيد على عبدالعزيز ومحمد عبدالمنعم .. وتبين من التقارير عدم وجود اصابات بالمتهمين تشير الى عنف جنائى او تعذيب وان المتهم سيد عبدالعزيز يعانى من شلل باليد اليمنى .

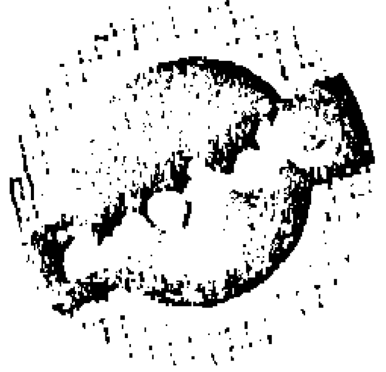
واثناء انعقاد الجلسة حضر احد المحامين وقرر امام المحكمة ان قوات الامن منعته مع بعض المحامين من دخول قاعة المحكمة .. فامرت المحكمة باجراء تحقيق فورى فى هذه الواقعة مع الضابط المسئول .. وتم التحقيق بعد انتداب المحكمة لاسامة قنديل رئيس النيابة للتحقيق اثناء رفع الجلسة لاداء صلاة الظهر .. وبعد استئناف الجلسة قدمت النيابة نتيجة التحقيق فأمرت المحكمة بابعاد الضابط محمود القاضى «نقيب» من حرس المحكمة طوال إنعقاد الجلسات فى الدعوى .. وارجاء البت فى مسئوليته الادارية لحين اجراء التحقيقات المطلوبة من مديرية امن القاهرة وقطاع مباحث امن الدولة .. كما امرت المحكمة بوضع لافتة على بوابة الدخول باسماء هيئة الدفاع فى الدعوى .

وقرر احد المحامين امام المحكمة ان احد المتهمين الهاربين استطاع الدخول الى قاعة المحكمة ليسلم نفسه من تلقاء نفسه .. وهو المتهم الثانى والعشرين فى القضية عويس عبدالتواب مرسى .. فأمرت المحكمة حرس الجلسة ايداعه قفص الاتهام بعد اخذ بياناته .. الا ان للمحامى طلب أخلاء سبيله لانه سلم نفسه بإرادته .



عويس عبدالتواب

وفى نهاية الجلسة سألت المحكمة الدفاع عما اذا كان لدى المتهمين شهود نفى اخرين .. فطلب الدفاع تمكينه من الحديث مع المتهمين لمعرفة ذلك .. وبعد ان أذنت المحكمة لهم قرر الدفاع ان المتهمين يطلبون شهادة كل من ممدوح على يوسف المحكوم عليه فى قضية المحجوب وشعبان جلال وناصر محمود رياض المعتقلين بسجن طره .. ومحمد عبدالعزيز الصاوى «محبوس» .. وتستكمل المحكمة اليوم سماع شهود النفى .



قاضٍ أميركي يسمح لعبدالرحمن بالدفاع عن نفسه

■ نيويورك - رويتر - سمح قاضي احدى المحاكم الاتحادية الاميركية الشيخ عمر عبدالرحمن بالدفاع عن نفسه لدى بدء محاكمته العام المقبل.

واتخذ هذا القرار بعد ان التقى مايكل موكاسي قاضي المحكمة الجزئية مع رجل الدين الضرير الذي لا يتحدث الانكليزية لمدة ٤٥ دقيقة. وناقشه في درايته بالقانون واطلعه على مخاطر تولي الدفاع عن نفسه في القضية.

وقال القاضي انه سيتم تعيين مستشار قانوني لعبدالرحمن الذي اعطي مهلة شهر لاختيار هذا المستشار من بين قائمة وافقت عليها المحكمة. وكان القاضي رأى انه سيكون هناك تعارض مصالح لو مثل عبدالرحمن المحاميان وليام كنستلر ورونالد كوبي اللذان يدافعان عن متهمين آخرين في القضية.

وقال موكاسي لعبدالرحمن انه «ليس من المحكمة أن تتولى الدفاع عن نفسك». وكان اللقاء بين الاثنين عقد بعد ان اعترض الشيخ على محام عينته له المحكمة بحجة انه موالٍ للحكومة. وقال عبر مترجم «سادرس القضية مع المستشار القانوني وساعد دفاعي بمساعدته».

من جهة اخرى قال شاهد اساسي في قضية تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك الاربعاء انه اخطأ بتعرفه على احد المحلفين بوصفه سائق الشاحنة الصغيرة التي استخدمت في الانفجار وانه يستطيع ان يقول ان من شاهده هو المتهم محمد سلامة.

وكان عامل محطة البنزين فيلي هرنانديز موش اصاب الادعاء الحكومي بصدمة محرجة الثلثاء الماضي عندما اشار الى اثنين من المحلفين لا المتهمين بوصفهما راكبي الشاحنة المستاجرة ولكن عندما سئل في اليوم التالي مجدداً قال انه اخطأ.

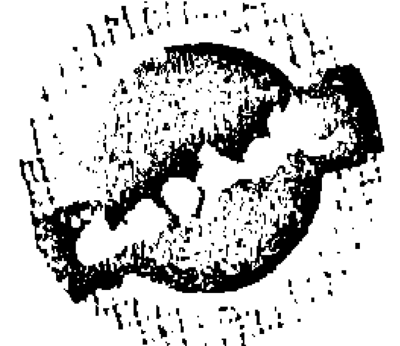
واوضح موش مشيراً الى المحلف رقم خمسة وسط عاصفة من ضحكات المحلفين ان الشخص الذي شاهده يقود الحافلة «لم يكن سميناً مثل هذا السيد. ربما ارتكبت خطأ».

واضاف مشيراً الى سلامة «ربما كان شخصاً يشبه هذا». ويؤكد الادعاء ان سلامة هو الذي كان يقود الشاحنة وان موش سبق ان تعرف على صورته عندما ابرزها له محققو مكتب التحقيقات الاتحادي «اف. بي. آي».

وتعرف موش ايضاً على رمزي يوسف بوصفه الشخص «الذي كان يستقل الشاحنة الى جوار السائق» وعلى محمود ابو حليمة بوصفه «سائق سيارة زرقاء كانت ترافق الشاحنة».

ويعدّ موش من اهم شهود الادعاء في القضية اذ يعتقد انه الوحيد الذي يستطيع الربط بين المتهمين الثلاثة والشاحنة صباح يوم ٢٦ شباط (فبراير) وهو يوم حدوث الانفجار الذي اودى بحياة ستة اشخاص واصاب اكثر من الف آخرين.

وضجّ المحلفون بالضحك كثيراً اثناء شهادة موش ولا يعرف ما اذا كانوا يصدقونه ام لا.



المصدر : الأهرام

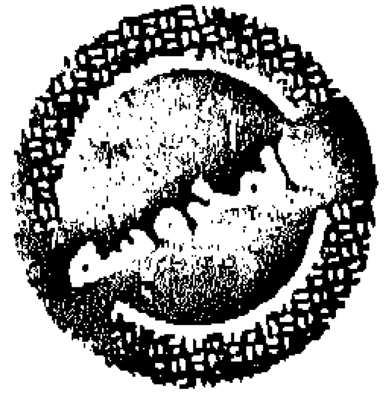
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٣م

الشهود يؤكدون تورط «عياد» في حادث مركز التجارة العالمي

نيويورك ـ أ. ب : تمكن احد شهود الاثبات في قضية تفجير مركز التجارة العالمي بنيويورك من التعرف على صوت نضال عياد احد المتهمين في القضية، اثناء اجرائه مكالمة تليفونية مع صحيفة «ديلي نيوز» يعلن فيها مسئوليته عن الحادث.

وقال الشاهد : انه عمل مع عياد باحدى الشركات لفترة قصيرة.

كما اثبت شاهد آخر قيام المتهم ـ قبل اسبوع من وقوع الحادث ـ بكتابة ورقة صغيرة تضم العناصر الكيميائية المستخدمة في صنع المواد المتفجرة التي استخدمت في الحادث.



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ [illegible] ١٩٩٣

خلاف بين الادعاء والدفاع في قضية مركز التجارة العالمي

■ نيويورك - رويتر - نفت الحكومة الاميركية تقارير ذكرت ان المرشد الرئيسي في المؤامرة المزعومة لتفجير عدد من معالم مدينة نيويورك ابلغ رجال مكتب التحقيقات الاتحادي انه هو الذي اعد القنبلة التي انفجرت في المركز التجاري العالمي.

وزعم عماد سالم في اشرطة سجلت له سراً انه مسؤول عن تجهيز القنبلة المدمرة التي انفجرت في المركز في ٢٦ شباط (فبراير) الماضي والتي ادت الى مقتل ستة اشخاص وجرحت اكثر من الف آخرين.

واتهم الادعاء اثنين من محامي الدفاع في قضية المؤامرة باستخدام عبارات مبتورة لسالم بعيداً عن فحوى النص الكامل لنقاش دار بينه وبين احد رجال مكتب التحقيقات الاتحادي عن نفقات مالية تتعلق بصنع القنبلة التي استخدمت في المركز التجاري العالمي في نيويورك.

وقال وليام كنستلر الذي يدافع هو وزميله رونالد كوبي عن اثنين من المتهمين بالتخطيط لنسف عدد من معالم مدينة نيويورك «انه اعتراف من جانب الرجل ويجب ان يؤخذ بمعناه الظاهري». وطالب كنستلر قاضي المحكمة الجزئية مايكل موكاسي بان يكلف السلطات الاتحادية التحقيق في مزاعم سالم في شان اعداد القنبلة.

واعترض سالم، وهو خبير متفجرات، في نسخة من التسجيل السري حصلت عليها «رويتر» على ان النفقات باهظة. وقال بانكليزية ركيكة «لا اعتقد ذلك لاننا بدانا فعلاً في تجهيز القنبلة».

وزعم الادعاء في رسالة بعث بها الى القاضي الثلثاء الماضي ان سالم كان يشير في حديثه الى نفقات عام ١٩٩٢ عندما كان يناقش مؤامرة تفجير عدد من معالم مدينة نيويورك مع افراد المؤامرة المزعومين وان حديثه لم يكن له اي صلة بانفجار المركز التجاري العالمي.

وزعم الادعاء ايضاً ان التسجيل الكامل يوضح ان سالم كان يتحدث عن نفقاته خلال عام ١٩٩٢. الا ان النسخة التي حصلت عليها «رويتر» لا تتضمن اي اشارة للتواريخ.

ويبدأ التسجيل المعني بسالم يتحدث عن مكالمات هاتفية من محمود ابو حليمة ومحمد سلامة وهما من بين اربعة متهمين يحاكمون الآن في قضية انفجار المركز التجاري العالمي.

وسال سالم ايضاً جون انتيسيف ضابط مكتب التحقيقات الاتحادي عما اذا كانت الحكومة الاميركية وضعت زعيم «الجماعة الاسلامية» المصري الشيخ عمر عبدالرحمن تحت المراقبة، ثم تحدث مع انتيسيف عن لقائه مع مجموعة من المسلمين قال انهم «لا يشعرون بالارتياح» تجاهه.

وقال سالم «لذلك بدات احدثهم عن خلفيتي (...) وعن عدد اليهود الذين قتلتهم وعن شجاعتي في حرب عام ١٩٧٣». ثم تطرق الحديث بعد ذلك الى حجم الاموال التي سيتلقاها في مقابل عمله واقترح الف دولار نفقات في الاسبوع. وقال سالم لانتيسيف ان ضابطاً آخر في مكتب التحقيقات الاتحادي يعطيه ٥٠٠ دولار في الاسبوع لتغطية نفقاته واستطرد قائلاً «لن انفق على الولايات المتحدة ومكتب التحقيقات الاتحادي فانا اشقى في العمل هنا».

٠٠١١٤٤

رونالد روبي لـ «المجلة»: اطلق على مكتبي الرصاص

ووصلتني تهديدات كثيرة لكنني لست نادما

محام يهودي يدافع عن عمر عبد الرحمن

رونالد روبي، محامي الشيخ عمر عبد الرحمن، وصديق احمد علي، واخرين من المتهمين في قضية تفجير المركز التجاري الدولي في نيويورك، كان مكتبه قد دافع سابقا عن سيد نصير التقته «المجلة» في حوار هذه تفاصيله:

● **كيف اصبحت محاميا للشيخ عمر عبد الرحمن والاخرين؟**

- هذه ليست اول قضية امثل فيها اشخاصا من الشرق الاوسط. قبل سنتين دافعت عن خالد الجواري، الذي اتهم وحوكم بالسجن في قضية «ارهاب» قبل ٢٠ سنة. وكما يحدث في مثل هذه الحالات فان شخصا يخبر اخر عن محام يثق فيه، وهكذا تأتي الينا القضايا. كما ان المحكمة احيانا تختارنا لتمثيل من لا محامي عنده. ولا تنس ان المحامي الرئيسي في هذا المكتب هو وليام كونستلار وشهرته تعود الى ما قبل ٣٠ سنة وهو يدافع عن السود، والهنود الحمر وغيرهم من الذين قد لا يجدون فرصا كافية امام المحاكم الامريكية.

● **انت وكونستلار يهوديان. هل يؤثر هذا على دفاعكم عن مسلمين، وربما مسلمين «ارهابيين»؟**

- كما قلت لك كونستلار عمره ٧٤ سنة، قضاها كلها تقريبا وهو يدافع عن الضعفاء، بلا اعتبار للونهم او دينهم. نحن لا نرى ان الحقوق المدنية لاي انسان لها صلة بدينه او لونه.

● **هل تواجهك مشاكل من يهود بسبب دفاعك عن هؤلاء؟**

- نعم، وصلتني تهديدات كثيرة، بالبريد والتلفون، ومرة جاءت تظاهرة معادية الى خارج مكتبنا. ومرة اطلق مجهول رصاصة على المكتب من سيارة عابرة. طبعا لا املك ادلة بان هؤلاء يهود. لكن، نعم، نواجه تهديدات.

● **هل قال لك واحد من الذين تدافع عنهم انك يهودي، وانه لا يثق فيك؟**

- ربما ليس مباشرة. لكني افهم ظنون واعتقادات الاخرين. هذا العالم معقد جدا، وبسبب خلافات تاريخية، وعرقية معقدة. لا اتوقع ان يحبني كل مسلم او مسيحي. كل ما علي هو الحضور الى مكتبي كل صباح مفيدا.

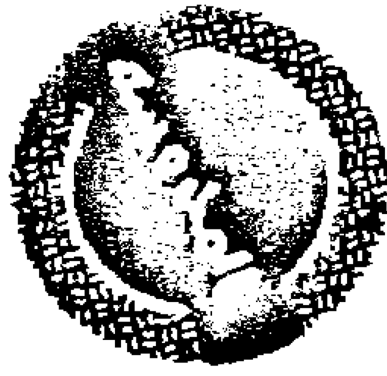
● **من يدفع اتعابك كمحام؟**

- اولا المال ليس هو غايتي الاولى هنا. وعلى كل حال عندما تكلف محاميا للدفاع عن شخص لا يملك محاميا تدفع هي اتعابه. هذه ليست مبالغ كبيرة واحيانا ندافع عن الناس بلا مقابل.

● **تخرجت من كلية القانون بجامعة كورنيل. هذه كلية ممتازة في جامعة ممتازة. اين زملاؤك الان؟**

- زملائي عندهم مكاتب محاماة خاصة بهم. واخرون يرأسون بنوكا وشركات. هل احسدهم؟ ولا لدقيقة واحدة. هم اختاروا طريقا، وانا اخترت طريقا، اعرف جيدا ان الرئيس الامريكي لن يختارني ممثلا له في الشرق الاوسط. وان مكاتب محاماة مشهورة لن تقبلني محاميا فيها. لكني اعرف ما اخترت ولست اسفا على شيء.

واشنطن. محمد علي صالح



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩

النيابة في مرافعتها في قضية الشعب بالفيوم:

عمر عبد الرحمن وراء كل حوادث الإرهاب والعنف في مصر

كتب - عبد الغفار رشدي:

استمعت أمس محكمة أمن الدولة العليا «طوارئ» الى مرافعة النيابة في قضية أحداث الشعب التي وقعت بمسجد الشهداء بالفيوم في السابع من ابريل ١٩٨٩ والتي تزعمها الدكتور عمر عبد الرحمن المتهم الأول في القضية، وذكرت النيابة في مرافعتها ان عمر عبد الرحمن هو رأس الفساد ووراء كل ما يحدث في مصر الآن ففكر هذا الرجل أدى إلى ما نحن فيه من حوادث ارهابية وأعمال عنف وتخريب وتفجيرات ومحاولات اغتيالات سياسية، وبدأ مشوار عمر عبد الرحمن منذ حادث المنصة في ٦ اكتوبر ١٩٨١ ولم يزل على الدرب يسير وقد بدأ بتحريض اتباعه على استخدام العصي ثم المفرقعات وانتهى بالسيارات المفخخة باستخدام الريموت على غرار ما شاهدناه في الحادثة الأخيرة والتي استهدفت رئيس الوزراء. وقالت النيابة ان عمر عبد الرحمن أعطى أوامره إلى أعوانه بالتخريب والتدمير لإسقاط النظام واستخدام التفسيرات الخاطئة للآيات القرآنية والأحاديث التي حرف في بعضها على نحو يحقق اغراضه، أما الجرائم التي جرت من جراء فتواه فنجد اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات وضرب السياحة والاقتصاد وترويع الآمنين واستباحة أموالهم. عقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار أحمد عزت العشماوي وعضوية المستشارين فاروق هريدي وأسامة يوسف عز الدين بحضور المستشار عبد السميع شرف الدين المحامي العام لنيابة أمن الدولة وأسامة قنديل رئيس النيابة. وقد طلبت المحكمة من النيابة ألا تتطرق للفكر الإسلامي أو الدين الإسلامي لأن أمر الإحالة في القضية لم يرد به من قريب أو بعيد ان المتهمين اعتنقوا فكرا مؤثما ونحن بدورنا لا نحاكم فكرا ولا نضع قيود على أي فكر.

وفي مرافعة النيابة أوضح المستشار عبد السميع شرف الدين ان وقائع القضية بدأت في ابريل عام ١٩٨٩ ومع أول يوم من أيام رمضان حيث توجه المتهم الأول عمر عبد الرحمن على رأس جمع من أتباعه ومريديه الى مسجد الشهداء وعقب صلاة الجمعة حملوا المتهم الأول على الأعناق في مظاهرة وتجمهر متحرك وعند اقتراب قوة صغيرة من رجال الشرطة لتقديم النصح لهم بأن هذه الأمور تخرج عن نطاق الشرعية استمروا في تجمهرهم ثائرين وتحولوا الى تجمهر يستهدف الاعتداء على رجال الشرطة لمنعهم من حفظ الأمن والنظام ونجحوا في إصابة العقيد محمد سيف الإسلام مأمور مركز الفيوم حيث قذفوه بعيار ناري فسقط مدرجا في دمائه، حيث سبق وأن أفتى المتهم الأول بإهدار دمه في كثير من خطبه..

وكاد التجمهر يقتلع كل ما في طريقه الى أن تدخلت القوات التي استدعيت لمكان الحادث، وتبين للنيابة ان هذه العناصر المتهمة في القضية سبق اتهامهم في العديد من القضايا المماثلة وقضايا جنائية أخرى.

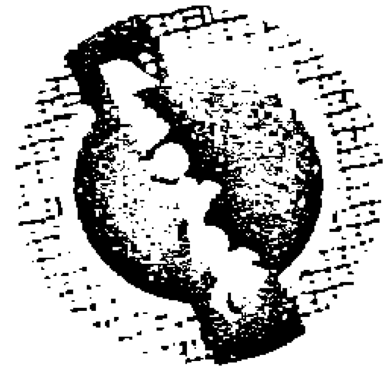
وطالبت النيابة بتوقيع أقصى عقوبة عليهم.

في قضية عمر عبد الرحمن:

النيابة: إسلامية مصر ليست محلا للمزايدة

كتب ـ عبد الغفار رشدى:

انتهت امس محكمة أمن الدولة العليا «طوارئ» من الاستماع الى مرافعة النيابة فى قضية احداث الشغب بالفيوم وقد اجلت المحكمة القضية الى ٨ يناير القادم لبدء الاستماع لمرافعة الدفاع وقد أكدت النيابة أن اسلامية مصر ليست محلا للمزايدة وستظل رايات الاسلام بها مرفوعة خفاقة لانها كنانة الله فى الارض ولايجب ان نسمح لأحد بأن يشوه صورة الاسلام من خلال الأفكار المغلوطة والتفسيرات الخاطئة، وأن الأوان للتعامل مع مثيرى الشغب على أنهم منحرفون خارجون على القانون، لايرتكبون جرائمهم حبا فى الله او حرصا على دينه وإنما نقمة على المجتمع وانتقاما من بنيه وأن الأوان لنجردهم من اردية الدين التى يتمسحون بها. عقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار احمد عزت العشماوى وعضوية المستشارين فاروق هريدى واسامة يوسف عز الدين بحضور المستشار عبد السميع شرف الدين المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا واسامة قنديل رئيس النيابة. وقد طعن المستشار عبد السميع شرف الدين فى شهادة ممدوح على يوسف المتهم الاول فى قضية اغتيال المحجوب كشاهد فى قضية أحداث الفيوم لانه متهم فى جناية وينفذ حكما فهو يعتبر ناقص الأهلية ولايجوز أن يدلى بشهادته. كما أنه كذب فى الشهادة حيث ادعى انه كان يقوم بدور للتوسط بين الشيخ عمر عبد الرحمن ورجال الأمن..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : ١٩٩٣

١٠ أسابيع من «المناظرات»

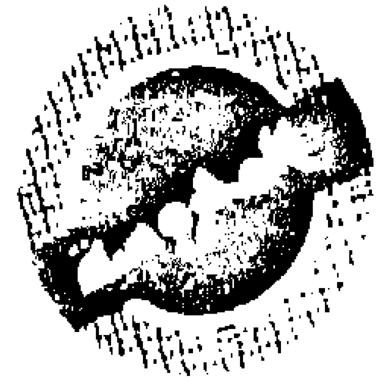
في قضية انفجار مركز التجارة العالمية

القضية سياسية.. ولا كلمة في السياسة!

● خبير جنائي يقول في شهادته: ثلث سكان الوطن العربي يضاهي تحليل لعابهم تحليل لعاب المتهم عيّاد.

● بصمات سلامه على تذكرة «جراج» مركز التجارة... قنبلة فجائية من الادعاء في آخر الاسبوع العاشر

● شاهد يشير الى أثنين من أعضاء هيئة المحلفين على انهما هما المتهمان



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٤

■ نيويورك - «الكفاح العربي»:

لا يتذكر أحد من المحامين او المشاهدين او ممثلي الصحافة الذين يتابعون المحاكمات من كل نوع في نيويورك وغير نيويورك من المدن الامريكية انه حضر محاكمة حفلت بهذا القدر الذي حفلت به هذه المحاكمة من «المحاضرات العلمية».

المحاكمة هي محاكمة المتهمين في عملية انفجار مركز التجار العالمية والتي انهت اسبوعها العاشر. اما المحاضرات التي تخللتها طوال هذه الاسابيع فقد تنوعت بين علوم الاحياء (البيولوجي) والجريمة والقانون الجنائي وهندسة الجينات (المورثات) والكيمياء وعلم النفس.

وقد نتساءل: وماذا عن السياسة والعلاقات الدولية؟ والاجابة: لا شيء من هذا.

١٥٠ شاهدا على قائمة الادعاء وحده..تم الاستماع الى شهادات اكثر من نصفهم حتى الآن... لم تقترب الشهادات ولا اسئلة الادعاء او الدفاع الى الشهود ولو من بعيد من اي شأن سياسي مع ان المحاكمة تتعلق بالدرجة الاولى بجريمة ارتكبت بدوافع سياسية، ولأهداف سياسية، وسط مناخ سياسي خطير في عواصفه الآتية من بعيد، من مركز العواصف في الشرق الاوسط.

شهود بالعشرات وقفوا على منصة الشهادة دقائق وانتهى دورهم دون ان يثير تساؤلات او يحل الغازا. لكن بعض الشهود استغرق في شهادته وإجاباته على استجوابات الادعاء والدفاع ساعات طويلة. وبعض هؤلاء تسبب في رفع حدة التوتر في اثناء المحاكمة وربما رفع درجة ضغط الدم لدى ممثلي الادعاء.. او لدى ممثلي الدفاع. لكن أحدا منهم لم يسبب أذى للطرف الذي كان يشهد لمصلحته مثل الجرح الذي سببه الشاهد ويلي هيرنانديز موس الذي جاء به الادعاء ليشهد بأنه شاهد المتهمين محمد سلامه ومحمود ابو حليمه قبيل ساعات قليلة من الانفجار داخل سيارة النقل الصفراء التي انفجرت بها شحنة المتفجرات تحت مركز التجارة العالمية.. كان الأول يقودها الى داخل البناية، والثاني يجلس في المقعد المجاور.

وعندما طلب غيلمور تشايلدرز ممثل الادعاء في القضية من شاهده ان يتعرف إلى المتهمين بين الجالسين في قاعة المحكمة فوجيء الجميع بالشاهد يشير إلى اثنين من اعضاء هيئة المحلفين على انهما هما المتهمان.

ولكي ندرك فداحة الضرر الذي وقع بالنسبة للادعاء لا بد ان نشير الى ان هذا هو الشاهد الوحيد الذي يقول انه شاهد سيارة الشحن الصفراء تدخل «جراج» مركز التجارة وإنه يستطيع ان يتعرف إلى الشخصين اللذين كانا بداخلها.

على اي الاحوال فإن ممثل الادعاء لم يسقط مغشيا عليه.. وإن كان ممثلو الدفاع قد اعتبروا انهم نالوا هدية هبطت من السماء على غير توقع.

وصحيح ان الشاهد عاد في اليوم التالي لهذه السقطة فتعرف بوضوح وبلا تردد إلى سلامه وأبو حليمه، وقال انه في اليوم السابق كان يعاني حالة التباس ذهني وكان مضطربا، لكن لا احد يستطيع ان يقول على وجه التأكيد اذا كان قد استعاد بشهادته الثانية ثقة اعضاء هيئة المحلفين.

ووسط شعور عام بعد ذلك في قاعة المحكمة بانه من الصعب توقع مجرياتها على الرغم من ان كل خطوة في اجراءاتها معروفة، وأن من جاء يشهد في صف الادعاء معروف ومن سيجيء بهم الدفاع كشهود معروفون. ربما لهذا زادت جرعة المحاضرات العلمية التي رافقت شهادات عدد كبير من شهود الادعاء في الايام الاخيرة التي ختمت الاسبوع العاشر.

اكثر الوقائع اثارة وسط هذا الجو «العلمي» كانت تلك التي احاطت بشهادة لورانس بريسلي خبير «التركيب الذري لجزيئات الحامض الصبغي للخلايا» وهو ما يعرف اختصارا بالحروف «د.ن.أ» وكانت شهادته تتعلق بتحليل اللعاب الذي ألصق به مغلف الرسالة التي تلقتها صحيفة «نيويورك تايمز» يوم اول آذار (مارس) الماضي - بعد الانفجار باربعة ايام - وتقول باللغة الانكليزية ان المسؤول عن الانفجار هو «جيش التحرير» : «لقد نفذنا الانفجار في مركز التجارة العالمية. وستتلقون طلباتنا بالبريد».

قال الشاهد الخبير ان اللعاب الذي استخدم في لصق المغلف (الظرف) الذي وُضعت بداخله هذه الرسالة مطابق في تحليله بواسطة «د.ن.أ» لعيّنة من لعاب المتهم نضال عياد المهندس الكيماوي في شركة «آلايد سيغنال» والمنسوب اليه شراء المواد المتفجرة التي صنعت بها شحنة المتفجرات.

والى هذا الحد كان يمكن ان تكون شهادة بسيطة تنتهي عند هذا الحد. لكن...

يسأل القاضي كيفين داق الشاهد بريسلي - بعد أن يتم عرض صور «سلايد» تبين تحليل عينة لعاب عياد وتحليل اللعاب الذي وجد على مغلف الرسالة - «عندما تقول ان هذين التحليلين يظهران ان اللعابين متضاهيان فماذا يعني هذا؟» يرد الشاهد: «هذا يعني ان مستر عياد مصدر محتمل للعاب الذي وجد على ظهر المغلف. ان تحليل الـ«د.ن.أ» انما يقدم احتمالا لا يقينا».

وبعد فترة صمت قصيرة للغاية - لكنها بالتأكيد كانت طويلة للغاية بالنسبة للمتهمين ومحاميهم.. والادعاء ايضا - اضاف الشاهد بريسلي «ان نسبة ثلاثة بالمئة من مجموع السكان العرب لهم صفات الـ«د.ن.أ» نفسها الموجودة على المغلف».

ولا تلبث ان تظهر مفاجأة اخرى عندما يقول الشاهد: «لقد تبين لنا ايضا ان اللعاب الذي استخدم في لصق طابع البريد على مغلف الرسالة لا يضاهي اللعاب الذي الصق المغلف نفسه».

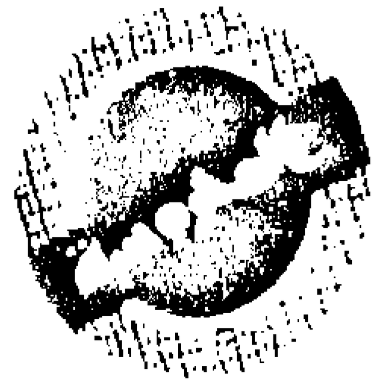
ويسأله القاضي: هل يعني هذا ان شخصا الصق طابع البريد وشخصا آخر الصق المغلف؟ ويجيب الخبير الجنائي: «نعم يا سيدي».

وقد كانت رسالة «جيش التحرير» موضوعا لجلسة اخرى وشهادات اخرى... هذه المرة عن الرسالة الشفوية التي تلقاها قسم الاخبار في صحيفة «ديلي نيوز» في نيويورك يوم ٢٧ شباط (فبراير)، اي في اليوم التالي للانفجار.

تستمع المحكمة الى شريط مسجل للمكالمة. رجل يتحدث ببطء شديد مبالغ فيه. من الواضح انه يريد ان يكون مفهوما تماما على الرغم من لكنته العربية وهو يتحدث بالانكليزية: «هاي. هذا جيش التحرير. لقد نفذنا الانفجار في مركز التجارة العالمية. وستتلقون طلباتنا بالبريد».. الكلمات نفسها التي استخدمت في الرسالة المكتوبة التي ذهبت الى «نيويورك تايمز». يستمع الجميع الى التسجيل مرات عدة.

ثم يأتي الادعاء بشاهد يؤكد ان صاحب هذا الصوت هو نفسه المتهم نضال عياد. الشاهد هو ستيف اولبري وكان زميل عمل لعياد في شركة «آلايد سيغنال» في نيوجرسي. ويقول الشاهد انه يعرف صوت عياد جيدا. فقد تحدث اليه كثيرا وسمع صوته على الهاتف مرات عديدة.

٠٠١٣٤٩



المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ يونيو ١٩٩٣

سأله ممثل الادعاء تشايلدرز مرة اخرى: صوت من هذا الذي سمعناه من الشريط المسجل. ورد مؤكدا «انني اميزه كصوت نضال عياد. ويتدخل محامي عياد ليهز مصداقية الشاهد امام المحلفين، فنتبين من رده عن اسئلة المحامي انه لم يسمع صوته شخصيا او على الهاتف منذ عام. ثم يعاجل المحامي الشاهد أوليري بسؤال مفاجيء: هل انت خبير باللهجات الاجنبية؟ ويضطر أوليري لان يعترف بأنه ليس كذلك. ولكن عندما يعود المحامي الى السؤال الرئيسي مكررا: «هل تستطيع ان تقول بصورة قاطعة ودون شك ان هذا صوت مستر عياد؟» يرد الشاهد: «نعم يا سيدي استطيع».

ولعل من اغرب الوقائع التي شهدتها قاعة المحكمة في الاسبوع العاشر ان اهم الشهادات وأكثرها ايذاء لموقف المتهم عياد كان يتعلق بالأيام السابقة على الانفجار.

فقد اتى الادعاء بشاهد اسمه جوزيف بيتانو. هو الآخر زميل عياد في الشركة نفسها. وقد كشفت شهادته عن ثلاثة امور خطيرة: اولا انه في يوم ١٧ او ١٨ شباط فبراير (قبل اسبوع من الانفجار) ابلغ عياد الشركة تليفونيا بانه مريض. لكنه تحدث هاتفيا الى زميله الشاهد وطلب منه تولي أمر استلام شحنة كيماويات كان يتوقعها.

ثانيا انه في يوم ٢٦ شباط - فبراير (يوم الانفجار) طلب من بيتانو ان يعيره جهاز «الراديو» الذي معه. وكانت هذه اول مرة يطلب فيها عياد ذلك. وقد امضى اليوم بطوله يستمع الى الاخبار على المحطات الاذاعية المختلفة.

واذا كان باستطاعة أي شخص ان يستنتج من هذا ان عياد كان معنيا بمعرفة تطورات انباء الانفجار، الا ان هذا الاستنتاج لم يمكن مسموحا بان تتضمنه اسئلة الادعاء او اجابات الشاهد. فالقواعد القضائية تقضي بان تترك الامور الاستنتاجية للمحلفين حتى لا يفرض عليهم استنتاج سواء كان لصالح الادعاء او لصالح الدفاع.

النقطة الثالثة في شهادة بيتانو، زميل عياد، كانت قوله ان عياد في اليوم التالي للانفجار، وبينما كانا يتحدثان معا عن الحدث كتب عياد معادلة كيماوية تتضمن مزج مادة النترات وحامض الكبريت وقال لزميله «هذه يمكن ان تستخدم في صنع قنبلة».

وقد تعقبت المحكمة ايضا من خلال شهادات عدة لشهود آخرين تحركات المتهم محمد سلامه خلال الايام والساعات التي سبقت الانفجار. منها شهادة ضابط الشرطة رون راديك الذي تلقى في العاشرة من مساء اليوم السابق على الانفجار - وبالتحديد قبل ١٤ ساعة من وقوعه - بلاغا بأن سلامه اتصل بمركز الشرطة وابلغ عن سرقة سيارة نقل كان قد استأجرها. وقال الشاهد ان سلامه اعطى للشرطة رقما خاطئا للسيارة لأنه لم يجد سيارة او شاحنة مسجلة بهذا الرقم على الكومبيوتر داخل سيارة الشرطة التي يتنقل بها.

والمفهوم من هذا ان سلامه اراد ان يدعي انه غير مسؤول عن اي شيء يحدث للسيارة او بواسطتها بعد ساعة الابلاغ عن سرقتها... وأنه اراد بإعطاء الشرطة رقما خاطئا ان يتيح لنفسه الوقت الكافي لنقل شحنة المتفجرات بداخلها الى الهدف قبل ان تجدها الشرطة نتيجة بلاغة. لكن الادعاء لم يحقق في هذه النقاط بعد.

وجدير بالذكر ان عياد عاد بعد الانفجار - ليس فقط ليقبض قيمة التامين الذي تركه لدى الشركة عندما استأجر الشاحنة... بل عاد ليبلغ الشرطة بالرقم الصحيح للشاحنة التي ابلغ عن سرقتها.

وأظهرت اقوال ثلاثة شهود آخرين - من شركة لتاجير مستودعات للتخزين - ان سلامه حضر الى الشركة يوم ٢٥ شباط (فبراير) وتسلم براميل محتوية على غاز الهيدروجين كان يريد ان يحتفظ بها في أحد المستودعات التي استأجرها هناك. وكانت المختبرات الجنائية قد كشفت ان المستودع المستأجر يحتوي على آثار مواد كيماوية من النوع نفسه الذي تبين للمحققين انها استخدمت في صنع الشحنة التي انفجرت في مركز التجارة. (وتبين ان غاز الهيدروجين قد استخدم لزيادة القوة التفجيرية للشحنة). ونتيجة اعتراض مدير شركة المستودعات لأنه من غير المسموح تخزين مواد قابلة للاشتعال فإنه تسلمها خارج بوابات الشركة.

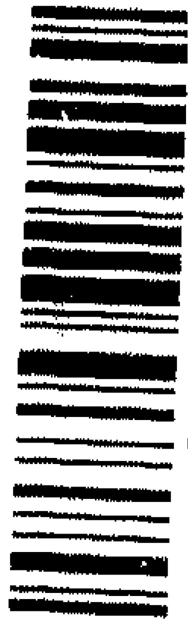
وقد استطاع الشهود الثلاثة من شركة تاجير المستودعات التعرف إلى سلامة، وقالوا انه كان ياتي في بعض الاوقات الى مستودعه بصحبة شخص آخر. والمعتقد ان هذا الشخص الآخر هو المتهم الهارب رمزي احمد يوسف.

مع ذلك كله يبدو ان المفاجاة غير السارة لمحامي سلامه كمنت في دليل آخر غير هذا من بين الادلة التي قدمها الادعاء.

لقد تبين ان بصمات اصابع سلامه موجودة على التذكرة التي حصل على نصفها عندما دخل الجراج بالشاحنة، بينما احتفظ عامل الجراج بنصفها الثاني كما هي العادة المتبعة على اساس ان يبرز صاحب السيارة النصف الذي احتفظ به عندما يعود للخروج بها.

وهذا الدليل كاف لإثبات انه هو الذي دخل بالشاحنة الى جراج مركز التجارة وينسف من الاساس حجة سرقتها منه في اليوم السابق.

ويؤكد العارفون بممثل الادعاء الرئيسي في هذه القضية تشايلدرز انه لا يمكن ان يوزع مفاجآته بسرعة وببساطة ولا بد ان في جعبته شيئا اكبر. ■■


Bibliotheca Alexandrina
0304968